۳۵۵۶

خطی - فهرست شده

۵۹۹۸

حاردوی در صرف

این نوبت حضرت که چند وقتی برسم عاریت در نزد فقیر است و منم بنده
محتاج بدعای اخوان دینی احمد ابن محمد الحسینی الکاشانی داده الله امناً
انتقل الی بالبیع الشرعی

بازدید شد
۱۳۸۲

صرف
جاربردی

کتابخانهٔ مجلس
کتاب صرف
مؤلف جاربردی
مترجم
موضوع
شماره ثبت کتاب ۵۰۶۷۸
شماره تفصیلی ۳۰۵۵۶
۶۰۹۹
۹۰۹۶
۵۹۹۸

حاردوی در صرف

این نوبت حضرت که چند وقتی برسم عاریت در نزد فقیر است و منم بنده
محتاج بدعای اخوان دینی احمد ابن محمد الحسینی الکاشانی داده الله امناً
انتقل الی بالبیع الشرعی

صرف
جاربردی

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب صرف
مؤلف جاربردی
مترجم
موضوع
شماره ثبت کتاب ۵۰۶۷۸
شماره تفصیلی ۳۰۵۵۶
ف ۵۹۹۸
۶۰۹۹
۹۰۹۶
۵۹۹۸
بازدید شد
۱۳۸۲

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي بين الحق بالوجود وليس في الحقيقة غيره بوجود ونصلي على سيدنا محمد الذي ميز الحق والقوة الموجودة
بالعدل في مقام محمود وعلى آله وصحبه الذين الطاعوك بالركوع والسجود ويقول العبد
الفقير الى الله تعالى احمد بن حسن الجابردي لما كان كتاب التهذيب الذي صنفه العالم المحقق والعالم المدقق علامة
الورى جمال الدين ابو عمرو عثمان بن الحاجب رفعه الله تعالى لنا عليا مع صغر حجمه ووجازة نظمه مشتملا على نوادر غريبة
وفوائد لطيفة مشحونا بدقائق اسرار العربية منظورا في المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية ولم يتعرض له شرح
يزيل صعابه او يخرج من قمقمه ليابه تحرزا عن بعض ما لم يكشف في شرح عنها الغطاء فيتطرق شرح مواضعه المشكلة مزيد ورود
في خلده الخاطر او نزاع وسنزاع تلميذ شارح الى هذا الاوان لم يطلع ابن بسم قلمه ولا جال في راسه الى جمع من
الفضلاء ان اكتب له شرحا يجلي به الغائط وحاجاته ويكشف عن مدارك معانيه وكنت اطلل بطلول وحي وسوف وبرتاو
ذلك لصعوبة المسلك ووعورة المرتقى حتى توسلوا بالايضاح مع الطائفة وكان ذلك منقلبة من الله تعالى بالمعاونة
وحاولت الوصول الى حضرة من خصه بافر حظ من العلم واوتي من الفضل كل العلمية والعلية بالمرتبة عين الرتيب
والمعلى ولم يترك في حوان الكارم السنية كالالاة وحوته مقول لقد ذلت له سبك المعاني وفاق الخلق طرا بالبيان
وهو الصاحب الاعظم والدستور المفخم صاحب السيف والقلم سلطان وزراء آدم صاحب ديوان الخلائق المنتظم
ظلا من الهاوي والمالك وعدة طبيعية لا وضعية وحقيقية لا اضافية ولا تنع الالاة قوامن قال اعنة الوزاة
منقادة اليه بتر اذيالها فلم يك يعلم الالاة ولم يك يعلم الالاة ونوازلها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها ولم تنقد
بنات القلوب لما قيل الله اعالى ولا يعلم غيره يقول القائل حبانيك مثل وضعات الطبائع ونك تعال غايات الالاة
حلقت من الكارم في ذرا ما غيضها انت كالسبع الشافي فلا زالت من الرحمن تغني اليك تطوفها ابد ادوانى سعد الحق والملة
والدين على الافاضل والاعاظم في العالمين كهف المظلومين مغيث اللهوفين معين الملوك والسلاطين محمد بن الصاحب
الاعظم والدستور المكرم ازجد ملوك العالم ما كان ملزمة الاوكان لها حاجزا ولا عرق الا وكان بها فاترا تاج الملة والدين
على الساوت ادام الله الوفة والرحمة وبسط الكفين والمعدلة ولا شغله التوجه بها عن الشكر لمولاها ولا عدم العين
الى التتبع بها عن التفكر في الاحاطة بها فان الشكر مربوط بالمزيد والتامل سبب للتجريد شرعت فيه لا شرحه ان شاء الله تعالى
شرحا يوجد غاية الايضاح ويخلو عن بقية الشرح اقتداء الصباح عن المصباح بحيث يطلع على ما في الكتاب من الخفايا والزوايا

ليعلم الناظر فيه كم خبايا في زوايا ويشتمل على تنبيهات وتزيدات يخلو عنها ما استخرجته بفكري الفاتر ونظري القاصر
بعون الله تعالى القادر يقول من يطرق اسماعه كم ترك الاول للآخر مضافا الى ذلك ما يليه من التقييدات وبوافقه من
التقييدات منوطا بالاناة والتؤدة والايجاز الظاهر موقوفا فيه الكلام على وجه تخلو به المواضع المشكلة من الشرح المنسوب
الى المصنف اشير الى مواضع النظر منه ومن شرح غيره من الشارحين مقتبسا بالتوفيق جمع ذلك انه خير مسعفان وعليه التكلان وجعله
وسيلة الوصول الى حضرة العلية وسدة السنية زاد الله تعالى العلو والسناء وادام الله اقبال القلوب والالسن اليها
بالمدح والثناء اذ هو حضرة يتبع بقاء الايام والدهور ولا تقف بلزوم الاعوام والشهور فانه ما يستغني احد عن هذا الفن بهذا الكتاب
ولا يخ احد قبل الكلام بهذا الطريقة فما ترى فيها من التنبيهات الغريبة والتزويدات العجيبة انا ابو فزوره ومتقصب حلوه
ومره وهو يوضح تنبيه لهذا الكتاب غاية التنبيه وايضاحه لغاية التوضيح غير مختص بهذا الكتاب بل يجيء ضبط جميع الكتب
في هذه الابواب فن له بهذا الكلام سوء الظن فعليه المراجعة الى الكتب المصنفة في هذا الفن وان خلت في هذا المقال من الدقيق
فقل فانت بابة ان كنت من الصادقين هذا والرجو من اكابر الفضلاء واماثل العلماء ان ينظروا فيه بعين الرضا ويطلعوا عثرة
عليه فيه من الزلل والخطا فان بالنقصان لمصنفه وخطا بالمعترف وسئل الله الهام الصواب انه خلاق قدير وبالاجابة
جدير وبعباده بصير والله اعلم بالصواب **قوله** الفن علم لما كان موضوعه علم باصول شاملة للفظ وغير المقصد اذ وضعه بانواع به
سوى المحدود مخرج بقوله شرف بها احوال ابنية الكلم سوى النحو والصرف وتبدل لكيت بالاعراب علم النحو باقسامه اي بحث
البنيات والمعربات فانه يقال هذا كتاب اعراب القرآن مثلا وان كان مشتملا على ذكر الاعراب والبناء غير مشتمل لقوله المصنف
في اول الكتاب ان الحق بقدمتي في الاعراب فانه صرح اعتراض بعض الشارحين بانه غير مانع لدخول البنيات فيه وانما قال
احوال ابنية الكلم ولم يقل ابنية الكلم ليكون الكلم جامعا اذ يخرج بعض احكام الاذ فانه في كلمة واحدة نحو شيئة واذا
كان في كلمتين في كلمتين فيكون داخلا في الاحوال لانه حال يطرأ على الكلمة من كلمة اخرى ويخرج عنه ايضا بعض احكام الفعل
الكائن مثل اضرب الرجل وانما قيد بالبعض لان البعض الآخر داخل في البنية وهو الذي يكون في كلمة واحدة
اذ يخرج الى ابنية الكلم لا الى احوال الكلم ونطق بسكون اللام وفتح القاف في الطلق ويخرج ايضا احكام الوقف لانها
ليست راجعة الى ابنية الكلم لان الوقف على حركة جعفر وزيد وضرب بها بالسكون او بالروم او بالاشمام ليس راجعا الى بنا
الكلمة هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف واورد عليه بعض الشارحين بانه ينبغي ان يقال بعض احكام الوقف ايضا لان بعض

ملتبسا بان حال كان من كون الحرف من حروف الزيادة او لا مفصل بينها بحرف او لا الا ملتبسا بثبت اي بدليل دال
عدم قصد التكرار فهو مستثنى منه منصوب الطرف الحال **قوله** ومن ثم اي لاجل ان التكرار يقتضي زيادة المكرر بما قبله كان
حتى يثبت فعليا لا فعليا وان كان في نسبة موجودا كهربت والقاف حلبت الاطاق بتقديل وهو تمنع الاخوان وجاء
له بالقارية الكثرة **قوله** وتحنون وهو اول الربع والمط وتنشون وهو راس الثلثية فعلول لا فعلون لتكرار المط
في حلبت لعدم فعلون به دال فعلول لا موجود في علامهم كقفنوف وفعلون غير موجود فالحال على ما ثبت في كلامهم
هو الوجه فيكون بان يكون بقفنوف وهو ما لا يوجد من العظم **قوله** وتحنون ان جمع الفتح هذا شروع في بيان قوله الا ثبت
وهو ما يكون صورة صورة المكرر وكان انتظم وليل على انه لم يزد به التكرار فلم يعتد وتوزن بلفظه لا باعتبار ما تقدم و
ذلك مثل تحنون ان جمع تحنن الذي اذا الشهور الضم فانه تحنون كطرزون وهذا الوزن مشتق بالطرز وليس فعللا لان فعللا
نادر لم يات غير مشتق والنادر كالعدم واما خرنوب بضم الخاء فعنصب والضم بالضم وهو نبت يتداوى به والمصنف
غير منصرف للعلمية والعجمة وذكر ابو منصور في كتاب الجواليقي ان قصفوق اسم عربي وقيل انه قصفوق خوفا بالتاء
قال الجاحظ قهذا رجل الناس الغير من امرهم على يديك والثور من ال مصفوق واتباع الخرجاطب عرب بلية
هو ذا ان الامر هذا الذي ذكرته من تحرك وتحرجا الناس ان يتغير امرهم من فساد الى صلاح بامارتك ونظرك في امرهم
ودفع الخوارج والثوار جمع ثورة وهو الثائر اي اهلوا ان تثاروا من قتلت الخوارج من المسلمين فاذا ثبت ان مصفوق
اعجمي فقوله المصنف رحمه الله لعدم فعلول بدل فعلول نور فعلول كان اولى **قوله** وتحنون فعلان لا فعلال لان
فعلالا نادر لم يات الا في خمسة اوجه ناقة بهلقع وعنتان مايتين بعيدة وهو غير منصرف للتعريف والزيادة قال الجاحظ لان
نحو الاقلع من تحنان مكرر الفيضية فهم المراد والحكم قالوا ليس في الكلام فعلال من غير التاء المكرر غير ذلك الاخر عال وقد تاجر
وانا بهام وشهرام فيجيان قال في الصحاح القهقر بتشديد الراء الصلب وكان احمد بن يحيى يقول وحده القهقر وقال
ايضا القسطل والقصطل بالسين والصاد الغبار والقسطال لغة فيه كما هو دونه **قوله** وتطنان فعلان لا فعلال لوجهين
الاول انه نقيض ظهران لان ظهران اسم لظاهر الارض وتطنان للباطن وظهران فعلان بالاتفاق اذ لم يتصور تكرار
فعلان لانه كذلك حملا للنقيض على النقيض الثاني ان فعلانا لم يجوز في كلامهم غير قرطاس بالضم وهو ضعيف ايضا والصحيح الكسر
ثم اعلم ان الزوائد ثابتة في استعمالهم ما يكون بخلاف الثبات من غير النظر الى قلة وجوده وكثرته كالقود والنادر ما قل وجوده

راجع الى البنية الحكم ايضا وهو الوقف بتضعيف الآخر خجعم وفيه نظر لانا قد ذكرنا ان بعض احكام الادغام راجع
الى الابنية وهو ما يكون في كله واحدة وبعضها الى احوال الابنية وهو ما يكون في كلمتين وبهذا ذكرنا في التقاء الساكنين
فما بال شيء يرتقي بذي احوال جعفر اذا وقف عليه بالسكون او الروم او الاشمام او التضعيف فتعلل بعضها راجعا الى الابنية
والبعض الآخر الى احوال الابنية كحكم اذا الوقف بالاشمام مثلا في حالة كالتضعيف في حالة اخرى ولانه تكون التقدير في بعض
الصور بالحرف الآخر كما الى قول الشارح بين الاعراب داخل في ابنية الكلم لان البنية تكون ايضا حالا حال بالمتاع فانه
يدل على ما عقلنا اذا الاعراب اعم من ان يكون بالحركات او بالحروف وفي بعض ما ذكرنا وان كان فيه نظر سنذكره لكن
ذكرناه كما ذكر تأسيا لهم واورد على هذا الطراز زيادة قوله احوال وان افاد ما ذكرتم لكن اخلى به من وجه آخر لانه خرج
به معرفة ابنية الكلم لانه لا يلزم من استناد الكلم الى المضاف استناد المضاف الى المضاف اليه بل يجوز ان يكون معلولا قبل ذلك
كما حققه في موضعه فيلزم ان لا يكون ابنية الكلم من التعريف وعن هذا وجوابه ان يقال ان اريد بابنية الكلم مواد ذاتها وجواهرها
فلا يبقى خروجها اذ هي من مباحث اللغة وليست من مباحث التصريف وان اريد ما يطرأ عليها من الهيآت والاحوال
فهي نفس احوال ابنية الكلم والاضافة فيه لاقية في قولهم شجر اراك فيه قوله احوال ابنية الكلم على هذا التقدير احوال هي ابنية
الكلم بهذا ذكروه لكن التحقيق في هذا الموضع ان يقال المراد بابنية الكلم هي الالفاظ باعتبار احرفها وحركاتها وسكناتها المتوجهة
لها باعتبار كونها مادة للكلم وباحوال الابنية هي العوارض اللاحقة بحسب كل حرف على ما ستقف على ما ذكره بعض الفضلاء
ثم فيه واذا كان كذلك فلا بد من زيادة قوله احوال لينطبق الحد على علم التصريف ويخرج عنه ما ليس منه اذ معرفة الابنية
ليست منه فانه انما يعلم بقولنا هذه تعرف بها احوال الابنية اي تعرف بها الملاحظ والمضاف والامر الى غير ذلك على ما بينا
فالاولى ذكر راجع الى احوال الابنية لا الى نفس الابنية بدل قوله المعرفة بها واحوال الابنية قد تكون لحاجة الى آخر
حيث جمع ذلك من احوال الابنية ونظر لكل من هذا التحقيق ان الشارح اراد ما يتوهم لما يرد عليه بعض احكام
الادغام وبعض احكام التقاء الساكنين حيث قيدوا بالبعض ان البعض الآخر راجع الى الابنية ليس من التصريف ولا يستقيم
بغير وجه فهو لينتهي ستقم لما مثلوا له بالادغام في خويشترنية وفتح القاف وسكون اللام من خوا تطلق ولا خفاء في انه من التصريف
وان ارادوا ان ذلك البعض كان داخلا في هذا العلم فمراد قوله احوال الى بعض البعض الآخر ايضا فلا يستقيم ايضا اذ هذا
التركيب لا يفيد ذلك لما عرفت ان اسناد الشيء الى المضاف لا يفيد الاسناد الى المضاف اليه ولا يدخل هذا باعتبار كل احد

نعرف به حال ابنية الكلم نعرف ابنية الكلم وايضا يلزم على هذا التقدير دخول جميع مباحث اللغة فيه فانه لو وقع في كتاب هذا
دقائق وتحقيقات خلاف ما ذكر في الفرع المنسوب الى الله فلا بأس فانا قد سمعنا ان هذا الفرع ليس من تصانيفه بل كان قد
كان قد املى عليه مشتملة فقد تحرفها بالزيادة والنقصان وجمعوها كما ترى وكذلك شاهد على ذلك النظر الى سائر
تصانيفه هذا مع ان الحق حقيقة بان يتبع وانما قال علم بالفصول فاورد لفظ العلم لان المراد بالاصول الامور الكلية التي
تنطبق على الجزئيات كقولهم اذا اجتمع الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت في الياء ومن عادتهم
انهم يستعملون العلم في الكليات ثم قال تعرف به فاورد لفظ المعرفة لان المراد بالاحوال هنا الموارد الجزئية التي تشتمل
تلك الاصول فيها كسبه مثلا ومن عادتهم انهم يستعملون المعرفة في الجزئيات واتى بالباء في قوله بالفصول لانه يقال علمه وعلم
به قال الله تعالى ان الله يعلم ان هؤلاء اوتوا معنى الاحاطة فان فيه بصلة فانه انتقال الصلة للتضمين وذكر بعض الفضلاء ان
بها حاجة فالباء من تقديره وتقديره علم التصريف علم بالفصول وفيه نظر لان التصريف علم العلم خاص فالمقدر والمحتاج فلا
حاجة الى هذا التقدير واذا قال علم التصريف او علم النحو مثلا يكون ذلك من باب اضافة العام الى الخاص ولا حاجة هنا
الى هذا التقدير وابنية اعلم ان الاصل في كل كلمة ان يكون على ثلثة احرف حرف يبتدأ بها وحرف يوقف عليها وحرف تكون
بينهما بين المبتدأ به والموقوف عليه اذ يجب ان يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا فلا بد في الصفة كذلك
فما رتبها منفصلا بينها فان قلت المتوسط لا يخلو من ان يكون متحركا او ساكنا وايا ما كان يلزم التقاء مع احد ساكنين
لما جاز الحركة والسكون على التوسط من حيث هو متوسط فلا يلزم التقاء او نقول الحركة الابتدائية انتقال من المتوسط
فالملازمة بين حركة المتوسط وبين السكون اكثر منها بين السكون والسكون او لانه اذا حصل التفرق بحرفين متحركين
حصل ضرب من الثقل فيستدعي بالسكون فوق حاجة الى التلفظ بالحركة وجوزوا في الشعر رباعيا وخماسيا للتوسع ولم يجوزوا
سداسيا للايهام انه كلمة فان اذا الاصل ما ذكرنا ان يكون على ثلثة احرف ولم يجوزوا في الفصاحة سداسيا كلمة فقد
لانه يقبل به الضم المرجح والبصير كالجارية منه بدليل السكان ما قيد فالحاجة فيه كالسداسي في الظلم وقد علمت انه مرفوض
والمراد بقوله ابنية الكلم المتمكن الذي يكون للتصريف وشتقاقه كرجل وفرس لا الاسم المبني كمن وكم ولذلك لم يتم قول المصنف
قوله الاصول صفة الابنية وحذف الاصول من قوله وابنية اذ ذكرها اولا يغني عنه التكرار قوله وبعضها اي من
الاصول وذلك لانه يتضمن انه يتميز به الزوائد عن الاصلي ولا يفيد ان الحروف بنفسه خصوصا الزائد لفظ فصلا لانه اعم

الانقلاب عبارة عن تغاير حرف من موضع
الى موضع اخر
والقلب عبارة عن تغاير حرف من موضع
اخر

وان لم يكن خلاف القياس لكن حاله والفصيح ما يكون في ثبوته كلام كثير فلا ينافي وحاصل الكلام من قوله وتعبير عنها
بالقاف الى هنا ان الحروف التي تراد ذنبها اما ان تكون اصلية اولا فان كانت اصلية فان لم تزد على ثلثة احرف فتعبر
عنها بالقاف والعين واللام وان زادت فما زاد بلام ثانية وثالثة وان لم تكن اصلية فاما ان تكون مكررة من حيث الصورة
او لا فان لم تكن مكررة من حيث الصورة فاما ان تكون مبدلة من تاء الافتعال او لا فان كانت مبدلة من تاء الافتعال
فبالتاء والا فبلفظها وان كانت مكررة من حيث الصورة فاما ان يدل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار او لم يدل
فان لم يدل فبما قدمه والا دل فبلفظه قوله ثم ان كان لما كان الغرض منه وضع الزنة التنبيه على القاف والعين و
اللام على ترتيبها وعلى الزنة فلو اتفق قلب في الموزون جعل حرف موضع حرف وجب القلب في الزنة ايضا
كما في آدر لان الهمزتين في كلمة ان سكنت الثانية هو الجمع ما قبلها توجب قلبها مقال وزنه افعل قوله ويعرف هذا
شرح في بيان ما يرتبه القلب وهو ثلثة اوجه الوجه الاول الاصل وهو المصدر فلا قلب في المصدر الثاني على ان
تاء بناء زنة ثاني بناء جعل اللام موضع العين فوزنه فلع بفتح والضمير في باصله للمقلوب لدلالة القلب عليه او للفظ لدل
عليه من سياق الكلام قوله وبالفتحة الوجه الاول اي بفتحة المقلوب وهي الحركات التي على ان الطبع راجع الى اصله
واحد كالطاء فان التوجه والمواجهة ووجه يوجه يدل على ان اصله وجه نقلت الفاء الى موضع العين وكان القياس
ان يقال وجه بواو ساكنة لكن حيث تحركت الواو بالتقديم تحركت فانقلبت الفا وزنه مفعل ذكره بعض الفضلاء
في شرح تصريف ابن مالك والطادي فان التوحد والوحدة والواحد يدل على ان اصله واحد نقل الواو الى موضع اللام
ولا يكون الا تبرا بالالف فقدم الطاء عليه فصار الطادي فقلبت الواو بالفا فصار الطادي فوزنه عالف والغرض جمع قوس
وقوله لهم قوس الشيخ وللقوس الى اخره جمعا منقوس الى معه قوسه يدل على ان اصله قوس قدم اللام الى موضع العين
لكراهتهم اجتماع الضمتين والواوين فصار قسو وقلبت الواو المتطرفة بالفا فصار قسوا اجتمعت الواو والياء السابقة
ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت فيها ثم كسرت السين لتناسب الياء فصار قسيا ثقلوا النقل من الضمة الى الكسرة فقلبوا ضمة
الفاء كسرة لانها بعضها فصار قسي فوزنه فلعي قال في الصحاح واذا نسبت اليها قلبت قسوة لانها فلع مغيرة من فعول
منزوعة الياء وقال بعضهم قدمت السين على الواو في قوس لتقدمها اجتماع الواوين ووقوع الضمة على احدهما في الجمع
فجمع منقوس على قسي مثل ملام وبعضهم الوجه الثاني محتمل المقلوب كالسين فانه ملام فقلب الياء الفا مع تحركه وانفتاح ما قبلها

علم ان اصله بيس نقل الفا الى موضع العين فوزنه فعلا وسيجيء ان القلب انما ان يقع الانقلاب اولا وانما كان
فلو وجه سنوا آتا ديتا مع ان ليس في الانقلاب وعدمه وجوابه من وجهين الاول ان علة الانقلاب موجودة في تاء بناء على
تقدير القلب وعدمه بخلاف ليس والثاني ان عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم العكس قوله ونقلته الوجه الرابع قلة
استعمال المقلوب فان اكثر استعمالا من آرام لانه الاصل لان حمل الاكثر على الاصل اولى وكذلك آدر
وقوله ونحوه والارام جمع الرام وهو الظبي الابيض وجمع هذه الاقسام الى الاول بناء على انه يكفي البيان في الحق
بالاصل لا لقلة اجتماع دلائل كثيرة على مدلول واحد قوله وبادر الوجه الخامس اذا تحرك القلب الى اجتماع الهمزتين
وهذا الوجه من التعريف انما يقول في الخليل نحو جاء اصله جايئة بالالف فاء لانه اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام فقلب
الخليل فنقلت العين الى موضع اللام فصار جاءي على وزن فالع فاعلى اعلال قاض فصار جاء اذا لم تقلب لانقلب
الياء همزة فصار جاءاء بهمزتين وهو مستكره وقال سيبويه واصحابه لا بأس باجتماع همزتين لخفاء ما يقتضيه الاصول
فتنقلب الثانية في جاء ياء ويعل اعلال قاض واعتذر عن مذهب سيبويه بانه لو كان كذلك لكان الياء المنقلبة منقلبة
عن الهمزة وحق قلبها ان يقع كما في داري ومستهزئون ورئيا فانها اذا خففت اثبت الياء على الاصح ولو كان جاء
كذلك لكان الاصح جاءي ولما لم يجز دل على ان الياء اصلية ولا يكون ذلك الا على مذهب الخليل بنقل الياء التي هي عين
الى موضع اللام واجابوا عن ذلك بانا لا نم ان قياسها ان تقع مطلقا بل بيانا تفصيلا وهو ان كان القلب واجبا فالاعلال
واجب وان كان القلب جائزا فالاعلال جائز وكما كان القلب في جاء واجبا كان الاعلال ايضا واجبا ولما
لم يكن القلب في داري ومستهزئون واجبا لم يكن الاعلال ايضا واجبا واعتذر اصحاب الخليل على تقدير التفصيل
انما على قولهم ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب فيما نحن فيه منقوض بامية لان اصلها منية بهمزتين وقلبت الهمزة
ياء واجبا مع ان الاعلال غير واجب واما على قولهم ان كان القلب جائزا فالاعلال جائز فيما نحن فيه منقوض بخطيئة
فان قلب الهمزة فيه ياء جائز مع وجوب الادغام بعد القلب واجاب الاصحاب اما عن الاول فبان النقض غير
وارد لان اصل ارمية ارمية فلما اراد الادغام نقل حركة الياء الى الهمزة ثم قلبت الهمزة ياء لحركة الياء عارضة
والحركة العارضة غير معتد بها بدليل قولهم اخشى الله واخشوا الله ولو لم تقلبوا الياء واوا والواو الفا واما
عن الثاني فكذلك لانه لا يمتنع قلب الهمزة في خطيئة ياء الا ارادة الادغام فكيف يجوز القلب من غير الادغام

وحاصله انه يمنع في القلب كما هو مذهب
سيبويه لانه لغير يقدر القلب الادى عليه
القلب الى مذهب الكسائي وان كان مذهب سيبويه من مذهبهما
فانه الادغام منه تعليله ثم وطء تخفيفها خشية ان ما اعتمدوا به على مذهب سيبويه مدخل عنه فوجب المصير اليه اذ القلب
خلاف الاصل وتقل عن ابي علي انه كان يقول قول الخليل بانه على مذهب سيبويه من اجتماع اعلالين قلب العين بغرة
واللام بآء واذا كانوا قلبوا في شاك مع انه ليس فيه اجتماع اعرابين ومع انهم لو لم يقلبوا لما جمعوا اعلالين
فهم بان قلبوا فيما لم يقلبوا لزمهم اعلالان اولى ل اولى منع هذا هو الوجه السادس اي يوجب القلب بانه لو لم
يقدر لادى على الاجتماع الى منع الصرف من غير علة فانه لو لم يقدر القلب بلزم احد المذهبين كما سنذكر والاجتماع منهما مذهب
القلب اي منع الصرف بغير علة كما اشار اليه المص في شرح المفصل وتبيين لك هنا ايضا وهذا معنى ما ذكر في الشرح المصنف
الى المص من ان قوله على الاجتماع اشارة الى مذهب الكسائي فحينئذ يتعلق قوله على الاجتماع بقوله بادا وقيل هو متعلق
بقوله اي يوجب القلب هذا الطريق ايضا على الاجتماع لكن ما ذكرناه اولا اولى لان ترك القلب فيه مطلقا لا يؤدي الى
منع الصرف من غير علة بل الازم ح احد المذهبين فلم يتعلق قوله على الاجتماع بقوله بادا كيف يجتمع الحكم بادا ترك
القلب الى منع الصرف من غير علة على التعيين فتامل ثم اعلم ان في اشياء هذا مذهب اليه سيبويه وهو ان اصلها
شيئاء على وزن فعلاء الكسائي وزنها افعال لان فعلاء يجمع على افعال لقولهم واعوال وقال الفراء اصلها اشيئاء على وزن
افعلاء وقال ان شيئا في الاصل فعيل ثم خفف كما خفف ميت وميت ثم جمع على افعلاء كما يقال يتيم بيتاء ثم حذفت الهمزة
التي هي اللام تخفيفا كراهية للهمزتين بينهما الف فوزنها افعاء ومذهب سيبويه اولى اذ لا يلزمه مخالفة الظاهر الا من وجه واحد
وهو القلب مع انه ثابت في كلامهم في اشياء كثيرة ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بغير علة الثاني
جمعت على اشاوى واعمال لا يجمع على افاعل ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجه الاول انه لو كان اصل شيء كما قال
الاصل شايا كثيرا الا يرى ان شيئا اكثر من بائي وميتا اكثر من مبيت والثاني ان حذف الهمزة في مثلها غير جائز اذ لا شيء
يؤدي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع همزتان بينهما الف والالف تصغيرها على شيئا فلو كانت افعلاء كانت جمع كثرة و
لو كانت جمع كثرة لوجب رده الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع قلة والراجح انها جمع على اشاوى واعمال لا يجمع على افاعل
ولا يلزم سيبويه شيء من ذلك لان منع الصرف لاجل الف التانيث وتصغيرها على شيئا لانها اسم جمع لا جمع او جمعها على اشاوى
لانها اسم على فعلاء جمع على فعالى كصحراء وصحارى قال في الصحاح اصل اشاوى اشايي قلبت الهمزة ياء حيث جمعت تشبيها بياء

الحبك بكسر الحاء وضم العين وجوابه منع ثبوته اذ المشهور بالكسرتين او الفتحتين وان ثبت فهو محمول على الشاذ اخل فان يحتمل
لما تقلبه باطا المكسورة من اللغة الاولى فقلبتها وتلفظ بالياء المفتوحة من اللغة الثانية او الحبك تكسر كل شيء كالرمل
والماء اذا مرت بها الريح وانما قال في حرف الحاء لان التاء اخل يكون في كلتيهما ايضا وهذا اكثر لا قالوا اقنط بقنط مثل
ضرب يضرب وقنط يقنط مثل علم يعلم ثم لما قالوا اقنط بقنط بالكسر او بالفتح فيهما علم ان المانع من احدهما والمضارع
من الاخرى قيل جاء رم فلا ست وو على لغة في الوعل واجيب بانها من الاجناس المنقولة من الافعال كتفوظ
وقبشر لطائر زين قال الاصمعي انما سمي شقة لانه يتلى حنوطا من الشجرة ثم يترك ثم يراق الخمر بالمفتوح الفاء
مع الاربعة في العين ثم بالكسر مع الثلاثة ثم بالمفتوح لانك وسقط ما فيه الفتح من الفتة الى الكسرة وعلى ما ذكر
كحل واحد مثالا من الاصمعي وتحن نذكر من الصفات على ذلك الترتيب وهي صقب وطلق وحذر وطلح من طلح طلحا فهو
طلح وطلح وصقر وزم اي متفرق وبزا اي فخم ومرة ولمع اي لمع وسح يقال ناقة سح اي سريعة وقدير
اي يجوز ذهب هذه الاوزان الى الحصر فقط ان كان ثانيه حرف حلق كخذر يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء الخذر
ومع كسر ولفتح الفاء ايضا وعند بكسرتين لكون حرف حرف الحلق قوية فيستبيح ما قبلها وليس فخذ بكسر لعينه واصلية
جبر ولذلك الفعل كشهر يجوز فيه هذه الاوجه وذكر الفعل هنا لاشتراكه مع اسم في هذا الحكم هذا اذا كان ثانيه حرف حلق
وان لم يكن كذلك كقلق يجوز فيه وجهان اسكان عينه مع فتح الفاء وكسره ما ذكرنا وخو عضد يجوز فيه عضد بالاسكان
مع فتح الفاء ولا يجوز فيه عضد بفتح الفاء كما قلنا من الفظ وكما تقول الكسرة في كتف لفظ الفتحة وقد جوزه بعضهم وخو عنق
يجوز فيه عنق بالسكون مع ضم الاول وخو ابل وبزا يجوز فيه ابل وبزا بالسكون استثقالا للكسرتين ولا ثالث لها يريد ليس
في الكلام فعل بكسر بين الا ابل في الصحاح وبزا في الصفات وقيل معناه لا فرد لها آخر لها كما لكنت وخو عنق وفيه نظر لان لصفة
وعنق ايضا فرعا واحدا فقط ولم يقل هناك ولا ثالث لها فالتوجيه وقال بعضهم هذا التخفيف يجيء الابد والابط و
الحبك ولا ثالث الابل من الاحاد والباقي من الصفات فكيف يصح الحصر هنا قلنا بالدال وح يستقيم قوله ولا ثالث لها اي
في الصفات قال ثعلب لم يأت من الصفات على فعل الا حرفان امرأة ابد اي ولود واتان بزا اي ضخمة فالمقصود ما اراد
حصر فعل الفعل مطلقا في الثلاثين المذكورين والا كان لفظ خو لفظوا اذ لا خو لها حينئذ بل اراد حصر فعل الصفة في المثالين فحكم صفة
اولا جواز اسكان العين في كل فعل اسما كان او صفة بقوله وخو ابد يجوز فيها ابد وبزا ثم خصص ثانيا اسكان الفعل

في الصفات

وهو انه يجوز اسكان العين في كل فعل في فتح الفاء في الصفات والحق ما ذكرناه اولا لا يؤيده ما ذكره الزوزني في
في شرح المعلقات مثاله ارجع البصر يعود على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الا بزا وعلى الكوفيين
اطلاق من الاسماء ايضا وهي الحاضرة فقد اتفق الفريقان على اقتصار فعل على هذه الثلثة بهذا ما ذكره ثم ما ذكر من نحو
ابل يكون انه لم يثبت عندهم او لا يكون بطريق الاصالة ولا يكون فيتحقق ومراده بيان اللغة الفصيحة واما ثالث لها يلزم
ان يكون لفظ خو لغوا عند فتح لان الافراد الزينية لفعل اعم من بزين المثالين وان لم يوجد في الطارح غير ما ذكره له
وخو ابل وبزا للنظر الى الافراد الزينية وقوله ولا ثالث لها اشارة الى انه لم يوجد في الطارح منها غير ما وبعضهم
يقول معناه انه لم يجز اسكان العين في فتح ما جاء على فعل الا في ابل وبزا بمعنى انه جاء على فعل كثير من الالفاظ لكن لم يجز
اسكان العين في فتح منها غير الابل والبزا وذلك لان المصنف حكم في الحبك بكسر الحاء وعدم الياء بانه من الداخل ولو لم يثبت
الحبك بكسر تين ضده كيف يمكنه الحكم بالداخل هنا والتخفيف الذي ذكره يتحقق ردي فتحقق لطلق على ما ذكرناه وهذا ايضا
ضعيف لانه لو كان المراد ذلك لكان مقتضى كلام المصنف فان قوله وخو ابل وبزا يجوز فيه ابل وبزا يقتضي بان كل ما كان على فعل
بكسر تين يجوز فيه الاسكان ثم اشار الى انه لم يجيء على فعل الا فظان وهذا الاشارة وفيه ايضا كل ما جاء بكسر تين على
زعم هذا القائل كالابط والحبك والابد يجوز فيه الاسكان فكيف يصح هذا الحكم واما حكم بالداخل فتح على اللغة الفصيحة
الفصيحة وهي الحبك بكسر تين فان قلت ما تريد بالفصيح وباي شيء يعلم انه غير فصيح وغيره فصيح قلت المراد الفصاحة اللفظية
فان الفصاحة قسمان راجع الى المعنى وهو خلو من الكلام عن التعقيد وراجع الى اللفظ وهو ان يكون اللفظ على السنة
الفصحاء الموثوق بهم بتتبع او ورد استعمالهم لها اكثر وانت لو تتبعت كلامهم صحيحة وهو تتبع كتبهم ورثا بعد ورثا
ولا تجد الحبك بكسر تين الا قليلا وبعده بالفتح كثير اه وخو قفل اي خو قفل بالسكون يجوز فيه قفل بالضم على الاشهر
ويشتر في عشر ويشتر بالسكون فان الضم فرع السكون فيما لغة الاستقلال بالضم وكثرة بالسكون والا ثرون لا خر زون ذلك
اذ لا يحصل منه الوزن وهو التخفيف مع جواز ان يكون الضم والسكون في عسر ويسر بالاصالة وكان الاخف اكثر استعمالا
وللرباعي القياس يقتضي ان يكون للرباعي مجرد ثانية وارجعون تا اذ هو الحاصل من ضرب اخ عشرة في الاربعة التي هي
احوال الام الاولى لكن لم يأت الا ما ذكره للاستقلال الجعفر الذي الصغير والزبرج الزينة والبرثن مخلب السبع والقلس
ما يطان فيه الكتب واشتقه على الصفات سهلة لطويل ووفيس لحقة وجرشع لطويل وبلنع لاكول وسبط لطويل والتر

واعلم ان في ثبوت فعلل بكسر الفاء وفتح اللام خلافا لان درهما معرب وفعلل انما يكون زائدا فيما ان فعلا باصالة الهاء وان
فعلا بزيادتها كما هو مذهب الخليل ولا يتحقق ذلك في ذي الزيادة ان شاء الله تعالى قوله وزاد الاخفش اي اختلف
في تاء فعلل بضم الفاء وفتح اللام فاثبتها الاخفش وروى تحقه بالفتح الواو لغة من ابدا وسيبويه يرويه بالضم فهو
كثير فشا وروى الزاي الجلبا وبه تقاتل بفتح اللام والقاف وقال ابو حاتم هو معرب والحق ثبوته لانهم يقولون مالي عنه
عنفر اي بد والدال الثانية للالحاق والاوجب الادغام فموجب ثبوت فعلل لكون الحاقه وايضا ذكر المصنف
اعلال العين انه فتح تنبيه لحاقه الالحاق وهذا يدل على ثبوته وما خوذ من الزرض لارض مثمرة تجارة وخلط لتلطيخ
فهو من مزيد الرباعي وكذلك بدر بدر للفتى الحلم مقصور عن بدرا قوله وللخماسي اي للخماسي المجرد اربعة ابنية و
العشرة تقتضي مائة واثنين وتسعين بسقط البواقي للاستثقال الرخم لصب الثقيل والجلمش الجوز والقذعمل للابل
الضخم واثنتا الصفة بحر جمل لواسع الخطو وجرد على لابل تخم وقهبلس للاضوان العظم وشنقبى للشديد ولكن
فيه من الثلاثي والرباعي اربعة عشرة اذ يكون الزيادة واحدة او اثنين او ثلثة او اربعا وهو اما قبل الفاء او
بين الفاء والعين او بين العين واللام او بعد اللام ويكون مفتوحة او مضمومة او مكسورة اما قبل الفاء او
بعد ومن الخماسي لمن الاعظم مفوط للعظاية ويقال بالقاف ايضا وهو حينئذ فعلل ذكر بهذا الحقه فلذلك ترك
للابل القوي والعنكبوت للثانية لقوام قبعثرى اة علو كانت الالف للتانيث فالحقه تانيث اخر والالحاق لزيادتها
الغاية وهو الخماسي اذ ليس لنا اصل سداسي فيلحقه بذلك الكلية والقام بتاها وهذا منه قول الزمخشري وهي في تبعثرى
نحو الف كتاب لانها تلحق الغاية بكذا ذكره في شرح الهادي ويظهر لك من هذا انه ما ذكر في الصحاح من ان الف قبعثرى
للالحاق ثبات الحقه بثبات الكلمة غير صحيح وخندريس وهو الخمر القديمة والمقاتل على الاكثر لان اكثر الناس يقولون النون
اصلية او زائدة فالاصل الالحاق بالثاني على تقدير زيادتها وعند من لم يوجد في البيتين فالحاقه على الرأي الاول واجب عند
بوجهين الاول انه ذلك فيما كثر فيه الزيادة والثاني انه قد ثبت عنه مفوط وليس بينه وبين خندريس على تقدير اصالة
النون الا الواو والياء وهما حرفان يكثر ذكرهما في الشرح وفيه نظر لان ما ذكر في الجواب الاول انما يصح ان لو لحقه

الخفض لزيد الخماسي وليس كذلك وانما يزيد الطاقة بزيد الرباعي ومراد المصنف الطاقة بزيد الخماسي فالالام بالكسر يعرف بالتامل
ثم اذا عرفت ذلك بقي الجواب عن مثل عنفر مفوط وهو سهل فانه يتغاير البنائين باختلاف الحركات فكيف بالحروف واما
مرزنجوش فمعرب فلذلك لم يذكره ههنا ويتحقق حكمه في ذي الزيادة ان شاء الله تعالى قوله واحوال الابنية لما ذكر التقسيم
علم باصول يعرف بها احوال الابنية علم ان مسائله هي المباحث المتعلقة باحوال الابنية فاشار ههنا الى بيان الاحوال
ليفتح في المسائل فائدة الى ما من المبادي وذلك لانه ذكر اولا تعريفه ثم شرح في موضوعه وهو الابنية من حيث تعرض
لها الاحوال المذكورة في الكتاب اذ احوال الابنية عارضة للابنية فتكون الابنية موضوع هذا العلم لان موضوع مسائل العلم
يكون موضوعا له والابنية كلا وحدت عبارة الحروف والحركات والسكنات الواقعة في الكلمة بحيث عن احترازا عن حيث انها ثلثة
او اربعة او خمسة ومن حيث انها ازائدة او اصلية وكيف يعرف الزوائد من الاصلية بالمقابلة بالفاء والعين واللام
سواء كانت تلك الحروف ثابتة او محذوفة مستترة في موضعها او منقولة عنه الى غيره موضعها بالقلب ومن حيث انها من
حروف العلة اولا ومن قرب وابنية اسمائهم الى قرب وبالفاء واللام لضعف مفوق ثم شرع في الحركات والسكنات الواقعة
في الاسم الجامد ثلاثيا او رباعيا وخماسيا مجردا او مزيدا لا يتحقق فيه باعتبار حال من الاحوال التي هي مسائل هذا العلم
واما ما حصل فيه باعتبار حال من الاحوال المذكورة فذكر حركاته وسكناته عند ذكره قوله وللثلاثي شرع في المبادي شرع في المسائل
وهي احوال الابنية وشبهها الى ما يكون للحاجة والى غيره والمراد بالاول ما يتوقف عليه فهم المعنى او التلفظ بالكلمة و
الاول يسمى بالاحتياج المضمون وهو من قوله كالملاقي الى الجمع والثاني بالاحتياج اللفظي كالتقاء الساكنين فان التلفظ
باذهب اذهب مثلا من غير تحريك الباء الاول متعذر وكذا الابتداء بالساكن متعذر وكذا الوقف فانه وان
كان على المتحرك لكنه من حيث اللفظ لكنا كان ضمنا عاما حيث الصناعة لكن يسمى الحقه بالاحتياج اللفظي واما غيرها من
الابواب فلما لم يكن هذه الحيثية لم يجعله محتاجا اليه قوله الملاقي انما كان ابنية الملاقي تحقه لان اوله مفتوح لحقه وانما
الابتداء بالساكن كما لا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع فان اللام يسكن ح ولا يسكن ح ولا بالمجرور ولا بالمكسور
الاول كشهد لو وضع الضم والكسر فيها ثم ذكر مفتوح العين اربعة اشياء اما متعدد او لازم وعلى التقديرين فمعناه مطاوعه اما
اما منفتح او مكسور ومثل يوجل لان مكسور العين في الماضي انما يكسر في المضارع اذا كان مثالا ولم يذكر المضموم العين
الامثلة واحد لانه ابدا لازم مضموم عين المضارع قوله وللرباعي اي للثلاثي المزيد فيه لان الرباعي سياتي بعد وهو

اما ان يكون موازنا للرباعي او غير موازن فالموازن اما ان يكون مجردا او غير مجرد والمجرد اما مجرد
او ملحق اما الملحق بمجرد مجرد اى اسرع وحوقل اى ضعف وبيطر اى علج البيطرة من البطر وهو الشق وجهور
اى جهر وقلنس اى لبس القلنسوة وقال فى الصحاح قلنسه تقليسا وتقلنس اى البسه القلنسوة فتقلنس وامّا
الملحق بمجرد نحو جلبب اى لبس الجلباب وجورب اى لبس الجورب وقنطر اى فعل قنطارا وهو تهوك اى تحيّر وتسلسل
اى اظهر الذل والحاجة وتقاذل وتكلم وبيطر ان تعلم ان تحقق الالحاق فى جلبب انما هو بكرير الباء والتاء انما دخلت
لمعنى المطاوعة كما كانت كذلك فى تدحرج لان الالحاق لا يكون من اول الحكاية وهو نحو جورب وتسلسل وتهوك بالواو
والياء لا بالتاء لام وفى تسلسل كلام يأتى فى باب الزيادة ان شاء الله تعالى وليست الالف فى تقاذل للالحاق لان الالف
لا يقع للالحاق حشوا الا فى اسم ولا فى الفعل لكن المعتبر ذلك بالاصل فى ذى الزيادة وتضعيف العين لا يكون للالحاق
فمثل لا يكون ملحقا ذكر جميع ذلك فى شرح الهادى ثم قال فى الالحاق لفظ الالحاق ههنا سهو انما الملحق بالمجرد نحو احمنجر
اى تاخر ورجع الى خلف من القهقرى وهو مجرد الصدر ودحول الظاهر من الحدب وعلنقى اى وقع على القفا فهذه اقسام
الملحقات وهى ستة ستة واما غير الملحق من الموازن فثلثة نحو احرنجم وجربع وقاتل واما حكموا بان شمل ملحق بمجرد
دون احرنجم واخوته بان شرط الالحاق توافق المصدرين وقد قالوا شمل شملة لما قالوا دحرج دحرجة ولم يجئ
مصدرا احرنجم واخوته على ذلك فان قلت فقد قالوا احرنجم احرنجاما قالوا دحرج دحراجا قلت اجيب عنه بوجهين
الاول ان الاعتبار انما هو بالفعلة لا بالمصدر والثانى ان هذا شاذ وهو بها فى جميع صور فعلل واما انفعلل فلا اعتداد به وانما هو دخيل فيه
غير مجرد وعجيبة فى بعض الصور فانهم لم يقولوا اخطابا وهو بادا بلخطة وعربدة يقال خطب اى عربد ورجل مربد يوجد
نديمه فى سكره والعربدة سوء الخلق والشر اى الشر ظاهر توافق المصادر اجمع واما غير الموازن فخمسة نحو انطلق واقتدر
وستخرج واشهاب واحرنجم اى طال الشعر ثم من الحزن وهو اهتم حزنا واحلولى يحلولى حلاوة اذا
تعلق بحلاوة وعلاوة وانما حكما على اقتضى بانه موازن لاحرنجم وعلى استخرج بانه غير موازن به لانا لم نعن بالموازنة
حركات وسكنات وانما عنينا بها وقوع الفاء والعين واللام فى النوع هو اعتبارها فى الاصل الملحق به وان كان ثم زيادة فلا
من خالفه فى الملحق وهو استخرج بالنسبة الى احرنجم خلافا لما ذكرنا فى الاصلية والزيادة جميعا اتفاق الاصلية فلان الطاء
هو فاء وقعت موقع النون الزائدة فى الاصل واما الزيادة فلان النون واقعة فى الاصل بعد الفاء والعين وليس

فى الزيادة نون فهو مفعول ولو وسكان لما ذكر ان غير الموازن لسبه وسكان من جملتها اشار الى انه اما افتعل او استفعل
فقال بعضهم انه استفعل ثم اختلفوا فقيل هو من الكون لانه يقال سكان اذا ذل وخضع اى صار له كونا خلاف كونه
كما يقال استحال اذا انتقل من حال الى حال الا ان استحال عام فى كل حال وسكان خاص بالتقيد بكون خضوع وهو خلاف
الذل وقيل هو من الكين وهو لحم الفرج لانه فى السفلى موضع واذلة اى صار مثله فى الحقارة والذل وقال آخرون انه
افتعل من السكن وزيدت الالف للاشباع الفتحة فقول عنترة شباع الفتحة فى قول عنترة ثم ذكر عقوب جسره ازمانه مثل الفاتق
الكدرح اى يتبع العرق من خلف اذن ناقته عقوب موثقة الخلق والزمانة المتعنترة والعقيق الخلق الكدر و
الحلدم الضعف ويقال الوحه اى اثر فيه بجلدية وقول آخر وانت من الغوانى حين ترمى ومن ذم الرجال بمنتزاح
اى بمتنزح والمنتزح المبعد قال ابو على الفارسى فى قوله فما ضعفوا وسكنوا الا اقول انه افتعلوا من السكون
وزيدت الالف لما فى منتزاح الكلمة مثل استقر [illegible] والعين حرف علة ولزا ثبت فى اسم الفاعل نحو كينه
على ان يجوز ان يكون من الزيادات الازمنة لما قالوا مكان وهو مفتعل من الكون ثم قالوا امكنة وآمكن وتمكن و
استكن على تو اصالة الميم لاوسه وثباته فى جميع مفرقاته ولو مفتعل لما كان مفعلا بفتح العين اخف ابنية الافعال
جاء لعان لانضبط كثرة وسعة مفعلا به وجد فعل بفتح الاوسط استعمالا بمعناه فهذا معنى كثرة معانيه ووجوهها
ولو وبابه الغالبة فتح بالغالبة ما ذكر بعد الحكاية مستدل الى الغالب اى المقصد بيان الغلبة فى الفعل الذى جاء
بعد المغالبة على الآخر فاذا قلت كارمنى اقتضى ان يكون منى غير ك اليه لزم مثل ما كان منك اليه فان غلبته فى الكرم
واردت بيانه فتشبيه على فعل بفتح العين لكثرة معانيه ثم حقق من ابوابه بالرد اليه ما كان عن مضارعه مضموما وان نحو الكلمة والكتور
كان منه هذا الباب نحو كاتبنى فكرمته كما رمنى فكرمته وضاربنى فضربته يضاربنى فاضربه فهذا اقوى ضربته وضربته
والملك قلبته فى الضرب ويجوز ان لا تكون ضربته ولا ضربته ولكنك ضربته بما غيره كما تقلبه فى ذلك او ينقلب وكذا البوا
وانما فعلوا كذلك لان الفعل بعد المغالبة قد جاء كثيرا من هذا الباب نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر والكثرة وهو الغلبة
بالكثرة والقرو وهو الغلبة بالقرو فحقق من غيره ذلك الباب ايضا اليه ليدل على المراد الموضوع له ثم استثنى منه الفاء
مثل الفاء واو ما كان نحو وعد وياسر نحو يسر فانه لا يتكل الى يفعل بالضم لطلبه ثم خلاف المتقدم اذ لم يجئ منه مثال مضموم
العين شيئا فواحد فى فرحة اعجلا ويسرنى فيسرنى اسره ومثل العين واللام اليائيين فانه لا يتكل الى يفعل اى

بالضم بلا يتبع على الكسر فيقال بالفتح فيهما وراء مانى فرسية ادميه اذلم يرى اجوف ولا ناقص بالى من يفعل بالضم
لانك لو صحت عينه لاثبت الياء او اجتنبت بذوات الواو وعلى هذا حمل الجوهرى قول جرير فاشمالة ليست كاشفة
تبيح عليك بجوم الليل والقرا اى ان الشمس نصبت بجوم الليل والقرا بالنجا ويجوز ان ينتصب بجوم الليل كاسفة اى انها
لم تكسف النجوم والقرا لعدم ضوئه كما وقيل يرى الواو والتى بمعنى اى الشمس تبيح والنجوم والقرا مخرفها وهذا بعيد
واستغنى الكسائى ما فيه حرف حلق فقال شاوى مشوة اشوة بالفتح لا لاستثقال حرف الحلق وهو غير مستقيم ثبوت الضم
فى عينه فان اباز يجى كثاثرة فتحة اشوة وناحرة فتحة اشوة بالضم فيهما وايضا اعتبار بعدة القاعدة و
بين النقل الى يفعل بالضم اولى لان هذه القاعدة قد ثبتت كما عرفت وحروف الحلق لا تمنع منها لان فيها احد حروف
الحلق ايضا فالفتح لعلوم ينتقل الى يفعل بالضم ايضا خلاف قاعدة معلومة وعلى تقدير النقل لا يلزم ذلك فالنقل اولى قوله
وفعل بكسر عينه العلل كسر وبرئ والاحزان كحزن واضداد الحزن كفرح وجذل يريد ان يكون فيه الضم منهما
فان فعل فى هذه المعانى اكثر منه فيها فلذلك قال كسرت عينه العلل ولم يقل بكسر فى العلل قوله وحق اى وحق الاحزان
كادم وسقم والصوب كحقف والجنف الزائل فانه من صوب البدن وراحة اى حق وخرق من الاحرق وهو شدة الخرق
وعظم اى عظيم من العجب وهى حق فى اللسان فانها من صوب النفس والحلى كبيع والبغية فقاوة بين الحاجبين كلها على
فعل والمراد ان كل ما كان من الصفات المذكورة يلحق بالكسر لان الكسر مختص به ثم اشار المصنف الى ما جاء فيه الكسر والضم
بالاشياء المذكورة وفعل لافعال الطبايع اى الصادرة من الطبيعة وهى القوة الموجودة فى الشئ لا شعور لها بما يصدر
عنها ويكون الصادر منها اثرا واحدا او اشياء على نهج واحد كحسن وقبح وليس المراد بالحسن كون الافعال متناسبة على ما ينبغى
ان يكون وبالقبح خلاف ذلك فهو متفق الطبيعة اذ لا يختلف ذلك فكانه اراد بقوله وحزنا الصغر والكبر والمراد
بالصغر عظم الجبل وقصره اذ الصغير قد يكون اعظم بكثير من الكبير كما اراد التقابل الكاير الذى نعم من الشئ صادرا
عن الطبيعة بالتاء والوقوف وانما لم يجعلها من الافعال الطبيعية بل نحزنا لاختلافها باختلاف الاحوال والاوقات
وانما خصت العين فيها لانها ما كانت خلقة وطبيعة وصاحبها مسلوب الاختيار جعلت العين علامة لخلقة كفعلم
مما لم يسم فاعله ولما كان جميع افعال هذا الباب خلقة وطبيعة لا تعلق له بغير من صدر عنه كان لازما قوله وخذ حركة
الواو جواب امر اى وهو ان فعل قد جاء متعديا فاجاب عنه بانه شاذ والاصل ان يحتج بكل الواو وكسر استثقالا

حتى حذفوا الياء اختصارا فهو غير متعد فى الحقيقة فانك لو قلت فى غرفت بكذا شرفت كذا لا يكون متعديا فتعدية
جرية استعمال على صورة المتعدى اذ هو بنفسه قال الطيبى تقول تبيا اذا حكم الدخول فى طاعة الكرمانى اى اتوجه قال
وهى شاذة ولم يجئ فى الصحيح فعل بضم العين متعديا غيره واما العلل فقد اختلفوا فيه قال الكسائى اصل قلة قولة وقال السيوطى
لا يجوز ذلك لانه لا يتعدى قوله واما باب سدة جواب اخر اعتراض وهو ان يقال اصل سدة وقلة سودة وقولة
كما هو مذهب الكسائى ثم نقلت حركة العين الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فقد جاء فعل متعديا والجواب منع
انه فى الاصل مضموم العين وذلك لان المعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح ولم يجئ فى الصحيح فعل بالضم متعديا فهو فى الاصل
بفتح العين ثم اختلف العلماء فى كيفية صيرورته الى ذلك فقال بعضهم اصل سدة وقلة سودة وقولة بفتح العين ثم
لما علم ان العين تحذف لالتقاء الساكنين حذفت العين بها الفاء والا بقيت الواو فى حكم الواو الى فعل بالضم والياء
الى فعل بالكسر ثم نقلت حركة حرف العلة الى الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين فقيل سدت وبعت ورده المص بقوله لا لنقل
اى ليس الضم فيه للنقل من العين فاذ لم يعهد ما لزم من النقل من باب الى باب يخالفه لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى
فلاختلاف معانى الابواب واشار الى ان العجب ان الضم والكسر لبيان ثبات الواو والياء وتقريره ان يقال لو كانت الواو
والياء محذوفا وانقلبتا الفا وحذفتا ثم الفاء فى الواو وكسر فى الياء دلالة عليها وانما ارتكب الانقلاب المحذور المذكور
بلا ان انهم لم يجدوا فى خفت وبعت بين الواو والياء فقالوا لو كانت الحركة لبيان ثبات الواو لوجب الضم فى خفت
ثم قال المص تجيبا عن ذلك الكسر وان خفت لبيان البنية وتحريره ان الدلالة على البنية اهم من بيان ثبات الواو والياء
فحقق الاول بالفتح والثانى بالكسر لانهم الدلالة على البنية فى قلت وبعت اذ لو تحركا فيهما لدل على حركة العين
لم يتركوا ايضا بيان ثبات الواو والياء حذرا من فوات المقصد اتبع بخلاف خفت وبعت فان الكسرة تدل على انه مكسور العين
الاصل فراعوا فيه بيان البنية والراد بثبات الواو المعتل الواوى وبثبات الياء المعتل الياء اى لبيان انه واوى او يائى
قوله واعتل للتعدية غالبا وهو ان يقع الفعل مع الفاعل الغير فيصير الفاعل فاعلا لا اصل الفعل فى المعنى مفعولا للتفسير فاعلا لا اصل الفعل فى المعنى
تقريره انك اذا اردت ان تجعل الفاعل متعديا بحيث يصير الفاعل مفعولا وجعلت الفاعل مفعولا وهذا الفعل كقولك
خرج زيد واخرجته فالمفعول اخرجته هو الذى صيرته خارجا فى حقيقة هذا المعنى فى حقيقة نظر لان معناه نسبة الى المفعول
لا صيرته فاسقا ولو قيل معناه ان جعل الفعل لفاعل صيرته كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا الى الفعل لكان اقرب قوله

والمتعدي وهو ان يجعل المفعول مفعولا لاصل الفعل كقولك ابعته اي عرضته للبيع وجعلته منتسبا اليه ومعنى التعدي
لشيء النصب له قوله والصيرورة اي جعل الفعل بصيرورة الخ منسوبا الى ما يشتق منه الفعل كاخذ البعير اي صار ذا اخذة
والغذاء اي صار ذا لحم والواحدة غذاة وغذية البعير طاحونه قوله احصد الزرع اي ومنه افعل الذي للصيرورة وانما اضاف
لانه ليس كالاول في حصول الفعل وتحققه وانما هو قارب وحين حصوله فتزلت مقاربته منزلة حصوله الا ترى انك
اهم الحقل واحصد الزرع وهو لم يفرغ ولم يحصد بعد بخلاف الاول فانه على معنى حصول ذلك الشيء ولذا جعله بعضهم
للتبيين قال صاحب الكشاف في قوله تعالى افمن يمشي مكبا الآية انه يجعل الكب مطاوعه كبه ويقال كببته فاكب من
الغرائب وخوصت الريح السحاب فاخوص وما هو لذلك ولا انه من باب افعل مطاوعا ولا يتعين خوجوا الاجلة كما سيجيء
وانما الكب من باب الغضب والام ومعناه دخلوه الكب وصار ذا كب وكذلك اخوص السحاب اذا دخل في الخوص ومطاوع
كب وخوص الكب والخوص قوله لوجوده اي لوجود الفعل على صفة ومعناه ان الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة
من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة في معنى الفاعل ان كان اصل الفعل لازما نحو اجلته اي وجدته بخيلا وفي معنى المفعول
ان كان متعديا نحو احمدته اي وجدته محمودا قوله وللسلب اي لسلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيته اي ازلت
شكايته وقد يجيء بمعنى فعل نحو قلت البيع واقلته قوله وفعل للكثرة وهو اما في الفعل نحو جولت وطوفت او في الفاعل
نحو موتت الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب فان قلت ذلك لم يسع استعماله فلذلك موتت الشاة لشاة واحدة
خطأ لان هذا الفعل لا يستقيم تكثيره بالنسبة الى الشاة اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة وليست بمفعول لكون الكثرة له ويمكن
ان تعلم انه هذا بخلاف قولك قطعت الثوب فان ذلك سائغ وان كان الفاعل واحدا ذكره المص في شرح المفصل قوله
فيه ان قوله في المفصل ولا يقال الواحد لم يرد به الا عام يستقيم فيه تكثير الفعل واما كون الكثرة في الفاعل هو المعهود ذكره
في الشرح المنسوب الى المص ان الفعل ان كان لازما فالكثرة في الفاعل وحده وهذا اطلاقه غير صحيح لانه قد يكون الكثرة
في الفعل دون الفاعل نحو جولت وطوفت وقد يكون في الفاعل نحو موتت الابل وذكر فيه ايضا انه ان كان متعديا فالكثرة
في المفعول نحو غلقت الابواب وزاد عليه بعض الشارحين ان المراد بالكثرة في المفعول انه لا يستعمل
فعله بالتضعيف الا اذا كان المفعول صالحا لان يتعلق به واحد او خلق مرات كثيرة فلا يستعمل الا مشددا بلا تضعيف على سبيل
المجاز وهذا خلاف ما ذكره المص في شرح المفصل قوله والتعدية قد مر معناها وانما فصلها قوله فتعدية لانه خالف

لانه لم يعده

واتم لكن معه مطاوع كقولك اكسره الاناء وقال عبد القاهر معنى المطاوعة انه قبل الفعل ولم يمتنع فالثاني مطاوع لانه قبل ما
طاوع الاول والاول مطاوع لانه طاوع الثاني قوله وتفعل لمطاوعة فعل وقد مر معناه وللتكلف ومعناه ان الفاعل
يتعاطى ذلك الفعل ليحصل له بعد ثانية مشتق اذ معناه مشتق الشجاعة وكلف نفسه اياها ليحصل وكما كان ملتبسا بتعاطيه فعل من ان يحصل
واحد منهما غير ثابت لمن نسب اليه فرق بينهما بان معنى التفعل مدارسة الفعل ليحصل ومعنى التفاعل اظهار الفعل من غير
لا تحققه بل ليظهر انه عليه فان الفاعل في تعلم زيد ليطيب ان يكون حليما والفاعل في تجاهل زيد لا يطيب ان يكون جاهلا
قوله ولاتخاذ والمراد بالاتخاذ جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو توسدت التراب اي اتخذته وسادة قوله
وللتجنب اي ليدل على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تأثم وتحرج اي جانب الاثم والحرج قوله وللعمل اي ليدل على
اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو توجعه اي شرب جرعة بعد جرعة ومنه تقوم كناية حصل له شيب بعد شيب ومعنى استعمل
اي للطلب نحو تكبر وتعظم اي طلب ان يكون كبيرا وعظيما وانفعل لازم لانه للمطاوعة وهي تقتضي الزوم وهو مطاوع
فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء مطاوع افعل تعليلا نحو استفتحت الباب اي اردت فتحه فانفتح وازعجته فانزعج قوله ويختص بعلاج
بالعلاج يعني خصوا هذا الباب بالمعاني الواضحة دون المحققة بالعلم كانهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون حقيقيا
جليا واضحا فلا يقال علمه فانعلم وقال في شرح المفصل انعدم ليس بجيد قوله وافتعل للمطاوعة وقد مر معناه وه
للاتخاذ نحو اشتوى اي اخذ الشواء لنفسه وللتفاعل نحو اجتوروا واختصموا اي تجاوروا وخاصموا وما وقع في بعض
النسخ من قوله وللمفاعلة يدل على خطأ لانه لو كان للمفاعلة لوجب ان يقال في مثاله اجتوروا جيرانا
واختصموا خصمانا مثلا لا اجتوروا واختصموا ايضا قوله وللتصرف نحو اكتسب معنى الكسب بتحصيل الشيء على اي
وجه كان ومعنى الاكتساب بالمبالغة والاحتمال فيه ومن ذكر نحو كسب خيرا لما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تسبب على
لطف الله تعالى بخلقه فاثبت لهم ثواب الفعل على اي وجه كان ولم يثبت لهم عقاب الفعل الا على وجه مبالغة واحتمال
فيه قال الزمخشري لما كان الخير مما يشتهيه النفس ويحب تجذبه اليه واثباته به كانت في تحصيله اقل واجد فجعلت لذلك
مكتسبة فيه ولما لم تكن في باب الشر كذلك لنفورها في تحصيله وصفت بالاداة الدالة على الاحتمال والتصرف وبناء معنى آخر
ذكره جار الله العلامة في المفصل حيث قال وافتعل يكون بمنزلة فعل نحو قرأت واقترأت وخطف واختطف وشوى
هذه العبارة في الكشاف حيث قال واذ نتقنا الجبل قلعناه ورفعناه ومنه نتق السقاء اذا نفخه ليتسع الزيادة منه

وقال الجوهري في الصحاح خلعت الشيء اقلعته بتقلع وانقلع قوله وللتفعل للطلب ومعناه تنبه الفعل الى فاعل لارادة
الفعل المشتق منه وذلك قد يكون مرة بجاخ استكتبته اي طلبت منه الكتابة وقد يكون تقديرا نحو استحجبت الوتد من الحائط
فليس هنا طلب صريح بل المعنى لم ازل اتلطف واحتيل حتى خرج ونزل ذلك منزلة الطلب وتحول الفاعل الى اصل الفعل
نحو استحجر الطين اي تحول الى الحجر ومعناه انه صار حجرا وان البقاعات بالقضاء تستنبر اي تتحول الى صفة النور والبقاعات
بركات الباء للسببية دون الرحمة اي منه جاورنا عوينا تشبيه اي ذكر المصدر انه نزيه الثاني حتى ومشروب ولم يذكر الا
معنى الغائية وسره ان ليس فيه الا طلق زيادة معنى غير المبالغة الا في تفعل وتفاعل مشترك الحلق غير حاو من غير الحلق
افعال وافعوعل وافعول اذ ليس لها معنى ايضا غير المبالغة تقول شيب بالكسر شيبا كثيرا فشبت شيبا
وشبابا اشيبا باوكذا اخشوشن واعشوشب الارض واحلولى مبالغة خشنا واخشبت وحلا وقد جاء في افعوعل
لتفعلان متقدمان نحو احلولية اي تنقلت واعوريت اي ركبته عريانا وفي شرح الهادي ان افعول للمبالغة كافعوعل
نحو اخرنطم الشيء اي امتنع واجلوذ به الشيء اي دام مع الزعة واجلوذ اي لزمه وفي الصحاح اجلوذ فلان اي لزمه
قوله وللمبالغة واحد لانهم التزموا في التكرار حلقتا ومالم يكن في كلامهم اربع حركات متوالية في كلمة واحدة
سكنوا الثاني لان اسكانه اولى من اسكان الاول لاستلزام الاتيان بالساكن ووجوب نحو الاتيان اذا لم يتصل به الضمير
المرفوع ومن اسكان الثالث ايضا لان الرابع قد يكون للاتصال الضمير عليه نحو التقاء الساكنين ثم مثل بالعين احدى مفتوحة
وهو درحرجة والثاني لازم وهو دحرج يقال دحرج الرجل اي طأطأ رأسه ولم يات بمزيد الرباعي الا ثلثة دحرج يقال
دحرجته فتدحرج واحرنجم يقال احرنجمت الابل فاحرنجمت اي ردد فافترقت بعضها الى بعض واحرنجم اصله فتح يقال احرنجم
الرجل اذا احتزم بحزمه قوله المضارع ذكر حركة المضارع في الخواص ههنا الى انه باب شيء يحصل فان الماضي اذا كان
مجردا مفتوح العين مضارعه مكسور العين نحو ضرب يضرب او مضموم العين نحو نصر ينصر لانه ما خالف معنى الماضي والمضارع
رامو اخالف لفظهما باختلاف حركة العين اذ هو الميزان ثم المطابقة في مفتوح العين في الماضي ومكسورها في القاموس اتم
من المطابقة في مفتوح العين في الماضي ومضمومها في القاموس اذ المخالفة بين الفتح والكسر اعظم من المخالفة بين الفتح والضم اذ
الفتحة علوية والكسرة سفلية والضمة بينهما فلعل المصنف قدم ذكر مكسور عين المضارع على مضمومها لذلك وقد يكون المضارع
مفتوح العين بشرط ان يكون عينه او لامه من حروف الحلق نحو سأل ومنع لاستثقال حرف الحلق والمراد انه لا يفتح عين

المضارع فيه الا مع حرف الحلق الا ان كل ما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا فانه ليس بلازم نحو دخل يدخل ويمنع يمنع واما
كان فاوه حرف حلق فلم يفتحوا في مضارعه نحو امر يأمر لسكون حرف الحلق في المضارع فلا يكون مستثقلا وقوله فيه الف فيه
نظر لان الالف لا تكون اصلا في فعل فلا حاجة الى الاحتراز الا ان يعتبر المنقلبة ايضا ع يمكن تنقية كلامه بان يقال مضاده
ان الماضي المجرد المفتوح العين ان عينه او لامه حرف حلق فتح عين مضارعه وهو اعم من ان يكون حرف الحلق فيه اصلية
او منقلبة فلو لم يقيد بقوله فيه الف لورد نحو قال ودعا فانه لا يجوز فتح عين المضارع في مثله قوله وشذ ابى يأبى اذ ليس
عينه ولا لامه حرف حلق فيه الف والالف منقلبة عن الياء فلا يجوز ان يكون الفتح لاجلها اذ انقلاب الياء الى الالف للفتح فلو
كان الفتح لاجلها لزم الدور لكانهم لما علموا ان الياء تنقلب الفا علقوا فتح العين ستوعوا فتحها اذ تكون مع حرف الحلق
او حملوا على منع يمنع لانه بمعناه واما قول بعضهم نفعته بنى سام والفصيح قلى يقلى بالكسر ولم يكن بالفتح من التداخل لانه حاجة
ركن يركن شلوله يشلو ولم يكن مثلو علم يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني ذكر صاحب الكشاف في سورة
الحشر والنمل في سورة البقرة انه قرأ الحسن ويهلك بفتح اللام مبنيا للفاعل وهي لغة نحو ابى يأبى وذكر في تفسير
الاحقاف انه قرئ فهل يهلك الا القوم الفاسقون بفتح الياء والكاف والام وفتحها من يهلك ويهلك قوله ولزموا الحاد اكان
العين او اللام واوا وجب ان يكون عين المضارع مضموما نحو قال يقول ودعا يدعو لمناسبة لا يلتبس ولا ينتقض بنحو اجاف
يخاف وعى يعي لان الكلام فيما عين ماضيه مفتوح وكذلك وجب الكسر في مضارع الاجوف والمنقوص من الياء نحو باع يبيع
ورمى يرمي لذلك قوله ومن قال طوحت اشاره الى اعراض وهو ان يقال توثبت طوحت وتوثبت بالواو مع انهم
قالوا طاح يطيح وتاه يتيه فعدوا عين المضارع من الاجوف الواوي فاجاب بانه شاذ عند من قال طوحت وتوثبت
اذ قياسه ان يقول طاح يطوح وتاه يتوه واما من قال طيحت وتيهت فلا يرد ذلك عليه ثم قال او من التداخل بان
يكون الماضي من الاول والمضارع من الثاني وهذا صنفين لانه ان ثبت بالياء فالماضي والمضارع منه وللاطاب ثبت التداخل
لكن لو ثبت طحت اطوح بكسر الثاني في الماضي او طحت اطيح بفتحها فيه لتحقق التداخل وقوله اطوح واتوه احرام التفضيل فلذا
لم يعل قوله ولم يقولوا اي عين المضارع في مثل اللام لما يلزم اثبات الواو فيه لارتفاع العلة الموجبة للحذف وهو
وقوعها بين ياء وكسرة فيلزم بعده تحته وهو مستثقل ووجه جلو بالضم ضعيف وهو لغة بني عامر قال قائلهم لو شئت قد
نقع الفؤاد بشربة تدع الصوادي لا يجدن غليلا يقال نقعت بالماء اي الغليل حرارة العطش والفتح الكسر فيه

قوله ولزموا ما علموا ان المضاعف المتعدي بحجة الفتح خوفا لزموا الفتح في عينه لانهم لو كسروه لزم الثقل من الكسر
الى الضم وهو مستثقل والفتح غير سائغ لاشتراط حرف الحلق في العين او اللام لا فيهما او نقول انما ضموا لحصول نوع من
الخفة بخروج اللسان على استقامة واحدة وقرئ اربعة افعال بالضم والكسر نحو ثخنة بثخنة وبثنة بثنة وعلة بعلة وشقة بشقة
كذا ذكر في التوضيح المنسوب الى المص والتقدير يقول اربعة ثم انه لم يجيء ذكر صاحب الكشاف فيه انه ابن عباس
نحو اربعة من الطير فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء المفتوحة اثر من ضرة يضره ويضره اذا جمعه نحو
ضره يضره ويضره قال الجوهري حبة بحبة بالكسر شاذ لانه لا يأتي من المضاعف المتعدي بفعل بالكسر الا وبفتركه
يفعل بالضم وقال الواحدي في شرح ديوان المتنبي حبيت لغة في احببت شاذ لم يستعملوه الا المحبوب قوله وان كان
اي وان كان عين الماضي مكسورا فالمضارع مفتوح العين نحو علم يعلم خفيفا لخفة عينها او مكسورة بشرط ان يكون مضعفا
الا ليسقط الثاني في المضارع لما سبق لحصول الخفة نحو وثق يثق وورث يرث وحاجة يحاجه على يفعل مع صحة الاعلال
نحو نعم ينعم واخواته مع انه يجوز فيه الوجهان ولم يجوزوا الضم للاستثقال قوله وطبق يطبق اي كل يا مفتوحة
قبلها كسرة تقلبا طبق الكسرة فتحة فيقولون في يعي يعا وفي يخ بنا تخفيف قال الجاحظ تسوقه النبل
بالحضيض ونخطاه نحو ساينت على الكوم جعل خروج الفا من الجو عند صدمة النبل استيقاذا اي يتقدم سهامنا في الر
حتى تصل الى حضيض الجبل فتخرج الى الارض منه نشرة رينا وتصيبه جانحوسا مبنية على الكوم اي تنقل الرؤسا قوله واما
فعلل يفعلل ونحو يعم بالكسر في الماضي والضم في المضارع من التداخل الفعلين لان الوزن فعلل بالكسرة والفتحة ومضارع
الفتح بالضم ومضارع الكسر بالفتح فاذا جمع بعد ذلك فعلل يفعلل علم انه من التداخل وهذا الفعلل معناه من الفعلة لان
قولك فعلله اذا غلبته في الفعلل لان ذلك ليس فيه الا الفتح في الماضي والضم في المضارع لانه من باب المغالبة قوله
وان كان على فعل تحت العين في المضارع علم من انه هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاعتبر للماضي والمضارع تغير
حركة لاختصاص الابانة احدى الصفتين الى الاخرى رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها قوله وان كان طيء ذلك
اي وان كان الماضي غير مختوم بحرف حرج وهو ثاني يعاني ثم استثنى منه شيئين الاول ما كان اوله ياء فانه آخره وهو ثمنية
ابواب الاول الفعل نحو تعلم فانه يقال في مضارعه يتعلم بفتح اللام اذ لو كسر لالتبس امر خاطبه بمضارع علم يعلم اذ للمخاطب
يستطاع انما جوز كسره التاء من تعلم لانه لا يلتبس لاستحالة الدخول عنه وهذا التعليل مثل ما قيل في غير افعال القلوب

ايضا لا بالكسر لئلا يلتبس امر خاطب عظايا جايا والثالث التفضيل ولم يذكره المصنف نحو ترجح فانه يفتح في مضارعه لئلا يلزم
من الكسر الالتباس بامر المخاطب ومضارع ودرج ولم يجوزوا الضم لاجتماع الضمتين او لفوقه بينها وبين مصادرها الثلثة
مما استثناه المكرر اللام نحو احمر واحمار فانه يقال في مضارعهما يحمر ويحمار بالادغام وتحقيقه انه في الاصل كان مكسورا فادغم
لاجتماع المثلين قوله ومن ثم اي لاجل ان المضارع يخفف بزيادة حرف المضارعة على الماضي كان اصل مضارع احمر يحمر
لكن لما اجتمع في المتكلم همزتان خففت بحذف احدهما وحمل اخواته وهي ما فيه التاء والياء والنون عليه وقد رد الشارح الهمزة
في قوله يخيج على كراهية مجيء فانه ابدل لان يكره ما للضرورة وهو شاذ قال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى يكاد زيتها
لك انه تعالى كاد التشبيه لورث للتاكيد كما كرر ما من قال وصاليات كما يؤتفكن وقبله لم يبق من آي بها تحليق غير رماد
حطام كتفكك وغير ودجاذي اوودين الآي جمع آية وهي العلامة والحطام ما تكسر من اليبس والكفك بكسر الكاف وسكون
وعا يجعل الراي اداة ومنه قراءة ابن مسعود كتفيف ملئ عظما وودا اصله وتد ادغم والجاذل المنتصب مكان لا يرتاح
واراد بالصالبات الحجارة التي جعلت اثافي من طلي النار بالكسر اي احرقه واثفيت القدر اذا جعلت لها اثافي نحو
قوله يؤثفين اراد يثفين فاخرج على الاصل اي لم يبق من علامات وآثار كانت تلك المنازل بين بها غير المذكورات

قوله الامر لما كان البحث عن كيفية مثل الامر وسهم الفاعل والمفعول واخواتهما التفضيل متعلقا بعلم النحو ذكره هنالك
لذلك وكان البحث عن كيفية وصفها وصيغها متعلقا بعلم الصرف لكونها من الاحوال الغير الاواخر وقد ذكرها هنالك
بالمرة مرة ها هنا ليعلم انها من علم الصرف قوله الصفة المشبهة ذكرها في النحو والمراد بها بيان كيفية بنائها وقدم
ما عين ماضيه مكسورا لان اكثر الصفة المشبهة منه واكثر ما يبنى منه بكسر العين وقد جاء مع الكسر بعض الضم نحو نرس وهو
النطف الى آخره وجاءت على فعيل نحو سليم وعلى فعل نحو لحكم فهو لحكم اي سيئ الخلق وعلى فعل نحو حزرت فهو
حزر وعلى فعل نحو صفر يصفر فهو صفر اي خال وفي الحديث اذا اصفر البيوت من الغير البيت الصفر من كتاب
الدقيقي وعلى مفعول نحو غار الرجل على امرأته يغار غيرة وغيرا وغارا فهو غيور قال في الصحاح يقال رجل غيور وغير اي
وجمع غيور غيرى وجمع غير اغيار كما يجمع الفعل منها ورجل غيار وقوم مغايير ويقال امرأة غيور ونسوة غير وامرأة
غيرى ونسوة غيارى هذا من غير الالوان والعيوب والحلى ومنها يكون على افعل نحو اسود واحمر وابيض ثم ذكر

قد الخضب وخفة الشيب وشيخا مفعول ثان لجعله ومعنى ما سلف
وفيه عدة شواهد الاول قوله يؤكد ما حث اخرجه على الاصل الذي هو
القياس حذف الهمزة والثاني ما لم يعلما حث اكد بنون التاكيد
بعد مفهم المجازمة وهذا نادر

ما عين

ما عين ماضيه مفتوح واخره مفتوح عين الماضي اذ هي منه قليلة بخلاف غيره فانهم استغنوا فيه باسم الفاعل وقد جاء
قليلا نحو الاشد المذكورة ثم بين ان صيغ الجوع والعطش وفتة جاء من الجميع اي جاء كون عين ماضيه مفتوحا او مضموما
او مكسورا على فعلان نحو جوعان وعطشان وهو فتة شبعان وعطشان وهو فتة ريان قوله المصدر بعضا ابنية المصدر سماعي
وبعضها قياسي وتوهم المحشي السعالي وضبطه ان تقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فاما ان زيد فيه شيء اولا
فان لم يزد فالفا اما مفتوح او مكسور او مضموم كقتل وشتم وشغل وان زيد فتلك الزيادة اما تاء التانيث او الف التانيث
او الالف والنون المشبهتان بها وعلى التقادير فالفا اما مفتوح او مكسور او مضموم والحاصل من ضرب الثلثة في الثلثة
تسعة والاثنان على الترتيب مذكورة في المتن ثم اورد عن ذلك بقوله زيد والتقييد بقوله لان المصدر الخ كل العين مزيدا في اواخره
الف ونون لم يجئ الا حذا التاء ذكره بذلك للمناسبة مع ليان هذا اذا كان العين ساكنا وان كان متحركا فاما ان زيد فيه
شيء اولا فان لم يزد فالفا اما مفتوح او مضموم فان كان مفتوحا فهي اما مفتوح كطلب او مكسور كحذر ولم يجئ مضموم
العين منه وان كان مكسورا فلم يجئ منه الا مفتوح العين كصغر وان كان مضموما فلم يجئ منه الا مفتوح العين كذوق كرواية تقول
الكسر فيهما او الفتح من احد على الاخرى واما ان زيد فيه شيء وهو متحرك العين فالزائد اما تاء التانيث
فقط اولا اما على الاول فالفا اما مفتوح او مضموم او مكسور بحسب التبعية كقدم لم يجئ منه الا مفتوح الفا وعينا اما مفتوح
كقطيعة او مكسور كسرة ولم يجئ مضموم العين منه واما على الثاني فاما مرة او مرة زائدة بالتبعية فان كان فيه مرة فهي
اما الالف او الواو او الياء فان كانت الالف اما معها زيادة اخرى او لا فان لم يكن فالفا اما مفتوح كرزاة او مكسور
كعراف او مضموم كسؤال وان كانت معها زيادة اخرى فتلك الزيادة اما التاء فقط او الياء فان كانت التاء
فقط فالفا اما مفتوح كرزاة او مكسور كهداية او مضموم كبقاية وان كانت الياء فالفا مفتوح لا غير كرماية واخر
ذكرها للتقلة هذه اذا كانت المدة الالف فان كانت الواو فاما معها زيادة اخرى او لا فان لم يكن فالفا اما مضموم
كدحول او مفتوح كمقبول واخره مفتوح الفا كمقتلة ولم يجئ مكسور الفا لثقل النقل من الكسرة الى الضم وان كانت معها زيادة
فتلك الزيادة على التاء ولم يجئ الا مضموم الفا كصهورية والقياس ذكرها مع دحول لكن اخر لقلته بالنسبة الى المتقدم و
وان كانت المدة الياء لم يجئ على ما يقتضيه القسمة الا مفتوح من غير زيادة شيء آخر كوجيف هذا اذا كان فيه مرة واما
اذا كان فيه مرة زائدة فاما معها زيادة اخرى او لا وعلى الثاني فالعين مفتوح كمدخل او مكسور كمرجع او مضموم كمكوم وهو

نادر لم يرد كره يعنا وفي هذا التصريح تنبيه الى ان بحث الزيادة على الاول فكذلك الزيادة هو الآسو كان مفتوح العين
كمسعادة اولا كخوة ش الا ان الغالب الخ هذا في المعنى مستغنى من قوله كثيرة ثلاثة قال المصدر الثلاثي الجرد سماعي لا ضبط
له الا ان الغالب الخ ثانيا ذكر نوع من الضبط قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل لانه يترجح اليه اذا اريد المرة
الواحدة وان اختلف ابنية نحو خلقت دخلا ومتت موتة ثم فرق بين اللازم والمتعدي فزيدت الواو في اللازم نحو
وخرج وابقوا المتعدي على اصله كقتل وضرب لان اللازم اقل فجعل له الاثقل وجعلوا الزيادة في المصدر موضعا من المتعدي
ش ونحو ما اراد نحو الصناع ما ليس منها لكن يشبهها كعبد الرؤيا عبادة او يضاد ثانيا بطلا بطالة حملا للنقيض على النقيض
كما قالوا الحيوان والموتان ثم اشار الى ان ما في مدلوله حركة واضطراب اجروا عليه مصدره ولذا لم يعن نحو الجلي لان
وفي الاصوات اي غلب فعلان في الاصوات قالوا صرخ صرخانا ونبح نباحا وقد جاء مصدر الجلي اذ الجلي الانكشاف
عن الفراخ فاجروه مجراه والقصر لجعلهم ركاما لان لا ينبع عن الصراخ النشيد ابن الانباري حكاه بن ثابت شاهدا لهذا
بكت عينه وحق لها بكاها وما يقيض البكاء والاعويل والقال الفراء قال نظر الى القالب ش ونحو هدى وترى شخص
بالمنقوص لا ينتقض نحو العمى لان الكلام فيما ماضيه على فعل بالفتح ش ونحو قلب اي لجري مصدر على فعل نحو قبي ماضيه
مكسور العين او مفتوحه الا الفان الاول الحلب من حلب الجرح اي علاه الجلبة وهي جلبة عقد الجرح عند البرء وجلب
في قوله حلب الجرح مصدر مضاف الى المفعول الفاعل والثاني القلب ش وفعل عطف على قوله فعل اي الغالب في فعل
بالفتح على كذا وفي فعل بالكسر على كذا ولا فرق ان فعل بالفتح بين اللازم والمتعدي بزيادة الواو وفرقوا ايضا بحركة العين وكذا فعل
وفعل نحو كرم عطف عليه ثم اشار الى اكثر مصادر فعل بالضم على فعالة وفي على فعل وفعل كثير او غير نادر وبيانه ان
الاشياء الواقعة على ثلثة مراتب غالب وكثير ونادر والكثير متوسط بين الغالب والنادر وتتساوى ذلك بالنظر الى الرض
والجذام فان الحمى غالبة والرض المطلق كثير لكن بسبب الجذام نادر ش والمزيد فيه عطف على قوله الثلاثي
الجرد اي المصدر الثلاثي الجرد سماعي لا ضبط له والثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه قياس ثم اعلم ان الاكثر ما
جاء المصدر على تفعلة في الاقل نحو حسبته توصية ولا يخرج منه الا الضرورة واذا حذفت الابنية حاد الى تفعيل
كقوله وهي تنزي دلوها تنزيا كما حنق شهبة صبيا يريد تنزية يصف ناقة بانها تركت دلوها واسرعت شبهه اذا
كانت نقضا عاقلة وهو اسم لها خاصة لا يوصف بها الرجال ش الترسوا اي الترسوا حذف حرف العلة وتقوية القاف
عنها

عنها في نحو تقرية والمراد بها مصدر فعل اذا كان ناقصا واصله تقرئ حذفوا احدى الياءين تخفيفا وعوضوا التاء نحو
اجازة وتجارة والمراد بها مصدر افعل واستفعل من الاجوف واصلهما اجواز واستجواز انقلبت الواو الفا وحذفت
لالتقاء الساكنين فعوضوا التاء نحو استرك التعويض في اصل عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلوة كانهم جعلوا المضاف
عوضا عنه ولم يجز ذكر في فعل ما لزم من جعل الياء عوضة التحريك في النصب والحذف في الرفع والجر مع ما فيه من الاجحاف
بالكلمة بالجمع بين الحذفين بخلاف اقام ش ونحو ضارب اي جاء على مفاعلة وفعال وجاء على فيعال نحو قالوا قاتلته
قتالا ومن تزين تمثلا فرع قتال من حيث كان جاريا على الفعل قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها ش ونحو تكرم تكرما
يريد ان ما في اوله التاء على مصدره على طريقة الماضي الا انك تضم ما قبل آخره نحو تكرم تكرما وتدحرج تدحرجا وتقاتل
تقاتلا الا انك اذا بنيت التفعل والتفاعل من الناقص كسرت العين منها نحو تقضى تقضيا وتجافى تجافيا ان الاقدام
يا سيا فلحاسة الكسرة وان كان واوا بانه ان اذا كان في آخر الكلمة واو مجتلبا منه وجب قلب الواو ياء والعين
كسرة ش والباقي واضح وهو ان يوتى بالمصدر على حرف الماضي وكسر ما بعد الساكن الاول ويزاد قبل الآخر الف نحو
استخرج استخراجا واطلق انطلاقا واحرنجم احرنجاما واقشعر اقشعرارا ش ونحو اقترد اي اقتعال كالمزاد
بعض الرد والنجح الا بعض الجولان عارية تكثير الفعل والمبالغة فيه وكذا اختيل تقول كان بينهم رميا اي الرمي الكثير و
الحتفي اي الحتف الكثير من الجانبين قال ش حسنه لولا الجلبة لا دنت اي لولا كثرة الاشتغال بامر الخلافة والزيادة
بسببها منه تعدد اوقات الاذان لا دنت قيل سئل الزمخشري ابو قياس سماع مثال هذا الباب كثير الاستعمال فيجب
ان يكون قياسيا ش ونحو المصدر المطلق المعه الكلام لكنه قال في الصحاح ما كان فاؤه حرف علة سقطت في مستقبله كيضع
فالمصدر منه بالكسر كالموضع وان ثبت الفاء في مستقبله كيوجل او كان لامه ايضا حرف علة وان لفظ فاؤه في المستقبل كيفي
فالمصدر منه مفتوح العين كالموجل والموفى ثم اشار الى ان مكرما ومعونا نادران لم يجئ على الافصح مصدر غيرهما على مفعل
ولذا جعلهما الزاجا حاصرة وتم استبعاد المفعل في المصدر واما غيرهما فيقولان على الافصح لانه جاء مهلك بفتح اللام
مصدر هلك ومسير بضم السين بمعنى السنة والغنية وقرا ابعضهم فنظرة الى ميسرة بضم السين والاضافة وذكر ابن الخطاب
انه جاء الله بضم اللام بمعنى الرسالة وانما جعل صورة ما جاء على مفعول للزوم كثرة التغيير وهو حذف الواو ونقل الحركة
اذا جعل مفعلا فلا يلزم الا النقل وذكر في الصحاح ان المعونة بمعنى الاعانة وان الكرامة واحد الكرام وانه يقال

والطارق القرآن كثيرة واحدة ونشدة لطيفة فالاولى للمرة والثانية للنوع واما البواقي وهي الثلاثي المزيد والرباعي
المجرد والمزيد فيه فان كان في مصدره تاء فالمرة والنوع على مصدر المستقبل والطارق القرآن ايضا نحو استقامة ودحرجة
واحدة او حسنة وان لم يكن فيه تاء فالمرة بالاولى على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وتدحرجة واحدة او حسنة ونشدة
تمرا ايتاء اتيانة ولقية لقاة فالمرة من الثلاثي المجرد بالتاء في مصدره اذ مصدره على اتيان ولقاء والقياس اتية و
لقية فان قيل ان كان المرة والنوع من هذا الباب فلم لم يعد على قوله احوال الابنية الخ والاغذ كره هنا قلت
هما منه لانهما بالحقيقة نوعا من انواع المصدر لان المصدر يدل على حسب الفعل يتناول المرة والزمان والمرات وجميع
انواعه فاجملوا ذكرهما هنا بقوله والمصدر وفعل بتاء ذكر في شرح الهادي ان المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل عند
الفعل تقول هو حسن الركبة اي اذا ركب كان ركوبه حسنا يعني ان ذلك عادته في الركوب وهو حسن الطريقة اي ان
ذلك ملكانه موجود منه صار حالة له وتلك العادة الحالة وحسن الاعتدال والقتلة الحالة التي قتل عليها والميتة
الحالة التي مات عليها ش سمى الزمان والمكان بهذا المصوغة من الزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا
اي من غير تقييد بشخص او زمان فاذا قلت خرج فمعناه موضع الخروج المطلق او زمانه المطلق ولم يقيد
في مفعول ولا ظرف فلا يقولون مقتل زيد او لا خرج اليوم لئلا يخرج من الاطلاق الى التقييد وثانيا قولهم اقول الكاتب
كان تجرد الراسمات ذيولها عليه قضيم نقضه الصوانع بان المضاف محذوف والتقدير كان موضع تجرد الراسمات
والمجرد مصدر مضاف الى الفاعل ناصب لذيولها والراسمات الرياح التي تثير التراب وتمر في الارض الرسوم وهو الدرس
والقضيم جلد ابيض يكتب فيه ونقشه تخفيفا زينه بالكتابة وامراة مصاغ الزينة اي حاذقة ماهرة بعمل الزينة ومصاغ
البيت تشبيه الموضع التي جرت فيه الرياح بالرق الذي زينته الصوانع بالكتابة والنقش وانما قال ذيولها البيت
عادة لانها لا تهم بقدر والمضاف فاما ان جعلوا المجرد مصدرا او اسم مكان لا سبيل الى الاول والا لم يستقم الاخبار بقوله
قضيم لان الرق لا يصح تشبيه بالجر بل الى الثاني والا لم يكن نصب ذيولها وجهة ملائم ش مما عدا رعة الخ هذه الاسماء ما
من تثنية من ثلاثي مجرد او مزيد فيه فان تثنيت من ثلاثي مجرد فلا يخلو من ان يكون مفتعل الام او الفا او لا فان لم يكن مفتعل الام
ولا مفتعل الفا فلا يخلو اما ان يكون مفاعله بالكسر او لا فان لم يكن بالكسر فاما ان يكون بالفتح او بالضم فالمضموم بالضم نحو مشرب من مشرب
يشرب ومقتل من قتل يقتل وان كان مفاعله بالكسر فالاسم بالكسر نحو مضرب من مضرب يضرب هذا اذا لم يكن مفتعل الام
ولا مفتعل الفا وان كان احدهما فح ان كان مفتعل الام فالاسم بالفتح نحو مرتمى وان كان مفتعل الفا فالاسم بالكسر نحو موعد

وجميع ذلك في الثلاثي المجرد واما غيره فسيجيء وانما خصوا كذلك لانهم ارادوا ان يوافق حركة عينه مضارعه
الذي هو منه في مفتوح العين ومكسورها لا في مضموم العين لعدم مفعل بالضم الا مكرم ومعونة كما مر فلما امتنع الضم صيروا الى
الفتح تخفيفا وصيروا الكسر في الفتح اخف ولان اسماء الزمان والمكان مفعول فيها من حيث المعنى فكان استعمال
لفظ المفعول لها اقرب ص الآلة وهي كل اسم مشتق من فعل اسما لما يستعان به في ذلك الفعل كمفتاح فانه اسم لما يفتح به
والمكسحة اسم لما يكسح به وقد يطلق على ما ليس فيه اذا كان مما يستعان به كالحلب وصيغتها المطردة مفعل ومفعال ومفعلة
وقيل ما الحق به الا سماعي واما فعلها من المسعط ونحوه مما جاء شاذا فقيل في الحكم بشذ القياس مع ان الجمع سماعي لانه لم
يرد بقوله ليس بقياس كون الصيغة سماعية بل ارادات مقدم الميم والعين ليس كما خوانه في جواز الاطلاق على كل آلة
وانما هي اسماء الآلات مخصوصة فلا يقال مدهن الا لآلة التي جعلت للدهن ولو جعل الدهن في وعاء غيره لم يسم مدهنا
وكذا مرهم والمسعط الا ان الذي يجعل فيه السعوط والمكحلة ما يجعل فيه الكحل والمرود ما يدق به والمخرطة انما الاشتقاق
وفي الصحاح المخرطة بكسر الميم وفتح الراء وذكر في شرح الهادي انه المشهور ص المصغر اي المصغر هو اللفظ الذي زيد
فيه شيء ليدل على التقليل فالمراد بالجنس لشموله له ولغيره فلا قال ليدل على التقليل خرج سواه اذ دلالة الزيادة على
القلة من خواصه وانما قلنا اللفظ ولم نقل اللهم كما هو في التعريف ليشمل ما اخيسه فانه من المصغر اذ لو لم يكن من كيف يقال
انه شاذ فان شذوذه على تقدير كونه مصغرا اذ التصغير من خواص الاسماء وانما قلنا وقيل المصغر اللهم الذي زيد فيه شيء
ليدل على التقليل لاجل ان يقال التصغير من خواص الاسماء حرف بالتامل وانما قلنا زيد فيه شيء ولم نقل يا كما قال بعض
الشارحين لان الزيادة غير منحصرة في اليا لما سيعرف وتغيير اليا بنحو فيها ثالث ايضا غير مجد اذ في البعض لا يكون كذلك
نحو دنيا وتنبيه قوله يدل على تقليل يشمل ما فيه الثلثة الاول تحقير ما يجوز ان يتوهم عظمه وذلك اما بهم لفظك رجيل و
عبيد احمر ث بعمارة من غير بيان وما اوجب حقارة واما معنى نحو خويلم وزويهد مخرجه من جهة قلة علم وزهده وكذا
احمر واصغر ترى ضعف حرمة وصغره والثاني تقليل ما يجوز ان يتوهم كثرته كقولك دريهمات ودنينيرات وهذا
مختص بالجمع وهذان المعنيان هما الشائعان الكثيران في هذا الباب والثالث شاذ تقليل الوقوع وهو توهم سبب
ما يجوز ان يتوهم بعده في الظرف اكثر منه في غيره كقولك جئتك قبيل الشهر وسيحقق ذلك في آخر الباب ان شاء الله تعالى
واحترز بقوله الاصل بانه غير جامع لانه لا يشمل التصغير الذي للتعظيم كقول الشاعر وكل انا يرسوف يدحلن يحبه
وغيره

يعرف بالتامل وجميع ذلك في الثلاثي المجرد واما ما عداه رباعيا كان او خماسيا زيادة كلمة على لفظ اسم المفعول كما خرج من
اخرج والمدحرج وكذا ما يشبهه كما هو قصده واستقامة العبارة الزنة مأخوذة على لفظ المفعول لانه احق من لفظ الفاعل
لان الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح والفتح اخف ولان اسماء الزمان والمكان مفعول فيها من حيث المعنى فكان استعمال
لفظ المفعول لها اقرب ص الآلة وهي كل اسم مشتق من فعل اسما لما يستعان به في ذلك الفعل كمفتاح فانه اسم لما يفتح به
والمكسحة اسم لما يكسح به وقد يطلق على ما ليس فيه اذا كان مما يستعان به كالحلب وصيغتها المطردة مفعل ومفعال ومفعلة
وقيل ما الحق به الا سماعي واما فعلها من المسعط ونحوه مما جاء شاذا فقيل في الحكم بشذ القياس مع ان الجمع سماعي لانه لم
يرد بقوله ليس بقياس كون الصيغة سماعية بل ارادات مقدم الميم والعين ليس كما خوانه في جواز الاطلاق على كل آلة
وانما هي اسماء الآلات مخصوصة فلا يقال مدهن الا لآلة التي جعلت للدهن ولو جعل الدهن في وعاء غيره لم يسم مدهنا
وكذا مرهم والمسعط الا ان الذي يجعل فيه السعوط والمكحلة ما يجعل فيه الكحل والمرود ما يدق به والمخرطة انما الاشتقاق
وفي الصحاح المخرطة بكسر الميم وفتح الراء وذكر في شرح الهادي انه المشهور ص المصغر اي المصغر هو اللفظ الذي زيد
فيه شيء ليدل على التقليل فالمراد بالجنس لشموله له ولغيره فلا قال ليدل على التقليل خرج سواه اذ دلالة الزيادة على
القلة من خواصه وانما قلنا اللفظ ولم نقل اللهم كما هو في التعريف ليشمل ما اخيسه فانه من المصغر اذ لو لم يكن من كيف يقال
انه شاذ فان شذوذه على تقدير كونه مصغرا اذ التصغير من خواص الاسماء وانما قلنا وقيل المصغر اللهم الذي زيد فيه شيء
ليدل على التقليل لاجل ان يقال التصغير من خواص الاسماء حرف بالتامل وانما قلنا زيد فيه شيء ولم نقل يا كما قال بعض
الشارحين لان الزيادة غير منحصرة في اليا لما سيعرف وتغيير اليا بنحو فيها ثالث ايضا غير مجد اذ في البعض لا يكون كذلك
نحو دنيا وتنبيه قوله يدل على تقليل يشمل ما فيه الثلثة الاول تحقير ما يجوز ان يتوهم عظمه وذلك اما بهم لفظك رجيل و
عبيد احمر ث بعمارة من غير بيان وما اوجب حقارة واما معنى نحو خويلم وزويهد مخرجه من جهة قلة علم وزهده وكذا
احمر واصغر ترى ضعف حرمة وصغره والثاني تقليل ما يجوز ان يتوهم كثرته كقولك دريهمات ودنينيرات وهذا
مختص بالجمع وهذان المعنيان هما الشائعان الكثيران في هذا الباب والثالث شاذ تقليل الوقوع وهو توهم سبب
ما يجوز ان يتوهم بعده في الظرف اكثر منه في غيره كقولك جئتك قبيل الشهر وسيحقق ذلك في آخر الباب ان شاء الله تعالى
واحترز بقوله الاصل بانه غير جامع لانه لا يشمل التصغير الذي للتعظيم كقول الشاعر وكل انا يرسوف يدحلن يحبه
وغيره

دويهية تصغر منها الاناميل قصة الراعية والمراد بها الموت وان داهية الجبهة ولا التصغير الذي للتلطف كما يقال يا
واجيب بان الراعية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة وبان المراد اصغر الشيء لا كونه
الاصوات مخفف اللوس قد يكون بالام الصغير الذي لا يؤبه وعن الثاني بانه داخل في الحد ولم تقلم بانه ليس فيه التقليل
فان الشفقة لا تنافيه ص فالمتمكن سيبين ان شاء الله تعالى ان التصغير لا يدخل الحروف والافعال والمتمكن في الاسماء فمنقول
اما ما يكون فيها مانع يمنع من التصغير اولا والاول لا يصغر كما مر واما ان كان متمكنا او غير متمكن وغير المتمكن ايضا
سيأتي والمتمكن باعتبار التصغير قسمان قياسي وشاذ والشاذ سيذكر والقياسي اما في الجمع وله تفصيل يذكر وامارة
المفرد فلذلك وجهان بيان التصغير القياسي للاسم المفرد المتمكن الذي ليس فيه مانع يمنع من التصغير فمنقول بعض اولد لان
المصغر تكبير والدال عليه كما يدل الفعل المبني للمفعول على المبني للفاعل فيعرض مثله او يكون الفلك مثلا للخرج والمصغر
بالنظام الشفقي وما اكتفوا بعض الاول جوز ان يكون اول الكبر مخصوصا فلا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر كما في مثل
صرد وهو طائر وخفق الياء لانه اخف من الواو ولم يزد الالف مع كونها اخف من الياء لانها زيدت للجمع في نحو دراهم
ولم يكسر لان الالف اخف من الياء والجمع اثقل من المصغر وانما جعلها ثالثة لان الحرف الثالث في الفعل المبني للمفعول
ينقلب ياء اذا كان حرف لين كدعي واقيم فناسب ان يزاد الياء ثالثة لما بينهما من المشاكلة ولانها لو زيدت اولا
التبس بالمضارع في بعض المواضع ولو زيدت ثانية انقلبت واوا انقلبا ان يكون ثالثة اذ لا يمكن ان تكون في الآخر
لما يلتبس بياء الاضافة فلا تعين ان يكون في الثلاثي فكذا في الباقي وانما كانت ساكنة لئلا ينقلب الفا وتوهم بالاسم
بضم اوله ويفتح ثانيه اذا لم يكن المكبر كذلك نصرا ونقول الضم والفتح في المصغر غير عاد في المكبر لما قيل فلك وهجان
مفردا وجمعا فلا يحتاج الى التغيير ص ويكسر ما بعد الياء في الاسم الذي على اربعة احرف كقولك جعيفر للجعفر بين الياء
وما بعدها لانه في الثلاثي لان الكاسر خص على الاعراب استحق من الحكم بالكسر اربع صور الاولى ما فيه تاء التانيث نحو
طلحة لوجوب فتح ما قبل تاء التانيث نحو طلحة والثانية ما فيه الف التانيث اي المقصورة والممدودة حبيلى وحميراء
مراعاة لبقائها حالها وقيد الالف بالتانيث لانه يقولون في تصغير مثنى وكسرى وحبلى والثالثة الالف
والنون المشبهتان بالف التانيث نحو سكيران لشبههما وقوله المشبهتين بها احترازا من خوخ سرحان وسلطان وشيطان
فانه تقول في تصغيرها سريحين وسليطين وشيطين والرابعة الف افعال بها نحو احيمال على اغلظه عليه وقيد

بقوله جمعا احترازا عما ليس بجمع نحو اعشاق فانه تصغيره اعيشيق بقلب همزته اعشارا اذا كانت البهمة وهي القدر
من الجمع نكرة قطعا واعلم انه احترز بالمتمكن عن اللازم البناء لان نحو خمسة عشر ايضا يصغر على هذا الوجه كما سيجيء ص
ولا يزاد اي لا يزاد التصغير على ما زاد على اربعة اصول اي لا يصغر الا الثلاثي والرباعي على الاصح وقيل لا يزاد
الصور المستثناة على الاربع المذكورة ص فلذلك اي لاجل انه يصغر الاول ويفتح الثاني ويزاد الياء الساكنة بعدها
ويكسر ما بعد الياء في الاربعة الاسماء لا يصغر الا الثلاثي والرباعي لم يجيء في غير الصور المستثناة الا فعيل وفعيعل
لانه ان كان ثلاثيا جاء فعيل كقصيد وان كان رباعيا من غير مزة قبل آخره جاء فعيعيل كدريهم وان كان مع مزة جاء
فعيعيل كقنيديل هو التقرير على التصغير الاول المقول لا يزاد على اربعة ظاهر واما على التصغير الثاني فمشكل لانه
لم يعلم بعد ان الحاق يصغر او لا يصغر فكيف يحكم باختصار الابنية فيما ذكر منسوبا الى العلة بقوله فلذلك فان ما تقدم
لم يدل عليه وغاية ما امكن فيه ان يقال لما حكم بالاختصار ابنية التصغير فيها استشم اعتراضا بانها فاحتاج
الى الجواب بان الكلام في اللفظ التصغير وتصغير الحاق ضعيف ثم يقال انه اذا صح على ضعفه فيه نكتة او وجه احد
وهو الاجود ان يخرج الخامس كما في جيء الكتب فيقال في تصغير جحرش جحيرش وعلته ما ذكر سيبويه وهو انه لا يزاد الى في نهاية
حتى يبلغ الخامس قريبا فلما حذف الذي ارتفع عذره والثاني ان يخلف ما يقلب الزاء الى ما كان من الحروف
الزاء والواو في الجنس او في الشبه فيقال في تصغير جحرش وفرزدق جحيرش وفريرق بحذف الياء لانها من الزوائد و
الدال لشبهها بالواو فيها والثالث ان يتبع حرفها فيقول في سفرجل سفيرجل فان الاخفش قال سمعت من
يقول سفيرجل بكسر الجيم وانما قال بكسر الجيم لما يلزم انه قال على مثال فرطيس فظهر توجيه قوله واذا صغر الحاق
على التصغير الثاني لقوله ولا يزاد على اربعة واما على التصغير الاول فالظاهر وسيجيء الخ ذكر بعض الشارحين
كيفية تصغيره ههنا من نحو مستخرج وغيره فغير مناسب اذ لها موضع تذكر فيه وكانه لم يلاحظ ترتيب الابنية ثم اعلم
انه اذا صغر ما فيه تاء التانيث نحو طلحة والتاء فيه ما فيه الف التانيث اي المقصورة والممدودة حبيلى وحميراء
مراعاة لبقائها حالها وقيد الالف بالتانيث لانهم يقولون في تصغير مثنى وكسرى وحبلى والالف
والنون المشبهتان بالف التانيث نحو سكيران لشبههما وقوله المشبهتين بها احترازا من خوخ سرحان وسلطان وشيطان
فانه تقول في تصغيرها سريحين وسليطين وشيطين والرابعة الف افعال بها نحو احيمال على اغلظه عليه وقيد

يرد هنا الاثبية شرح في تفاصيل الابواب وكيفية العمل فيه الا اذا اريد تصغير ما منقول الاسم الذي اريد تصغيره اما
اما ان يكون قد حصل فيه التصغير اولا فان لم يحصل فكما ظاهر وان حصل فالتصغير اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة
فان كان بالقلب فالقلب اما لازم او غير لازم ونعني بالاول ما كان علة القلب فيه ثابتة في المكبر والمصغر و
بغير الاول ما كان العلة فيه ثابتة في المكبر دون المصغر فان كان غير لازم فيرد الى اصله كباب وناب يقال في
تصغير ما بويب و نييب لان القلب فيهما لتحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلها فلما زم الاول في التصغير ذهب
المقتضي والثاب السن وكثيرا ان اصلهما ان انقلبت الواو والياء لسكونها وانكسار ما قبلها فلما صغر زم الاول فقيل
ثويبة ونيبة وكذا موقظ اصله ميقظ قلبت الياء واوا لسكونها وانفتاح ما قبلها فلما تحرك في التصغير قيل ميقيظ و
ان كان لازما فلا يخ وكذا ان علة القلب فيه كونه اسم فاعل من فعل اعتل عينه وذلك موجود في مكبره ومصغره
فيقال في تصغيره قويم بالهمزة وكذا راث وهو الهلال المورث واصله اورث قلبت الواو تاء للتقوية وذلك موجود في المصغر
فيقال في التصغير تريث وكذا اورد وهو علم اصله وورد قلبت الواو همزة للتقوية فيقال في تصغيره اديد لبقاء علة
القلب في المصغر قوله وقالوا عييد لقولهم اعياد جواب اعترافه وهو ان يقال اصله عيود انقلبت الواو ياء لسكون
وانكسار ما قبلها وقد ذهب المتقدمون في التصغير ولم يقولوا عويد اجاب بانهم لما جعلوه على اعياد فرقا بينه وبين جمع
عود جعلوا المصغر عليه لان التكسير والتحقير من واد واحد اذ ان في المعنى منه من حيث انهم الى قصدوا الى المعنى الذي
في الاسم تحقيره واصيغته ولو قيل ابدا قالوا عييد فرقا بينه وبين مصغر عود لكان مستقيما ايضا وكان الفاعل الى ذلك
لبيان جمعه هنا قوله فان كانت مدة لما بين الف باب تنقلب واوا في التصغير ملام وكان حكم الف ضارب وياء صيرف
مثله في وجوب الانقلاب الى الواو لانهم لما اضطروا الى تحريكها وجب قلبها حرف لين وان كانت الواو اقصد لانضمام
ما قبلها ذكره هنا وان لم يكن هذا موضع ذكره نظرا الى هذه المناسبة وان نظائر ان احد عارة الى الاصل دون
الاخر قوله واعلم حاصر فيه لما فرغ عما وقع فيه التصغير بالقلب شرع فيما يقع بالحذف والزيادة بيان ما لم يسق من حروف الاصول
الاحرف فنقول اعلم الذي بقي من حروف الاصول حرفان لا يخ من ان يكون من غير زيادة فيه او مع زيادة فان
كان من غير زيادة فالحذف اما فاء او عين او لام وكل الجميع رد المحذوف لكن بنا فعيل ثم مثل كل واحد بما يمثله

وعقيبة وريئة واما في عروة فلاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون واما في عصا فلان الالف لما وقعت
فيه بعد ياء التصغير واصلها الى تحريكها رد واو الى اصلها فصار كالاول واما في رسالة فلانهم لما اضطروا الى تحريكها
لام قلبوها ياء واو فتحوا وكذلك الهمزة المنقلبة بعد الالف فان تلك الهمزة ايضا تقلب ياء وتدغم خوطا واحد خطاء
قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الالف فاذا صغر انقلب الالف ياء وزال الموجب فرد الى اصله وقيل خطيئوم ثم
قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار خطيئ ثم حذفت الياء الاخيرة لما سبق فقيل خطيئ ثم اورد امثلة
على الاصل المذكور بانه منقوص بكسود وجدول فانه قد جاء في تصغيره على اسيود وجديول مع انه ولي ياء التصغير
واو فيهما واجاب بانه قليل وليس بقفية مضبوطة واما كلامنا فيها ثم ان من يخ في تصغير اسود نظر الى المكبر ومن اعتل
ثم ادغم فلاة التصغير اكثر اما كان لما يلتبس بالفعل والتصغير يرفع ذلك ومن يخ في تصغير جدول مخافة عدم الالتباس
بعضهم ومنا اعل واو ادغم وقال جديل فلان الادغام لا يخرجه عن حركته وسكونه ثم اشار الى كيفية العمل منه اجتماع
ثلث ياآت في آخر الكلمة فقال حذفت الاخيرة استثقالا لثلاث ياآت وخففت الاخيرة بالحذف لفظا فهاء لغة تطرق
التصغير الى الاخير واذا حذفت صارت نسيا وجعل الاعراب على ما قبلها فيقال هذا خطيئ ورايت خطيئا ومررت
بخطيئ ولو اعتد بها لقيل خطيئ بالرفع والجر وخطيئا في النصب كقاض وكذا داوة وهي المطهرة فتقول في تصغيرها اديوة
والاصل اديية لانقلب الالف الواقعة بعد ياء التصغير ياء صارت اديوة ثم انقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها
فصارت اديية بثلاث ياآت حذفت الاخيرة نسيا وقيل اديه وهو اصل خطيئة خطيوية ثم انقلب الالف خاوية
في التصغير واوا ثم قلبوا الواو الثانية ياء خطيوية ثم اوا وادغمت فصارت خويية بثلث ياآت واصل خطيئة
خطيوية لانه حذف من حاوية الالف لكن بنا التصغير ثم قلبت الواو ياء وادغمت فاجتمع ثلث ياآت وحذفت
الاخيرة نسيا وقال بعض الناس رحمهم الله لا يجوز نقله قوله على الاصح يعني الخويين جوزوا اعلى خطاطيا احيين بسكون
الياء خلاف الفقه والكسرة منها وانما لعدم موجب حذفها هذا حاصل كلامه واما انا اقول ان ثبت هذا النقل
فلا وجه في احيين اذ ليس فيه تنوين ليلزم التقاء الساكنين الموجب للحذف بخلاف خطيئ فانه اذا حذفت الفتحة والكسرة
عنها التقى ساكنان التنوين والياء فلا بد من حذف الياء والحق انه لا يجوز ان يكونا منقولا بقول نسيا فانه لا حكم لحذف

واخيا وقيه كلي ومن نقول اما لان الاول لو كان فعلا والثاني حرفا لا يصح ان والنسة الاسمية والحرف الخ واصله
منه تخففت حذف النون وانما حكم لانكسر لان الاصل في الاسماء ثلثة احرف ولانه لو لم يكن اصله ثلاثة لما
الى كان الياء بعض الزال بل بالكسر وان كان مع زيادة فاما ان يكون جعل الاسم بها عاملا فعليا او لا فان لم يكن فهو قسمان
احدهما ان تكون الزيادة همزة وصل كابن واسم فانك لو سميت فعيلا منها لقلبت الهمزة وتحذف ما بعدها فاما ان تحذفها
فتخلي فعيل او تبقيها فتحذف وتنقلب ياء مع الاستغناء عنها واصلوا بتراء ايضا بتريك ما بعدها والثاني ان يكون الزيا
تا ضعيف كنت واخت وهنت اصلها بنوة واخوة وهنوة حذفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك
يكتبون الاخوة والبنوة ويقفون عليها بالتاء وكتبوا ما قبلها فلو سميت فعيلا من هذا القبيل من غير رد المحذوف لاعتدت
بتا التانيث وهي في حكم كلمة اخرى فوجب الرد فاذا رددت المحذوف زالت العوضية فزال حكمها فلذلك تقف
بالهاء وتحركها ما قبلها فتقول اخيه وبنيه وهنيه وهي اذا لم يكن جعل الاسم بالزيادة عاملا فعليا وان
امكن حكمه ان يستغنى بالزيادة عن المحذوف فتقول في بنيت وزنه فيعلت بنيت ولو رددت المحذوف لقلت بنيت و
في ثاء ثويرة وهو اسم عاملا فاء ثوير وهو ما اصله ثاء حذفت عينه كما في شاك شاذا ولم يقلب ثاء كما
وقع في بعض الحواشي اذ حكم مثله ان يكون الياء منه كالثابتة ولو لذلك كنت تقول في الرفع هذا ثويرة بكسر الرا
وفي النصب رايت ثويرة يا باثبات الياء كما تقول هذا قويض ورايت قويضا وقد ذكره المص فيما حذف
منه حرف اصلي ولا يرد عند التصغير وهذا ظاهر لمتامل وكان هذا السهو ناشئا عاذ في الشرح المنسوب الى المص وهو
انك لو رددت المحذوف لقلت ثويرية وحصلوا به ان يقال لقلت ثويرة بالهمزة كما تقول في تصغير قام قويم
او ثويرة بالادغام لان الواو حذف منه قبل قلبها همزة وبقاء الهمزة في المصغر فيما بقاء في اكبر فاذا لم يثبت في
اكبر لم يثبت في المصغر فتنقلب الواو الم دود ياء ويرفع في يا التصغير ونا سن مشتق من الانس نفاره وحذوفه فاذا
صغر قيل نويس ولو رد لقيل انيس قوله واذا اولى لما اجز الكلام الى ذكر اخت واخيه وقد وقع فيها بعد يا
التصغير ما وجب فيه القلب والادغام اورد المص هنا حكم الاسماء التي يقع فيها بعد يا التصغير ما يجب قلبه الى الياء
وادغامها فيه وذلك عاصمين احدهما ان يجتمع فيه عند التصغير يا آن والثاني ان يجتمع فيه ثلاث ياآت فنقول
اذا اولى يا التصغير واو او نونه او الف منقلبة كعصا او زاء كرسالة قلبت تلك الحروف ياء وادغمت فيقال عريه
قال الفراء منقلبة عن الواو
الى موضع العين وانقلبت من نون على هذا
تصغير عاصي عيسى وهو بدل
الانس وفاء عاصي قد يبدل
الشيء

الاخيرة من الياآت واراد تكميله هذا الحكم من غير الاختصاص ببعض الصور وكان في تصغير احوى خلاف هل الطرف
فيه اعلالي آن رال ان الحكم كذلك في الجميع على الاصح فقوله على الاصح اشارة الى ان في بعض صور اجتماع الياآت خلا
في ان الحذف اعلالي او لا ويظهر ذلك من هذا ان الاختلاف الذي حل هذا الشارح بحاشيته منع فان تعلق قوله على
الاصح بقوله دنيا لا يقتضي جواز قولك على حال الرفع بعرف بالتامل قوله وتقليله احوى اعلم ان احوى صفة مشبهة من
الحوة وهو لون خالطه الكدرة مشتق من الحديد فاحوى كاسود في عدم اعلال العين وهو عاملا يا التصغير فيه الواو
فلذا ذكره ههنا وفي تصغيره الوجهان فمن اعل مصغر اسود يعل مصغر احوى ومن لم يعل لم يعل فتقول على المذهب الاول
اصل مصغر احوى احيوي قلبت الواو الاخيرة يا لانكسار ما قبلها فصار احيوي قلبت الواو الاولى ياء وادغمت
يا التصغير فيها فصار احيي بثلث ياآت تحذف الاخيرة ثم اختلفوا في ان الطرف اعلالي او استثقالي مذهب سيبويه
وعيسى بن عمر وكثير من النحويين الى ان الطرف اعتباطي وذهب ابو عمر الى انه اعلالي ثم اختلف القائلون بانه استثقالي
في انه منصرف او لا فاختار سيبويه وكثير من النحويين انه غير منصرف للصفة ووزن الفعل فان التصغير لا يمنع من اعتبار
بدليل قولهم افيعل منك فيقال هذا احيي ورايت احيي ومررت باحيي واختار عيسى بن عمر ومن تبعه انه منصرف فيقول
هذا احيي ورايت احيي ومررت باحيي ويستدل عليه بوجهين الاول انهم صرفوا احيي او شرامع الخافي الاصل احيوي واخر
خلافات الوزن بالحذف لم يعتبروه فكذا ههنا واجيب عنه بان ميزان الفعل في امثاله على الهيئة الحاصلة في
الاول فلما حذفت فات بخلاف ما نحن فيه اذ الهيئة باقية الوجه الثاني انهم قالوا في تصغير اعلى اعيل بالتنوين
فدل على انهم صرفوه واجيب عنه بان اصل اعيل اعيلي اعلا اعلال قاض فصار اعيل بالسكان الياء فلم يقولوا
عن الاعلال التنوين بقي الساكنة في الرفع والجر ومن يعبر عن الاعلال التنوين يقول في الرفع والجر اعيل
جاعلا التنوين للعوض عن الاعلال لا انه منصرف عنده بدل عليه قولهم افيعل منك كما تقدم هذا كله مذهب سيبويه
الحذف اعتباطيا واما من جعله اعلاليا وهو ابو عمرو فيقول احيي في الرفع والجر غير دليله ان التنوين اما ان يجعل
تنوين العوض او تنوين الصرف وكلا هما باطلان اما الاول فلانه يلزمه ان يقال على قياس الرفع والجر وراث
عطيا في النصب اذ لا فرق بين البابين ولا قائل به واما الثاني فلوجهين الاول ما ذكرنا فانا لا نقول على اعلال عنده كما قال
قاض الثاني انه يلزمه صرف افيعل اذ التصغير خلافه افيعل فان قال ابو عمرو الفرق ان افيعل باقية على كمال صيغته
ولم يفوته على ذات منصرف

وعلى هذا اذا اولى يا التصغير واو
الاسماء الاعلام فاذا انقلبت الالف
الى الياء
الشيخ

حذفت الواو وقلت قُلَيْبَة وان شئت حذفت النون وقلت قُلَيْبَة وكذا حَنْتَفٌ فان حذفت الالف قلت حُنَيْطٌ
وان حذفت النون قلت حُنَيْطٌ بقلب الفه يا لكسرة ما قبلها ثم يعلّ اعلالا قاضيا والحُنْتَفُ الصغير البطن والنون والالف فيه
للاحاطة بسَنْم جوفه اي يقال رجل حُنْتَفٌ بالتنوين وان كانت الزيادة ثلثة غير المدة اذ يبقى ابدا الحرف الثالث في مقام
جميع مقامه فيبقى الفعللة من الثلث فتقول مُقَيْتِسٌ فتحذف النون والياء وتبقى الميم لانها الفتها من حيث دلالتها
على اسم الفاعل واما ان كانت الزيادة في الرباعي تخفتها مطلقا اي سواء كان بعدها منها او لا فانك تحذف الجميع فتقول
في مُخْرَنْجِمٍ مُخَرْجِمٌ بحذف الميم والنون لانك لو بقيت شيئا منها لخرج عن امثلة التصغير ولو غير المدة اي غير المدة الواقعة
بعد كسرة التصغير فانه لا يخلّ ثبوتها لانك اذا قلت في احرنجام مُحَرْجِمٌ بحذف الزيادات كلها غير هذه الالف كان على
بناء تصغيل ولو جوز ما بين انه قد حذف الزاء عند التصغير اشارة الى جواز التصغير منه بدون الكسرة ان لم تكن
فيه المدة كما اذا صغرت مقتلا وحذفت التاء كانك ان تقول مقيلم فتاتي بياء بعد كسرة التصغير والقلة بالضم نهوة
الضراب وقد ظلم البعير بالكسر ظلمة واظلم اذا هاج والمظلم الفحل الذي يشتق الضراب والقادمة في الحذف والتعويض
عنه بمدة ان ذلك لا يخلّ ببناء التصغير بخلاف بقاء الزاء فانه يخلّ وان كان فيه المدة لم يكن التعويض لانتقال حكمه
بتلك كما تقول مُخَرْجِمٌ في احرنجام ولو ويد بعد الفراغ من الحذف شرع في الجمع وهو اما جمع قلة او جمع كثرة فان كان
جمع قلة فجمعه على بناء سالم لقرب القلة من معنى التصغير فتقول في اكلب واثقال اكيلب واثيقل وجوز ان ترده الى الواحد
وتقول كليبات وثيقلات وتقول في الزيدون والهندات الزيديون والهنيدات لانك لم ترد جمع الكثرة الى الواحد
وجمعه جمع السلامة اولى بهذا اذا كان جمع قلة واما ان كان جمع كثرة فلا يصغر على بنائه لتنافي بناء الكثرة
والتصغير فيبقى ان كان على مفرده جمع قلة ايضا فلا فان شئت رددته الى مفرده وهو الغلام فتصغره ثم تجمعه جمع السلامة
اغيلمة بالواو والنون كما في مثالنا هذا فتقول غُلَيْمُونَ وان شئت رددته الى جمع القلة فتصغره ثم تجمعه لان التصغير
كالصفة فلا يشترط العلية في جمعه بالواو والنون واما بالالف والتاء كلما اذا رددت تصغير دور ترده الى مفرده فتصغر
ثم تجمعه على دوير ات على حسب ما يقتضيه الاصول وان شئت رددته الى جمع القلة فتصغره وتقول غُلَيْمٌ وادير
هذا اذا كان له جمع قلة واما اذا لم يكن له جمع قلة فتصغره ثم تجمعه جمع السلامة كما تقول في شعر اشعر شعيرون
وشعيرات ولا يصغر بذلك جمع الكثرة بل يكون استعارة صيغة القلة للكثرة او نقول لا باس بثبوت معنى جمع الكثرة

لام ان تصغير الجمع لا دلالة على غلبة ما يتوهم كثرته بهذا في الجمع واما اسم الجمع فيصغر على بابه لانه لا واحد له من لفظه ولانه
بمنزلة جمع القلة ويعلم مما ذكرنا انه يرد الى مفرده بل يجوز واما اسم الجمع فلا لكن لمفرده على انه يتعين تصغيره على لفظه وهذا يشكل
بمثل سكارى وحمر فانه ليس له جمع قلة ولا جمع مفرده بالواو والنون ولا بالالف والتاء ويمكن ان يقال انه لا يستثنى لانه على
ما ذكر في الحاشية انه لا جمع مثل ذلك جمع السلامة فيكون قوله فانه لم يجمع جمع السلامة على ما يجوز تعميم جمع السلامة ولا يشكل
بجمع الكثرة الذي ليس له واحد مستعمل في الكلام نحو حَمَاحِيرَ لانا نقول قال سيبويه ترده الى ما يجوز ان يكون له واحد فيما
اما جمع فُعُول او فِعْلِيل او فِعَال وايا ما كان فتصغيره عُبَيْدِيرُ وجمعه بالواو والنون على عبيديرون وبالالف والتاء
على عبيديرات ولو ما جاء من التصغير القياسي في المكبر شرع فيما هو شاذ وذكر على ثلثة اقسام لان شذوذه
اما من جهة اللفظ او من جهة المعنى اما الاول من جهة اللفظ فخمسة اشياء وقد يجيء اشياء لكن استغنى
عنه بالشائع كما جاء في ودع وترك وذرع لكن لفظ عنه بترك وكذا عُشَيْشِيَة والقياس عُشَيَّة ووجهه انك لما صغرت
عشية اجتمع ثلثة ياآت والقياس حذف الياء كما في عطية ومعية ولكن لو فعلوا ذلك وقالوا عشية لالتبس بتصغير
عشوة وهو ما بين اول الليل الى ربعه فاريد الياء الموسطة شيئا اذ يبقى عليهم زيادة الحرف من جنس العين كما في باب
التضعيف وذكر في الصحاح انه يقال اجتنبوا على حكم من الظهر اي ابرزوا واصله اجتنبوا بثبت ياآت ابدلوا من الثالث الواو
خاتم وخواتيم وخُتَمٌ وخُتَمٌ وخُتَمٌ الخاتم في الحلقة خاتم قيل منه وبه علة جمع ما فيه من الحلقات وكذا الخاتم
والخَتَمَة وخَتَمَة وقياسها خُلَيَّة وخُبَيَّة فانها تصغير خَلِيَّة وخَبِيَّة لان خَلَايَا مثال مَطَايَا لكن قياسها
تصغير كتصغير وحاجاجا في القلة على افعلة كاثرة واكثرة فردوها في التصغير الى باب ما جاء من العرب من جمع بعض الكلمات
تقول خُبَيَّة وخُلَيَّة واما الذي من جهة المعنى فخمسة لان المراد بالتصغير ان يكون الشيء الذي يصغر عندهم مستصغرا
فتشذ وده المعنوي اما لانه ليس المراد بالتصغير بل قرب الشيء من الشيء تقول اصيغر منك ولا يستقيم ان يكون المراد انه
انه صغير لانه لفظ موضوع على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى كما افاد ترتيب ما بينها من التفاوت
اذ لو قلت هو اصغر منك جاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا وكذا باقي الامثلة واما لان المراد بالتصغير
بالصغر والفعل لا يجمع وصفه بالصغر واما المعنى تصغير ما نسب اليه الفعل ولذلك قال الخليل في ما اضحك اضاحيك
تقتله بالحلم كانك قلت زيد مضحك وعلم منه هذا ان الاصل في الفعل ان لا يصغر وتحقيقه برواية هذه الامثلة

في الاصل على التصغير كانهم فهموا في الاصل تصغيرها وذلك قليل وجليل فامر على صورة المصغر والمعنى المصغر
قال سيبويه سألت الخليل عن الكميت قال انما صغر لانه بين السواد والحمرة فيدل على ذلك المعنى فاذا جمعوه ردوه الى المكبر
المفرد لانه ليس للصغر جمع على حياله فقالوا في جليل وكميت جلالان وكمتان فدل ذلك على ان الكبر في التقدير جلل وكمت لان
فعلان جمعه وفي كميت كمت فدل على ان مكبره في التقدير كمت لان فعلانا جمعه

الترخيم هو

كلها وضع الاسم وسمي تصغير الترخيم لما فيه من الحذف لان الشيء يقال صوت رخيم اذا لم يكن قويا فتقول حميد في احمد
وحمد وحمود ولا يقال في بالالتباس نقيضه بالقرآن ش وخوف لما نوع من كيفية تصغير ما يصغر من الاسماء المعربة قياسا وشاذا
وعداوي ذلك اليه من ذكر حكم الصفات اشار الى حكم الاسماء المبنية وارد فيها بذكر الاسماء المعربة التي لا تصغر اما الاسماء المبنية فهي
باعتبار التصغير متساوية ثم صيغ كذلك بخلاف تصغير المكبر وقسم لا يصغر اما الاول فبعض اسماء الاشارة والموصولات فزادوا
قبل آخرها ياء وزادوا آخرها الفا فصيغة ذا ذيا وتيا ولا تلحقها ياء وايا قبل الآخر انقلبت الالف ياء وادغمت ياء التصغير
فيها وفتح للالف وانما خولف بتصغير المبهمات تحقيرا ما سواها لخفائها لان الاسماء لانها تقع على كل جنس بخلاف غيرها وهي
فانا لو اضفنا الصدر وعوضنا منها الالف في الآخر لانه يعود الاسماء المبنية وسكون الآخر هو الاصل في البناء فما سبب ان
يعوض في الآخر حرف لازم السكون ثم آتوا بالياء ثانية لانه لما لم يضع الصدر لم يضع وقبح اليا الساكنة بعد الحرف الاول
ولا يصغر ذي وذه لما يلتبس بتصغير المذكر ولا استغنا بتصغيرها عن تصغيرها ولا يجوز ان يقال زيد قبل آخر حالا بان
لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال في الذي الذين فوفي التي تيكن قالوا اللذيا واللتيا لانهم لما زادوا قبل الآخر
ياء احتملت مع ياء آخر فادغموا وفتحوا اللام وفتحوا ما قبل ياء التصغير ايضا ليكون ما قبل ياء التصغير فيها واحدا واما
الذي فلانهم زادوا في الذي قبل اليا ياء وقبل النون الفا حضار الذي ياء ثم ابدلوا النون ميما والالف
واوا لالتباس بالتثنية واما التي آت فانما حصل بزيادة الى الواحد وتصغير وجمعه جمع السلامة والمانعة ثانيا بالصفة
لا لانثه وبيانا وما وذو الطائية لا تصغر واما اسم الفاعل فانما لا تصغر لانه التصغير كالصفة وهي لا توصف
وابن وبنت ومن وما اما تصغيره بالحرف والحرف لا توصف فلا تصغر او لانها على وجه لا يمكن تصغيرها وحيث استغنا بتصغير
الحال عن تصغيره ومنع لا استغنا بتصغيره منع تصغيره ولم يكسروا لانها بخلاف النون والتصرف فيها ادخل في الاسمية من
منع واما الاسماء المعربة التي لا تصغر فهي مع تصغيرها تصغيرا مضمومة وغير منونة على صيغة الحرف وحكمه لغة الصفة فيه والاسم

العامل

العامل على الفعل في حال علمه فلا تقول ضويرب زيدا وجوز تصغيره في غير وقت علمه نحو ضويرب زيدا قوة مع الفعل
منيه ح ش المنسوب المنسوب من النسبة ان جعلها المنسوب منسوبا الى المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة و
فائدتها قوة الصفة وانما افتقرت الى علامة لانها معنى حادث فلا بد لها من علامة وكانت من حروف العلة لخفتها
وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العموم وموضع زيادتها هو الآخر وانما لحقت الآخر
لما يعبر الاعراب تقديرا ولا الواو لانها انقلبت وانما كانت مشددة لما يلتبس بياء الجمع وانما قال ليدل على الآخر
نحو كرسي فاذا قلت بغدادي فقد الحقت آخر اليا المشددة ليكون معناه النسبة الى بغداد وآخره من بعد
الياء ربما على هذا التعريف من وجهين الاول انه لا يكون المنسوب هو المنسوب اليه والثاني انه الذي الحق آخره ياء
مشددة ليدل على انه منسوب الى البلد فهذا لانها واحد وجواب الاول انه لا يصدق على المنسوب اليه انه يدل على انه
الى البلد من اليا واذا لم يصدق ما ذكر في تعريف احدهما على الآخر فكيف يكون احدهما هو الآخر وعن الثاني انه من الظاهر
اليقين ان المراد بالحق باخره يا مشددة هو المركب من المنسوب اليه ومن اليا المشددة وآخر من اليا المشددة هو المنسوب
فقط فظهر انه ليسا واحدا ثم اعلم ان اعتراض الثاني يدل على انه توهم ان الضمير في قوله ليدل عائد الى الحق كما
هو عائد الى الالحاق الذي يفهم من قوله الحق انه قرئ باليا وان قرئ بالتاء فهو عائد الى اليا المشددة اي ليدل
الالحاق او اليا المشددة على انه الحق من الجلد عن اليا والصواب ان تقول الضمير عائد الى مجموع المركب من المنسوب
اليه ومن اليا المشددة وهو الحق باخره اليا بالمعنى المراد هنا لا بالمعنى الذي ذكره ذلك الشارح واعترض باستبداد
وقياسه لانه نسبة اللام من دلول الى آخر مقامه له الا ترى ان قولك دمشقي اسم للبلد ودمشقي لرجل المنسوب اليه
وغيره منه حال الى حال لانه كان عريا عن اليا فعند ارتها وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها ظرفت اللام تقديرا
نحو وكذلك التغييرات على طريقة جارية على القياس المراد في كلامهم ومعدولة عن ذلك ثم ان الحكم قدم التغييرات
القياسية وبعد الفراغ منها اشار الى غير القياسية اما القياسية فمنها حذف تاء التانيث وهو واجب لانه اذا نسب
رجلا الى مضارعة لو بقيت تاء التانيث لكنت موهما لمذكر ولا ملتبسا قيل من ان التاء التانيث المنسوب اليه لا تانيث
المنسوب لان المراد انهم يكسروا ثبات تاء التانيث في صفة المذكر وايضا لزم اجتماع التانيثين في نسبة موسى الى موسى
غير امرأة بصرية وايضا لكسروا وفتح تاء التانيث وسلطا وانما قيد بالتانيث لان الف التانيث لا يجب حذفها لان الالف
تعلم اسما على فعلى فعلى غير معتل العين نحو سكرى وفعلى فعلى غير معتل العين نحو حبلى
وكان الاكثر من الدليل ان احدا من بني سليم
ابن انصاري جاء بخبث لو قيل معربة
الدليل جاء بخبث لو قيل معربة
ما كان الاكثر من الدليل ان احدا من بني سليم
ابن عمرو وقال ابن عمرو
الدليل ليس بغير عمرو
الدليل ليس بغير عمرو
الدليل ليس بغير

ذا والقياس سلقة وسلق وعرق بفتح الياء وابدال الكسرة فتحة والسليق منه بحكم بسليقته اى بطبيعته مع ما
من غير تعلم قال ولست بنجرى يلوك لسانه ولكن سليقى اقول فاعرب وقيل فى سليقى وعبرى انما جعل لكل لغة يقتبس
بسليقة التى فى غير الازد وعبرية الخ فى غير الخطب قوله وعبرى وجزمى هذان ايضا كانا وردين اعتراضا على فعيلة
حيث ضعفوا اولهما والقياس الفتح كحنفى حنيفة لكن لم العدل للفرق بين هذا المنسوب وبين المنسوب الى عبرة اسم
رجل وقد اخر الميم للفرق ايضا لان الجزمية جذمان فالنسبة الى جذمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذمة اسم
بالضم وانما قال اشذ لان عدم الحذف الواقع فى الصور الاولى رجوعا الى الاصل واما الضم فلا وجه له قوله
وخربى وارد على فعيلة والقياس خربى خربية موضع بنى بقصبة القصوى تركت ياؤه فى النسبة لطلب تناسب النسبة
الى خرب علاوه وجمع خربة وهى قرية المزادة قوله وثقفى وارد على فعيلة والقياس ثقيفى قوله وقرشى وثقفى
وثقيل وارد على فعيلة والقياس قريشى وثقيفى وثقيلى سوغهما انما حذفوا لذلك لرفع اللبس فانهم قالوا فى قريش
اسم دابة فى البحر قريشى وفى مقيم بنى تميم مقيمى وفى مليح بن عبد مليحى مفعول ثقفى مبتدا او مابعده عطف عليه وقوله شاذ خبره
وحذف الالف لكم فيما لم يكن مقتل اللام من فعيل وفعيلة وما لا يسوغ فى مقتل اللام منهما وقد تم فعيلا وفعيلة مذكرا
ومؤنثا فتقول اذا نسبت الى غنى وغنية حذفت الياء الاولى وقلبت الاخيرة واوا لكراهية اجتماع الياءات مع
الكسرة ثم قلبت كسرة النون فتحة كما فى قرشى فتقول غنوى واذا نسبت الى قضى وقضية وامى وامية حذفت
الياء الاولى وقلبت الاخيرة واوا واوجبا امية بالياء بآيات اذ ليس قبلها كسرة ولم يجئ فى نسبة الكسرة وامية بفتح الكسرة
شاذ والقياس الضم قوله واجرى ما كان حكمه حكم ثنية شاذ حكم ثنية ذكرها بعد مع انها تفعلة لا فعيلة فاذا نسبت اليها
حذف الياء الاولى وقلب الاخيرة واوا ويقال ثنوى قوله واما عدوة وملاح من فعيل وفعيل مقتل اللام
شرع فى فصول منه فتقول اذا نسبت الى عدوة يقال عدوى بالواو بين الفاء واختلف فى عدوة فقال المبرد عدوى
ايضا فقد خالف بهذا باب التصحيح اذ كان يفرق فيه بين المذكر والمؤنث وبهذا لا يفرق فعلم ان مقتضى اصل النسب
ولم يجعله شاذا استثنى كباب شذوذا قالا الادغام آخرا وجرى الحرف الواحد وقال سيبويه عدوى بحذف احدى الواو
وفتح الدال للفرق بين المذكر والمؤنث كما فى الصحيح ثم ان الضم مخصوصا الى فعيل فى الاول لتقليل الكلفة فى الفرق وآخرا
فعيلا عنها ازوما لاختصار والمناسبة فيهما قوله وبحذف الياء الثانية ملاحق عاوقع فيه بعد المكسور حرف لين وهما

وآخرا فعيلا عنهما وفى الثانى
ثم فعيلا الى فعيل لاشتراكهما
فى الكلم

يتعلقه به من الالحاق شرع ما وقع فيه اللين قبل المكسور فتقول الالحاق اما ان يكون المكسور الفاء حرف علة بحيث يجب الادغام
اولا فان كان الثانى فاما فى آخره حرف علة كالقاضى ويذكر فى القسم الثانى اولا وح ينسب الى ذلك الاسم كما هو
كهابى وقاضى وعاورى وان كان الاول فيجعل ياء مشددة لا محالة كسيد وميت فتحذف الياء الثانية وتقول سيدى
وميتى كراهية كسر بعدها واربع يا آت ولم يجز هذا الاول لطلب ح الى تحريك حرف العلة وانفتاح ما قبلها فيلزم القلب
لوم بقلب الواو ويلزم زيادة التغيير مع اللبس لو انقلبت قوله وميتى لما كان حكم ميت حكم سيد فى حذف احدى الياءات
حال النسبة وان كان على الزمن اربعة احرف والكلام فيه ما هو على اربعة احرف ذكره بهذا فتقول ميتى ان كان آ
فاعلا من ميتة العتق بالتخفيف اذا جعلها آ ما فتحذف منه الياء الثانية فى النسبة لكن فى سيد ويقال ميتى وان كان تعظيم
موتهم اسم فاعلا من موتهم الرجل اذا حرك رأسه من النعاس فيقال فيه مويتى وذلك لانه لا صنم موتهم حذف منه الواو
الاولى فصار ميتهم ثم قلبت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ثم ادغم فقيل ميتهم ولفظ اسم الفاعل من ميتهم ايضا
ميتهم فلو نسبوا الى هذا ايضا جاز حذف احدى الياءين لا بتسبب ولو بقول اليائين ونسبوا اليه كما هو وقالوا ميتى لزم
الاستثقال فزادوا ياء لان السكون منه غير ادغام كالمثلة احتة وخفف ميتهم مصغرا موتهم بهذه الزيادة دون ميتهم اسم
فاعل من ميتهم لانه حذف منه احدى العينين فكان التصغير فيه اجدل وذكر ان فما يا ستة لان اصله طيئى حذفت
الياء الثانية وقلبت الاولى الفا فهذا وجه شذوذه وقيل فيه نظر لان هذا الانقلاب لا يتعلق بهذا الباب و
متعلق بهذا الباب ما ذكرنا حذف الياء الثانية وقد حذف فوجه شذوذه ان يقال حذف الياء الاولى الساكنة وقلبت
الثانية المتحركة الفا خطأ فى شاذ من حيث حذف الاولى والقياس حذف الثانية وهذا ليس بسديد اذ لو كان كذلك
لا يكون القلب فيه شاذا وقد ذكر شذوذه فى الاعلال فالوجه انه حذف الثانية كما ذكرنا اولا لكن ما كان هذا
القلب مختصا بحال النسبة ذكر شذوذه فيها وما كان القلب فى نفسه ايضا شاذا ذكره فى الاعلال قوله وتقلب الالف
ملاق من القسم الاول شرع فى القسم الثانى وهو ما يكون آخره حرف علة فهى اما الف او ياء فان كان الفا فاما ثالثة
او رابعة او خامسة او سادسة فان كانت ثالثة منقلب واوا سواء كانت منقلبة عن واو او ياء اما ثانية فلانها بالحركة لا تحذف
بدل من اصل غير اجتماع الساكنين لنقصه عن اقل الاصول واما قلبها واوا فلانها ان كانت عن واو كعصا فظاهر
وان كانت عن ياء كرحى فلطلب تجنب الكسرة والياءات وان كانت رابعة فاما منقلبة او لا فان كانت منقلبة فالاحسن
ان يقلب الفا كما فى الاولى او الثانية لانه يؤدى الى اجتماع الساكنين ياء التصغير والاخرى الياء المنقلبة
والاجاز حذف الاخيرة لانها زال بالتوالى
ولا جاز حذف الكلمة بين خمس
الكسر تبين فلذلك جاز ترك
ياءات

قوله فاما ما فى آخره ياء مخففة قبلها حركة شرع فيما آخره ياء او واو مخففة قبلها سكون فتقول فآوه اما مفتوح او مكسور
او مضموم وعلى التقادير فاما مذكر او مؤنث واختلف فى مثل ذلك فاحسنه سيبويه ان النسبة اليها كما هى من غير تغيير
حذف الياء من المؤنث فيما ابدل النسبة الى ظبى وظبية ظبى كما فى ثم وفى ثمرة ثمرى لان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها
حكم الصحيح وواقعة بوسط فيما لا تاء وامامه التاء فقال يحرك فيه الساكن وتقلب اللام واوا وان لم تكن فيقال فى
ظبية وظبوة وظبوى وغزوى قياسا على ظبوى فى غزو وهذا القياس سيبويه لان ما قبل الياء والواو فى ظبية وغزوة
ساكن وفى غزو تحرك وكذا الظبى بعيد فى بنات الياء دون بنات الواو لوجوب الاول انه تقلب ظبيا على غير القياس
الياءات فانه مكرره والثانى انه قد جاء مثل ذلك فى الياءات حيث قالوا زنوى فى النسبة الى بنى زنية وقروى فى النسبة
الى قرية ولسيبويه انه يجيب عن الاول بان اجتماع الياءات وان كان مكرها لكن السكون يجبره وعن الثانى انه شاذ
لا يجعل وقروى بفتح الواو شاذا عند علماء الياء بسكون قوله وباب طى ملاق من الياء والواو المخففة المتطرفة شرع
فى المشددة وهى اما بعد الحرف الاولى او الثانية او الثالثة او الرابعة فان كانت بعد الحرف الاولى فان كانت ياء
ترد الياء الاولى الى اصلها ويفتح كما فى طى وتقلب الثانية واوا لاجتماع الياءات فيقال فى طى طوى لانه من طويت
وفى حى حيوى وان كانت واوا انقلبت اذ ليس اجتماع الواوين والياء فى الاستثقال كاجتماع الياءات فيقال
دوى وكوى فى النسبة الى دو وهو البادية والى كو وكوة وهو نصب البيت وان كانت بعد الحرف الثانية كفتى
وعدة فقد تقدم فى القسم الاول وان كانت بعد الثالثة والياء الظاهر بقوله وما آخره ياء مشددة بعد ثلثة فلا يخ اما ان
يكون الياء اصلية او زائدة فان كانت اصلية كمرمى فيها وجهان الاول حذف احديهما وقلب الاخرى واوا
كما فى فتى والثانى حذفها استثقالا وان كانت زائدة كمرمى حذفت مع ما قبلها ويقال كرمى ايضا هذه الياء كما بالنسبة
والياء كانت كانت قبلها حذفت وان كانت بعد الرابعة كجحافى اسم رجل فانك اذا نسبت اليه حذفت الياء واتيت بياء
النسبة وانما قيد بقوله اسم رجل لانه لو كان جمعا رد الى الواحد كالسيى والجحفى جمع من الابل وجمعه جحافى غير منصرف
فاذا سميت به رجلا غير منصرف ايضا كالسمى بمصباح فكذا اذا نسبت اليه صرفت الياء النسبة مؤنثية الكلمة الاخرى الكسر لو نسبت
الى جمال لقلته جمالى صرفا ولو كانت غير ياء النسب لم يجز صرفه كما ذكر فى الفتح المنسوب الى الله وفيه نظر لانه لم يجمع
لو قيل المراد لو كان الياء كان بعيدا عن التوجيه يعنى بالاعلام فيما فيه ومن ذا لو رايت ياء خاصة لكن واوا

لا تقلب الثانية من حركتها والفتح ما قبلها
لا تحذف الثانية لان الاعلال
لكونها ساكنة وانفتاح ما قبلها
لكونها ساكنة
الثانى فانقلبت الفا على تقدير السكون
لكون شاذا لا محالة
ابدالها واوا سواء كانت من الواو او من الياء ظبوى وترتوى من الرمى لا ظبا بدل من اصل فهو كالاصل وعلى هذا
فتقول ظبوى وترتوى لان الاسم لم يتعد عن فاء اقل الاصول وان لم تكن منقلبة فاما ان يكون الحرف الثانى من الاسم الفرق
بعد فيه ساكنا او متحركا فان كان ساكنا فكبلى يجوز فيه الحذف لزيادتها وقلبها واوا تشبيها بلبلى وقلبها واو مع زيادة
الالف قبلها تشبيها لها بالالف المزيدة لغير اوى وان كان الحرف الثانى من ذلك الاسم متحركا لم يجز فيه الا الحذف
بلزوم كما فى جبرى لان حركة الحرف الثانى بمنزلة حرف آخر فالالف فيها فى حكم الخامسة الا ترى ان من صرف يقول
دعدا لم يصرف سرة وقدام عليها لان الحركة صيرته فى حكم زينب وسعاد فكما جاز جبرى اى سريع من الجبر وهو ضرب
من السير واعلم ان المراد بالمنقلبة ما كان منقلبة عن حرف اصلى فالف الاطلاق وان كانت منقلبة عن الياء كحلى حكم الف
الثانيث فيجوز فى حبلى حبلوى تشبيها بالمنقلبة عن الاصل كظبوى ويجوز حبلى تشبيها بالف التانيث كحبلى وحبلوى
خطأ وى وان كانت خامسة فمرامى وهو مفعول من المرامى او سادسة فمقتضى وهو الجلد العظيم الشديد فالحذف
لانه لطول اسمه فصول العامة مقتضى خطأ والصواب مقتضى قوله وتقلب الياء الملاقية عاخره الف شرع فيما آخره ياء و
واو وخلط حكم احدهما بالآخر لتقارب حكم فتقول الياء المتطرفة ايضا اما ان تكون مخففة او مشددة وان كانت مخففة فاما
ان تكون ما قبلها متحركا او ساكنا والواو المتطرفة ايضا اما مخففة او مشددة لكن المخففة لا تكون ما قبلها الا ساكنا لانه لو انفتح
انقلبت الفا فلا تكون فيه ولم يبق الكلام اسم متمكن فى آخره واو قبلها فتحة فتنقلب الحركة لا تكون الا الكسرة لانها لو كانت فتحة
اذا
رابعة او خامسة او سادسة فان كانت ثالثة فكما فى نحو من يحكى عليه الامر التبس وارجل على القلب اى جاهل وكما فى نحو من
يشتى اى حرك قلبت فى النسبة واوا لكراهية اجتماع الياءات ويفتح ما قبلها كما فى ثم وان كانت رابعة فمن يخفها فيقول
فاتح وهو الافصح لكراهية اجتماع الياءات ولكسر ما قبلها لئلا تغير ولو غيرت بان قلبت واوا وفتح ما قبلها كما فعله بعضهم اجرا
لها مجرى الياء الثالثة لسكونها ثانية كما اجرى ملهوى مجرى احوى يزيد زيادة التغيير مع اجتماع حروف العلة وهذا الفتح
عند وعونا بابدال فى القسم الاول وان كانت خامسة فاما ان يكون قبلها ياء مشددة او لا فان لم يكن حذفت فيقال مشترى
وان كانت قبلها ياء مشددة نحو يخشى احد يخشيان يخشيون واحد يخشى احدى الاخيرة اعلال قاضى فاذا نسبت اليه حذفت
الاخيرة كما فى مثنية فيصير يخشى بالياء آت كما فى مجيء الوجهان كما تقدم وان كانت سادسة حذفت كما فى مشترى

على الزنة التي لا تمنع الاجتماع بعض جهة ان يا النسبة ليست من البنية لم يكن يا نيا ويا ياء استثقل اليا آء وتخفيفه وارادا
بطرح الاعم اعني ما قالوا مفاعيل ومفاعيل وتخرج لا يكون جمعا او نقول المنع لاجل ان يا النسبة لم تكن داخلا في بنية
الكلمة فالوا رابيت يا نيا بعينه بالتنوين منصرفا ولم يجعلوه من الصيغ التي لا تكون جمعا وهذا اقرب الى الفظ لكن يرد عليه الاعتراض
المتقدم وكذا نقول في النسبة الى ثاني بنا فيمن وتنفصوته خطأ ذكر في الصحاح ان النسبة الى اليمن وهو بلاد العرب يمني
ويمان مخففة والالف عوض من يا النسبة فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يماني وكم لم يذكر المص ما في آخره الواو
المشددة بعد الثلثة كهنوي والظاهر ان النسبة اليه هنوي ولم اره نقلا ✓ وما آخره همزة ملاقي من العينين الاوليين
من الاقسام الاربعة شرع في القسم الثالث منها وهو الهمزة بعد الف فهي اما للتانيث او اصلية او منقلبة عن حرف
اصلي او عن حرف الاطلاق فان كانت للتانيث قلبت واوا كحمراوي في حمراء لكون الهمزة اثقل من الواو ولم تقلب ياء لئلا
يجتمع ثلثة يا آت مع الكسرة وشذ صفاني في النسبة الى صفاء اليمن وبهراني في النسبة الى بهراء والقياس صفاوي وبهراوي
ومن الوسيط من يقول فاما بدلوا من الهمزة النون لان الالف والنون يشابهان الفي التانيث وردّ وحكى بقي الاي النسبة
الى اوّحا موضع بلد والظاهر فيه كما في صفاء وبهراء الواو لانه من الواحة والجنة ويقال لهم الرمح المطاف فيهم وستاذهم من الاكل
وزادوا الالف والنون للفرق بينه وبين المنسوب الى الرمح والانسان قال ابو عبيدة تقول العرب رمح حاني وكل ما فيه
الرمح من الناس والجن والدواب وخطوا آية وحروفا آية ايضا تنسب اليها المرورية من الخوارج اذا كان
اول تجمعهم بها وتكلمهم بها وان كانت اصلية ثبتت على الالف لقوتها باصالتها فتقول في قرآء وجه الرجل المتشبك
هنا قرآء اذا تشبك قرآء ومنهم من يقلبها واوا استثقالا وان كانت منقلبة عن حرف اصلي كما في رداء واصلها رداي او
رداي قلبت حرف العلة همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كما يجيء او عن حرف الاطلاق نحو طيئا وهو عقب الفقير
والهمزة فيه منقلبة عن ياء زيدت للاطلاق فيقال وجهان الاقيسة تشبيها بالاصلية والقلب تشبيها بالهمزة الخ للتانيث
✓ وباب سقاية لما بين حكم ما انقلب فيه حرف العلة بعد الالف همزة وذلك بان لا تكون طرفا او لا تكون زائدة فباب سقاية وخطاية
اشارة الى الاول وباب رداء الى الثاني فتقول في الاول حرف العلة الواقعة بعد الالف ان كانت يا قلبت
همزة فيقال سقاي بالهمزة لما يجيء اليا آت مع ذاب الطاء وهو الآء وتقليبها واوا لم يجد كما ثار واوت وان كانت
الف زائدة

واوا

واوا قلبت فيقال سقاوي في سقاوة اذ لم تستثقل الواو مع اليا آت كما استثقل اليا آت فيقال في التابع تقديرا او خلف
يا النسبة عنها واما في الثاني وهو باب رداء وزاية وهو اللهم الخالي الذي يقع فيه اليا بعد الالف منقلبة عن حرف اصلي
وتكون تا التانيث فارقة بين الواحد وغيره نحو زاي بيا آت كظبي بسكون ما قبلها وراي بالهمزة كسقاي اذا اليا
فيها وقعت بعد الالف وزاوي لاستثقال اليا آت بما تقدم حرف العلة عليها خلاف ظبي واليا آء اذا استثقلت قبل يا
النسبة قلبت واوا فقلت اسقاوي ✓ وما كان على حرفين ملاقي من الاقسام الثلثة شرع في القسم الرابع والقرار بيان ما يرد
وما لا يرد عند النسبة من الاسم الذي صدر الى حرفين بالحذف وذلك على ثلثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمتنع وما يسوغ الامر
اما الذي يجب فيه الرد فصنفان الاول ان يكون تحرك الاوسط في الاصل والمحذوف لامه ولم يعوض عن المحذوف همزة
وصل كابن وسنة في سنة واصله سنهة وهو الاسنت وانما يجب الرد لانه لولم يرد لاختلط بالكلمة بسبب حذف
اللام وحركة العين لانا الحركة الآن انما هي لاجل يا النسبة مع ان المحذوف لام وهو قابل للتغييرات فان قلت هذا منتقض
بقولهم دمي ودموي مع ان دما تحرك الاوسط في الاصل والمحذوف لام ولم يعوض عنه همزة وصل قلت ان دما في الاصل
فعل بسكون العين حذف سيبويه والاخفش نحو عضد الجر فعل بفتح العين ويستدل عليه بقولهم دمي يدمى دما كما يقال فرق
يفرق فرقا وخذر يخذر خذرا او الصفة منه دم كخذر وفرق وهو ضعيف بجواز ان يكون الشيء على وزن فاذا اشتق
منه فعل كان مصدره ذلك على غير ذلك نحو جيب الرجل يجيب جيبا اذا اشتكى جنبه والفعل ماخوذ من الجيب بسكون النون
والمصدر فعل بفتح العين فلذا لم يجيء فيه وتستدل ايضا بقولهم في التثنية دميان وبقول الشاعر فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا
ولكن على اعقابنا تقطر الدما فانه اضطر اخرجه على اصله وقال المص في شرح المفصل ان قولهم الوسيان
وفقط الوما لا يجيء على ذلك لكونه شاذا وقال سيبويه انه يجيء على دما ودمي كما لو دمي ودما ولو كان تحرك
العين كعصا لا يجيء على ذلك وقال المص وجه مخالف نظائره وبالجملة بنى المص الكلام على مذهب سيبويه الصنف الثاني
ان يكون المحذوف فاء وهو معتل اللام بشيء وهي كل لون خالف مثل اللون واصله وشية حذفت فاؤه فلا يجيء
فاذا نسبت اليها تم المحذوف لانه لولم تم لقلبت الياء واوا وهو منكره او يقال يشوني فلا يكون فيه
تنبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فاؤها ولامها واو الا الواو وادارد المحذوف وجب فتح الثاني لانه
لو ابقي ساكنا لزم بقاء الواو مع موجب الحذف ثم يقلب الياء واوا فيقال وشوي واجاز الاخفش وشوي بالسكون
لعلة الفتح بقاء الواو مع موجب الحذف ثم يقلب الياء واوا فيقال وشوي واجاز الاخفش وشوي بالسكون
لعلة الفتح بقاء الواو مع موجب الحذف ثم يقلب الياء واوا فيقال وشوي واجاز الاخفش وشوي بالسكون

بخلاف باب وشوي فانه لما وجب فيه رد الفاء
العلة كونها واوا مع موجب وهو وجوب رد الفاء
لموجب وهو وجوب ردها لم يكن فتح العين بالموجب
لعدم الحاجة الى رد المحذوف
لكون الباقي بعد الحذف
ليس ثانيهما حرف لين

على الاصل كلا وتجيء والفرق ان الواو في وتجيء متفق بخلاف ما نحن فيه ✓ وان كانت لامه مجيئه هذا اشرى فيما يمتنع
فيه الرد وهو ايضا صنفان الاول ان يكون لامه مجيئه والمحذوف الفاء كعدة واصلها وعدة فاذا نسبت اليها قلت
عدي وتولاد المحذوف لانه لو رد فاما ان لا يمنع الاعلال فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف او يمنع فيكون التحريك من غير
موجب مع ان المحذوف غير اللام الخ على على التغييرات وكذا ازني في زنية واصلها وزنية والثاني ان يكون اللام مجيئه
ايضا والمحذوف اللام العلة كسنة في سه واللام سلة وانما لم يرد لم قلت بان النسبة الى ما حذف منه اللام وبين النسبة
الى حذف منه العلة ولم يعكس لان اللام على التغيير فهو اولى بالرد وقوله والمحذوف غيرها اي غير اللام سواء كان فاء
او عينا وجاء وعدي في النسبة الى عدة وليس بوارد اللفظ المحذوف والا لوجب ان يقال وعدي بل هو كالعوض عن
المحذوف ✓ وعلم اعلاما فرغ مما يجب فيه الرد ويمتنع شرع فيما سواه وهو ثلثة اصناف الاول المحذوف اللام الذي
سكن وسط اصله ولم يعوض عن همزة وصل كيد والثاني المحذوف اللام الخر الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همزة وصل
كابن والثالث المحذوف اللام الساكن الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همزة وصل كاثم واصله ثمي وانما لم
فيها لان المحذوف ان كان غير اللام فالام ان كانت مجيئه فهو داخل فيما يمتنع رده حيث اشار اليه بقوله وان كانت مجيئه
والمحذوف غيرها ثم يرد وان لم تكن اللام مجيئه فلا يكون المحذوف ح الا الفاء اذ لم يبق حذف العين الا في سه ومنه وشية
على تقدير ان يكون من ثاب يثوب فانه قال الامام عبد القاهر لا يوجد شيء حذف عينه الكم من اثنين منه وسه واما شية
فالاكثر على انها ان لامها محذوف من شيئ اذا اجتمعت وانما ابو الحسن ان يكون من ثاب يثوب لان منع الاجتماع ان يعود
بعض الى بعض والثوب الرجوع والظاهر فانه قال بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك نقلا عن اهل التصريف على انه ليس في اللغة
العربية ما حذف عينه سوى منه وسه وشية على قول ثبت انه لا يكون المحذوف ح الا اللام خ خلاف ح فيما يجب فيه رد المحذوف
حيث اشار اليه بقوله او كان المحذوف فا وهو معتل اللام وجب رده فثبت ان ان كان المحذوف غير اللام فهو داخل
في الواجب والمنع واما ان كان المحذوف اللام فان تم الشرط فان بان يكون تم الاوسط اصلا ولم يعوض همزة وصل
فهو ايضا مما يجب فيه الرد كما مر يعني ثلثة اصناف كما ذكرنا الا ان ح ينتفي الشرط الاول او الثاني او حاجيا وحكى
الكل جواز الامرين اما الاول كيد واصله يدي وح اصله حرح فان ثبت ردت المحذوف لان اللام قابل للتغيير وان ثبت
لم ترد لان اصله سكون العين فلا يلزم من ترك الرد اخلال الكلمة بخلاف ح كلام واما الثاني كابن اصله بنو فان ثبت

ابو

حذف

حذفت همزة الوصل ويكون كحمل حلاب فتقول بنوي وان ثبتت بقيت همزة الوصل وتقول ابني ولا يجوز ابنوي لئلا يلزم
اجتماع بين العوض والمعوض واما في الثالث كاسم فتقول سمي وسموي ولم يذكر المص مثاله وابو الحسن الاخفش يسكن ما اصله
السكون كيد وجر لانه لما رد واصله السكون صار كعدة ووقدة وقدرة فكما يقال فيها عدوي ووقدري وقدري
وجرحي واما من لم يسكن فلان التغيير في غير حال النسبة وقع بواو ولم يكن في آخر المنسوب اليه وقبله سكون فقلت طووي
في طي وكما يفتح في طووي فكذا في عدوي ثم يحمل غير المعتل كيد على المعتل كيد بالمناسبة في الحذف والرد كما
مذهب الاخفش اقيس ✓ واخت وبنت اختلف في النسبة الى اخت وبنت فقال سيبويه كالنسبة الى اخ
وابن لان المحذوف في النسبة فيقال في اخت اخوي وفي بنت بنوي كما نسب الى ابن عذرة وعلى هذا قول
في كلتا كلوي لان اصل كلتا على الخلاف كلوي ووزنه فعلى ابدل الواو تاء اشعارا بالتانيث ولم يكتف بالالف لانها
تنقلب ياء في النصب والجر فاذا نسب اليها وجب حذف التاء لانها انما ابدلت من الواو دلالة على التانيث فاذا
في اخت وبنت عن المحذوف كذلك وهو حذف التاء فلذا ابدلها واردوا الواو التي ابدلت التاء لها في اخت
وبنت وحذف الالف كراهة اجتماع الواوين لو قلبت واوا والياء آت لو قلبت ياء فيقال كلوي وقال يونس يجب
اتباعا لاخوتها وبنت لانها لا كانت عوضا من المحذوف فانها اصل فيقال اختي وبنتي ويجب انه يعلم ان النسبة الى ثلثة
ابنة ابني وبنوي اتفاقا اذا لم يكن عوضا كانت بنت حتى يبقيه يونس وعلى مذهب يونس يكون النسبة الى كلتا
كالنسبة الى حبلى بالوجوه الثلثة لان التاء حذفه كلا اصل هذا الكلام على قول من يقول وزن كلتا فعلى واما على قول من يقول
الا التانيث غير عوض وان الالف لام وزنه فعلى فيقال في النسب كلتوي وهذا القول ليس بشيء لان الاعلام
ولا يكون تا التانيث متوسطة وذكر في الشرح الهندي الى المعان النسبة الى كلتا عند سيبويه كلوي لان التاء حذفه للتانيث
فتحذف وتقلب اللام واوا وعنه نظر لان هذا الكلام يدل على ان وزن كلتا عند سيبويه فعلى وليس كذلك لان المص صرح
في شرح المفصل بان اصل كلتا عند سيبويه فعلى ابدل الواو تاء اشعارا بالتانيث ✓ والمركب ما فرغ منه بيان
النقيضات الثلاثة في غير المركب شرع في المركب وهو اضافي وغير اضافي والاضافي اسنادي ومزجي وغير اضافي
فالاقسام اربعة اما غير الاضافي فينسب الى صدره كعبد شمس فانه اذا نسب اليه قلت عبدي وان كان
ولان الاسم اذا تعلق به خلف عاطف السابع المراد منه قبل تمامه كان الباقي كالمانع منه كور فكان اولى بالحذف من الاول

وفي الانصار انصار ك ان تلب حتى صار علا فكم حكم الاعلام واما قولهم الاعرابي فكونه جاريا على القبيلة ولانه
ليس بجمع لا يقال انه جمع عرب لان الاعراب سكان البلاد من العرب والعرب اخص من العرب سواء كان ساكنا الحضر او البادية
فلو كان جمعا له كان المفرد اعرابي جمعه وانه محال واذا لم يكن جمع واحد ينسب اليه نحو عبادي وعبادي في عباد بن عبد الخليل
المفتوحة في ذلك بها وجميعها وقال الاصمعي هي الطرفة الخفيفة وقال يقال صاروا عبادي وعبابيد اي متفرقين وانما
لم يرد الى ما جاز ان يكون واحده في القياس ما ردوا اليه في التصغير لانه ليس ردة الى فعول او فعيل او فعلال او
من ردة الى الآخر بخلاف الاول التصغير الحلق واحده وليست النسبة الى الحلق واحدة ولذلك لا يرد الجمع الذي ليس
على لفظ واحده الى واحده نحو عبابيد في النسبة على غير قياس قوله وما جاء اشارة الى ما فيه التصغير الغير القياسية بعضها
تقدم كقطعاني وبعضها لم يتقدم كرازي في النسبة الى الري وبدوي في النسبة الى البادية وشنئ والى بكسر الهاء وفتحها
سيف منسوب الى الهند ومروزي منسوب الى مرو وهو اي الفاء الثانية وقالوا ثوب مروي على القياس كانهم فرقوا بين
الانسان وغيره وازني منسوب الى لم يزل ولا يستقيم الا بالاختصار فقالوا ازني ثم ابدلوا من الياء الفا فقالوا ازني
كما قالوا في ذي يزن اسم ملك ازني وثقافي منسوب الى ثقفة لانه الى ثقيف لانه ليس المراد المنسوب الى ثلاثة الذي هو
بعض ثقفة بل المراد به لفظ منسوب الى ثقفة وكذا رباعي وخماسي وغيرها وسته قولهم عبقسي وعبشمي وعبدري
في المنسوب الى عبد القيس وعبد الشمس وعبد الدار قوله وكثر لما فرغ من المنسوب اشار الى كلمات تشابهه وهي تسعة
قسم ملكية طالبت الشيء او كان شيء من هذه الاشياء صفة وحاشا يا امة وهو حاشا يا تضعيف لان التضعيف
للتكثير فلما لم يوجد الا مثل البيوت وبابها بيات والبيت الطيب ثابت والبيت لصاحب الحاج وهو علم الفيل عوارج ولصاحب
الجمال جمال وقسم ملك يا سب الشيء الى الاشياء صفة الكثير وهو عافا عاملة بمرزى ثم وفاعل بيتا لبيت جاري الفعل وانما
هو اسم صنيع لذي الشيء الا يرى انك تقول ثم ولا ذرع ولذلك قيل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يوصف اذا كان
بمعنى ذي كذا فيقال جمل شاذل وناقة شاكل كقوله تعالى السماء منفطر اي ذات انفطار لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال
منفطرة وقوله تعالى بمرة لا عارض اي ذات رعود والاقتال فارضة ومن هذا القبيل رجل كاسب اي ذو كسوة وطعام
اي آكل وهو عايرة بن براي ليس له مقلة بمعنى انه يأكل قال الخطيئة ربع الخلاء به لا شيء يقيته فما قصد فلانك انت الطعام
الكاسي قال الخليل ومنه عيشة راضية اي ذات رضى لان العيشة لا توصف بها الا على بذات رضى
وفي الانصار

وانما لا ينسب الى خمسة مترعة وذا لان الجمع بالياء انما مقصودا ان فلو حذف احدهما اختل الجمع ولو لم يحذف استثقل و
اما في خمسة مترا حاذا لا سيما لا علم لا دلالة لعشرة ولا لخمسة فكان الثاني كالتاء ثبت ولم يكن في الحذف اخلال واما
الاضافي فان قصد الواضع بالثاني معنى مقصودا ثم اضاف اليه الاول فاذا نسب اليه حذف المضاف كزبيري في ابن
الزبير لانه المضاف اليه هو الزبير مقصود بدليل ونسبة الابوة اليه نسبة قصدية فاحاطها من التوضيح والحضور الحاصلة
من الثاني دون الاول الكثرة واو فرنجان الابعاد والمحافظة عليه اولى وان لم يكن الثاني مقصودا كما ذكر حذف المضاف
اليه كعبوري و مراري في عبد المطلب وامراي القيس لانه لا يقصد الى المضاف والعبد الطائفة عبد وامراء اليه عليه لمثانا
مدلول على حياله منزلة بعلبك في ان الثاني ليس له مدلول على حياله فقط به ما فعلا بزنك وجاءنا في عبد مناف
قال سيبويه سالت الخليل عن قولهم في عبد مناف مناقي فقال اما القياس فكما ذكرت لك الا انهم قالوا مناقي خوفا
اللبس ولي في هذا الكلام نظر لان القائل ان يقول لا نم ان الثاني ليس بمقصود في عبد مناف فان مناقا اسم صنم وقد قصد
المضاف اليه واضيف اليه فتحقق هذا المعنى ما ذكر في الكشاف في آخر سورة الاعراف في تفسير قوله فتعالى عما يشركون
من نفس واحدة انا الطاب لقوله يشركون والمعنى خلقكم من نفس شخص وجعل من جنسها زوجها حرية تزينية فلما اتاها حملا
ما طفيا من الولد حبلا لا شرك انما اتاها الله تعالى حيث صار اولاد حوا الاربع بعبد مناف وعبد العزى وعبد قصي وعبد
الدار وذكر في حواشيه انه اضاف تفخيم ولذلك الى صنمه مناف والعزى وواحد الى نفسه وواحد الى داره
التي هي دار النبوة واما قال مقصودا اصلا ليشمل كنى الاطفال كابي عمرو فان حكمه كذلك وان لم يظهر بالمال اب
منسوب الى رجل مسمى بعمرو ولكن اصل الكنية القصد الى الثاني واما اجريت في هذه المواضع تفاؤلا وتفويلا في ذات
مال ذو ثروة لانه حذف تاء التانيث وتردد الى اصله وهو ذوي كعصا فتقول ذوو ثروة فصيوي وقولهم ذا في خطا
قوله طاف من المنوذ شرع في الجمع وهو اما مجمع او مكسر اما الجمع فقد ذكر حكمه مع التثنية في اول الباب لما وافق ما فيه
التاء كالا والا فاذا موضع ذكره واما المكسر فان كان باقيا على حالة الجمعية وجب رده في النسبة الى الواحد لان الغرض
من النسبة الى الجمع الدلالة على ان بينه وبين هذا الجنس ملابسة وهذا يحصل بالمفرد فيجيء لفظ الجمع ضائعا فتقول في النسبة
لمن يعلم علم النواقص وفي ملكية الظرف في الخطب محقق بفتحتين وفي رايض ومحقق بفتحتين خطا وان لم يكن خطا على
معنى الجمعية بل صار علما وجب بقاؤه على لفظه فتقول في مساجد علما مساجدي اذ لو قلت مسجدي لاختل المقصود

وفي الانصار

عالما بحسب العرف
فان قيل فلماذا جاز تصغير جمع القلة دون الكثرة والجواب ان التصغير يدل على التقليل
التقليل لا يحصل الا بعد دخول من الكثرة الى القلة
عند وجود تصغير جمع القلة
لا يحصل الجمع وانما يحصل ذلك بالتصغير
لا يحصل الجمع
لا يحصل الجمع
لا يحصل الجمع

النسخ وجاء سابقا في سبع قوله وليس له تكسير يريد ان فعلة بفتح الفاء وسكون العين ليس له جمع تكسير بل جمعه واحد وهو
رجل فرشا اذا مضى الى الله لم يعد هذه الصيغة تكسير اعرابي السراج فانه جعلها تكسير الرجل هذا حاصل ما ذكره ذكر الفاضل
في شرح الدرة والظاهر انه ليس المراد بالرجل هنا الرجل الذي هو خلاف المرأة لانا لم نجد رجلة بمعنى الرجال وقد وجد رجلة
بمعنى الرجالة وهو خلاف التوسان فيكون المراد به الرجل بمعنى الراجل فانه ذكر في شرح الهادي انه جاء رجل بمعنى راجل و
استشهد بقول الشاعر اما اقاتل عن دينه مجاهدا ... وهذا رجلا الا بالمحاجب ومعنى البيت الافكار على من يرى ان متاكمة
هذا الشاعر لا يجوز الا في حال مصاحبته مع اصحابه فقال لم لا اقاتل منفردا سواء كان في فارسا او راجلا وذكر في الشرح
انه يقال رجل اي راجل وقول الشاعر ما لنا حسب كاذبة بعدهم خيلا تكر عليهم ورجالا اي رجالا قوله وخوخة
لما فرغ من تاء شرع في مكسور القاف فقال مكسور القاف عينه اما مفتوح او مكسور او لا يكون مضموما وراء الكون العين مفتوحا كصعب فجمع على اصعاب
وقد جاء اضلع وضلوع في جمع ضلع بكسر الضاد وفتح اللام وهو لغة في ضلع بالسكون وان كان العين بعد مكسورا كابل
فجمع على آبال في القلة والكثرة قوله وخوخة هذا شروع في مضموم القاف وعينه اما مفتوح او مضموم وان كان مفتوحا كصرد
وهو طائر فجمع على صرادان في القلة والكثرة وجاء اقلاب في ظرب وربابة في ربع وهو الضبط الذي يتبع في الربع وهو
اول النتاج وان كان عينه مضموما ايضا كفلس فجمع على افلاس في القلة والكثرة قوله واستفعلوا بعده قاعدة متعلقة
بالاجات المختومة فلا يجمع المعتل العين من الابواب المذكورة على افعلة وافعال كما يقولون اسيلة في سيلة
ولا اعود في عود للاشتقال الغم على حرف العلة وما جاء شاذا والباب من السيلة وكذا لا يجمع المعتل العين الياء على حاجة
ويجوز ذلك في الواوي لانه اشتباه سيال وجواد بجياد ولا يجمع المعتل العين الواوي على فعول لاشتغال الواوين
والفتحتين ويجوز ذلك في الياء في يختم ثوب ويجوز سيول قوله المؤنث لما فرغ من المذكر شرع في المؤنث عينه اما
ساكنة او متحركة فان كان ساكنا فاما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان متحركا فقد ذكر لجمعه اربعة ابنية تختلفا
في قصبة وبدور وبدرة وبدرة وهي عشرة الاف درهم وثوب في ثوبة قوله وخوخة هذا هو المكسور القاف من
الساكن العين كلحية وهي الطوب من الابل يجمع خالبا على خالية وجاء كالخالية وانفة في جمع انفة قوله وخوخة هذا هو المضموم
القاف من الساكن العين وهي ارض غليظة فيها حجارة يجمع غالبا على خوخ وجاء منه بثلاث وهو خوخة وخوخة وخوخة
فيه الثلثة من السراوي وبرام في برمة وهي القدر من الجمع قوله وخوخة ملا فرغ من الساكن العين شرع في متحرك

فتاؤه اما مفتوح او مضموم فان كان مفتوح القاف فالعين اما مفتوح او مكسور ولم يذكر المضموم فان كان مفتوحا كرقبة
يجمع على رقاب وجاء انفق قال بعضهم اصله انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فحذفوها فقالوا انوق ثم عوضوا من الواو
بالالف التعقيب يريد بالتعقيب فقالوا انفق فوزنه افعل وقال آخرون اصله انوق كما ذكرنا فحذفت العين ثم عوض منها
بالزائدة فوزنه افيل وما ذكرناه يجيء ان الف الثقة من الواو وجوز ذلك لقولهم بعير مستوق اي مشدق وذي المشق
استوق الجلد اي صار ناقة يعني به هذا المثل لرجل يكون في حديث او صفة ثم يخالطه بغيره واصله انه لم فرقة كان
عند بعض الملوك فانشد شاعر شعرا في وصف جمل ثم حركه الى نعت ناقة فقال لم فرقة قد استوق الجلد وتبع تاء تاء
قال في الصحاح اصل تبع تبيا وحذفت منه الالف وبدل جمع بدنة قوله وخوخة اي ان كان مكسورا عينه وهو مفتوح
القاف مكسورة فجمع على فعلة قوله وخوخة ملا فرغ من مفتوح ذكر مفتوحا ولم يذكر من الاماكن عينه مفتوحا قوله واذا جمع
بابه ترقة ملا فرغ من تكسير اسم الثلاثي المجرد غير الصفة مذكرا او مؤنثا وكان بعض منه اذا جمع يرد عليه تغيير ما ذكره بها جمع
اما لانه بسبب ذلك التغيير قرب من التكسير اولانه لم يذكر لم يعلم حكمه من الظاهرة المفتوحة في النحو وهو منها
جمع بالالف والتاء وقسم جمع بالواو والنون وقدم ما جمع بالالف والتاء اما لان الاجات المتعلقة به اكثر او لان كلا منهما
من الاسماء المؤنثة والاصل فيها اذا جمع ان يجمع بالالف والتاء جمع بالواو والنون فيها خارج عن القياس يجيء ثم الكلام
وان كان في الاسم لانه لم يشرع بعد في الصفة لكن ذكرها هنا لما يحتاج الى الذكر في بحث الصفات فيطول واذا لم يعرف
ذلك فمقول المؤنث الذي جمع جمع التصحيح اما بالالف والتاء او بالواو والنون فان كان بالالف والتاء فان تحرك عينه
فلا كلام فيه اذ هو على القياس وان سكن عينه فالتاء في مؤنثه اما ملفوظة او مقدرة فان كانت ملفوظة فهو اما
اسم او صفة فان كان اسما فاما مضاعف او لا فان لم يكن مضاعفا فتاؤه اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا
فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن معتل العين فترة وترتية يقال فيه قرات وترتيات بفتح العين فرقاتين
الاسم والصفة فان الصفة تبقى على السكون كما سيجيء ولم يعكسه الا ان الصفة بالخفة اجدر وجاء الكان في ضرورة الشعر
كقوله تنتشر من رأس القنة منزلا ... وان كان معتل العين فيبقى سكونه ويقال فيه بيضات لانهم لو حركوا فان قلبوا الفا
لزم زيادة التغيير وان لم يقلبوا لزم الاستثقال وهو هذا يؤدي الى دون المعتل وغيره فيجب كون فيه العينا ولم يعتبروا
الحركة لهم وضعا قال قائلهم في صفة الغانية اخو بيضات رائح متاوب ... والمتاوب اسم فاعل من قولهم تاوب

واجلات كما في قرات ويجوز الاكان في بيضات لان الاجل فيه معنى الصفة فالتفت نظر الى الاسمية وهو الكان نظرا الى
الوصفية ويجوز في مرسات كما في قرات والعرس وليمة العروس ويسكن ويفتح في قيرات كما في دبات والعير الابل
التي عليها الاحمال نفس سيبويه بحال العرب لا يجمع الارض جمع تكسير وحكى ابو زيد في جمع ارض ارضون وزعم ابو الخطاب
انهم يقولون ارضون واراضون كما قالوا اهل وآكال والاراضي ايضا على خلاف القياس وجاء في جمع عير عيران قوله
وباب ترقة ملا فرغ من جمع بالالف والتاء من الاسماء المؤنثة شرع فيما يجمع بالواو والنون منها وهو قسمان قسم لا يكون عوض
اللام ولم يذكره اذ لم يتعلق به غرض بحث وقد علم منه وقسم يكون عوض اللام فشرع فيه وذكر من الاجات المتعلقة
بالاسم المحذوف اللام الذي فيه التاء ما يناسب هذا الموضع وشبه تثنية اسم تصريح بالواو والنون وقسم جمع بالالف و
التاء وقسم جمع على اصله اما الاول فنحو ما ذكر قوله سنون وثلون في جمع سنة وثلة واصل سنة سنوة بدليل سنوات او
سنة لقولهم ساهته الاجبة مساناة وسنهت الخلة اتت عليها سنون والثلة عود ان طويل وقصير يلعب بها الصبيان فاما
الذي يعرب به والثلة الصغيرة التي تنقب والاصل ثلوة وما حذف منها اللام جمع بالواو والنون عوضا عن النقصان و
كسروا السين والثاء تنبيها على اللام لجمعها جمع زيد ومسلم لان جمع السلامة الحقيقي لا يكون تغيير ومنه عالم بغير اوله لتنوين في تثنية
والاصل تثنية وهي الجماعة وثلون في ثلة ايضا ضم جواز الاسرة في جمعها اي تغيير التاء وعدم التغيير واما الاثاني و
هو ما جمع بالالف والتاء منه ما ورد محذوفة كسنوات في جمع سنة وعضوات في جمع عضة وهي قطعة من الثلج وقوله فما جعلوا
القرآن عضين قيل هو من عضة اي فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وشعرا وسحرا انتقص الواو
وقيل بل نقص التاء والاصل عضهة لان العضة في لغة قريش السحر يقولون ساحر عاضه ومنه عالم يرد محذوفه كثباة
في جمع ثبة وهنات في جمع هنة واصلها هنوة واما الثالث وهو ما جمع على افعل نحو امة وهي خلاف الحرة والاصل امهة
بالتحريك فحذفت على امهة كالم في جمع المكة وهي الربوة ثم قلبت الواو ياء والضمة كسرة ثم على اعلال قاض فيقال هذه
آم ومررت بآم ورايت آميا فان قلت جمع التصحيح ما سلم فيه بناء الواحد وفي بعض الامثلة من قوله واذا جمع باب ترقة
الى هنا تكلم لنا الواحد لسقوط الآخر حركة العين مكيف عدها المعتل في جمع التصحيح قلت لم يحرك الياء منها الا بعد عن الالف
والتاء يجمع وقد ورد الجمع على ما سلم بناؤه وظنه قوله والصفة ملا فرغ من الاجات المتعلقة بالاسم الثلاثي المجرد الذي
لا يكون مذكرا ومؤنثا باعتبار الكثير والتصحيح للفرق الواو شرع في الصفة وهي اما مذكرا ومؤنث والمذكر اما

العين او متحركها وساكن ان مفتوح الفا او مكسورا او مضموما فان كان مفتوح الفا فان لم يكن معتل العين كصعب فصعب اى منيع يجمع
على صعاب غالبا وان كان معتل العين كشيخ فشياخ اشياخ قوله جيا اى وجاء فى جمع هذا القسم ثمانية اجزاء كفيضان ثم
ضيفن وتوءدان فى وعدان اى لئيم وكقولهم فى كاهل وكلية فى كلى وكلى يقال غلام رجل اى يستحكم قوته وشيخ ووزد
فى وزد يقال فرس وزد اذا كان بين الكميت والاشقر وحمل فى سخل وهو الشقب الابيض من القطن وسخال فى جمع اكرم
ثم شرع فى بيان مكسور الفا مفتوح الفا وكلا عامن ساكن العين وهو ظاهر ويقال اجاف جلف اى جاف قوله وخوطب لا
ثانيا عما سكن عينه شرعا فى تحرك العين فقاوه اما مفتوح او مضموم او مكسور فان كان الفا مفتوحا خاف العين اما مفتوح كبطل
اى شجاع ونصف اى عوان وذكر لجمعه ستة امثلة او مكسور ككبر اى عسر وذكر لجمعه الغالب ثلثة امثلة واشار الى انه
جاء فعال ايضا كجبائل فى جبيل وهو المتنع البطن او مضموم وذكر له مثالا واحدا كقفيل وابطأ واشار الى انه اصله الفتح
وقول الكتيبة فيه ثلاثة من مفتوح الفا شرع فى مفتوح الفا وذكر منه ما صحيه ايضا مضموم بجنب واجناب ولم يذكر سنة
ما يكون العين مفتوحا كحكم يقال رجل حكم اى فيه الرحمة للاشيء ولا يكون فى هذا القسم مكسور العين لعدم فعل ثم لم يذكر
بعد الفراغ من مفتوح الفا وضمه ما مكسور الفا لزم ان يتفرق وكيله اى يجمع ولا يكون فى هذا القسم مضموم العين واما ذكر
جوزه الثلثة ما قيل انها لا تكسر بل انما يجمع اما بالواو والنون او بالالف والتاء قوله وجمع كالا مستغنيا عن هذا بالطائفة
المذكورة فى الخوف لئلا اراد ان يذكر بعد ذلك ان مونثه لا يجمع الا بالالف والتاء كان مطلقة لان يقال ملا اختص بمونث
هذا القبيل بالتجميع دون التكسير فهذا اختص المذكر بنفسه مخالفا فرع هذا الوهم وكانه قال اما المذكر من هذا القبيل فجمع جمع الصحيح
وجمع التكسير واما مونثه فلا يجمع الا جمع الصحيح بالالف والتاء الا ما كان على فعلة بسكون العين وفتح الفا وكسره فانه جاء
تكسيره ايضا كما ذكره والجملة المراة التامة الخلق والكرنة الدقة الصغيرة الفم والجمع الكاذ الفم قوله وما زادته
لما فرغ من الثلاثى ابجد شرع فى المزيد واقسامه ما يجمع جمع التكسير على ما ذكر اربعة لان الزيادة اما مدة او حرف فالاول
اوالف ونون فى الآخر او ياء ثانية ساكنة كسيد فان كانت مدة فهى اما ثانية او ثالثة او رابعة او خامسة وقدم
ما زيادته مدة ثالثة لكثرة اجلائه وهو اما اسم او صفة وكلاهما اما مذكر او مونث والمذكر اما مدته الالف او الياء او
الواو فان كان مدته الالف فقاوه اما مفتوح كزمان او مضموم كعنان او مكسور الفا ومونث جاء ثلثة اجزاء كقذال فى جمع
ما بين قمة القفا الى الاذن وعاقول الارض من اليمين قذال ومن الشمال قذال وغزال فى غزال وشوق فى عناق

وكان الفا مفتوحا وعين معتلا بالواو او الياء فان كان معتل العين كصعب فصعب اى منيع يجمع
على صعاب غالبا وان كان معتل العين كشيخ فشياخ اشياخ قوله جيا اى وجاء فى جمع هذا القسم ثمانية اجزاء كفيضان ثم
ضيفن وتوءدان فى وعدان اى لئيم وكقولهم فى كاهل وكلية فى كلى وكلى يقال غلام رجل اى يستحكم قوته وشيخ ووزد
فى وزد يقال فرس وزد اذا كان بين الكميت والاشقر وحمل فى سخل وهو الشقب الابيض من القطن وسخال فى جمع اكرم
ثم شرع فى بيان مكسور الفا مفتوح الفا وكلا عامن ساكن العين وهو ظاهر ويقال اجاف جلف اى جاف قوله وخوطب لا
ثانيا عما سكن عينه شرعا فى تحرك العين فقاوه اما مفتوح او مضموم او مكسور فان كان الفا مفتوحا خاف العين اما مفتوح كبطل
اى شجاع ونصف اى عوان وذكر لجمعه ستة امثلة او مكسور ككبر اى عسر وذكر له الغالب ثلثة امثلة واشار الى انه
جاء فعال ايضا كجبائل فى جبيل وهو المتنع البطن او مضموم وذكر له مثالا واحدا كقفيل وابطأ واشار الى انه اصله الفتح
وقول الكتيبة فيه ثلاثة من مفتوح الفا شرع فى مضموم الفا وذكر منه ما صحيه ايضا مضموم بجنب واجناب ولم يذكر سنة
ما يكون العين مفتوحا كحكم يقال رجل حكم اى فيه الرحمة للاشيء ولا يكون فى هذا القسم مكسور العين لعدم فعل ثم لم يذكر
بعد الفراغ من مفتوح الفا وضمه ما مكسور الفا لزم ان يتفرق وكيله اى يجمع ولا يكون فى هذا القسم مضموم العين واما ذكر
جوزه الثلثة ما قيل انها لا تكسر بل انما يجمع اما بالواو والنون او بالالف والتاء قوله وجمع كالا مستغنيا عن هذا بالطائفة
المذكورة فى الخوف لئلا اراد ان يذكر بعد ذلك ان مونثه لا يجمع الا بالالف والتاء كان مطلقة لان يقال ملا اختص بمونث
هذا القبيل بالتجميع دون التكسير فهذا اختص المذكر بنفسه مخالفا فرع هذا الوهم وكانه قال اما المذكر من هذا القبيل فجمع جمع الصحيح
وجمع التكسير واما مونثه فلا يجمع الا جمع الصحيح بالالف والتاء الا ما كان على فعلة بسكون العين وفتح الفا وكسره فانه جاء
تكسيره ايضا كما ذكره والجملة المراة التامة الخلق والكرنة الدقة الصغيرة الفم والجمع الكاذ الفم قوله وما زادته
لما فرغ من الثلاثى ابجد شرع فى المزيد واقسامه ما يجمع جمع التكسير على ما ذكر اربعة لان الزيادة اما مدة او حرف فالاول
اوالف ونون فى الآخر او ياء ثانية ساكنة كسيد فان كانت مدة فهى اما ثانية او ثالثة او رابعة او خامسة وقدم
ما زيادته مدة ثالثة لكثرة اجلائه وهو اما اسم او صفة وكلاهما اما مذكر او مونث والمذكر اما مدته الالف او الياء او
الواو فان كان مدته الالف فقاوه اما مفتوح كزمان او مضموم كعنان او مكسور الفا ومونث جاء ثلثة اجزاء كقذال فى جمع
ما بين قمة القفا الى الاذن وعاقول الارض من اليمين قذال ومن الشمال قذال وغزال فى غزال وشوق فى عناق

وعلى الانثى من ولد الضأن واما مكسورا ويجمع على اكارع وحمر غالبا وعلى الاكارع ان اخر ان وبهما صيرانه صوارا وهو تطبيق
من نفر الوحش وتخايل فى شمائل وهو الطبق واما مضموم فمرابا يجمع غالبا على اغربة وجاء ثلثة امثلة اخرى لم ترد فى قواد
وعوذ بايان فى عوذ وزقاق فى زقان وهو السكة وجمعه على اغلفة كقفة من غلام قليل هذا اذا لم يكن مضاعفا واما ان
كان مضاعفا فالجمع على افعلة بتقديم غرب فى جمع ذباب شاذ وهو الاصل ذب كهذا ذكره فى المفصل وبعض شارحيه
قال انما قال والاصل ذب اذ اجازة اللباس لان الادغام يرد اليه على افعلة بسكون العين قوله وجاء مرادة من هذا الكلام
جاء انما مدته الالف لا يجمع على افعل اذا كان مذكرا اما اذا كان مونثا فقد جاء قليلا كاعنقة فى عناق بفتح الفا واذرع
فى ذراع بكسره واعقب فى عقاب بفتح الفا ثم قال شاذ هو كلمات مذكرا او انما قلنا ان مراده ذلك لان الجمع الغالب
لمونث هذا القسم لم يذكره ومستغنيا اليه قوله وخوف بخفيف هذا شرع فيما مدته الياء وفاوه لا يكون الا مفتوحا لعدم
فعيل وفعيل يجمع على افعلة بفتحتين غالبا وجاء ثلثة امثلة اخرى كانصاب فى نصيب وفصلان فى فصيل
وهو ولد الناقة واقابل فى اقيل وهو الصغير من الابل وقال على افعلان كظبيان فى ظبى وهو المذكر من الغزال و
المضاعف من هذا القسم لا يجمع على افعل بتقديم لانه ان ادغم التبس والا لزم الثقل وقد جاء كذلك ادغام قليلا كصرو
فى سرير قوله وخوعود هذا شرع فيما مدته الواو ولا يكون فاوه الا مفتوحا لان كسر الفا فى مثل سيد هذا بنية والفم من
ابنية الجموع الا ما شذ نحو سوس لطيبان الاخم وقد رواه الاصمعى بالفتح كهذا ذكره المص فى شرح المفصل واما نحو
ركوب وعقود فليس من هذا القبيل لم يقتضايعرف بالتاء ويجمع غالبا على افعلة وعلى وجاء ثلثة امثلة اخرى فعفاء
فى قعود وهو الابل الذى يركب فى كل حاجة وافلاق فى فلوس بتشديد الواو وهو ولد الفرس الذى يعظم وذناب
فى ذنوب وهو الدلو هذا حكم المذكر من الاسم الذى زيادته مدة ثالثة ولم يذكر المص حكم المونث منه فنقول نحو حانوت
ورسالة وذوابة وسفينة وحمولة يجمع على حانيم ورسايل وذوايب وسفائن وحمائل وجاء سفن ايضا
فالاقسام خمسة كما ذكر فتامل قوله الصفة ما فرغ من الاسم الذى زيادته مدة ثالثة شرع فى الصفة منه وتقسيم الى
مذكر ومونث والمذكر اما ما يكون مدته الفا او واوا او ياء وما مدته الف اما مفتوح الفا كجبان او مكسور الفا كجبناء ويجمع على جبنا
صفة فى صفاء وجبار فى جبابرة واما مكسور الفا كعلماء او هى الفاء الكسرة منه الظم ويجمع على كثرة وعلى اجبا
فان جملة مؤنث الكسرة ككسرة كتاب وان جملة جمعا كعوذ ككسرة رجال واما مضموم الفا ويجمع على عاقلة اثنتا
عاقلة فعاقل اما فعلاء فعيل فعيلة فعيل فعيلة فعيل فعيلة

يدعى الهوت فيمن يعقلو ولما كانت هذه صفات لا يعقل اجريت ذكر الهوى ثم شرع في الهوت بالتاء وبين التاء وذكر
ان حكمه واحد قوله الهوت بالالف هذا شرع مجاز زيادته مدة رابعة وقسمه الى الاسم والصفة ثم الاسم الى المقصور
والممدود وذكر حكمها واصلها محاذى محاذى بكسر الراء واصله محاذرى بالتشديد وقد جاء ذلك في الشعر لانه لما اذا اجتمعت
ياء آ ادخلت بين الحاء والراء كسرت الراء لتكسير ما بعد الف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجعافر فتنقلب الالف الاولى
الف بعد الراء المكسورة التي قبلها وتنقلب الالف الثانية التي للتانيث ايضا ياء فتلزم ثم تحذف الياء الاولى وابدلوا من التانيث
الفا فقالوا محاذرى فجمع الياء الساكنة الالف من الحرف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف
للتانيث وبين الياء المنقلبة من الالف التي ليست للتانيث نحو الفرسى ومنسى اذا قالوا سراى ومغازى وبعض العرب
لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف التانية منقول المحاذى بكسر الراء وهذه محاذر لما منقول جوار قال في شرح الهادى الهرة
في حمرآ وبيضآ وحمرآ وخضرآ ابدل من الف التانيث كالتي في حبلى وسكرى والاصل فيها القلب للتانيث فزادوا قبلها الفا
اخرى لئلا تتوهم انها الصفة وتكثير الاسم التانيث ليصير الاسم بناء آن ممدود ومقصور فالتقى الفان فلم يمكن حذف احديهما
لان الاولى للتانيث والثانية علم التانيث فحذفها يخل بدلولها ولم يمكن تحريك الاولى لانها لو حركت لقارنها المد متصلين
تحريك التانيث فقلبت همزة وقيل ان الاولى في حمرآ للتانيث والثانية زيدت للفرق بين صفة وتانيث اصلها وآخرها حمرآ
وبين مونث حمران نحو بهيكلان وسكرى وهو ضعيف لان علم التانيث لا يكون الا طرفا وقيل ان الالف الاولى منقلبة عن التانيث و
هو باطل اذ لا يصح علامة تانيث على حرفين ثم قسم الصفة الى ما جاء مذكره على افعل وانثاه الى ما ليس كذلك وما ليس مذكره
على افعل الى المقصور والممدود والمقصور الى ما مذكره على فعلان كعطشان والى ما ليس له مذكر كرى فجمع اما في الشاة
التي تحتلب الحلى ثم ذكر الممدود كطوآ وهو سيلا واسع فيه دفاق الحلب ومنه ظلمآ مكة ومنه آوى الناقة التي انتجت عليها
من يوم اربعة عشرة اشهر ثم ذكر ما جاء مذكره على افعل واشار الى الجمع الجميع وهو ظاهر لكن ترك الكلام هنا شيئا
وذلك لانا ما مذكره على افعل فهو اما مقصور وجمع على الفعلى بضم الفاء وفتح العين كما ذكره واما ممدود وجمع على افعل
بضم الفاء وسكون العين نحو حمرآ وحمر ولم يذكره فان قيل فقد جمع الحمرآ ايضا بهذا الكاسي فاسبب الاخفاء بين الجمعين
السبب انهم انما استعملوا حمر من الحمرآ والهوت في هذا الخصيصة على جهة نحو احمر وحمر اولم يقولوا احمرة كما قالوا
كريم وكرمة وضارب وضاربة آثروا الاخفاء في خصيصة جمعها ليكون هذه الموافقة باذا آنكه الخاصة قوله

والالف

احرف غير مكتوبة فلا بد من الحذف فان حذفت الف التانيث وقلبت حبلآ بالسكان وان حذفت الاولى وقلبت جبلا
اشتبه بحبالى قال في الصحاح الحبارى يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع وان نسبت قلت في الجمع حباريات والهاء
ليست للتانيث ولا للالحاق ومن لا يعرف مؤنثه ولا ذكره هذا هو المذكور فيه وهو مناقض لما قبله لوم لكن للتانيث اقرب
وضع في شرح الهادى بانها للتانيث وكلام المص يدل على انه على فيه عدم تكسيره بالهاء اذا كان هو
تكسير الحاء المذكر فالمؤنث اولى وان كان الالف الخامسة زائدة ومهما زاد آخر حذفت كما تقدم وهو المنقوص
وزنه فعلى فالنون والالف للالحاق بسبعة جبلى فان حذفت الالف يبقى سبعن فينقلب الى سبعين فيقال سراجين
كحلفاء وان حذفت النون يبقى سبعا فينقلب الى سبعى فيقال سراجى الى سبعين وهو المنقوص
لم يكن كذلك كان رباعيا وهو يجمع على فعلى هذا هو اشرع مجاز زيادة الهمزة في الاول وقسم الاسم والصفة اسما مؤنثا
نحو اولى واوكسر او ضم كما في ابلم تعقيبا يجمع على افاعل ثم اشار الى الاحرف من بقول الشاعر وانا في وعيد الحوص من
آل جعفر فيا عجبا عمرو بن يشبع الاحوص فيه يجمع على احوص ووجه انه منقول فيه الى الوصفية الاصلية
يجمع جمعا كما يجمع فيقال حوص والاحمر العارضة بالعلية يجمع جمعها والاحوص اسم رجل من حوص صار حقيقة العلمية والمراد
بالاحاوص من الاحوص واولاده ولو في البيت للتقوى اي ودخت ان تنتهي واما الصفة فان كانت للتفضيل فلا يجمع
بالواو والنون فرقا بينه وبين التفضيل ولم يكن لانه الاصل فيكون بالنجع اجدر ولا بالالف والتاء لانه ثم اشار الى
الاحمر اعني مؤنث يسمى الخنزوانات صدقة واجاب بغلبة اسماء الاشخاص الموصوف فلانه قيل يسمى الفحول صدقة
وان كان للتفضيل فحكمه ذكره قوله وجمع شيطان هذا اشرع مجاز زيادة الالف والنون وذكر حكمه اسما وصفة وهو ظ
والسرحان الذئب والجان بين الجملة ثم ذكر ما زيادة التاء التانيث بجيئه وبين وهو ايضا ظاهر قوله وغرثا بون
هو اثر ويجيء فيها استغنى عنه بالنجع عن التكسير وجاء التكسير في البعض منه كما ذكره والقفار الجبان والمشؤم الشؤم و
يكسر جمع مؤنث ومظاهر جمع مظهر والمظاهر الطبية التي معها المشرق ولذا الطبية اذا طلع قرناه قوله والرباعي
تلك الثلاثة شرع في الرباعي وازاد نحو جعفر ما كان منع الفاء وغيره وما كان مكسورها وضمها وما كان عارية التاء
حكمه حكم مفعول كمكتب وجدول وهو النهر الصغير وعثير وهو الغبار الحلق بغير مدة وتقضيب وهو شجر يتخذ منه السهام وهو

جمعت عليها كيف كان جمعا صاحب المفرد كشاة جمع الماة وقد جاء جمع رباط ارباط وارابط وارابط كما ارابط جمع
ارباط لما عرفت انه اصل الاسم فيه فتصرف جمع على افاعل وكان اباطيل جمع ابطيل واجاديد جمع اخدود وثنية جمع اخدود
جمعا بعين واغاطيع جمع اغطيع واغالي جمع اغلاة كرماة وليالي جمع ليلاة كرماة واثلثة جمع ثلثة كقلس وقد ذكر
قبل ذلك فذكره هنا اشارة الى انه يمكن ان يكون على غير الواحد لا على انه على واحد وشاذ كما تقدم قوله وجمع
الجمع وذلك قسمان جمع الجمع وجمع التكسير واذا ارادوا تكسير تقدير ونه مرة واحدة ومثل جمع الواحد الى عارضت بجمعه
الكلبا كالكلب فاصبح على اصابع وانما على اثاثيم كما ظاهر على قرالبس وجمالا الذي هو جمع جمل على جمالي كشمال
وهي الريح التي تهب من ناحية القطب على شمالي واذا ارادوا ان يجمعوه جمع الجمع الحقوا بآخره الالف والتاء نحو جمالات
في جمع جمال وجمال جمع جمل ولو ارادوا جمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة مكان جمع الجمع لا ينطلق
على اقل من ثلث الاحاد واذا قال بلفظ قد المفيدة للمرة انه لا يطرد قياسا لكنه لمرة في جمع القلة وقد في جمع الكثرة
بالالف والتاء قوله التقاء الساكنين متى التقى ساكنان فاما ان يكون الثاني وقفا او في الدرج فان كان في
فيقتضي مطلقا اي لا فرق بين ان يكون مدغما او غير مدغم ولا بين ان يكون حرف لين او غيره لان الوقف على الحرف
ساكنا حركته لانه يمكن جرسه وتوفر الصوت عليه فاذا وقفت على هو مثلا وجدت له آخر المكرر وتوفر الصوت
عليه ما يساوي اذا وصلته بغيره ومتى اردت جنبا زال ذلك الصوت لان الحرف في حرف سوى المكرر يشكل ضعيفا
الحرف الاول صوتا فبان باذكر ان الحرف الموقوف عليه اقوى صوتا واقوى جرسا من المدرج فسد ذلك مسد
الحركة مجازا اجتماعه مع ساكن قبله كما في هو ولان الوقف على تخفيف وقطع فاعتبر فيه ذلك وان كان في الدرج
فلا يقتضي الا في صور ذكرها المص منها ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما فيه ويكونان في كلمة واعلم ان حرف
العلة اذا سكن ليس حرف لين ثم اذا جاءت حركة ماقبله فهو حرف مد ثم كل حرف لين ولا ينعكس والالف حرف
مد ابدا والواو والياء تارة حرفا لين كما في قول وبيع واخرى حرف مد كما في يقول وبيع وثالثة ليستا حرفي لين
ولا حرفي مد بل بمنزلة الصحيح وذلك اذا حركتا كما في وعد بكذا في بعض شروح المفصل وكثيرا ما يطلقون على هذه الحروف
حروف المد واللين مطلقا فهو اما محمول على هذا التفصيل او تسمية الفرع باسم الاصل واما جاز التقاء الساكنين في هذه الصورة
كما في حروف المد واللين من الحد الذي ينتهي اليه الى النطق بالساكن بعده مع ان الحرف مع الحرف فيه بمنزلة حرف واحد

المتقدمة اذ لا خيار فيها واما غير الحسن وابن عطاء وامامها فكذلك اما على المذهب المشهور اولان بين بين
قريب من الساكن ثم اعلم ان الاصح اى الله بنصب الله لان الاصل اى والله فحذف حرف الجر فانتصب كقوله تعالى
ثلث دموسه قومه اى من قومه وفى لا اله الا الله لا يجوز الا الجر لان لا عوض من حرف القسم ملابين ما وبين الواو من التفاوت
فى الظرفية فى الخرج فكان حرف القسم باق ولو ترك لاجلها لخلاف اى فانها ليست عوضا بل هو جواب سائل
وفى غير ما ذكرنا من الصور لا يفتقر التقاء الساكنين فتقول لم التقت حلقتا البطان بالالف اى بالتباس الطرف
غلاما الامير وتقول بانبك فانك لا تلتفت فيها بالالف قال اوس واذ دخت حلقتا البطان باقوام وجاشت
نفوسهم جزعا الا انهم هم هؤلاء المثل لم يعد نحوا ايزا بتفضيح الحادثة بتحقيق التشبيه فى اللفظ والبطان الحزام
الذى يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا دل على غاية الفزال وقيل اذا الانسان يعيش فى الرب
فيضطرب بطنان راحلته وبيت اخر نشوة الخمر يلتقى حلقتاه ولا يقدر النشوة الخوف ان تنزل فيه وهو المنقل
يقصر بنشوة الامر وتقاطع الشر قوله فان كان غير ذلك اى غير المذكورات فلنذكر بعض ما ذكر ونقول التقاء
الساكنين اما ان يكون فى الوقف او فى الدرج فان كان فى الوقف فيفتقر مطلقا وان كان فى الدرج فاما ان يكون
فى شئ من الصور المذكورة فيفتقر ايضا لما عرفت وان كان فى غيرها فاما ان يكون اول الساكنين مدة او غير مدة
ونفتح بالمدة حرف لين قبله حركة من جنسه فان كانت مدة عرفت سواء كان الساكنان فى كلمتين او فى كلمة لانها اما الف
او واو او ياء فان كانت الف فلا تحركها لانقلبت همزة وان كانت واوا او ياء فلو حركتها لزم واو مضمومة
قبلها ضمة او ياء مكسورة قبلها كسرة وذلك مستثقل فتقلب الحرف وانما حذف الاول دون الثانى اما فى حذف وقل
ويقع فلان حذف حرف العلة اولى لقوة الصحيح ولانه لا يمكن حذف اللام من نحو يخف ولم يقل ولم يبع لانه يوجب قصار
لم يخاف ولم يقول ولم يبى وليسقط الياء اذا القيه ساكن فتبقى الكلمة المعتلة على حرف واحد اصلا وحمل خف وقل
ويبع عليه واما فى الياء فخلاف لو حذفت الساكن الاول لدل عليه حركة ما قبله اذ الفتحة تدل على الالف والضمة على
الواو والكسرة على الياء واما الساكن الاخر فليس كذلك فلو حذفته لا يدل عليه شئ فلذلك كان حذف الاول اولى
وهذه العلة تقع للجميع ثم ان الساكنين ان كانا فى كلمة فالحذف اما الف او واو او ياء كخف وقل ويبع وان كانا
فى كلمتين فكلمة الثانية اما ان تكون كالجزء من الاولى او لا فان كانت كالجزء منها فالحذف ايضا محتوم لان الفاء
الكلمة الثانية مع الاولى

المتقدمة اذ لا خيار فيها واما غير الحسن وابن عطاء وامامها فكذلك اما على المذهب المشهور اولان بين بين
قريب من الساكن ثم اعلم ان الاصح اى الله بنصب الله لان الاصل اى والله فحذف حرف الجر انتصب كقوله تعالى
ثلث دموسه قومه اى من قومه وفى لا اله الا الله لا يجوز الا الجر لان لا عوض من حرف القسم ملابين ما وبين الواو من التفاوت
فى الظرفية فى الخرج فكان حرف القسم باق ولو ترك لاجلها لخلاف اى فانها ليست عوضا بل هو جواب سائل
وفى غير ما ذكرنا من الصور لا يفتقر التقاء الساكنين فتقول لم التقت حلقتا البطان بالالف اى بالتباس الطرف
غلاما الامير وتقول بانبك فانك لا تلتفت فيها بالالف قال اوس واذ دخت حلقتا البطان باقوام وجاشت
نفوسهم جزعا الا انهم هم هؤلاء المثل لم يعد نحوا ايزا بتفضيح الحادثة بتحقيق التشبيه فى اللفظ والبطان الحزام
الذى يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا دل على غاية الفزال وقيل اذا الانسان يعيش فى الرب
فيضطرب بطنان راحلته وبيت اخر نشوة الخمر يلتقى حلقتاه ولا يقدر النشوة الخوف ان تنزل فيه وهو المنقل
يقصر بنشوة الامر وتقاطع الشر قوله فان كان غير ذلك اى غير المذكورات فلنذكر بعض ما ذكر ونقول التقاء
الساكنين اما ان يكون فى الوقف او فى الدرج فان كان فى الوقف فيفتقر مطلقا وان كان فى الدرج فاما ان يكون
فى شئ من الصور المذكورة فيفتقر ايضا لما عرفت وان كان فى غيرها فاما ان يكون اول الساكنين مدة او غير مدة
ونفتح بالمدة حرف لين قبله حركة من جنسه فان كانت مدة عرفت سواء كان الساكنان فى كلمتين او فى كلمة لانها اما الف
او واو او ياء فان كانت الف فلا تحركها لانقلبت همزة وان كانت واوا او ياء فلو حركتها لزم واو مضمومة
قبلها ضمة او ياء مكسورة قبلها كسرة وذلك مستثقل فتقلب الحرف وانما حذف الاول دون الثانى اما فى حذف وقل
ويبع فلان حذف حرف العلة اولى لقوة الصحيح ولانه لا يمكن حذف اللام من نحو يخف ولم يقل ولم يبع لانه يوجب قصار
لم يخاف ولم يقول ولم يبى وليسقط الياء اذا القيه ساكن فتبقى الكلمة المعتلة على حرف واحد اصلا وحمل خف وقل
ويبع عليه واما فى الياء فخلاف لو حذفت الساكن الاول لدل عليه حركة ما قبله اذ الفتحة تدل على الالف والضمة على
الواو والكسرة على الياء واما الساكن الاخر فليس كذلك فلو حذفته لا يدل عليه شئ فلذلك كان حذف الاول اولى
وهذه العلة تقع للجميع ثم ان الساكنين ان كانا فى كلمة فالحذف اما الف او واو او ياء كخف وقل ويبع وان كانا
فى كلمتين فكلمة الثانية اما ان تكون كالجزء من الاولى او لا فان كانت كالجزء منها فالحذف ايضا محتوم لان الفاء
الكلمة الثانية مع الاولى

تخشيان والاصل تخشيين حركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فاجتمع ساكنان الالف التى هى لام فى الياء التى هى ضمير ثم
حذفت اللام فصار تخشيين على تفعيلين وهى لواحدة المخاطبة واما تخشيان الذى خطاب جماعة النساء فهو على تفعلن لم
يلحق منه شئ وتركيبه واو اخوانهم واو الاصل اخوة فحذفت منه الواو ستثقالا لاجتماع الواو والالف الساكنين و
قد يكون يا خوارزمى واصلها ارمى حذفت كسرة الياء لام وان لم تكن الثانية كالجزء من الاولى فاما ان يكون لها
استقلال بحيث يتلفظ منه من غير افتقار الى اتصالها بما قبلها اولا فان لم يكن له استقلال كذلك بان يكون زائدة نحو ضربتا
مثنا فالحذف اما واو او خوانهم فانه لما اتصل النون بتلك اخوة اجتمع ساكنان فحذف الواو وهو ضمير الفاعل ولا يكون
يا خوارزمى واصله ارمى امر الواحدة المخاطبة على اتصال به نون التاكيد الثقل ساكنان فحذف الياء وهو ضمير الفاعل ولا يكون
الحذوف الا لان ما فى آخر الالف اذا اتصل به نون التاكيد ان كان من نحو خوف تخف منقلبة عنه الالف يا تنقلب على تخشيان
وان كان من نحو ارمى يا تبقى الالف ويقال ارمين بالنون ويقع بعده امر بثبات وهذا يعرف عاد ذكر فى آخر الكافية فلذا لم
يذكره المص هنا وان كان كلمة الثانية مستقلا بالمعنى المذكور فالحذوف ايضا اما الف او واو او ياء نحو يخشى القوم و
يقول الطيبين ويرمى الرمضاء اى الهدف قوله والحركة جواب سؤال وهو ان يقال انما حذف الياء من تخشى وهو
الالف المنقلبة عن الواو واللام من اخشوا واخشى وهو الالف المنقلبة عن الياء لالتقاء الساكنين وقد انتفت هذه العلة
فى خف الله الى آخره فوجب ان يرد المحذوف فاجاب بان الحركة فيها خير منقلبة بها لانها عارضة انتفت بحركة ساكن بعدها
فى كلمة اخرى منفصلة اما فى خف الله واخشوا الله فظاهر واما فى اخشون واخشين فلان نون التاكيد مع الضمير البارز
كالمنفصل بخلاف خافا وخافن لان الحركة فيها كالاصلية لاتصالها بعدها بالكلمة اتصال الجزء اما فى خافا فظاهر واما
فى خافن فلان النون مع الضمير المستتر كالمنفصل ثم ان بعض الشارحين قال فى تقدير السؤال حذف الالف من خف والواو
من اخشوا والياء من اخشى فكان نوتم ان اخشوا واخشى ليس كذلك بل هو باق وهو كما توهمه حسب عبد الرحمن حكم بحذف
الواو من اخشى ايضا فان الحذوف منها اللام وليست سوى ان شئ او قصد فى الحكم بحذف الواو من احد هاتين
من الاخرى قوله فان لم تكن مدة فلا يحذف سواء كان صحيحا او حرف علة اما اذا كان صحيحا فظاهر واما اذا كان حرف علة
فلان حركة ما قبله ليست من جنسه فلا يلزم المحذور المذكور من التركيب ولان الواو والياء الساكنين اذا كان ما قبلهما من غير
جنسها فلا يكون الا مفتوحا لانه لو انكسر ما قبل الواو او انضم ما قبل الياء الساكنين لانقلب الواو ياء والياء واوا واذا

لانه خبر صحيح قوله لا اصل عدم حذفه

انفتح

ويهمزن في سيخفت وغلان فان اصله لم يلوه لم يلوه ثم لما سكن اللام تشبيها بالمكتفى والتقى ساكنان حركة الواو بالضم
للام واراد بالمولود عيسى عم وبنى الولد آدم عم وبنى ثانية الى الاواخر قوله وفي زرد يوم يزدد والاصل ازردد
ولم يزدد من ادم ثم اسكنوا الاول وحركوا ما قبله بحركته فالتقى ساكنان فحركوا الثاني لانهم لو حركوا الاول لبطل الوزن
من الادغام وهو التخفيف واهل الحجاز يقولون ازدد ويوم يزدد على الاصل من غير ادغام لان تركوا الادغام لا لكون الثاني
ساكنا وبنو تميم لم يعتبروا السكون فهو وضعه ثم اشار الى الضابط المنتج بحركة الثاني بقوله ما خرجه تميمان قوله وقراءة
زهم بعضهم ان قراءة حفص قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون باسكان القاف
وكسر الهاء هذا الباب والاصل يتقي حذفت الياء لانها لام ثم ادخلوا السكت فصار يتقه بكسر القاف فاسكنوا القاف فالتقى ساكنان
لالتقاء الساكنين وذكر صدر القاعدة ان الهاء مفعول فاجرى الله تعالى واصله يتقيه حذفت الياء لانها لام وسكنت القاف عاما
ذكر بين يتقه فلا اجتماع الساكنين ولا تحرك لاجله واختاره المص لانهم على الاول من تحريك القاف السكت وانما عاف الوصل
قوله والاصل لام حذفت انه لابد من التحريك في بعض الصور اشار الى ان الاصل ان يحرك بالكسر لما قبل الهاء والاتصال
فهو فتح الهاء في الوصل واصله لزم السكون فلا ثبت بهذا القاعدة وامتنع السكون في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا منه
فان حركت بضم الكسر لعارض اقتضى وجوب ضم الكسر واختياره او جوازه ثم شرع في ذكر الاستثناء عن احكام الاوقاف
كوجوب الضم في يم الجمع اذا لم يكن بعد الهاء الساكنة يكون بعد يا او بعد كسرة مثلهم المقصورون اذا اصلها الضم من بعض
اجل مثلة فيها بواو بعدها وان كانت بعد الهاء الساكنة يكون بعد يا نحو عليهم اليوم او بعد كسر نحو اليوم فهم من بعض
ومنهم بكسر اتباعا لكسرة الهاء وكذلك فتحوا في مذ لان اصله منذ فلما وقفت فتحوا عند الاحتياج بالحركة الاصلية وكاختيار
الفتح في نحو آلله وقوم وانما قال كاختيار الفتح لان الاختيار اجاز الكسر على تحريك القاف الساكنين وقد قرا به عمرو بن
عبيد كما في لغيلة القرآن وجواز الضم اذا كان بعد الساكنين بحالة اصلية في كلمة الساكن الثاني نحو ارق قالت اخرجوا الكسر على
على الاصل والضم لاتباع وكذا قالت اخرى اذ الاصل اخرى بالضم بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء بسبب الالف
تقول هذا امرؤ ورايت امرأ مررت بامرأ فضمة تابع لانه وبخلاف قالت اخرى اذ الضم عارض والاصل الكسر
وبخلاف ابن الحكم فان ضم الحاء وان كان اصليا لكن لبسبب كلمة الساكن الثاني فان لام التعريف كلمة وحكم كلمة اخرى
وسره انه اذا كان في كلمة اخرى لا يكون لازما للساكنين ولا يعتد به وكاختيار الضم في واو الضمير نحو اختشوا القوم
ولا تشتموا

مطلب همزة القطع وهمزة الوصل

العيان وكابن المحسوس وبعضهم يجوز الابتراء بالسكون لان التلفظ بالحركة انما يحصل بعد التلفظ بالحرف وتوقيف الشيء على
تحصيله بعده محال وجوابه منع انها بعده بل هي معه والا لاقتضت الابتراء بالحرف من غير الحركة وانه محال والمراد بالابتراء
الاتيان في النطق بعد السكت لا الاتيان في النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما تخيله بعضهم حتى الزم وقوع الابتراء بالساكن
والوقف في الضاد عند الابتراء اتجب ان تكون علامة عند علامة الابتراء كلمة وقفت على آخر كل كان خطأ بل الموقوف
عليه لا يكون الا ساكنا او في حكمه الا ان الابتراء بالمتحرك ضروري قلما يتيا والوقف على الساكن استحقاق عند كلال اللسان
من تترادف الالفاظ والحروف والحركات قوله فان كان وقوع همزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل ينبغي
ان يجعل هو اصل همزة الوصل ليعلم ان ما هو اكثر همزة قطع فمنقول ظهر ان الابتراء لا يكون الا بحركة كما قال الكل ان كان متحركا
فظاهر وان كان ساكنا يحتاج الى همزة الوصل وذلك يكون في الاسماء والافعال والحروف اما في الاسماء فخمسة ضربين
سماعي وقياسي اما السماعي فخمسة اسماء الاول ابن واصله بنو على فعل لقولهم في تكسيره ابناء وافعال في الاصل جمع فعل
فاعل عين اللام وسكن الاول وادخلت عليه الهمزة الثاني ابنة واصلها بنوة تشبيه لا فاصوته ابن وحكمه حكمه الثالث
ايم بمعنى ابن والميم زائدة للتوكيد والمبالغة كما في ازرق بمعنى الازرق ليست عن بدلا من لام الكلمة كما في فم والا كانت
اللام في جمع الابنة فاحتاج الى همزة الوصل وبتشبيه نونه بميم في الاعراب تقول هذا ايم وراية ايما ومررت بايم
منهو قريب خامس في امر الرابع ايم واصله بنو بوزن فعو حذفت الواو لاستثقالهم تقارب الحركات الاعرابية عليها
وغلب سكون الميم الى السين لتقارب تلك الحركات عليها والى همزة الوصل هذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان اصله
وسم اي علامة المسمى يعرف بها ولفظه هو المذهب الاول لانهم يقولون في تكسيره اسماء وفي تصغيره سمي وعند استثناء الضمير
الضمير المرفوع المتحرك بحيث لو جمع الثاني من المزيدين لقيل اوسام توقيت واوقات ووسيم توجيه ووجيه و
وسمت توعدت اخاص ايست واصله سنة تحلل تكسيره على سنات واسر والسابع اثنان واصله اثنان
وثنيان بالكلام وثنيه ثانية بدليل قولهم في النسبة ثنوي فتحتين ولو كانت الثاء مضمومة او مكسورة لظهر ذكره في النسبة و
لو كانت العين ساكنة لقالوا ثنيتي كقبيني مخفف اللام وسكون الثاء وجيء بالهمزة لالتقاء الساكنين امرأ وامرأة و
ضمها لفتان بهذه وتمرأة وتمرأة والمراد حكم الهمزة وان كانا تاء من حيث ان لا همزة وعلى التخفيف يقال
تمرة وتمرة بالياء جمع ابن وابنة العاشر ايمن الله وبيت البصريون الى انه مفرد على وزن افعل اذ قد جاء عليه

اخوة

ولا تشتموا القوم بشتم وهو الاتراب والقوم من حيث الواو فهي عند شاذ لها من غير ما يتقدم ما قبلها او واو اخوة فتح
بحركة الحروف الخروف اولى وترك الواو والجمع منزلة واو الجمع نحو يؤلا مصطفوا الله لان كلمتها يدل على الجمع المذكر وهو
قبلها حرف مضموم وهو لام الكلمة وكسرت في غير ذلك نحو لو انطلقنا ولو انطلقت انطلقت ثم شبهت لكل منهما بما حتى كسرت
واو نحو اختشوا القوم وحمت قوله مشتقا وهو قبله وجواز الضم نحو ردد مما اعده مضموم العين لا تتبع والفتح
والكسر على الاصل بخلاف ما اذا لقي ساكنا بعده نحو ردد القوم فان الخارج الكسر لانه لو لم يرغم وقيل اردد القوم
لزم الكسر فلا ادغموا بقوا الثاني على حركته ومنهم من يفتحه قالوا جرى ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعدا وكذلك الا
وقد روى ذم بالكسر ايضا ومنهم من يضم وهو قليل كوجوب الفتح في نحو ردد كما لنا سبب الالف اذا لها خفية والضم
في رده لبنا سبب الواو وانما قال على الاصح لانه قابل الواو ولا يجب ان يكون منه حتى نظر واقع فيه الطاء والكسر
على الاصل فيه لغية لان الواو تستلب بالكسرة الهاء على الكسرة وتعظم اشعارا في جواز الفتح ووجوب الفتح منع
لام التعريف كسرة لالتقاء الساكنين فلو كسروا لاجتمع كسرتان فيما هو كثير الاستعمال والكسر ضعيف على من الكسر اذا لم يكثر كثرة
فلذا ضعف فيه الفتح والمراد انهم لم يوافقوا من عضه ملاقاة الساكن سوى لام التعريف فهي عندهم مفتوحة وعند على
الاصل فانهم يكسرون نونه عند ملاقاة الساكن وعن الرجل بالضم ضعيف وكانهم جوزوا النون بالضم اتباعا ضمة الجمع
كقوله تعالى اظنوا ان الذي حكم الساكن اذا لم يوجد ساكن والسان يرتفع بها ضمة واحدة ويجوز عن الرجل بالضم
للاتباع لان الاتباع ليس باصلي وانما يخطر ناوردهم ولا يقاس عليه قوله وجاز في المفتوح يعني في الوقف ان خاف الوقف
انه يجوز الوقف على النون رفعا وجرا بنقل الحركة والمراد انه اذا وقف من غير نقل الحركة والتقى ساكنان فيجوز
تحريك الاول بحركة الساكن للوقف وتقول بهذا النون ومن النون ولم يأت ذلك في رايت النون الا على شذوذ
للهرب من التقاء الساكنين مع اختصاص الوقف والنون التقاء الطاء الحطية وكذا حركوا الالف في دابة وشاة
فصارت همزة وهذا اذا لم يمنع مانع ثم يغيرو الواو في تامر وفي تعد الهمزة هنا وتنقل الضم عليها مع ضم ما قبلها قوله
الا جرا الساكن ما يحتمل تحركات غير صورة تكميم فرد والحركة ما يحتمل حركتين غير صورة كعين عمرو والحرف الذي يتبعها
به لا يكون الا حركة لا الحرف المنطوق به اما متحركا حركة كتابا او ساكنا حركة فجاوره كميم عمرو او ساكنا قبله عمرو
عمرو الحركة كتابا دابة وما دخوقية فتح فقد هذه الاحوال تقدر التكلم ذلك التجربة ومن اكثر ذلك فقد اكثر

المنوذ عليه نحو اجر والكسر وهو الاتراب وفي الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الانك والمنوذ به الاصل والاتراب
العرب قد تعرف فيه وغيرته تغييرا لم يعتبر متشرفا اجلا فعلوا ايمن وايم وانم بفتح الهمزة وكسرها في الثلثة والاصل مفتوح
الكسر لانها همزة وصل والا ما سقطت في الدرج وهو مذهب سيبويه من الفتح بعد الهمزة بعد الكسرة بعد الهاء فلا ايمن علينا منهو متبوع فاذا
قال المقسم ايمن الله او اطلقه فلا ما قال بكسرة الله فمن الاصل لا مفتوح وذهب الكوفيون الى ان ايم جمع يمين لانه لم يكن حلفا سنة
واحدة والكل واجر اعجمي واعجمي ايضا ليس بجيد اقلا اولى من قائل فهو نه همزة قطع وانما تقطع في الوصل لكثرة الاستعمال
واعلم ان الهمزة في تثنيتها ما جاء تثنيتها من همزة الاستفهام وصلها ايضا وذلك ابنان وابنتان وامرآن و
امرأتان وامسان وامستان اما القياسي فكل مصدر بعد الف فصله الملحق اربعة فصاعدا اما احدى عشر نحو انفعال
كانطلاق وافتعال كاكتساب وافعلال كاحمرار وافعيلال كاقشعرار واستفعال كاستخراج وافعيعال كاحشيشاب
وافعوعال كاخشوشاب وافعنلال كاحرنجام وافعنلى كاقعنسس واحرنجم واطمأن كاقعنسس وافعنلال
كاحرنجام وافعنلال كاقشنداب واما قال اربعة فصاعدا احترازا من نحو ازرم والرام فان الهمزة فيه همزة
قطع لانها جاءت ملحقة وليست همزة الوصل لذلك لانها جاءت وصلة الى النطق بالساكن واما الاسماء فخمسة ضربين
تلك المصادر من الابنية الاكثر همزة ما ضيا كان او امرا كانطلق وانطلق وفي صيغة امر الثلاثي والمراد حكم ما
من مضارعه الفا والا العين فان اعتل شيء منها فلا يحتاج الى الهمزة تقول عد وقل وانما يحتاج الى همزة الوصل لانه قد علم انه لا
يحتاج الى الهمزة في تاين الصورتين ومراده بيان ان الهمزة اذا اتى بها في اي الصورتين للوصل ولا ينتقض
ما ذكر نحو ايراق وسطاع لان اصلها ازراق واطاع عند الف فصله الملحق ثلثة احرف واما في الاحرف فهي
لام التعريف وفي همزة التنوين باقام وحده والهمزة زائدة اذا كانت مقصودة لم تحذف في الاصل كالاحرف همزة
ام وان ولان التنوين يدل على التنكير وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف ايضا حرفا واحدا حملا للنقيض
على النقيض هذا مذهب سيبويه وذهب الخليل الى ان ال حرفان تعريف التعريف لانها من حقها بعض الاسماء وتفيد معنى
فكذلك هذه ولان حروف المعاني ليس فيها ما وضع على حرف واحد فوجب ان يجعل حرفا ما شئت دون ما لم
يثبت وعلى تبرئ من لامه بما يقولون ام ابقى عندك به يريدون الرجل ويقال ان التزبن تولب سأله الفرزدق
ابن امير امصيا في المسجد فقال دم يسمى امير امصيا في المسجد قيل انه لم يرد عن النبي دم غير هذا الحديث قوله

التولب الجحش فارسيه وهو معرب
لانه فوعلة

الحق جزء الفرق اذا كان الاول ساكنا الخ همزة وصل وانما تحذف الهمزة لكونها اقوى الحروف والا فهمزة
اقوى والهمزات الخ قوله اقول الحق ان هذه همزات قطع وهمزات وصل وتسمى ايضا الفات القطع والفات الوصل لان
الهمزة اذا ثبت اولا لتثبت على صورة الالف ولانها متقاربان في المخرج ولذلك اذا احتاجوا الى تحول الالف قلبوها
همزة قال في الصحاح الالف هاهنا بين لينة ومتحركة فالليئة تسمى الفا والمتحركة لها همزة ولهذا اطبقوا على الفا زاد الله رفعة
اعلامهم وتشهير الاسلام باقلامهم بان الحروف ثمانية وعشرون ولا تتفقن لهم خلاف هذا فانه لا ريب عليهم
الخفا يا فما خلفك باطلا يا ثم همزة القطع ثبتت في الدرج فينقطع بالتلفظ بما قبلها عما بعدها فتقول ثم احمد فهو
لما ثبتت بخبرت بذا الدرا والحا فتقطعت احد عما عن الآخر ولهذا سميت همزة قطع وهمزة القطع الوصل لتقطع الدرج
فيتصل ما قبلها بما بعده فتقول كتبت احكمه فتقطعه همزة اسم فاتصل الثاني بالاول ولهذا سميت همزة الوصل لانه بالدال النطق
بالساكن ولهذا سماها الخليل سلم السان فقوله خاصة اشارة الى سقوطها في الدرج وانما كانت الهمزة مكسورة لانها يجيء
بها لرفع الالتقاء الساكنين خاصة بحسب الكسرة فانها تنبه وبين السكون من التقاء الساكنين وستثنى بالمعنى ساكنة فهذه اصلية فخواتي خاة
اصله اخوتي فحذفت همزة الهمزة فلما حذفوا اذ الفم عارض والاصل ارميوا فقلب الهمزة على الاصل وانما حذفت همزة
تخواتي لظلمة به فعلا لم يسم فاعله ثم استثنى الا خاصة كلام التعريف فانها تفتح اما على مذهب الخليل فظاهر اذ ليست همزة
وصل بل همزة قطع وانما حذفت في الدرج تخفيفا لكثرة استعمالها واما عند سيبويه فهي كونها همزة وصل فكذلك فانه
كلامهم كما تخواتي من اذا دخلت على ما عليه اللام وانما تحذف في ايمن لان هذا الاسم غير متصرف ولا يستعمل الا في القسم
فضارع الحرف فتفتح همزته تشبيها بالواحد كلام التعريف قوله واثباتها وصلا لحن اي خطا لان وصلها للتوصل الى
النطق بالساكن فاذا وصل الساكن بما قبلها استغنى عنها قال صاحب الكشف في هذه الخواتي ان تلحن كلحنكما اي تميله الى نحو
من الاخطا ليفطن له صاحبك كالمتم لعين والتوبة قال ولم تلحنن لكم لكيما تتفقوا ولكن نبهه ذوو الالباب وقيل
للحظي لا تحن لانه يميل بالكلام عن الصواب وشذ في الضرورة كقوله اذا جاوز الاثنين سر فانه بنث وكثير
الوشاة فبان يقال بث اخبار اي نشره والبين البعد قوله والتوبة الجزء قوله والمرموا انما كان الاصح جعلها الفا لا بين بين لان
بين بين قريب من الهمزة فلو جعلوها بين بين كما قالوا انهم اثبتوها في الاصل وهو خلاف وضعها فلو قلبوا الفا لينة فرح
الصيغ ولا يلزم المحذور وينبغي ان تعلم ان هذا اذا كان همزة الوصل مفتوحة واما اذا كانت مكسورة او مضمومة

فتحذف كقولك ابن زيد وحذف وتحريك وسكون لانه على تحريك الهمزة الهمزة المستهم لا همزة وصل قوله
واما سكون جواب سؤال وهو ان يقال اول همزة الكلمة ساكن كقوله تعالى وهو خير لكم فمن كالحجارة لهو خير الرازقين
الحيوان فلم يقل انا نبيه والقول الثاني وقعت للزوم تاء وانما وقعت فقلت ابن بر ثم ام فاذن حكم فعلا ما ذكرتم
يجب الاتيان بهمزة الوصل وما التوا بها واجاب بان تلفظها عارض بدليل قولك بهو لينفق لكنه نزل قولك هو
بمنزلة هيئة ولكن يجوز السكون بجميع الواو والفا واللام لانها صارت كلمة مع كلمة الاتصال ونسبه بالقوا
ما فيه الهمزة لانها وان لم تكن كلمة صار في واحد وكذا ما فيه ثم كقولنا للعطف مثل الواو والفا واما الخوان فيلتهو
فعيل لعدم الجزئية ولكثرة الاستعمال قوله الوقف في اللغة مصدر وقفت الدابة وقفا اي حبستها فوقفت على وقوفا
في الصناعة قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون شيء واما قلنا المراد بهذا التعريف الوقف والا يكون بعد شيء
وقال بعضهم الوقف قطع الكلمة عن الحركة واورد عليه انه ليس بجامع لانه قد لا يكون متحركا وجوابه قريب عام في التعريف
الاول لكن يرد عليه على التعريف الثاني انه ليس بجامع ولا مانع اما انه ليس بجامع فلانه لو اخر الكلمة وقطعت عما بعدها
بسبب وقف ولهذا يقال وقف والخطاء في تركه كله وهو خارج من هذا التعريف واما انه غير مانع فلانه لو سكنت آخر الكلمة
ووصل ما بعدها بما جاء غير مسكنة تؤذن بوقفه لا يسمى هذا وقفا مع انه اطلق عليه قوله وعنه وجوه وهي احد عشر
وجها الاول الاسكان الجزء الثاني الروم الثالث اشمامهم الرابع ابدال السكت الالف الخامس ابدال تاء التانيث الهاء
تا السادس زيادة الالف السابع الحاق تا السكت الثامن اثبات الواو والياء وحذفها التاسع ابدال الهمزة العاشر
الحادي عشر نقل الحركة وهو ذه الوجوه مختلفة في الحسن بعضها احسن من بعض كما سيجيء وكذا مختلفة في الحظ لان لا يكون الجزء على خلاف
وكذا الروم والاشمام الى غير ذلك فتؤدي مختلفة صفة وجوه والجار في قوله في الحسن متعلق بقوله مختلفة قوله فان كان
مبتدا في المتحرك خبره وهو اول الوجوه الاحد عشر والمراد بالجزء الروم والاشمام سواء ذلك المنون وغيره والمنصوب
والمجرور وهذا هو الاكثر الاغلب وهو الاصل لان سلب الحركة تابع في تحصيل غرض الحسن احد قوله والروم في المتحرك مبتدا
وخبره الوجه الثاني من الوجوه الاحد عشر وهو تضعيف ضعيف كما ذكرنا تبع في الحركة ولا تتبعها بل تضعفها اختلاسا بتبعها
حاركة الوصل والاكثر متصرف في المفتوح لخفة الفتحة وسرعة في النطق ولا كما دخرج الا على حالها في الوصل واعطا فانه
يشبه الجزء بالضعيف الى تشبيه صورة الوقف قوله والاشمام في المضموم مبتدا وخبره الوجه الثالث من تلك الوجوه والاشمام ان

التي هي بدل من التنوين وكذلك هنيئا ان قلت في هنيئا ثم هنيئا قال بعض الشارحين في عبارته نظر لان قوله
وقلب كل الفا يعني من قوله وقلبا ومن ذكر الهمزة في قوله وكذا تقلب الف خوتي همزة ويمكن ان يقال عدل الى هذه
العبارة لانه لو اكتفى بقوله وقلب كل الف همزة لاحتمل ان يتوهم متوهم ان الف هذا هي الالف التي تكون ثابتة حالة الوصل
والف التنوين لا تكون ثابتة في حال الوصل ومنشأ ذلك التوهم استبعاد ان التنوين اذا انقلب في الوقف الفا انقلب
الالف بعد ذلك همزة وهو ظاهر واعتبار لا كان يذكر ان الف حبلى تنقلب واوا او يا توهم انه مختص بهذا او غيره من قوله
كل الف فلذلك اوجد ما بالاكثر من فلان هذا القلب مختص لم يجد من علة تلك الوجوه ش واعوال في نحو احمة جمع
هذا هو الخامس من تلك الوجوه اذا كان آخر الاسم المفرد تاء التانيث فيبدل تاء في الوقف ثم قلب سيبويه وبعض تاء التانيث
الفعلية ولم يقلبوا لانهم لو قالوا لو اضرب به في ضربت لالتبس بالفعل المفعول ومن العرب من يقف عليها بالهاء سنة قوام عليه
السلام والرحمة وقول الشاعر بل جوز تيهاء كظهر الحجفة والجوز الوسط والتيهاء البادية والحجفة الترس من الجلد شبه
البادية بظهر الترس من الجلد وبل بعيدة ذب اورب بعيدة مفردة كقول آخر بل تهمة خلفت بعيدة تيهه والتيهة هي
البادية ومنه قوله آخر الله ذلك يكفي تسلت منه بعيدة ما وبعيدة صارت نفوس القوم عن الفلقة وكادت
الحرة ان تدعى امة والمراد بقوله بعيدة بعيدة ما بل في التقدير من الالف تاء ابدل الهاء تاء ليدل على بقية
التوافي والفلقة رأس الطعام وهو الموضع الذي في الطعام وقال النحويون ان جعل تيهاء جهة قدر ان تيهاء
حذفت ياؤه اي على اللام فيكون عند النصب ويوقف عليها بالتاء فتقول ضربت تيهاء ولا يجوز ضربت تيهاء
فاصله تيهية على وزن فعلية من المضاعف كالفلقة يوقف عليها بالتاء قال المص في شرح المفصل ان زعم تقديرين ان
تيهاء اسم للفعل فلا يتحقق فيه اعراد وجع واما قال ذلك لتشبيهها بتاء التانيث لفظا دون اعراد وجع واما جمع المؤنث
السالم كالضاربات فيوقف عليه بالتاء لا غير على المشهور المستقل لانهم طاردوا ان يكون في جمع المؤنث السالم زيادتان
لانه يصير بدلا من الواو كما في نجاة ونجية وصارت علامة التانيث وانفتحت هذه ان يقال في مسلمة مسلمات فلا
يزاد فادت بدء التاء الجمع والتانيث انفتحت من علامة التانيث الحقيقة في الواحد انفتحت في الوقف ولم تبدل تاء وما روى
في قطرب عن بني انهم يقولون كيف البنون والبناة وكيف الاخوة والاخواة بابدال تاء الجمع تاء في الوقف تشبيها

بتاء التانيث الحاقية بالاسماء فان تحت تاوه في النصب وتعالى بتحت الله وقوانهم يقولون هذا
كسلاة فيوقف بالهاء وان كسرت يكون تجاه ويوقف بالتاء والزامن هو فات تسلف وتكسر ش واما تثنية اربعة اربعة
الى انهم تلوا تثنية في الوصل مع ان هذا من احكام الوقف اجر الوصل مجرى الوقف لان الفصل على الفصل ثم تقلوا
حركة همزة القطع وهي همزة اربعة اليها وقالوا اثنتا اربعة وهو اخلاف الم الله فانه ليس فيه نقل الحركة من همزة
الله بل حذف همزة الله في الدرج والتقى ساكنان فتحة الميم محافظة على التفخيم قال بعض الشارحين واذا ذكر هذا
الكلام ههنا لان بعض الناس يتوهم ان حركة الميم هي الحركة المنقولة من لام الله وهذا استهوه منه وصوابه ان يقول
منه همزة الله كما ذكرنا ش وزيادة الالف في انا مبتدا وخبره وهو السادس من الوجوه الاحد عشر انا للحق
لا يكون الا مذكورا الضمير المفرد اذا كان او مؤنثا لان الحق يعني عن الفرق بين المذكر والمؤنث وهذا اللهم الا خبر
بوصفه مضارع الاسماء المتمكنة فيجيء على الحركة وجاز فيه ان يكون بالالف وانا بالالف وكثر ذلك حتى قال الكوفيون
انها من الكلمة وليست بمزاة هذه احوال الوصل فاذا وقفت قلت انا بالالف لبيان الحركة ولا توقف عليها بالهاء
فلا يقال في جواب من قال ان كلا يقال هو هو لان الفرق حتى حذف حرف الكلمة فلم يبق الالف لزكل ولم تثبت
العرب بالالف لبيان الحركة الا في انا وفي قولهم حي هلا كما يتحقق في الابدال ان شاء الله تعالى ش ومن ثم اي
ومن اجل الوقف على انا بزيادة الالف وقفوا على الكلمة بهذه الالف فان اصله لكن انا نقلت حركة الهمزة الى
ثم ادغمت النون في النون فقيل لكنا واثبات الالف وصلا فيه فصيح بخلاف انا اذا اثبت الف في الوصل فانه ليس
بفصيح لان الالف تدل على ان الاصل لكن انا وبغير الالف يلزم الالتباس بينه وبين لكن المشددة وقوله هو هي الشان في كلامه
اي في الشان الاربعة والجملة خبر انا والراجع اليه منها ياء الضمير في ربي والمعنى لكن انا لا اقول بل اقول هو الله
الله ربي وانما قلنا اصله لكن انا وليس لكن المشددة لوجهين احدهما وقوع الضمير المرفوع بعده ولا يقع الضمير
المرفوع بعد لكن ولا يستقيم تقدير ضمير الشان ليكون اسم لكن وقوله هو الله ربي خبر لان ضمير الشان المنصوب لا
الالف الضرورة والثاني انه وقف عليه بالالف ولو كان لكن لما جاز الوقف بالالف ش وانما يجوز ان يكون
الهاء بدلا من الالف لتربيعها اذا الاكثر الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون لبيان حركة نون انا كما قال لو كنت
ادري فعلا بدلة من كثرة الخلط اني من انه والهاء في قول ابي ذؤيب قوم المدينة ولا جلا جلة
كسلاة فيوقف بالهاء وان كسرت يكون تجاه ويوقف بالتاء والزامن هو فات تسلف وتكسر ش واما تثنية اربعة اربعة
الى انهم تلوا تثنية في الوصل مع ان هذا من احكام الوقف اجر الوصل مجرى الوقف لان الفصل على الفصل ثم نقلوا
حركة همزة القطع وهي همزة اربعة اليها وقالوا اثنتا اربعة وهو اخلاف الم الله فانه ليس فيه نقل الحركة من همزة
الله بل حذف همزة الله في الدرج والتقى ساكنان فتحة الميم محافظة على التفخيم قال بعض الشارحين واذا ذكر هذا
الكلام ههنا لان بعض الناس يتوهم ان حركة الميم هي الحركة المنقولة من لام الله وهذا استهوه منه وصوابه ان يقول
منه همزة الله كما ذكرنا ش وزيادة الالف في انا مبتدا وخبره وهو السادس من الوجوه الاحد عشر انا للحق
لا يكون الا مذكورا الضمير المفرد اذا كان او مؤنثا لان الحق يعني عن الفرق بين المذكر والمؤنث وهذا اللهم الا خبر
بوصفه مضارع الاسماء المتمكنة فيجيء على الحركة وجاز فيه ان يكون بالالف وانا بالالف وكثر ذلك حتى قال الكوفيون
انها من الكلمة وليست بمزاة هذه احوال الوصل فاذا وقفت قلت انا بالالف لبيان الحركة ولا توقف عليها بالهاء
فلا يقال في جواب من قال ان كلا يقال هو هو لان الفرق حتى حذف حرف الكلمة فلم يبق الالف لزكل ولم تثبت
العرب بالالف لبيان الحركة الا في انا وفي قولهم حي هلا كما يتحقق في الابدال ان شاء الله تعالى ش ومن ثم اي
ومن اجل الوقف على انا بزيادة الالف وقفوا على الكلمة بهذه الالف فان اصله لكن انا نقلت حركة الهمزة الى
ثم ادغمت النون في النون فقيل لكنا واثبات الالف وصلا فيه فصيح بخلاف انا اذا اثبت الف في الوصل فانه ليس
بفصيح لان الالف تدل على ان الاصل لكن انا وبغير الالف يلزم الالتباس بينه وبين لكن المشددة وقوله هو هي الشان في كلامه
اي في الشان الاربعة والجملة خبر انا والراجع اليه منها ياء الضمير في ربي والمعنى لكن انا لا اقول بل اقول هو الله
الله ربي وانما قلنا اصله لكن انا وليس لكن المشددة لوجهين احدهما وقوع الضمير المرفوع بعده ولا يقع الضمير
المرفوع بعد لكن ولا يستقيم تقدير ضمير الشان ليكون اسم لكن وقوله هو الله ربي خبر لان ضمير الشان المنصوب لا
الالف الضرورة والثاني انه وقف عليه بالالف ولو كان لكن لما جاز الوقف بالالف ش وانما يجوز ان يكون
الهاء بدلا من الالف لتربيعها اذا الاكثر الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون لبيان حركة نون انا كما قال لو كنت
ادري فعلا بدلة من كثرة الخلط اني من انه والهاء في قول ابي ذؤيب قوم المدينة ولا جلا جلة

اوخلاصه باطلاق الالف السكت وفتح الياء ومنا اسكنه وقف على الميم ظلام وسيتحقق ذلك عن قريب ان شاء الله تعالى
ضربته مثل خلاصي في الوجهين وكذا يقال حال الوقف الرمثله بالاطلاق والرمثله من الحق الهاء انه ان يلحق بالكلمة
بحيث صار حرف واحد ساكن مع انه في التقديم منفصل اذ هو ضمير المفعول ومن اسكنه خلاصه اجر بالفعل الحق الاطلاق
به منزلة وانما اشترط ان تكون الحركة غير اعرابية لان الاعرابية تعرف بالعامل فلم يحتج الى البيان بها السكت
اجريت الحركة المشبهة بالاعراب ثم اما وعي حركة الملاقي لانه يريد تشبيه الحركة بالمطاوع وحركة يا زيد ولا
رجل لانها تشبه حركة الاعراب لم وخلاصه بسبب اشبه العامل ولذلك جاءت صفا قائما ضربته فلم يرد لفظها وقال المبرد
لم تلحق الهاء بحرف لانه لو قيل ضربته لالتبس بضمير المفعول واعترض عليه بانه منقوض بجزم لم يغزه واجيب بانهم
حملوا لم يغزه على اخوته لان الام مأخوذ من المضارع فلذلك حملوا جزوا لم يغزه ولم يجوزوا ضربته الموضع
الثاني مما يجوز فيه الحاق الهاء وان يكون في آخر الكلمة الف يراد بيانها نحو يا رباه ويا ربنا ه ش ويجوز الاطلاق
لان الالف حينئذ واما اذا كان يعولا بالهاء فهو انطق بها حركة غير اعرابية ولا مشبهة به وجاز اذا لم يلتبس بالمفعول
فلا يقال في حبلاه حبلاه فقوله وفي حبلاه عطف على قوله في نحو لم يخشه اي جاز في نحو لم يخشه وفي نحو حبلاه ثم
هذه الهاء خفية بحال الوقف واذا وصلت استغنيت عنها نحو فيها وعزيها لحق واما قول الشاعر يا ربت يا ربتاه
ايا كل سهل عز ايا ربتاه من قبل الاجل فان عز آمن الذل الاهل مضرورة ردية وعذرت انه لما اضطر
حين وصل الى التركيب للاحتج سالما في الوصل حين غلبه حركها وروية مكسورة على اصل التقاء الساكنين
وضعفوه تشبيها بهاء الضمير وعز آ اسم امرأة ش وحذف الياء الوجه الثامن والمراد بحذف الياء بحيث يكون
آخره ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوظة لحق الياء رفعا وجرا ضبطهم عليه فيها في الوقف فرقا بين الوصل
والوقف فيقول جاء القاضي ومررت بالقاضي بالكاف الفداء والاكثر على جاء لانها كانت ثابتة في الوصل
ولم يحدث ما يوجب حذفها فيقال جاء القاضي ومررت بالقاضي وان لم تلفظ بل عوض التنوين فرقا بين
فالاكثر على حذفها لان التنوين باق تقديرا وهو الموجب للحذف فيقال جاء قاض ومررت بقاض بالكاف
وبعضهم لا يحذفها نظرا الى ان التنوين ليس بعين اللفظ ولم يختلف في باب رمي وعصا بل اثبت الالف في الوقف
اتفاقا كما مع انها محذوفة في الوصل للتنوين ايضا وحذف التنوين ايضا في الوقف عارض وذلك لان الالف

بالكاف
فيجيء الجميع اعلموا بالاحرام فقلت منه فقالوا توفي رسول الله تعالى عليه وسلم بدل من الالف اللهم اي
ما الحوبة او ما الحال وهو طلب ملازم بعدة من تلك الوجوه ش واطلاق هذا الباب من تلك الوجوه وما السكت ما تحتي
في الوقف لبيان الحركة او حرف الجر والمراد بها التوصل الى بقاء الحركة في الوقف لما زاد وهو الهاء الوصلية يتوصل بها
الى بقاء السكون في الابتداء او اطاقه فيكون بطريق اللزوم وقد يكون الجواز اما بطريق اللزوم فيكون على موضع كلمة تكون في
حالة الوقف على حرف واحد ولم تكن كالهاء عما قبله اما بان لم يكن قبله شيء لقولك هذه رأة من رأى يرى
وقية من وقى يقي او كان قبله شيء لكن لم يكن كالهاء عما قبله كقولك عدة من عجم حيث فان اصله حيث حيي
وهو سؤال عن صفة الشيء اي اي حالة صفة حيث ثم آخر الفعل لان الاستفهام صدر الكلام ولم يكن تاخير المضاف
وحذفت الف ما لان ما الاستفهامية يطرح في الغالب اذا وقعت مضافا اليها وقد يبقى الاستفهام والجر وكذا اخلاصه
في مقام انت اي مقام انت وانما وجب الحاق الهاء في هذه الصور لئلا يتوهم الابتداء بالساكن او الوقف
على الحرف لا وما اطلق الجواز فيه موضعان الاول كلمة حركة غير اعرابية ولا مشبهة به جاعلا لكون بصفة ما لزم
الحاق الهاء به وذلك اما بان لا تكون الكلمة في حال الوقف على حرف واحد نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه فان
الحقت الهاء لان لا ما حذفت يلزم وتبقيت حركة ما قبلها دالة عليها فلو لم تلحق الهاء لوجبت الحركات بسبب الوقف
فيذهب الدلالة والمدلول عليه وان كانت لم تلحق الهاء لالتبس على حرف واحد لا يلزم الظهور المذكور او لا ومن
ذلك القبيل هو وهي من حركها حال الوصل فالاكثر الوقف عليها بالهاء فيقال هوه وهيه محافظة على الحركة الباقية
وبعضهم يقف عليها بالسكون فلا يقال هو من اسكنها حال الوصل فلا يقف عليها الا بالسكون لان الهاء التي السكون الا الالف
واما بان تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد لكن يكون مع ما قبلها كالشيء الواحد كما في خلاصه وحقامه والامه
فان شئت الحقت الهاء لكون الكلمة على حرف واحد ليستقر الف ما الاستفهامية بدخول حرف الجر عليها فلم يشبه ما
تقدم وان شئت لم تلحق لانها صارت كالهاء عما قبلها فكان الجميع كلمة واحدة فلا يلزم الظهور المذكور والفرق
بين هذه وبين ما الحق في قولك خلاصه انت وعي مه حيث ان هذه متصلة بحرف الجر وحرف الجر لا يستقل بنفسه فكانت
معه كالهاء واما المضاف فمستقل بنفسه لاضافته الى الافراد والهاء في خلاصي ايضا كالهاء الجر لان الضمير المجرور لا يستقل
بحال والاصل حال الوصل في خلاصي تحريك الياء وتسكينها تابع فمن حركه قال في الوقف خلاصي باثبات الياء وتسكينها

او خلاصه

خفية فلم يختلف فى ردّها وقد يجعل هذا دليلًا للمازنى يجعل المبدل فى جميع الاحوال وعلى سيبويه ايضًا وجرّا بان يقال
الف عصًا وارحى لو كانت اصلية لم ترد فى الوقف كما لم ترد فى حالتى جرّها بالفتح كلام يهذا كله حالا رفع والجر
واما فى حال النصب فخالصة لانه لا يدخله الحركة حال النصب فان لاذ غير منون فتكتب بالياء وتقول رايت القاضى
وان كان منونا فتقول من تنوينه الفا وتقول رايت قاضيًا واذا نادى المنقوص فالوجه اثبات الياء نحو يا قاضى
وهو قول الخليل لان الياء انما تسقط للتنوين والمنادى المفرد لا يدخله تنوين واختار يونس وسيبويه يا قاضِ بحذف الياء
والهلكان لان النداء باب حذف وتغيير والغاء يدخله ترخيم وقد جاز الحذف فى غير النداء آخر الفراء اولى قوله وغلامى
حركت او سكنت يريد ان خوفى يا غلامى وانما نهاها جاز ان فى الوقف سواء حركت بالياء ما حال الوصل او سكنت لكن
اثباتها اكثر من حذفها على الفصيحتين وذكر فى المفصل انه يقال غلامى وضربنى بسكون الياء وغلامىَ وضربنىَ بالفتح
الهاء حركة الوصل وغلامْ وضربنْ بحذف الياء ممكن فى الوصل وكذا قرئ فى بعض شواذ الفاتحة وفى شرح
الهادى وعن ايضا قلت كذلك من ترجيب والحق ما ذكره الهادى فى شرح المفصل وهو ان ذلك ليس على اطلاقه لانه يوهن
بان الوقف بالاثبات انما هو لغة من حرك خاصة والوقف بالاسكان انما هو لغة من سكن فى الوصل وذلك مخيّل اما الاول
فهو الاكثر وقد يخرج من حرك فى الوصل وقد جاء فى القرآن فما آتانى الله مفتوحا فى الوصل محذوفا فى الوقف فى قراءة
ابى عمرو وقالون وحفص بخلاف وفى قراءة ورش بلا خلاف تكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة لانه وصل متحركا
ووقف بالحذف من غير خلاف واما الثانى فلان الاصح الوقف عليه باثبات الياء ايضا فمن جاء فى غلامى باثبات الياء
فى الوصل ساكنة الوقف عليه باثباتها اصح قال الله تعالى يا عبادى لا خوف عليكم فكل من اثبتها ساكنة فى الوصل وقف عليها
ساكنة ايضا مع كونه منادى فالوقف على غير المنادى باثبات الياء اجدر وكذلك جميع ما فى القرآن الا فى مواضع يسيرة
حذفت خطًّا فى المصحف فقرأ بعضهم على النحو الذى ذكره قوله واثباتها اكثر اى اثبات الياء فى نحو القاضى وغلامى اكثر
من حذف الياء فيها عكس قاضى فان حذف الياء فى قاضى اكثر من اثباتها فيه قوله واثباتها اكثر فيهما اى اثبات الياء
فى نحو يا برى مع الاختلاف فى نحو جارى نمير وقاضى لان يا برى يا برى وهو سهم فاعلم منازل برى تلت حركة الهمزة
الى الراء وحذفت ثم حذفت الفتحة استثقالا فلم يحذفوا الياء ايضا لا لخلوها بالكلية من غير اعلال موجب وقولنا من غير
اعلال موجب احترازا من نحو يا زيد فان الحذف فيه للاعلال واما نحو زيدا فلانه مرخوم او فى حكم المرخوم على
الاحتمالين

ثبات

وهو حذف الياء مع التنوين

وهو ان قلت المنفصل فعل الامر لانه لا يجوز مرورا لان يكون من فعل الامر

لانه من يسمى على الشبه كالمنادى

الاعلال موجب

مع عدم موجب حذفها

مع موجب حذفها

على الاحتمالين فيه قوله واثبات الواو والياء نحو زيد لم يغزُ ولم يرمِ وحذفهما نحو زيد يغزو ويرمى فى الفواصل
والقوافى فصيح والمراد بالفواصل رؤس الآى ومقاطع الكلام وذلك انهم يطلبون فيها التماثل كالطلب فى القوافى و
الآخر فيه من تعوّض اى تبعت لان آواخر الابيات يتبع بعضها بعضا قوله وحذفهما اى حذف الواو والياء فى الفواصل
والقوافى فصيح المذكور نحو الزيدون لم يغزو وفى الواحدة الخاطبة نحو انت لم ترمى فليل لان الواو والياء فيهما اسم
اسم برأسه فحذفه على خلاف ما تقدم فانه جزء كلمة فى الآخر فاذا حذف دل بقية الكلام عليه والمنقول سيبويه لا يجعل الله
اخوانا لنا ذنبوا لم اذا بعد غاية البين ما صنعوا اى ما صنعوا وسيبويه انه قال صنعوا لم يزالوا اهل بهم وقد
فلما حذف علم انه واقف واعطنا لا رأى الواو والياء ساكنتين فى الوصل تشبيها بالحركة فلم تسقطا كما يسقط الحركة ولا
يجوز حذف الالف لانها حقيقة لم ينقل اللفظ بها واما فى غير الفواصل والقوافى فالوقف على الفعل المعتل اللام مرخوم غالبا
لانه تقول هو يغزو ويرمى ويخشى اذا الحذف فيها دليل الجزم فيستوى حال الوصل والوقف فى اللفظ ويختلف فى
التقدير فان الضمة تكون مقدرة فى حال الوصل محذوفة فى حال الوقف وضعوا بالاثبات لانه مختلف لئلا يتوهم
ولن يرمى باسكان اللام فيحذف الحركة التى كانت ثابتة فى الوصل وكذلك تقول لن يخشى باثبات الالف لان الحركة
انما تظهر حال الوصل كون الالف لا تقبلها واما الجزوم والموقوف من المعتل فقد ذكرنا جواز الامرين فيه اى الاسكان
والاتباع السكت قوله وحذف الواو والاصل فى مذربة ومبيتة وعدة ومذرية وهو وشهو وعضو لقولهم فى المؤنث مذر
وشه وعدة والالف مع المؤنث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والياء فى المذكر فقيل انها من نفس الاسم والظاهر
من كلام سيبويه انها زائدان وقد يجيء فان فى الوصل كثيرا اذا كان قبل الآخر حرف مد او لين كان حذفها احسن
فاذا زادوا اجتماع المثلين بهات كقولهم تظنّ وتسرّ لانه تسرّ يلا وتمرّ وة بثمن خسيس والا فالاثبات احسن كقوله تعالى فما
آل فرعون هذا كله فى الوصل ويستوى الوقف الا السكون الا لان علة الهاء ضعيفة وقد يحذف فى الوصل ولزم حذفها
فى الوقف واما مرّهم وشرّكم وعليهم وبهم فالاصل فيها الحاق الواو والياء فى الوصل بدليل ثبوت الالف فى التثنية
نحو خرّكما وشرّهما وعليهما وبهما فاذا وقفت عليه بالكاف والميم وحذف الواو والياء لالتقاء الساكنين
فى الوصل كثير الخ مرّكم وشرّهم عرّو وانما قال نحو الحق لان من لم يلحق الواو والياء فى الوصل لا يحتاج الى حذف
فى الوقف وبعده اصله بذى والهاء بدل من الياء بدلالة ان الياء والكسرة التى من جنسها قد اتت بها خوانت فتفصلون

لانه يقال فى الوقف والوصل يخرج

ثبات

منقلب يقول فى الوقف والوصل

لانه يقال فى الوقف والوصل

لانه من يسمى على الشبه كالمنادى

لانه من يسمى على الشبه كالمنادى

لانه من يسمى على الشبه كالمنادى

كذلك لفعل المثل اللام من اسما الزمان والمكان
والمصدر من الافعال التي يكون قياس اسما الزمان
والمكان والمصدر منها على مفعل بفتح العين
كمضرب ومكان ومضرب ومقتل
والعين على مفعل بكسر العين
كمضرب ومكان ومضرب ومقتل
كونك بلا خلاف المدود ما كان بعد الالف في آخره همزة لكن يرد عليه ما قيل انه يوجد في تم بعينه ما آخره همزة بعد الف
بدل من اصل نحو ماء اصله موه قلبت الواو الفا والهاء همزة مع انه لا يسمى مدودا فقد علمت ابو علي الفارسي لهو عوض
الهمزة لان الفا واو في الاصل ولو قيد الالف بالزائدة اندفع ذلك وسمي المدود مدودا لان الالف قبل الهمزة
تمد لاجل الهمزة والا فحذف الحال وسمي المقصور مقصورا لان الالف ليس بعدها همزة فتمد ولانها قد يطرح لوجود التنوين
او الساكن بعدها فيقصر الكلام وهذا اولى من معنى التسمية ملاءمة من مناقضة المدود من قول من قال في سببها هنا لانه
الذي قصر عن الاعراب لانه ليس فيه ما يشبه مناقضة المدود قوله والغايات كلها واحد من المقصور والمدود قياسات
وسماعي والمراد بالقياسي ما لم تقدره او مدة بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم برجع الى قاضيه وبالسماعي ما يفتقر
الى سماع قصره او مده فالقياسي من المدود المقصور ان يكون ما قبل آخره نظيره من الصحيح مفتوحة لانه اذا وقع مثل ذلك في
المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها فتنقلب الفا فيحصل اسم آخره الف وهو معنى المقصور والقياسي من المدود
ان يكون ما قبل آخره نظيره من الصحيح الفا فاذا اردت بناء تلك الصيغة من المعتل اللام وجب ان يكون ممدودا لان حرف
من الاسم المعتل يقع آخره الف فيجب قلبه همزة وهو معنى المدود ثم بسط ما اختلف عليه ثانيا ان قاعدتان فنقول المعتل
اللام من اسماء الفاعلين من الثلاثي المزيد فيه والرباعي مقصور لان الكلام يعني مفتوحات ما قبل الآخر وذكر ان
اسم المفعول حاذ كره مفتوح ما قبل الآخر نحو ذلك مكرم ومشترك ومشترى فاذا اردت بناء هذه الصيغة من المعتل اللام
تحرك حرف العلة وانفتح ما قبلها فتقلبت الفا وهي معنى المقصور كمعطى ومشترى اصلهما معطوو ومشتريو ولذلك المعتل
اللام من اسماء الزمان والمكان مطلقا وهي المصدر ايضا وان يكون قياسه مفعلا ومفعلا بفتح العين مع فتح الميم او كسره
لان نظائره مما مفعل وغزو فمقوله مما يقاس الى آخره يتعلق بقوله والمصدر لا بقوله اسماء الزمان والمكان اذ لا فرق
في المعتل اللام بين ان يكون فعله مفعلا بالكسر او غيره فان اسم الزمان والمكان منه مفعل بالفتح واما المصدر من
المعتل اللام فلم يتعين فيه ذلك فلذلك قيده به فقوله واسماء الزمان عطف على قوله اسماء الفاعلين اي المعتل اللام
من اسماء الفاعلين ومن اسماء الزمان وقوله والمصدر عطف على قوله اسماء الزمان يعني في التأويل ولهذا المعتل
اللام من فعل مصدر ماضيه على فعل والصيغة المشبهة منه افعل او فعلان او فعيل لان مصدره على فعل فاذا بنيت
هذه الصيغة من المعتل اللام تحرك لامه وانفتح ما قبلها فتنقلب الفا وهي شبه اشكله في المعتل لا خلاف في الصيغة

لان لو كان عطفا على قوله الزمان
لكان تقديره واسماء المصادر
وليس المراد ذلك بل المراد المصادر
نفسها

عطف على قوله اسماء الفاعلين اي
المعتل اللام من اسماء الفاعلين
ومن اسماء الزمان وقوله والمصدر
قوله ان يكون كمضرب ومقتل
كمضرب ومقتل
مثال الزمان والمكان
والمصدر

وسلمه

وثلثة في الصحيح لذلك فالعفو من عفي فهو اعفى اي الذي لا يتميم بالنار ونظيره من الصحيح الحول من حول فهو احول
والصدى من صدي اي عطش فهو صدي ونظيره من الصحيح الزفق من زفق اي خاف فهو زفق والطوى من طوي اي
جاع فهو طيان ونظيره من الصحيح العطشة من عطشت فهو عطشان فالفعل والمنوال الواقع في المثال يسمى على الترتيب
وكانه لذلك وقع في الشرح المنسوب الى المصنف ان نظير الطوى هو الزفق وهو سهو لان الصفة من طوي طيا و
طيان ومن زفق زفق فلينظر من ثم اورد الزاء اعتراضا على ذلك اذ قياسه ثم الالف من زفق اي اوقع
فهو زفق مثل صدي فهو صدي وقع على خلاف القياس والاصح يقع وكذا المسمى فيه المتقدمة والمصادر بالكسر عطف
على قوله اسماء الفاعلين اي المعتل اللام من المصادر مقصورا ولذا قوله وجمع فعلة مكسورا عطف عليه اي المعتل اللام من جمع
فعلة مقصورا قياسه فعلى وفعلى نحو كسر حرف العلة وينفتح ما قبلها فتنقلب الفا وقوله الجمع حوله والمعتل اللام المتعلق
بالجمع كما بينا والتربة بالضم الدنو والتراب في الرحم ايضا والتربة بالكسر ما يستقر به قوله ونحو الاعطاء اي المعتل
من نحو الاعطاء الخ ممدودا لان نظائره من الصحيح على حكمها انه يكون قبل آخره الف زائدة فاذا بنيت من المعتل
اللام مثله وقع حرف العلة منظم فاجد الف زائدة فوجب قلبه همزة وهو معنى المدود ومثل بالاعطاء المعتل اللام
ونظيره الاكرام في الصحيح وهو مصدر افعل وقياس مصدر افعل افعال مثل بالرماء في المعتل ونظيره الطلاب في
الصحيح وهو مصدر فاعل وقياسه فعال ثم بالقتال في المعتل ونظيره الاختلاف في الصحيح وهو مصدر افتعل وقياسه افتعال
ثم بالاجتلاء في المعتل ونظيره الاجتهاد في الصحيح وهو مصدر افتعل وقياسه افتعال فوجب ان يكون قبل آخره
الف فيقع حرف العلة بعدها متطرفا فتنقلب همزة والاجتلاء ليس معتلا لكن لما كان الزيادة للاطاة بالاصل استاجلوا
في العبارة قوله وسمعا اي المعتل اللام من اسماء الاصوات المفهوم اولها كالعواء وهو صوت الذئب والثغاء
وهو صوت الشاة ممدودا ايضا لانه تقوم ومن مفرد افعلة الجامع مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو كساء وكساء
وحياء مفرد اقبية فيجوز ان يكون قبل آخره الف فيقلب الواو والياء همزة كما مر ونظيره من
الصحيح غزال واغزلة وجمار واجرة ثم اعتبر من بالنزية فان مفرده مقصور واجاب بانه شاذ وذكر المصنف
في شرح المفصل انه نزية في الشذوذ من المعتل كالجزة في جمع جزو وكان قياسه ان لا يجمع اجزية او
يقال في مفرده نزاء بالمد كما يقال قباء واقبية ولذا قياس مفرد الجزة جزاء او جزاء وقولهم جمعوا افعلة

الاستثناء من قاعدة المعتل
عطف على قوله الزمان والمكان
والمصادر
والعاصم

في الصحيح على افعلة وجمعوا نزى في المعتل على اعلة فيقال في مفرده نزى وذكر في شرح الهادي انه قيل جمع نزى على نزاء
كجلي وجلاء ثم على انزية كلكاء واكسية فلا يكون انزية جمع المقصور ولا نزى مفرد افعلة واما السماعي فهو ما يكون
له نظير من الصحيح مفتوح ما قبل آخره ليكون مقصورا او واقع قبل آخره الف ليكون ممدودا ثم ذكر مثالين للمقصور
ومثالا للممدود والاول بالفتح والمد القصب والواحدة اباءة قوله وذو الزيادة حروف الزيادة يجمعها قولك
يا اوسنيها ثبت وقولك لم يأتنا سهو ولذا اليوم تنساه واذا احتفل تلك الحروف العشرة دون غيرها لان او اوسا
مازيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف واقلها كلفة واما قولنا الخ يعني الواو والياء تقييدا بالنسبة الى الالف
واما بالنسبة الى غيرها من الحروف فخفيتان وغير حروف المد واللين من الحروف العشرة مشتبه بها فالهمزة مجاورة للالف
في المخرج وتنقلب الى حروف اللين عند التخفيف والهاء مجاورة للالف في المخرج والبوا حسن يرى ان مخرجها واحد
وهي خفية وقد ابدلت من الواو في باب ياء وهي الياء في هذه والميم من مخرج الواو وهو الشفة وفيها غنة مناسبة
لغن حروف اللين والنون فيها ايضا غنة وتقدم في الحقيقة هم امتداد الالف في الحلق والتاء حرف مهموس وابدلت
عن الواو في تجاه وتراث والسين حرف مهموس فيه صفير فناسبت بالهمس لغن حروف اللين وبالصفير مخرجه من مخرج
التاء ولذلك ابدلوها منها فقالوا اتخذ واطخذ وعكسه سبت واصله سنت واللام والراء كان مجهور الكنه يشبه النون
وقد يسمى في المخرج ولذلك يدغم فيه النون نحو من لانه وقد يخلف معه نون الوقاية في لعلي كما حذفت مع منها
في اني وكاني قوله اي الحرف يريد انه ليس المراد من كون تلك الحروف حروف الزيادة انها تكون زائدة ابدا لانها
قد تكون الكلمة منها واصلها اصول لقولك سألني وتأم بل المراد منه انه اذا زيد حرف لغير الاطاق والتضعيف فلا يكون
الا منها فان الزيادة قد تكون بالتضعيف اي بتكرير حروف الكلمة وقد لا تكون لذلك وايضا قد تكون للاطاق و
قد تكون لغيره والزيادة للاطاق قد تكون من تلك الحروف نحو غلغل ومن غيرها نحو جلب وكذا التضعيف نحو علم
وفرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا يكون للاطاق ولا للتضعيف وعبر اما لمادة حفظ الهمزة الضرورة وادبعة
والف ضارب ويا التصغير واما للعوض كتاء تاء وميم اللهم واما لتفخيم المعنى نحو زرقم وسبهلل واما للحذف
كجاء وواو عمرو ويا تصغيب واما لاكان التلفظ كالف الوصل ثم اشار الى ان المراد بالاطاق جعل مثال على
ازيد منه ليطابق معاملته بجعل ذلك الحرف الزائد في المزيد منه مقابلا لحرف الاطاق في الملحق به ليطابق معاملته التضعيف

الاستثناء من قاعدة المعتل
عطف على قوله الزمان والمكان
والمصادر
والعاصم

والتكلم وغيرها تحقق قردد وهو الكان الغليظ على جعفر ولذلك قالوا قرادد وقريدد كما قالوا جحاجح وجعيفر
وخوتق غير ملحق وان جعل تغاتق ومتقبل لان زيادة الميم قياس في انها لغير معنى الالحاق وهو الدلالة على
المصدر والزمان والمكان ولان حرف الالحاق لا يكون في المثل الاول نحو افعل وفعل وفاعل ايضا غير ملحق
لما ثبت من قبل انها غير حرف الالحاق وهو مام عند ذكر ملحق الابواب وبل مصادر فالخلفة وقد مر بيان ذلك ايضا
والتي بالفاء في قوله انما زيدت ليدل على الحصر اي زيادة الحرف فيه لا يكون الا لهذا الغرض وهذا يدل على ان المتقبل
لا يكون للالحاق وقد جعلها المصنف من غير ذكر المصنف في شرح المفصل ان دليل الالحاق وجهان الاول ان حرف الالحاق
هو الذي ليس بمعنى وضعت الكلمة بسبب ذلك الحرف لذلك المعنى والثاني موافقة المصدر في قال واحتمل الزمخشري
على الوجه الثاني لكن الوجه الاول هو التحقيق لانه جاء في الاسماء والافعال والثاني مقيد بالافعال لان الاسماء ليس لها
مصادر قوله ولا يقع الالف لا اخر الكلام الى ذكر الالحاق وبيان معناه اشار الى ان الالف لا يقع للالحاق فلا
حشوا ويقع آخرا بقوله لما يلزم من تحريكها فاي قوله لما موصولة او موصوفة ويلزم صلتها او صفتها وتبيان وقيل
لبيانه في الشرح المنسوب الى المصنف لما قصدوا في الالحاق الى وقوع الحرف الزائد موقع الالحاق كما هو في الحشو القافية دل
الى تحريك الالف في حكم الاصلية واما لزم تحريكها حشوا الا لهان كانت تابعة او ثالثة وجب تحريكها في التصغير وان
كانت رابعة وجب وقوعها آخرا في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا وعن الالحاق فلا يكون الا للالحاق
بالخماسي فيجب حذف الآخر ثم ان في قوله في حكم الاصلية احترازا عن الالف التي ليست في حكم الاصلية لجواز تحريكها و
انما كانت هذه في حكم الاصلية لوقوعها موقع الاصلي وفي هذا الكلام نظر لان [illegible] امتناع تحريك الالف فان الالف
يمر منها التحريك في التصغير بانقلابها ياء كما في كتيب في تصغير كتاب او واوا كما في كويتب وفي غير التصغير كما في حوار
وليس كونها في حكم الاصلية مانعا لثبات حكم باب وناب لانه وايضا فلا طائل تحت قوله وان كانت رابعة آخرا
اذ غاية ما يلزم منه انه يجب الالف آخرا وان تغير ولا يلزم منه فان قيل يلزم منه ان يصير الاواخر تغير بانقلبت
هذا الكلام من جواز وقوع الالف للالحاق آخرا ومع منه [illegible] حشوا فكيف يجمع منه اللام للالحاق عليه يلزم ان يصير الاواخر
تغير ما فان هذا الكلام ورد على تقدير وقوع الالف للالحاق آخرا اتفاقا ثم قيل فيه ولم يوجد فيه الالحاق الا آخر الاكان
بقاؤها على حكمه لانها لو كانت متحركة انقلبت الواو وقد يقال فيه ان لو صارت متحركة انقلبت الفا لانها

لو حركت وما قبلها مفتوح لصارت واوا او ياء ثم القلب لا تصاح ما قبلها وهو غير سديد لانها ان كانت في الطرف
فلا بد ان يقع رابعة ويكون ما قبلها مكسورا حالة التصغير لوقوعه بعد يا التصغير وان كانت في الباقي فيكون الالحاق
بالخماسي فيسقط عند التصغير او يصير ما قبلها مكسورا ثم قيل فيه وقد يقال ان الالف لا تقع للالحاق اصلا اما في الحشو فلما
تقدم واما في الآخر فلانه موضع يكون فيه حركة وان كانت حركة عارضة مستثقلة فلا حاجة الى الالف وفيه ايضا نظر لهم من علم
ثم اشير فيه الى سؤال وهو ان يقال لم لا يجوز ان تحرك بان قوزح بالواو الى جواب بانها حركة وانما تحدث ما قبلها انقلبت
الفا وضعفه ظاهر عام اذ لا يلزم ذلك سواء كانت رابعة او خامسة لما عرفت وقال بعض الفضلاء في شرح الهادي زيادة
الالف حتى لا يكون للالحاق فلا يقال لكاتب تحتي بقيل ولا خلابط بقيل لان حرف العلة اذا وقع حشوا وقبله حركة من
جنسه نحو الف كتاب وواو وجز ويا سعيد جرى مجرى الحركة والحركة عارضا بحرف صحيح فلا يلحق بناء فان كانت
الالف طرفا جاز ان يكون للالحاق لان الحرف الاخير كحركة مستعرض للسكون والتغيير في الوقف وغيره فلم يعتبر قوته اذا
كان وسطا فجاز ان يجاوز حرف العلة وقال المص في شرح المفصل كثرة زيادة الالف حتى صار ذلك من كلامهم كالمعلوم ولذلك
حكم بانها لا تكون اصلا الا في منقلبة عن واو او ياء وانما لم يثبتوها اصلا لان الاصول في الاسمية قابلة للحركات فلو
ان يصيروا منها ما لا يقبل الحركة ولذلك لم يثبتوها ايضا للالحاق لانهم اذا الحقوا اقصوا الاجنبية بمجرى الاصلية
فكرهوا ان يصيروا للالحاق ما لا يكون اصلا ثم قال فيه وقول الزمخشري لا يقع الا للالحاق الا آخره فيه تجوز لانها
عند المحققين انما الحقت فيه وانما ما قبلها فطلبت القلب الا ان الحاقها في الموضع الذي تقلب فيه الخصوص ايضا بان
يكون آخرا لانها لو الحقت في غيره لم يخل اما ان تلحق حركة مقدرة حاما قبلها او غير ذلك فان الحقت على الاول انقلبت
الفا ثم ول وجه الالحاق لغوات الحركة منها فيفوت المعنى الذي من اجله الحقت وان الحقت على الثاني وجب ان تلحق
فيه على حالها فلا يكون الفا فان قلت فلا يجوز ذلك في الحاقها آخرا عن الياء فيقال يا آخرا اما قيل فيها فيه آخر قلت
حركة الآخر حركة عارضة يوم مقدرا في الزنة فلا يلزم من تحتمة الحاقها في الموضع الذي لا يخل بعض الالحاق بحتمة الحاقها
في الموضع الذي اخل بعض الالحاق واما قال في الهمع لان مذهبه ان تقلب فلحق بتدحرج كلام وليست لا يبنا بقوله لما
يلزم من تحتمة ايضا لا يؤيده ذلك المنقول في شرح المفصل وفي شرح الهادي يدل على ان الالف لا يقع للالحاق حشوا الا في
الفعل ولا في الهمع ثم اشار المص الى ما ذكره من بيان حروف الزيادة وهي كونها جامعة آمنه حالة اقتضاء الحال

ذكره

ذكره من الكلام في الالحاق شرع فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد عن الاصل فنقول للعلم بزيادة
الحرف ثلثة طرق الاول الاشتقاق وهو ان يقطع ما يرجع من اصل يدور في تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى و
الزائد هو الذي اذا اوردت الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورايت ذلك الحرف قد سقط في
بعض تصاريف الكلمة الذي هو انتهاء المعنى والترتيب حكمت بزيادة ذلك الحرف بعد ذلك في شرح الهادي والثاني علم
النظير ومعناه انك لو حكمت باصالة الحرف او زيادته لزم بناء لم يوجد في كلامهم كنون قرنفل فانك تحكم بزيادتها اذ ليس
في الكلام فعلل مثل سفرجل بضم الجيم والثالث كثرة زيادة ذلك الحرف في المواضع كالهمزة اذا وقعت اولا بعدها ثلثة اصول
نحو احمر واذا تعارض بعضها مع بعض على ما يأتي ترجيح لما سيتحقق ان شاء الله تعالى ثم انه قد يتردد دلالة واحدة من هذه الثلثة
كلام وقد يجتمع ثنتان ثم يثبت ان يدل على زيادة الثالث الاشتقاق لانه من ترتيب وعدم النظير اذ ليس في الكلام فعلل بضم الفاء
بضم الفاء وقد يجتمع الثلث ثم نورد للتلفيظ لان الثالثة السالمة تكون زائدة غالبا ولانه ليس في الكلام فعلل بضم الفا
والعين والاشتقاق لانهم قالوا آخر قال الشاء والقوس فيها وتر مرد قوله والاشتقاق المحقق قسم المص هذا
الباب ثلثة اقسام الاول في الاشتقاق وينتهي كلامه فيه بقوله بخمسين الثاني في عدم النظير وهو من قوله فان فقد
الاشتقاق فخرجها عن الاصول وينتهي كلامه فيه بقوله فمثل ترتيل الثالث في غلبة الزيادة وهو من قوله فان لم تخرج
فبالغلبة الى آخر الباب اذا علمت ذلك فاعلم ان للاشتقاق وشبهه الاشتقاق قد عرفت معناه وينبغي
فيه ان تكون الولادة على المعنى المشترك ظاهرة كضارب من الضرب فان لم تكن كذلك فهو شبه الاشتقاق لتفرع
للطويل عنه من يقول هو من الطريح وهو مشتق من الطول ثم ان الاشتقاق ان لم يعارضه اشتقاق آخر فهو الاشتقاق
المحقق فتعين العمل به ولذلك قال مقدم اذ الحكم به قطعي وان عارضه فان تساويا فهو المراد بالاشتقاق الواضح
ويجوز فيه الاخذ بايهما شئت وان ترجح احدهما فالحكم بالراجح وهذه الاقسام الثلثة للاشتقاق يسمى على هذا الترتيب
والاولى اذ يقال جعل الاقسام الثلثة من الاشتقاق المحقق واعتبارا بالمحقق عن شبهه الاشتقاق ويكون المراد ان هذا
الاشتقاق مقدم على الدليلين الآخرين اعني عدم النظير وغلبة الزيادة ويدل عليه ان الاشتقاق الواضح واخاه مقدمان
ايضا على عدم النظير وغلبة الزيادة فلو لم يحمل على هذا المعنى لاوهم ان الواضح واخاه غير مقدمين عليهما ان على عدم
النظير وغلبة الزيادة فكانه قال الاشتقاق المحقق مقدم على غيره فان اتفق اشتقاقان فان تساويا

المشترك بين الاقسام الثلثة

فنجم بانهما اريد والا فيطلب الترجيح والمحقق اذا كان اصح ازاء شبهة الاشتقاق فلا بعد في انضمامه الى الواضح و
غيره وترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا التقرير ان يقال ذكر اولا ما يكون فيه الاشتقاق مقدما على عدم النظير وغلبة
الزيادة وان اتفق في البين ذكر الفاذ يكون للاشتقاقان واحد مقدم على الآخر كما في عنصل وضفدع واول
فلا بأس فان المقدم من ذكره يمنع تقدم الاشتقاق على غيره من عدم النظير او غلبة الزيادة على ما سيقف عليه ان شاء الله
تعالى وبعد ذلك ثم ما فيما يرجح الاشتقاقان وجواز الاخذ باي اريد ثم فيما يطلب فيه ترجيح احد الاشتقاقين على الآخر
وبيان ترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا الوجه اولى مما ذكرناه والا لم يمض في اثناء البحث ان شاء الله تعالى قوله
فلذلك اي لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم حكم على عنصل وهو الفاقة السريعة بانه ثلاثي والنون زائدة لانه من واخذ
لعنصل الذئب اي اسرع في العدو الاصلي والحروف الاصول مقدم الاشتقاق على عدم النظير اذ فعنصل ليس من ابنيتهم و
قيل انه من العنس وهي الناقة الصلبة والنون اصلي واللام زائدة والاول اصح وهو رأي سيبويه لقوة الحجة و
لان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة اللام آخرا كما في عنصل وهو الفصيل البري لا عوجاج من قولهم رجل عنصل
اي معوج الساق ولهذا كم كثيرة ما ذكر بعد قوله فان فقد الاشتقاق ان شاء الله تعالى وحكم على حالها مثل وشمال
وبحاريج الشمال باجاذات والهمزة زائدة ووزنها فاعل وفعال مع انها ليس من ابنيتكم وذلك لقولهم
في معناها شمل وشمل وشمال ولقولهم عزيز شمول تقدم به ريح الشمال لحة تهب من وطن شمال وهو الطاكوس
بانه فاعل لظهور اشتقاقه من النزول يقال نزلت الشاة اي اخذتها بسرعة ويدل ايضا على زيادة الهمزة فيه النون
لان فتح الزال وضمها بمعناه اذ لا مزية فيه ولا يجوز ان يكون الياء منقلبة عن الهمزة لان الهمزة السالمة المفتوح
ما قبلها لا تقلب ياء وعلى عرنجش وهو المرتفع بانه فعلل مع عدم في ابنيتهم لظهور اشتقاقه من العرنجش بالتحريك
وعلى عرنس وهو البعير كالطام للدابة بانه وزنه فعلل وان لم يوجد لانه من قرنست يقال قرنس الاصوف
يم سيما وشمال اي دق عنقها وكانه سمي بذلك لانه يرنس ويدق ويكسر كلما وقع عليه وعلى بلقع وهو البلاد
بانه فعلل مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من البلوع وعلى خطابط بالهمز وهو القصير بانه فعالل مع عدمه
في كلامهم لظهور اشتقاقه من الخطط وكانه خط عنق جرم الكبير وعلى دلامص وهو الدرع البراق بانه فعالل مع
عدم ظهور اشتقاقه من دلص الدرع وعلى قاعس وهو الجبان الذي يشتد جلوسه بانه فاعل

مع عدم ابنيتهم لظهور اشتقاقه من القرس وعلى جحمرش وهو الخلق بزيادة الميم مع فعلال لظهور اشتقاقه من القرش وهو
الدق وعلى اجلعد وهو الاول العظيم بانه فعنلل مع انه ليس في ابنيتهم لقولهم اجلعد الخمس اذا مال كعبه وعظمة ظهره
وعلى قرنفل وهو سعد غليظ الرقبة بزيادة النون مع عدم فعنلل لانه من قرنس الغريسة وعلى قرنوت وهو
ثم ثم القوس عند النزع بانه فعلوت مع عدم فعنلل لاشتقاقه ثم الزم نزع هذه الصور تقوم الاشتقاق على عدم النظير
قوله وكان علقد على قوله حكم اي والان الاشتقاق المحقق مقدم كان العلقد اعتضادا فان الاشتقاق يدل على انه من
لان الاعتضاد تحديد الخصوصة والالزام عبثا وهو الاعتضاد وعدم النظير يدل على انه من الالزام بالتخفيف ليكون وزنه فعللا بحيث
مقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى الاظهار الشاذ ايضا وهو ترك الادغام ولا يلزم ذلك على تقدير ان يكون من الالزام
لانه ح يكون زيادة الدال للالحاق ظاهرا عن ملاق فرد فان قيل الدال الاصلية على الزيادة متحدة في الاشتقاق و
عدم النظير وغلبة الزيادة كما ذكر ح وكما ذكر في شرح الهادي وغيره من الكتب فما الاظهار الشاذ الذي ذكره هنا
هنا قلت هو ان لم يكن دليلا مستقلا لكنه يصلح ترجيح عند تعارض الدلائل كما سيتحقق ثم ان عند الزيادة الفاء تقول
على زيادة الهمزة لانها ح اذا كان بعد ثلثة احرف اصول كان آخر واجتنبه وهو الجبان قوله ومعدان
وكان معدا فعلا حملوا فيه بزيادة الدال الثاني واصالة الميم مع الهمزة فعلل وعدم فعلل مقدم الاشتقاق على عدم النظير
وغلبة الزيادة لان الميم لم تثبت زيادتها الا ولا وذلك لانه جاء معدد اي تشهد اجتمعن عن عنانا في الكلام كلامهم
او في شخوص العيش قال الراجز ترتيبه حيث اذا تعدد كان جزآ في بالعصا ان اجلا ولا شك ان الاتي تعدد
زائدة فلو جعلنا الميم ايضا زائدة لكان وزنه فعنعل وهو ليس بموجود واما قولهم شكل وغدرا اذا لبس الدرعة فعلل
وهو قميص ضيق الكمين او لبس الدرع ودرع المرأة قميصها وتغدل اذا لبس درعه المذيل وتنطق اذا لبس وغلط
المنطقة فشاذ من قبيل الغلط على قوم الميم اصلا ذكره في شرح الهادي او كانهم اشتقوا من لفظ الاسم لا يشتقون من
من الحلي نحو حوقل وسحلل واللغة الفصيحة سكل وتدرع وتنطق ومن كلام البعض قولي علينا اي كان وذلك لعلم
حيلة نفسه مولانا ومحمد اذا استسلم غشيت ان الميم في تعدد واصله ووزنه تفعلل امكن الميم في معدا اصلا
اذا الحرف الواحد لا يكون في المشتقة والمشتق منه اصلا مختلفا فان قيل كلام يعتقد بتعدد وتدرع وتغدل وجعلت
خارجة عن القياس حيث لم يتمسك بها في اصالة الميم مع تدرع وتدرع وتدرع لم يجعل شيء فقد دوا بان عليه خارجا
يكون على وزن فعالل وهو موجود كقولهم

عن القياس ولا يتمسك به في اصالة ميم مهجة قلت لان الاشتقاق دل على زيادة الميم في تلك الاشياء فلا وجه لمخالفته لان
كلامنا في ميم باوجه الاصالة واما مقدمة الحكم بدل الاشتقاق على كونه ميمه زائدة فلا يلزم من الحكم على مقدمة دليل بانه تفعلوا
بايه على القياس وعدم المناقضة الحكم باصالة الميم في تلك الاشياء مع وجود المناقضة لذلك وهو دلالة الاشتقاق على
زيادتها قوله ومرجل اي ولكان مرجل وهي غياب الوشي فعلال والميم من نفس الكلمة لانها لو كانت زائدة كانت
الميم الثانية في مرجل زائدة فيكون وزنه فعللا وهو ليس في كلامهم فثبت انه مرجل مفعلل ويجب ان يكون مرجل
فعلالا فتقدم الاشتقاق على علة الزيادة فان الميم تكون من الاول زيادة خالية من ثلثة اصول كالمجيء والمرجل من
غياب الوشي قال الحجاج لنسيه تشبيه المرجل قوله وضهيا اي وكان ضهيا وهي المرأة المشبهة بالرجل في انها
لا تبدي ثديها ولا تخص فعللا لا فعللا لجمعه على ضهاء بمعناه وضهيا فعللا لم ابد لمنع الصرف واذا ثبت ان
الهمزة زائدة في ضهيا فلكونها في ضهاء فتقدم الاشتقاق على عدم النظير وبيانه ان الاشتقاق دل على زيادة الهمزة فكان
وعدم النظير على اصالتها لانه ليس فعللا في الكلام ولان الهمزة اذا وقعت فيما اول فالاصل انها زائدة خاصة اول
هو ان الاصل عدم الزيادة ويتفرع على هذا بعد ان شاء الله هذا هو انهم يقولون ضاهيت اي شابهت وضهيت
له في الحروف الاصول ومعناه وجب ان يكون منه فتكون الهمزة زائدة فان قيل فقد قالوا ضاهأت بالهمزة كما قالوا
ضاهيت بالياء فكيف يتم ان الهمزة فيه فعللا لم يتعين ان يكون فعللا بل جاز ان يكون فعيلا فانه قد تقرر من الاصطلاح
انه ضاهيت وضاهأت يجوز بهما من وجوه الاول انه لو اعتبر ضاهيت لكان وزنه فعللا ولو اعتبر ضاهأت لكان
وزنه فعيلا وفعللا اقرب من فعيل لان الزيادة بالاصالة اولى والثاني ان ضاهيت الزائد استعمالا من ضاهأت
فاعتباره اولى والثالث انه لو اعتبر ضاهأت لم يكن على ضهيا عليه لانه متعين ان يكون من ضاهيت لوجوب زيادة
الهمزة ولو اعتبر ضاهيت لامكن حمل ضهيا عليه فاعتباره اولى قوله وغيثان اي وكان غيثان تفعلا
لا فعللا لان الغين لم تزد زيادة بعد الالف آخر الا في غين فقدموا الاشتقاق على غلبة الزيادة يقال غيثان غيثان
اذا تفتقت اعضاؤه وسلوسة كذلك قوله وجرأض وجرأض الارض بالهمزة فعللا لا فعالا مع كثرة فعلال كطيطى
وعنزاز وهو العظيم الشديد وعدم فعالل وذلك على جرأض ولمن فقدم الاشتقاق على عدم النظير والجرأض والجرأض
الفخم العظيم البطن من الجرض وهو الغصص كانه يغص به لكل احد لتفخمه قال الاعشى قلت لا اوافي ما الجرأض

فالكل

وعلى تقدير اصالة الهمزة الاولى والاخيرة
موجود فعنفوان فيكون وزن فعللوا وهو
عطاءه م
وعلى تقدير اصالة النون فيكون على ما سبق هذا
فدل س

عن القياس ولا يتمسك به في اصالة ميم مهجة قلت لان الاشتقاق دل على زيادة الميم في تلك الاشياء فلا وجه لمخالفته لان
كلامنا في ميم باوجه الاصالة واما مقدمة الحكم بدل الاشتقاق على كونه ميمه زائدة فلا يلزم من الحكم على مقدمة دليل بانه تفعلوا
بايه على القياس وعدم المناقضة الحكم باصالة الميم في تلك الاشياء مع وجود المناقضة لذلك وهو دلالة الاشتقاق على
زيادتها قوله ومرجل اي ولكان مرجل وهي غياب الوشي فعلال والميم من نفس الكلمة لانها لو كانت زائدة كانت
الميم الثانية في مرجل زائدة فيكون وزنه فعللا وهو ليس في كلامهم فثبت انه مرجل مفعلل ويجب ان يكون مرجل
فعلالا فتقدم الاشتقاق على علة الزيادة فان الميم تكون من الاول زيادة خالية من ثلثة اصول كالمجيء والمرجل من
غياب الوشي قال الحجاج لنسيه تشبيه المرجل قوله وضهيا اي وكان ضهيا وهي المرأة المشبهة بالرجل في انها
لا تبدي ثديها ولا تخص فعللا لا فعللا لجمعه على ضهاء بمعناه وضهيا فعللا لم ابد لمنع الصرف واذا ثبت ان
الهمزة زائدة في ضهيا فلكونها في ضهاء فتقدم الاشتقاق على عدم النظير وبيانه ان الاشتقاق دل على زيادة الهمزة فكان
وعدم النظير على اصالتها لانه ليس فعللا في الكلام ولان الهمزة اذا وقعت فيما اول فالاصل انها زائدة خاصة اول
هو ان الاصل عدم الزيادة ويتفرع على هذا بعد ان شاء الله هذا هو انهم يقولون ضاهيت اي شابهت وضهيت
له في الحروف الاصول ومعناه وجب ان يكون منه فتكون الهمزة زائدة فان قيل فقد قالوا ضاهأت بالهمزة كما قالوا
ضاهيت بالياء فكيف يتم ان الهمزة فيه فعللا لم يتعين ان يكون فعللا بل جاز ان يكون فعيلا فانه قد تقرر من الاصطلاح
انه ضاهيت وضاهأت يجوز بهما من وجوه الاول انه لو اعتبر ضاهيت لكان وزنه فعللا ولو اعتبر ضاهأت لكان
وزنه فعيلا وفعللا اقرب من فعيل لان الزيادة بالاصالة اولى والثاني ان ضاهيت الزائد استعمالا من ضاهأت
فاعتباره اولى والثالث انه لو اعتبر ضاهأت لم يكن على ضهيا عليه لانه متعين ان يكون من ضاهيت لوجوب زيادة
الهمزة ولو اعتبر ضاهيت لامكن حمل ضهيا عليه فاعتباره اولى قوله وغيثان اي وكان غيثان تفعلا
لا فعللا لان الغين لم تزد زيادة بعد الالف آخر الا في غين فقدموا الاشتقاق على غلبة الزيادة يقال غيثان غيثان
اذا تفتقت اعضاؤه وسلوسة كذلك قوله وجرأض وجرأض الارض بالهمزة فعللا لا فعالا مع كثرة فعلال كطيطى
وعنزاز وهو العظيم الشديد وعدم فعالل وذلك على جرأض ولمن فقدم الاشتقاق على عدم النظير والجرأض والجرأض
الفخم العظيم البطن من الجرض وهو الغصص كانه يغص به لكل احد لتفخمه قال الاعشى قلت لا اوافي ما الجرأض

فالكل

قال الذي بطنه كالحياض قوله ومرزى اي وكان مرزى فعللا لا فعللا مع ان الميم كثرت زيادتها او لا مع ثلثة اصول
وذلك على مرزى بمعناه مضبوطا الالف وثبوت الميم على زيادة الالف وهو ظاهر وعلى اصالة الميم والا يبقى الاسم
المتمكن على حاله فان تقدم الاشتقاق على علة الزيادة والمرزبان الحاء وفتحه خلاف الفصاحة من الفرس وهو اسم جنس
قال سيبويه مرزى مفعول مع وهو لان الالف للالحاق للثلاثية والكاجيل قوله وسنبتة اي وكان سنبتة فعللة لا فعللة
مع كثرة فعللة وعدم فعللة لقولهم سنبت تقدم على الاشتقاق على عدم النظير يقال سنبت سنبت من الدهر وسنبتة اي مدة
وهذه التاء تثبت في التصغير تقول سنيبت لقولهم في الجمع سنابت وقد جاء سنبتة ايضا بتاء واحدة قوله
وبلهنية اي وكان بلهنية فعللية لا فعللية مع كثرة فعللية كسلحفية وعدم فعللية وذلك لتقدم الاشتقاق
على عدم النظير فانه يقال عيش ابلهن اي قليل الهموم ويقال فلان في بلهنية من العيش اي في سعة قال في شرح الهادي
زيدت فيه النون والياء للالحاق بقرطعل قوله والهمقنعة اي وكان الهمقنعة وهي الناقة الهزيلة من عاد بها
ان تمشي معترضة للنشاط فعللة لا فعللة مع كثرة فعللة كزرنخة وسكلة وكلا عابن الطويل السيان وعدم
فعللة لانه مشتق من الاعتراض قوله واول اي وكان اول افعل لا فعلا لا فعلا اختلفوا في وزن اول فقال
بعضهم هو فوعل من اوول اذ عنت الواو الثانية بين واو فوعل على ميزان فصار اول واذا ذهبوا
الى ذلك لان الواو تنقلب ادغامها في الثانية كقيم وكوثر والخمار انه افعل على الاولى في مؤنثه والاول جمع
مؤنثه والاشبه في افعل الفعل والفعلى والاخرى من فعل مثل ذلك لانه يكون مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل نحو كوثر
وجوهرة وجواهر فكلوا فيه بالاشتقاق لا بغلبة الزيادة فلذلك قالوا هو افعل ثم اختلفوا فقال بعضهم انه من اوول
اي من وقع الاصول واو وواو ولام فاصله على هذا اووول ادغمت الاولى في الثانية وقال بعضهم انه من واول
وقال آخرون من اول واول وقلبت الهمزة على المذهبين واوا وادغمت والصحيح هو المذهب الاول لما يلزم من مخالفة
القياس على المذهبين الاخيرين واما ثم ان المذهب الاول لاعتبادهم كون الواو والعين من جنس واحد واصل
اولى على المذهب المختار وقولي قلبت الواو الاولى همزة لزومها وان كانت الثانية ساكنة حملا على الاول كما يجيء
قوله وانحل اي وكان انحل وهو مشتق يابس الجلد على العظم انفصل من محل اذا يبس حكموا بذلك مع كثرة
فيس محل فيه

ومعلوم ان اصول اجرد اضعف ودراء وصاد فكذلك
اصول اجرد اضعف كونه بمعناه

اول

وانحل

وانا ذكرنا ذلك لان الاصل والاشتقاق ان يكون بمعنى الفاعل

مع المثلث اذ لا معرف له كما قال ابو عبيدة هو مفعل من لاك اي ارسل ذكره في الشرح المنسوب الى الجوهري
انه لان المعنى في المثلث انه رسول لام مرسل فاذا كان من لاك كان معناه مرسلا لجواز ان يكون مفعلا من لاك
بمعنى موضع الرسالة او بمعنى المرسلة عن الموضع او عن المفعول بالمفعل لان المفعول لا يتبع وقوعه في موضع اسم المفعول
كما لا يتبع وقوعه في موضع اسم الفاعل والحق انه ان ثبت لاك بمعنى ارسل كان جعله ملاك من لاك اولى لسلامته
عن القلب وعن شاذ نادر ومع ذكره العجاج ولا في المغرب لاك بمعنى ارسل قوله ومؤسى اي وموسى الطريق مفعل
من اوسيت اي حلقت وقال الكوفيون هو فعل من ملس يميس اي تحلقه والاول اولى لان نسبته الى المطلق اكثر خفا
الى التحلق ولان مفعلا اكثر من فعلا لانه يتبع من كل افعل ولان المسموع عن ضيه العرف ولو كان فعلا لم ضاف لان الف فعلا
للتانيث الا كذا في قولهم رنبا بالتنوين وهو نادر لا نظير له في كلام العرب واما موسى اسم رجل فقال ابو عمرو بن العلاء
هو منصوب لا على ما ذكرنا انه لم يصرف في النكرة وفيه لا يعرف حال وكان الكسائي يقول هو فعل قوله وانسان اي
وكان انسان مفعلا من الانس ضد البعد يقال لو اقتفيه هو الانس لفظا ومعنى ملاحظة في معناه انسان بكسر الهمزة
وسكون النون وانس بفتحتين وانسين بفتح الهمزة وانا ناس بعضها قال الله تعالى لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان
قال الشاعر اقوا ناري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما فقلت الى الطعام فقال منا منهم فريق عند الانس
الطعاما اي اقوا الجن ناري فقلت لهم عموا الى الطعام فقال فريق منهم عند الانس الطعام لانهم يسكنون وعن لا
ناكما وقال المبرد انما الانس الانسيون بياع يقال رأيت جمرة واحدا لا وقال آخر ان المنايا يطلعن على الانس
الاسنة وكل ذلك يدل على ان الهمزة اصل ويكون وزنه في التصغير فعيلا نا وقال الكوفيون هو افعان من الانس
والهمزة الاولى لانه لا يوافق في الانس لفظا اذ ليس فيه ياء ولا معنى فانه لا يقال في الانسان ليس له دلالة على انسيان فيصير بالاعتبار
اللفظ والمعنى وعلم على ذلك تصغير على انسيان ولم يقولوا بذلك على ان اصله انسيان على افعلان حذفت الياء
غير قياس فوزنه افعان وما ذكرناه قال ابن عباس رضي الله عنه انسانا لانه عهد اليه فنسي قال ابو عمرو لانسيان
تلك العهود فانما سميت انسانا لانكم تنسون في الكثير افعان لان اللام محذوفة وفي التصغير افيعلان قوله وما ذكره
الكوفيون فاسد لان ما قالوه يستوي الاعلال بخلاف اللام في الاواد وهو ظاهر وفي الجمع ايضا اذ قلت في الانسين
لان ياء الاضافة بدلة من النون واصله انسين والياء المشددة عليها ياء اخرى وليست بلام الفعل لانه لا يتبع بعد
الجمع

لانه لا يكون الا في الفعل

لانه لا يكون الا في الفعل

لانه لا يكون الا في الفعل

فعللة كتمتم طمطم وعدم انفصال تقدم عليها الاشتقاق على عدم النظير فانه لا يكون زيادتان في اول الكلمة غير الجاري على الفعل
على الفعل الا ما شذ من قولهم رجل انحلى وانتم يتحلون فان الهمزة والنون فيها زائدتان مشتقتان من الحلى
والزيتون والنخ وقال بعض الفضلاء في تعريف ابن مالك ذهب ابو الفتح الى ان انحلى من معنى الحلى لا من لفظه ووزنه
فعنلل مفعول في تصغيره انيحلى وعلى الاول انت مخير ان حذفت الهمزة قلت انيحلى وان حذفت النون قلت
انحيلى ثم قال فيه ذهب الزمخشري الى جواز كون الهمزة في انتم يتحلون عنترتهم من اذن اصلية والنون
والواو زائدتان فيقال رجل عنتر يتحلون الذي لا يخبرت الناس ولا يلهو وفيه غفلة قوله واقعنوان اي وكان اقعنوان
وهو ذكر الافاعي افعللانا على اقعى واقعى افعلل لقولهم قعوة السم يكون اقعنوان افعللانا اطرانه لو حكم
في اقعنوان بزيادة الهمزة واصالة الواو لكان وزنه افعللانا كاخوان وهو نبت طيب الريح حواليه ورق
بيض ووسطه اصفر وهو الابونج ولو حكم بزيادة الواو واصالة الهمزة لكان وزنه فعللانا كقنفوان وهو اول
الشباب ثم علم بانه وزنه افعللان لكونهم ما عثروا ذكر بانه افعللانا اكثر من فعللانا بل قالوا على اقحوانة
الاشتقاق مقدم على غيره فعللوا بسكونه بعضهم وفيه نظر لان الوزن ثابت ولو قال المصنف آخر هذا
الباب فان احتملها الخاء خوان فالاولى ان يقول قدم فيه الاشتقاق على علة الزيادة فان الواو اذا كانت
غير اول مع ثلثة فصاعدا يكون زيادة قال قوله واخيخان اي وكان اخيخان وهو المخيخ واخيلان كالسخان
وهو السم جيل بعينه لا فعليلانا كصليليان وهو ثلثة وذلك على الفي تقدم الاشتقاق على علة الزيادة فان الكاف
زائدة فالواو مع ثلثة فصاعدا قوله وحنتفية اي وكان حنتفية وهو الراعية فنعليلا من حنف لا فعليلا
تقديما لاشتقاق على عدم النظير فان النون الثانية السالمة اصلية في الاكثر قوله وعنترس اي وكان عنترس وهو
وهو الجلد فعنتس من العنتر بالتخريد وهو الزبد والنون والالف للالحاق بسرحل لقولهم ناقة عنترناة اي قوية
فلو كانت الالف للتانيث لم يدخلها التنوين لانها لا تنصرف لكونها تانيث ثلثة فالنه للالحاق واذا قال
فعنتس مع عدم تقديم الاشتقاق على عدم النظير قوله فان رجع الى اشتقاق كان قد ذكر ان الصحيح الكلام في الاشتقاق
تكملة اقسام الاول في بيان ما يكون فيه الاشتقاق مقدما على غيره وما يرجع منه هذا القسم شرع في القسم الثاني وهو
ما يكون اللفظ فيه راجحا الى اشتقاقين لا يكون لاحدهما ترجيح فيه فيحذف باحدهما ويرد ذلك كارطى وهو شجر صغير

فان غلب التعريف بالعلمية على ما يليها
يكون العين فاء الفعل

فيه نظر لان المصنف قال المجيء افعى سكانه
وم يقل يحيى وقولهم نعوت السم افعى
ليست هذا
افعلان لا قال المصنف افعلان لا يثبت
الباب ان فعل كذا من فعلى

من انجار الرمل فانه يجوز ان يكون وزنه فعلى لقولهم بعير ارط اذا اكل الارطى وادم مأروط اذا دبغ به
فان تاء الهمزة يدل على اصالتها وح يكون الف الالحاق ولا التانيث لان الواحدة ارطاة ولو كانت الالف
للتانيث لم يدخلها تانيث آخر فيجعلها للالحاق بجعفرة لان الالحاق احقر من التكثير لان كل الحاق تكثير ولا عكس و
الاخص اكثر فادة فحمله عليه اولى ويجوز ان يكون افعلى لقولهم بعير اراط وادم مأروط فان سقوط الهمزة فيه يدل
على زيادته واصل اراط اراطى اعلال قاض ولو لذلك اولق وهو الجنون يجوز ان يكون فوعلا لقولهم رجل
مأولق وان يكون افعلى لقولهم تولق وتحسان وجاء فتان فاخلاه وفعالا لصرف وجعلها الالف والنون زائدة
كلتا من الحسن والقبح ولو لم يشتقا كانا من الحسن والقبح يشتق الطيد ودة بدلا من الواو وغيره والقبح
دقة الخصر والقبح الذباب في الارض وجاء فتان دويبة فان قلت ذكر في الصحاح ان العرب لا تصرف فتان وجمع انسي
ذكر ابن مالك ان المسموع في حسان منع الصرف كثير ومنع كلمة من الكلام ان كان قد سمع فيها انسان و الملاك بالهمزة اخرجه على
الصرف ومنعه وهم لم يسمعوا فيه الا منع الصرف فان شهروا بانه لم يأت فيها الصرف فشهادة النفي لا تسمع و الاصل والمستعمل ملاك بالتخفيف قول
ما وقع في الشرح المنسوب الى المصنف انه يرجح فيه فعلان على فعال حيث كان هذا الوزن في الاعلام اكثر
تجاوز عن الفرض وخلط به فلا يعد ان يقال ذكر على المصنف بطريق التمثيل بعد انه لم يثبت فيها الصرف وعدمه ولا كون ح
من خارج فخلا ما لحن فيه قيل جاء اجل سمه حيان الى ملك فقيل لك انصرف حيان او لا ينصرف حيان قال الملك ان
الكرمة فلا ينصرف والا فينصرف ووجهوه بانه ان الكرمة فلانه احياء فيكون من الحي فلا ينصرف لزيادة الالف والنون
مع العلمية وان لم يكن فلانه ابكه فيكون من الحيا فينصرف قوله والالفاظ ترجيح اي وان لم يكن الاشتقاقين ترجيح
مطلب الترجيح ويؤخذ بالراجح فقوله الا بمثالين حرف يشتقان بل هو ان الشطبية ادخلت فوقها في الناصية وبزاز ابي جهم بن السيد واما قول الجوهري
القسم الثاني من اقسام الاشتقاق انفصال احد الاسمين بحيث يخفف ملك لقولهم في جمعه ملائكة وملائكة وقول الشاعر والعلم والقلم الواحدي وغيره
فكست الانسي الملاك تنزل من جو السما يصعود ثم اختلفوا فيه فقال الكسائي اصله مألك من الالوكة وهي
الرسالة قدم اللام على الهمزة فصار ملأك ثم كثرت بهم تكثرة فقيل ملك وهو المختار لان الملك فيه معنى
الرسالة قال الدوخلي جاء على الملائك رسلا وفيه خلاف الظ الا القلب وهو كثير وقال ابن كيسان هو فعال
من الملك وهو بعيد لان فعالا نادر وحمله على الاكثر اولى ولان مناسبة الملك اكثر من مناسبة الالوكة اقوى من مناسبة
الرسالة وقال الاخفش هو مخفف من مألك على غير قياس وهو بعيد لان التخفيف لا يكون الا في الضرورة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما
ارادة الابن عباس رضي الله عنهما

في الاصول واجيب عنه بانه اذا تعارض الامران فالحمل على الازاء اولى لان ما زاد يوضع من الكلم الكفوفة الجزء ويعلم ان تفتقلا وتر تنا مما يخرج عن الاصول بتقديم اصالة التاء وزيادتها والظاهر منها خرج عنها على احد التقديرين عليه فيصح ذكرهما معا وغاية ما الكتنى فيه ان يقال مراد المص ان بيان انه اذا خرج اللفظ عن الاصول بتقديم اصالة حرف فانه يحكم بزيادة ذلك الحرف ومثله لو كان عايخرج على التقديرين الاصالة ولم يتعين لوجه على تقديم الزيادة ايضا فانه ليس منظورا فيه ههنا واصطاذ فرق شرح الهادي ان ترتيبا وهو الفتح الثابت من الترتيب وهو التثاني وذكر بعض الفضلاء في شرحه نقلا عن ابن مالك ان التاء الاولى في ترتيب زائدة لوجهين احدهما الاشتقاق وهو انه من رتب والثاني عدم النظير فدل هذا على ان لم يشتقا وقد جعله المص عاقدة فيه الاشتقاق ويمكن ان يقال المراد من ايراده بيان انه يخرج عن الاصول على تقدير اصالة التاء من غير النظائر الى اشتقاق وكذا قالوا اشتقاق تفعل من التفعل وهو لفظ الارتعاش ولو التقلب به لما فيه من اللين والصوت او من قولهم رجل تفعل اي وسخ لكن يكون ايضا يمنع بل يوجبه اشتقاق قوله ونون تفتعل وهو التقيير اصلية فانك لو جعلت اصلية كان وزنه فعللا فعللا او فعللا وكلا ما مطرح فلذلك حكم بزيادتها وكذا اون تفيعل وهو نوع من التخ اذ ليس في الاصول مثل تسرجل بضم الجيم فوزنه فتفعلل وذكر في شرح الهادي انه لو قيل لم يقل الظاهر تفتعل ايضا فكنت الطاء على الزيادة اولى منه ديناما مثل ما مر قوله خلاف الجمهور وهو العظيم من السحاب فانه لم يحكم فيه بزيادة النون لانه اذا حكم باصالة النون كان على وزن فعلل وهو موجود في استهم الا ان الواو فيه للاطلاق بسرجل فوزنه تفعلول قوله ونون خنفق بفتح التاء عطف على قوله نون كنتاذ ان يحكم بزيادتها لعدم فعللا بفتح اللام الاولى وكذا اون قنفذ بضم القاف وهو العظيم الجثة لعدم فعللا قوله او خروج زنته عطف على قوله فتح وجها ان فانه فقد الاشتقاق فيه من الزاء خروج تلك الكلمة عن الاصول او خروج زنته اخرى تلك الكلمة عنها وهذا هو القسم الثاني من عدم النظير وذلك لكنا تنقل وترتب بضم الاول فانه يحكم بزيادتها وان كان فعلل موجودا في كلامهم لكن تنقل ثلاثيت زيادتها في تنقل وترتب بفتح الاول فكذا ايضا لان اللفظ والحق متنعان تكلف يكون في احدهما اصلا وفي الآخر زائدا قال في الصحاح ترتب بضم التاء وفتح العين فاشتد بقوله بضم التاء وفتح العين الى ان التاء زائدة وذلك اذا لم يثبت تخندب بضم الجيم وفتح الدال فانه يخرج عن الاصول وكذا الوثبت فلا يثبت زيادة التاء في ترتب وكذا اون قنفذ بكسر القاف وان كان خماسيا وطعيب بكسر الطاء لثبت زيادتها في خنفذ بالفتح والقاف

فيكون الاشتقاق من الدليل

وكلا ما يدل عليه واعتبار الاخيرين كان منه وطا بعدم اعتداد هذا هو المختار والى ذهب سيبويه وجماعة يحكمون الفتحة لان ان اعتقد تخنفق ناخوذ نه مفاعيل والا فان اعتقد تسلسل فوزنه فعاليل والا فوزنه فعلليل ثم ان النظر الى مجانبة في ذاته يقتضي ان يكون وزنه فعاليل ولم يذكر ذكر اولا لانه ان اعتقد تخنفق فتفعلل نظرا انه اراد بالفتحة غير ذلك فعاتل وتخنفق وهو الاولى لان مثل تخنفق في اوزانه الاصلية لا ان اعتقد مجانبين تخنفق فتفعلل وتخنفق فتفعلل والا فان اعتقد تسلسل تخنفق فتفعلل وتخنفق فتفعلل والا فتخنفق فتفعلل وتخنفق فتفعلل وانما كان تخنفق مثل تخنفق على تخنفق مجانبين في معناه ولو لا تخنفق لكان تخنفق فتفعلل لا على هذا الوزن في كلامهم لكن موجودة من جعل النون الاولى في تخنفق وتخنفق اصلية جمعه على تخنفق مثلا حين وكذا جمعه عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعه على تخنفق وانما قال لا في متفعلل اذ لم يات على تخنفق فالدول على زيادة الميم والنون في تخنفق كما دل تخنفق على زيادتها في تخنفق وذكر بعض الشارحين انه لو قال وتخنفق مثلا كان اولى لان صورة تخنفق مثل صورة تخنفق لا صورة تخنفق وفيه نظر اذ لا شبهة ان تخنفق مثله واراد المص ان يبين ان تخنفق فاعلة وخنفق تخنفق اي في القولين المشهورين وهما ان يكون على تفعلل وتفعلل لا تفعلل وهو ناظر اذ لا نون فيه في مقابلة النون الثانية من تخنفق والمص فعلل بحث المجانبة على تقدير مقوله وانما كانه انما فعل ذلك لان المجانبة مهرب وما تقدم يسلم ذلك فلا يتحقق له اشتقاق مثل ما تقدم من ذكر تخنفق وخنفق معها لا ينفيها من المقاربة في عدد الحروف وكيفية الحركات والسكون والخلاف في الوزن قوله فان فقد الاشتقاق اي فان فقد الاشتقاق فيه من الزاء خروج الكلمة عن الاصول لما فرغ الاشتقاق شرع في عدم النظير فقول اذا لم يوجد الاشتقاق اما ان يخرج الكلمة او زنته اخرى لها عن الاصول او لا فان لم تخرج عنها فيه من الزاء حرج بغلبة الزيادة كما يجيء حيث اشار اليه بقوله فان لم تخرج فبالغلبة وان خرجت فذلك هو عدم النظير وقسمه المص ثلثة اقسام الاول ان خرج الكلمة عن الاصول بتقديم الاصالة الثاني ان لا تخرج عن بل تخرج زنته اخرى لها عنها الثالث ان تخرج تلك الكلمة عن الاصول على تقدير الاصالة والزيادة معا فرجع اشارة الى القسم الاول بقوله فيحكم بزيادتها فيها فوزنها تفعلل بفتح التاء وضم العين واورد هنا سؤالا الى التفريع وهو انه ليس تفعلل ايضا في الاصول

ضرب من القعود وهو ان يجلس الشخص على الية ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيده يضمها على ساقه كما يحتبي بالثوب يكون بدله كان الثوب ولكن الية ايضا وهو عود يتخذ به فانه يحكم بزيادتها وان كان فعللا لكسر بنيته وهو الغليظ فانه في كلامهم لزيادتها في التخرج وهما يتحدان في المعنى والاصول وذكر في الشرح انه حكم بزيادة همزة التخ وان كان فعللا مثل سرجل موجودا في كلامهم وهذا يوهم ان نونه اصلية وليس كذلك بل هي زائدة هنا ستوفى ان النون كثرت زيادتها فانها ثالثة ساكنة وايضا ذكر في الصحاح والمفصل وشرح الهادي انه وزنه افنعل فان قيل فهلا جعلت في بنوة الاصلية بان تحمل تفنعل بفتح الفاء على تفنعل بكسر القاف فيحكم باصالة النون ولزوم فيه قيل لانه يلزم من ذلك مخالفة الاصول بخلاف ما ذكرنا قوله فان خرجت هذا هو القسم الثاني من اقسام عدم النظير اي فان خرجت الزنتان عن الاصول ويريد بالزنتين ما حصل على تقديم الاصالة وعلى تقديم الزيادة كزنجبيل فانك لو جعلت النون زائدة فهو على وزنه تفعلل ولو جعلتها اصلا فهو على وزنه فعلليل وكلا هما خارجان عن الاصول فيحكم بالزيادة لكثرة الزيادة ولو جعلت الفاء فيه فعللا فان قيل لم لم تقم في الاصل على مثال نفر ب وبضم الجيم لانه خرجت بكسر النون وهي فيه زائدة ايضا لا تفاق اللفظ والخط فان قيل ثم خرجت ايضا عن مثال نفر ب وبضم الجيم لانه خرجت بكسر النون وهي فيه زائدة ايضا لا تفاق اللفظ والخط فان قيل من كونها اصلا وان خرج الوزن عن الاصول فالجواب ان الفرق بينهما كون جالينوس علما في لغة اهل الروم وهي لغة العرب وقد تقرر ان الاعلام يستجاز فيها ما لا يستجاز في غيره وليس كذلك ثم خرجت لانه لم يجعل ذكره بعض الفضلاء في شرح اما اولا فلان انه لا نظير له على تقدير زيادة النون لان وزنه تفعلول ونظيره كفنا ولعظم الخلقة من كنا رث الجسيم نبت وعنم بفتح للذي لا لحوت الناس وهو وفيه عظمة قال في الصحاح رجل عنم ثابت وهي عنون للذي لا يلتفت لهو وتفعلل ونظيره سنتلا من السنة وعصدل سورة الابل في سيرها مدت اية بها واما ثانيا فلانه لا نظير له على تقدير اصالة النون فان نظيره قرطعب فانه قيل حكم بزيادة النون فيه لامرين احدهما الزام كون الكلمة من هذا النحو حرفا من حروف الزيادة وهذا دليل على انها مزيدة والثاني ان اكثر ما جاء من ذلك قد دل عليه الاشتقاق على زيادة النون مع الواو كما في قنطا ووعنم بتوا وعلى زيادة النون مع الهمزة كما في سنتلا ومالم يعلم اشتقاقه من ذلك حمل على ما علم اجيب بانه لو كان كذلك لاعلم زيادة النون فيه في عدم النظير بل بامر آخر فلا يكون عاما فيه وما مثال

ناقة احمل تقنعس بالضم على تقنعس بالكسر فيكون كان تقنعس فعللا كقرطعب ليس موجود بخلاف العكس

اصالة والباقي زائدا

وهو التصريح باصالة النون وتشريح الهادي والمفصل

انه من حطاطة الارض مرتفعة فيلزم الخلف لان الكلام فيما تعذر فيه الاشتقاق غير وارد لانا نمنع تحقق الاشتقاق ههنا بل غاية شبهة الاشتقاق ولا يكون به وتخندب وهو ضرب من الجراد فانه يحكم بزيادة نونه لانه لا نظير له على تقدير اصالة النون وزيادة وهذا اذا لم يثبت تخندب بفتح الدال وهو بعينه واما اذا ثبت تخندب كما رواه الاخفش فوزنه فعللا لعدم الدليل على زيادة نونه والاصل الاصلي قيل لام ان تخندب يكون فعللا على تقدير ثبوت تخندب فان الاشتقاق يدل على زيادة نونه لانه من الجدب لان الارض تخندب مع الجراد غالبا ويمكن ان يقال هذا الخارج لو كان هذا اشتقاقا عتيقا وليس لذلك قوله الا ان تشتد يعني الا ان يكون ذلك الحرف مستبعدا زيادته في ذلك المحل فانه يحكم باصالته كيم مز خوشن اذا لم يثبت زيادة البوق في اول الكلمة حال كونها خامسة اي واحدة من الخمسة يعني اذا وقعت البوق في اول الكلمة وكانت بحيث اذا جعلت اصلا كانت واحدة من الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادتها وذلك في غير الهادي على الفصل دون نونها فانه يحكم بزيادة النون لعدم فعللول فوزنه فعللول قوله ونون بر تاسا عطف على قوله ميم زخوشن اي الا ان تشتد الزيادة كيم مز خوشن وكنون بر تاسا فانه يحكم باصالتها ووزنه فعللا لا غير بذلك في شرح الهادي وايضا ذكر في المفصل في الرباعي الذي زيد فيه حرف ملحق لكان عطفا على قوله نونها لما ذكره بعض الشارحين لكان الصحيح انه اذا زيد فيه بقوله ونالغة سالنة والبر تاسا يحتمل ما ادرى ويؤيد ما ذكر ان النون لا تزاد ثالثة على ما اشار اليه المص بقوله ونالغة سالنة والبر تاسا يحتمل ما ادرى من انه اليرتاسا قوله واما قيل فمثل خرنبيل يريد على انه جعله من يرتاسا على فتعليل لكن هذا اللفظ ذكر في شرح الهادي في مزيد الرباعي بهذه العبارة وهو قوله فعنا قيل بفتح الفاء يات منه الكلمة واحد وهو تاسيل وايضا ذكر هذا اللفظ في المفصل في الرباعي الذي زيد فيه حرف فان ولم يرد عليه المص في شرحه بل اتفق بقوله هو سم اعلم علم فينبغي ان لا يعترض وبلغنا ان يقال مراده ان النون اصلية اذ الكلام في اصالة النون وزيادته للمص تعسف والخرنبيل الباطل قوله فانه لم تخرج فبالغلبة ملازم من عدم النظير فيرجع في غلبة الزيادة ان فاذا فقد الاشتقاق ولا زنة اخرى لها بتقديم الاصالة ولا بتقديم الزيادة عن الاصول فيحكم الزاء بغلبة الزيادة وقد عرفت في اول الباب ان الغرض من هذا الباب بيان الزيادة التي بين نفي الاطلاق والتقييد واخذ ذكر التقييد على زيادته لانه عاطف فيه ولم يكن مثل زعاليس من حروف الزيادة كما فرد وعضيض لم تزد التقييد اما ان يكون

للالحاق او غيره فان كان للالحاق فاما بتكرير حرف واحد كقردد وهو الحجان الغليظ الرقبة الحق به زيادة اللام
جحمرش وزنه لم يزد او بتكرير حرفين او حرف ثم حرف اما بتكرير الفاء والعين كفرسن وهو الرابية الشديدة من الفرس و
عين الشدة كرر الفاء والعين للالحاق بسلسل ووزنه فعنعيل او بتكرير العين واللام كقعنسس وهو الشديد من العصب
وهو الطق الشديد كرر فيه العين واللام للالحاق بسبحل ووزنه فعنعل وان لم يكن للالحاق فلم شيء وهو الجمع وفاء
الالزيز ذبيبوا الى انه فعلل بتضعيف العين كما ذكر لقوة التضعيف وقال الشيخ اصله فعنعل بنون ساكنة بعد الفاء
ووزنه فعللل واستدل على ذلك بعدم الظهر وقوله ولذلك لم يظهر واخاذة الجوا بالسؤال وهو ان يقال كون الاصل
فعنعل غلط اذ دغم لانه لا يدغم من المتقاربين ما يؤدي الى اللبس بتغيير آخر فاجاب بانه لا يلتبس هنا لعدم فعللل بضعفا ان
فعللل والزاوي خوتم الثاني فاطلاق الدال الثانية في فرد واذا جعلت بازاء جعفر واذا ثبت زيادة النون
فيه فلذا في غيره وقال الخليل الاول لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى ووجوز سيبويه الامرين لتعارض الامارتين
ولا يضاعف الفاء وحدها لانه اذا ان يكرر قبل العين او بعده فان كرر قبله فيؤدي الى الادغام وهو متعذر لاختلاف
الانواع بالسكون فان قيل قلبوت بالهمزة قلت قد يلبس مع الاشتقاق وان كرر بعده يلزم الحرف مع الفصل بحرف الحلق
ولم يثبت شيء فلهم فخ ازل رباعي ولذا بيضة وهو الحيض ظام ولذا قوقيت من قوقى الديك قوقاة اي
صاح وفوفيت من الفوفاة وهو الصياح وذكر بعض الفضلاء في شرح ابن مالك ان اصلها قوقوت و
فوفوت قلبت الواو فيهما ياء لوقوعها رابعة ملاقية لياء اخرى ليس فيها تكرار فاء ولا عين ظام ولا زيادة حرف الا
لانه لو جعل كلا عاز الزم الحكم وكذلك سلسبيل خماسي ووزنه فعللل وليس تكرار فاء ولا عين ظام واما جوزوا
خوتم مع ما يلزم من الفصل بين الحرف الاصلي الذي هو الميم الاول والحرف الزائد الذي هو الميم الثانية بحرف اصلي
وهو الراء لان الراء اكثر في مرتم ليس فخاء ليس بلازم بين هذا الحرف وبين الميم بان واما الكوفيون فجوزوا تكرير الفاء
وحدها وقالوا ازلزل مزلزل وخرطم مخرطم مضرس ودمدم اي اهلك مدمدم قوله وكالهمزة اولا مع ثلثة اصول فقط
لانها كثرت زيادتها مع وجود هذا الشرط فيها في بالاشتقاق كاكثر واقصر محل ما لم يعرف اشتقاق من هذا الاصل
عليه فانكل وهو الرقيق اعظم ظام وجعله اكل وهو مرض ولو ثبت بما لم تقم تعليله ووزن الفعل وقوله
اولا احتراز عن ان يكون غير اول فانه لا يلحقه زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة لقوله اولا
بالتثليث اي وكاين زيادة
اصول فقط

الدليل به اذا زرد بزاء وهو شر قفاه اي ياخوته عند الهاء اشتقاقا فان الهمزة فيه اصلية وكونها آخرا فالسحاب
اي ارتفع وقوله مع ثلثة اصول احتراز عن ان يكون بعدها اصلا ما كاتب وهو قوب ينشق في وسطه فتلقيه المرأة
في عنقها من غير لم ولا جيب فالهمزة فيه اصلية والا لكانت آخر الكلمة المعربة حاء حرفين وقوله فقط احتراز عن ان يكون
بعدها اربعة احرف اصول كاضطبل فانه ملحق بما صالتها اذ لم يثبت زيادتها في مثل هذا الموضع باشتقاق ولا غيره و
الاصل عدم الزيادة قال ابو البقاء الدليل على اصالتها وجهان احدهما انها قبلية والكلمة الرباعية متمكنة وليست
لمعنى فلا وجه لزيادتها والثاني انها اجنبي ظاهر في الاصل ولذلك حكم باصالة الهمزة في ابرهيم وسيصيل واذا كان بعد
الهمزة اربعة احرف فلا احدها زائدة كاجفيل وهو الجبان فانه ملحق بزيادة همزته اذ بعدها ثلثة اصول فقط قوله
والميم كذلك ام الميم في الزيادة كام الهمزة فان موضعه زيادتها ان تقع في اول ثلاث اصول غالبا لان الهمزة من اول
الحلق مما يلي الصدر والميم من الشفتين وهو اول المخارج من الطرف الآخر فخصت زيادتها او لانها سبب عن جانبها موضع
زيادتها ولا يحكم بزيادتها غير اول الا اذا دل دليل جاز زيادتها كالهمزة زيدت في اللهم والفصل والميم لم تزد الا في الكلام
فاذا وقعت اولا بعدها ثلثة احرف اصول حكم بزيادتها وقد زيدت زيادة مطردة في اسم الفاعل واسم المفعول و
في المصدر واسم الزمان والمكان والآلة عرف ذلك بالاشتقاق فان ابهم شيء حمل على ما يظهر فالميم في منبع اسم بلد ازمة
والنون اصلية اذ لا يجوز ان يخلطها اصليان اذ ليس في الاصول مثل جعفر بكسر القاف والا لان خلطها ازمة لا تبقى
الكلمة المعربة على اصلين التاء والميم فتعين ان يكون احدهما اصلا والآخر زائدا فتعين بزيادة الميم لان زيادة النون
ثانية قليلة قوله والتاء زيدت مع ثلثة مفصلة الحروف باشتقاق زيادتها كذلك كضيغم وهو الاسد من الضغم وهو
العض مجمل على ما يعلم باشتقاق تمر تمع وهو حجارة بيض رقاق الاظافر اول الربا يستقور وهو اسم موضع عند حرة المدينة
وشيء سيتاك به وكذلك على الضبع واسم من اسماء الدواهي وعلى ذهب في السيتور ان في الباطل فالتاء
اصل لان الزائد لا يلحق ببنات الاربعة من اولها الا ما كان جاريا على الفعل وقوله الا ما يجاري على الفعل اراد بالتقاء
كيدحرج والسلسبيل وهي دابة جلدها ظاهر فعلية زيدت التاء للالحاق تفعلية قوله والواو والالف زيدتا
مع ثلثة مفصلة الحروف في الجهارة وهي الحسن وكوثر يقال رجل كوثر اذا كان كثير العطاء قال وانت كثير يا ابن
مروان طيب وكاة ابوك ابن العقائل كوثر او كفطا رب وكتاب مجمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه فلذلك يقال وزن
على الفعل

الدليل على تقدير الادغام

الالزيز ذبيبوا الى انه فعلل بتضعيف العين كما ذكر لقوة التضعيف وقال الشيخ اصله فعنعل بنون ساكنة بعد العين

اي يكون الميم قائمة ان زيدت

الزيادة في الاول والآخر

وهو الشيء الذي يتحرك

فعللل على تقدير الادغام

فعللل

وزنه فعللل

وزنه فعللل

وزنه

الهاء وفي كرمت ودمثة وقالوا في تخلي انه كجمع مع انه بمعنى الانجح وهو الذي يتوالى صدور قومه ويتاعدونه فيها
لكن المخاذ ان لام تمثلة وطبيل وتخلي ذا آنة ولا اعتداد بتلك ذمت ودمثة لقلته والاطلاق بالاكثر اولى و
في يتقيل احتمال القولهم يتقيل ويتقل وقول المصحة قال بعضهم يدل على انه يستعمل الحكم باصالة اللام فيها واما قال
كجعفر لكونه تصريحا باصالة اللام واما الله فخاف البرد لا يعدها من حروف الزيادة اورد عليه من حمله اوصية الاولى
اخته اجاب المصنف عنه بان ذلك لا يلزمه لانها حرف جيء به بعض فلا يكون من حروف الزيادة والمانع انهم قالوا له
جمع امه امهات قال الشاعر الى لوى المرتب رخي الطيب معتزم الصفوة عالي النسب امهتي خنوف والكنى ابي
والنسب ما ثبت صاحبه الرابة بمنع الرجل من الافتخار ويقال فلان في نسب رخي اذا كان في حال وسعة ويقال
اعتزمت على كذا بمعنى عزمت عليه والاعتزام لزوم القصد في الشيء وخنوف امراة الحسين بن مطير وكسبها كلبي
نسب ولد الحسين اليها وقيل سميت بذلك من الخنوفة وهي مشية كانها ولية والهاء آنة لان انثى فعلى بالميل
الاسومة في مصدره واما تاء في جمعه فاذ الامهات فيحتمل الوجوه فرجحت الظاهر بانها تاء واجيب عن ذلك
بمنع انها فعلى والهاء آنة وسنده ان الهاء تجوز ان تكون اصلا لا نقل خليل من احمد في كتاب العين من قولهم
تامهت بمعنى اتخذت امة وهو ايضا على اصالة الهاء فيكون امهة فعلة كالبرية وهو العظيم ثم حذفت الهاء و
التاء ايضا فوزن امهة ثم فعة لا مومة فعوعة ثم تسليم ان فعلة لا يلزم منه زيادة الهاء امهة جواز ان يقال
على اصالة فاء فعلى وامهة فعلة كدمثة ودمثة بمعنى وهو الحسان اللين ولا يخفى ان يقال الهاء آنة لانها
ليست من حروف الزيادة وكذا يقال عاين ثرة وسحان ثرة اي كثير الماء وجمل ثر تار اي مقدار تهذار من الثر بمعنى
وهي كثرة الكلام وتردد فانه لا يكون الحكم بزيادة الثاء في ثر تار لما يلزم من الفصل وكذا لو قوله ولا تاكل
فان لا تاكل الا تاء الهاء لليس من اللؤلؤ الرباعي لان فعالل للنسبة لا يجيء الا من الاسماء الثلاثة كما هو مقلوم من قواعدهم
فالا تاكل من ثلاث لم يستقل ذكر الثلاثة ولا يكون ان تكون الهمزة في لؤلؤ زيادة والا لزم باب سلسبيل ثم قال
في شرح الهادي الحكم بزيادة الهاء الهاء تقدم لهم ان تبيت الامومة وقولهم تامهت سنا ذمت ذا ثم قال في لسان
العين من الاضلاع والقدمين الظاهر ما لا يرفع واعتقاد زيادة الهاء في امهات اولى من اعتقاد حذفها
من اثبات لان ما زيد في الكلام اضعاف ما حذف منه واما اخذ دمث ودمثة فقليل لا يعبأ به ثم اعلم ان ثمرة

الخلاف

الياس بهمزة قطع حذفها الشاعر للضرورة والثالثة ايراق في اراق بزيادة الهاء ذكر في شرح المنسوب الى المصنف انه
لا جواز عنه الا محوى الغلط فيه قال لانه لا اصل الهمزة في ايراقة الماء يريقه بمعنى الهراقة اي صبه واصله اراق
يريق اراقة واصل اراق اريق واصل يريق يريق واصله يأريق واما قالوا اهراقه فيه ولا يقولون انا
اريقه لاستثقالهم الهمزتين وقد زال بعد الاراق وفيه لغة اخرى وهي اهرق الماء يهرقه اهراقا على افعل يفعل
وقال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة الهاء في المضارع لما فيها من تضعيف الكلمة ثم اذا ادخلت الالف بعد على الهاء
تركت الهاء موضعها حذفهم العين لان اصل اهرق اريق وفيه لغة ثالثة وهي ابراق يبريق ابريقا فهو مبرق
والشيء مهراق ومهراق ايضا بالتحريك وهو اناء ظهره مهلا يا يطبخ السطيا فاتبع الالف في المضارع وعلم الياء
في المستقبل لغة في الطاء يطبخ فحمله السيرافي موضعها من ذكاب حركة عين الفعل فلذلك حكم الهاء الرابع ابا الحسن قال
عجرح للطريق من الجرح للمكان السهل وجوابه انه بعيد لعموم المطابقة بين الطريق والمكان السهل وقوله يطبخ لا
من البطبخ وان كان اقرب مما قالوا في عجرح لكن العلامة خالفوه في ذلك والاتفاق يسيد بوابح فلا كون دلالة الخاص
انه قال الخليل الهرة كونه بمنفعة للضيعة من الكرك وهو الضرب بالرجل الواحدة فحكم بزيادة الهاء وجوابه بعلم
عمام مولى فان تقدد الخالص بتبطيه بقوله فان لم تخرج منا بالعقبة فكانه قال يحكم بزيادة ما غلب زيادته انما لم يتقيد الخالص
وان تقدد فاما ان يكون جميعا الجميع ذا آخر بان تكون سوى المقدد ثلثة احرف اصول او لا يكون فان لم يكن حكم بالزيادة
في المقدد سواء كان ثلثة او اثنان نحو اجيم وعدى العاقة حكم فيها بزيادة الهمزة والياء والالف قيل يثبت بذلك
لانه يزيد الياقي كلها ثم بحثنا عن هو الصنيع البطن وقيل القصير حكم منها بزيادة النون والالف وان لم يكن لا يستقيم
احدهما وجب الترجيح وذلك تنبه اقسام لانه اما ان تخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدهما اصلا دون
الآخر او خرجت على التقدير بين اولم تخرج اصلا فان خرجت على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر حكم بزيادته
كميم مريم ومدين وهو اسم مكان فانه حكم بزيادتها دون الياء لعدم فيعل وكثرة افعل وفيه نظر لوجود فيعل كصيقل
وسيدر وكيا تجان وهو الذي يبيع نحيا لا صبيه فانه حكم بزيادتها دون الياء لوجود فيعلان نحو تيقان وهو الظبي
وعدم فعللان قال الرضي في شرح الخاصة التجان المقدام وهو فيعلان بمعنى العين ولا يجوز ان يرى كمثر
لان فيعلان لم يجيء في الصحيح فيبنى المعتل عليه قياسا وفيعل كسيد من الاسبية الحقيقة بالمعتل ومثل تجان يتيان
على المهمل المشدد او كانت زائدة ايضا ولا يجوز ان يكون زائدة ايضا لان المهمل يتيان كان زائدة
فيعلا وهو مهمل الثاني زائدة ايضا اصلية كما في تجان
من زيادة الياء وسطا فاحمل على الاخير اولى الى
ان تقدير زيادة الياء يصير الكلمة من باب كيكب

دون واو وهو لعدم فعول لان وجود افعلان وان لم يأت الا تجان فان الحمل عليه اولى من الحمل على
على ما قال له يغالي يجان اي ذكر في شرح المنتخب اولا فانه يشبه الاتجان بعضه الكتب بالخاصة
ثم قيل فيه وسماعي بالجيم عذاب سيد والى الفوت وفيه عما مولى فان خرجت فانه من الاصل وهو ان تخرج الكلمة
عن الاصول على تقدير ان احدهما اصلا دون الآخر في القسم الثاني وهو ان تخرج على تقدير بين تخرج بهذا بالزيادة
كالتصفيف في تيقان اذ فعللان وتفعللان لم يوجد في اسمائهم لكن زيادة التصفيف الزم فوزنه فعللان يجاء ان تيقان
ذاك اي اتوله وكالواو في لؤلؤ وهو القصير فانه فعلعلا وفعالا لام يوجد لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهمزة فوزنه
فوعللا ثم قد علم مما ان نون خنفا فوزيادة على جعلها الهمزة آخرة ابتداء دون الواو والخاء وزنه فنعلا لا لم يوجد
ولو علمت كان فنعللا ولم يوجد لكن زيادة الواو اكثر فوزنه فنعلل وقد بينا ما فيه من الخلل مولى فان لم تخرج بهذا
هذا هو القسم الثالث وهو ان لا يخرج اللفظ عن الاصول على تقدير جعل ايتها من زائدة اكثر اصلا ان يكون خاصا كان ظهار
شاذا ولا فان كان فاظهار ان يثبت بشبهة الاشتقاق او لا فان لم يثبت بشبهة الاشتقاق رجح بالاظهار الشاذ اتفاقا
ولم يذكره المصنف وان ثبت بشبهة الاشتقاق فاظهار ان يثبت في احدهما او فيهما فيعلل يرجح بالاظهار الشاذ وقيل
بشبهة الاشتقاق لكلا يلزم تكلم بحروف كلام قال وزنها فيعل ومفعل اذ وجد في بنائهما اج ولم يوجد في بنائهما يا يج
وما يج فجعله على بنا كلامهم بشبهة وفيه نظر لتقدير الاطلاع على كلام ما وقع في كلامهم من لزوم الاصول ولم يجعل الموجود
في المعنى الاصلي بزيادة وقيل في الفروع ان من رجح بشبهة الاشتقاق قال وزنها فيعل ومفعل لان في بنائهما اج ورجح
وذكر يجيء بوهم ان من قال بشبهة الاشتقاق يقول ما يج وليس لذلك والالحاق وزنه عنده فاعلا لا مفعلا مولى
ونحو يخبب وهو علم يقوى القول الضعيف وهو الاخير بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم على ان مفعل ظلوح بالاظهار الشاذ
وزنه فعللا وجوابه ان ما بانه علم والاعلام يشتق فيها ما لا يشتق في غيرها فلهذا لا يلزم من ترجيح بشبهة الاشتقاق على الاظهار
الشاذ في العلم ترجيحا عليه في غيره وما بان الاشتقاق واضح مولى فان ثبتت اي شبهة الاشتقاق في احد التقديرين لما لا يلزم عدم الوقوع
فرع عما وجد فيه شبهة الاشتقاق في احد التقديرين شرع فيما ثبت فيه شبهة الاشتقاق في كلا التقديرين كهذا اسم آه
ان جعلت الواو زائدة كان من هو والميم عن هو فمفعل التم ترجيح بالاظهار فمفعول الواو زائدة والالحاق الاظهار
وهو دغير منصرف للاسمية والعلمية مولى فان لم يكن اظهار لما فرع عما وجد فيه الاظهار الشاذ فرع

فيما لم يكن فيه الاظهار الشاذ وقسمه ثلثة اقسام وذلك اما ان يوجد فيه شبهة الاشتقاق او لم
توجد فان وجدت فاما في احدهما او فيهما اما القسم الاول فاشار اليه بقوله فشبهة الاشتقاق
فمنفق وان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين او لا فان
لم يعارضها اغلب الوزنين رجح بشبهة الاشتقاق كميم موطب مع الواو فانه جعلته مفعلا
كان من واو وظا وياء وهو نبا مستعمل يقال وطب على الشيء وظوبا اي دام وان
قوعلا كان من طب وهو غير مستعمل فحكم بزيادة الميم وموطب غير منصرف لانه علم للبقعة ولذلك
مفعل لانك ان جعلت الميم زائدة كان من عين ولام وواو وهو مستعمل وان جعلت الالف
زائدة كان من ميم وعين ولام وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم مطت الشيء اخذته
بسرعة وانما اورد مثالين اشارة الى انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب
الوزنين رجح بشبهة الاشتقاق سواء عارضها اقيس الوزنين كما في موطب او لا كما في
مفعل هذا اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين فان عارضها اغلب الوزنين
فان عارضها اغلب الوزنين فبعضهم يقدم اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق لان الحمل
على ما كثرت نظائره اولى من الحمل على ما قلت نظائره وقال المص فيه نظر لجواز ان يكون
رده الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مهمل ورده الى غير اغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق
ردا الى تركيب مستعمل والرد الى التركيب المستعمل اولى ولاجل انهم يرجحون اغلب الوزنين على
شبهة الاشتقاق قالوا رتمان فعال من رتم وان كان رتم غير مستعمل لا فعلان من رتم
اي اصله الفعلان اي الفعلة حرف التضعيف اوزنه فعال في نحو رتمان من اسماء النبات نحو
حماض وهو نبت له نور احمر وقطاف وقلاب لضرب من الحنظل وعلاب للحناء وفي قولنا
رتم غير مستعمل نظر لما ذكر المصنف في باب ما لا ينصرف من شرح المفصل انه يحتمل ان يكون
رتمان من رتم او من رتمن بمعنى اقام ثم اعلم انه ذكر في الصحاح انه قال سيبويه سالته عن
عن الخليل عن الرتمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واجعله على الاكثر اذا لم يكن معتل

به

به اي لا يدري من اي شيء اشتقاقه فنحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف
والنون وقال الاخفش نونه اصلية مثل قرطاس وهو البابونج وهو نور
الاقحوان اذا يبس الواحدة قرطاسة هذا هو المذكور في الصحاح وهو يدل
على ان وزن رتمان عند الخليل وسيبويه فعلان ولكانه الحقا رعنه المصنف
ولذلك قال ولذلك قيل رتمانة فعالة ولم يقل ولذلك كان رتمان فعلا

قوله فان ثبتت فيها هذا هو القسم الثاني من الاقسام الثلثة لما لم يكن فيه الاظهار
الشاذ اي فان لم يكن اظهار وثبتت شبهة الاشتقاق فيها فاما ان يغلب احد
الوزنين او نوزن الوزنان فان غلب احدهما فاما ان يكون الوزن الاخر اقيس
او لا فان لم يكن الاخر اقيس رجح باغلب الوزنين كموزق وواحده موزقانة
وجمعها مواريق وهي اماكن غلاظ فانه مفعلان من الجزم لا فوعال من الحمق لغلبة
مفعلان هو انه لا يعارضه اقيس الوزنين والحمقانة قليلة الاستعمال وان كان الوزن
الاخر اقيس كموزق وهو علم قبيل هو مفعل من الورق لانه اغلب وقيل فوعل
من المرق لانه لو كان مفعلا كان الراء مكسورا لان قياس ما زيد الميم فيه من ثلثه ان
يكسر عينه كمو بيد هذا اذا غلب احد الوزنين فان لم يغلب احدهما بل نوزن الوزنان مع
شبهة الاشتقاق من الطرفين لانه الزمن كازرجوان ويقال له بالفارسية ازرجوان احتمل
ان يكون افعلانا كاقفوان من زجوت وان يكون فعلوانا من الازرج كاقفوان
لاقول الشاب قوله فان فقدت شبهة الاشتقاق فيها هذا هو القسم الاخير
من الاقسام الثلثة لما لم يكن فيه الاظهار الشاذ اي فان لم يكن فيه الاظهار الشاذ
وفقدت شبهة الاشتقاق فيها اي في التقدير بين اي في تقدير ايهما فرض اصلا او
زائدا فاما ان يغلب احد الوزنين او نوزن الوزنان فان غلب احدهما يحكم
بالاغلب كاقفوان وزنه افعل لا فعلوان لغلبة وزن افعل وكاوتان وهو القصير

قال في الصحاح انه لا يجوز ان يكون فعلوانا لان الواو لا تجيء اصلا في اول الكلمة فعلوانا لان الواو والنون فعلوانا لان الواو لا تجيء اصلا في اول الكلمة

يقال فلان فارج اي ارجاء

مهموز افعلان كاثجان لا فوعلان كحوتنان بالتاء وبالثاء ايضا وهو اسم بلد كثيرة اثلاثة
بالنسبة الى فوعلان وفيه نظر لانه قد جاء فوعلان كنثر الحوتران اسم رجل وحوتنان
بالتاء اسم ارض وبالثاء كذلك ولم يات افعلان الا اثجان وازدنان
اللهم الا ان يقال زيادة الهمزة في الاول اغلب من ثانية ساكنة لكن قوله
بعد ذلك فان نوزن لا يساعد على هذا وكاتبة وهو الذي يكون لنصف راسه مع
كل احد ووزنها فعلة كزنمة وهو التقصير لا افعلة لان فعلة اكثر
من افعلة وان لم يغلب احدهما بل نوزن الوزنان احتملهما كاقفوانة فانه ان
ثبت افعوالة فهو اما افعوالة لثبوته ح او فعلوانة فافعوانة وان لم
يثبت افعوالة تعين ان يكون فعلوانة ثم اشار الى انه لا يجوز ان يكون
افعلانة لم يحذف اللام في جمعه لكنها حذفت اذ اليا في اساطين زائدة
قطعا وليست بدلا عن الواو لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلثة احرف
بغير تا التانيث الا والوسط حرف مد زائد كمصابيح ولو كانت اسطوانة
افعلانة لقيل في جمعه اساطن او اساطي كما يقال في جمع اخوة
اخا ح واخا حي وحاصل هذا الكلام ان اسطوانة
لا يجوز ان تكون افعلانة على اساطين ثم ان ثبت افعوالة
فهو اما افعوالة او فعلوانة لكونه ربما وعدم التركيب
من اسطة وسطة وان لم يثبت افعوالة تعين ان تكون
فعلوانة ولا تكون مما نحن فيه

قوله

بحث الامالة

قوله الامالة هي مصدر قولك امللت الشيء اماله اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها من حال الى حال فيميل اذا انحرف
عن القصد وهي في الاصطلاح ان تنحي بالفتحة نحو الكسرة اي تميل بالفتحة من الستوائها الى الكسرة وذلك بان
تقرب الفتحة التي بين صوت الكسرة فيصير الفتحة بينها وبين الكسرة ثم ان كان هناك الف فلا محالة يصير
بين الالف والياء وهذا التنحية اولى من قولهم ان تنحي بالالف نحو الياء ومن قولهم ان تنحي بالفتحة والالف نحو الكسرة
والى بالان الفتحة قد تكون منونة وتكون نحو من الضرر فلا يكون ما ذكره جامعا قوله وسببها قسم اهل الصناعة في هذا الباب
قسمين قسم فرقوا فيه وقسم لم يفرقوا فيه اما الذي لم يفرقوا فيه الامالة وقسم فيها لا يكون كذلك اما القسم الذي لم يفرقوا فيه
الامالة فيه اما ان يكون بعدها الف او لا فان كان بعدها الف فالكلام فيه اما في سبب الامالة او في ماهيتها والمراد
بالسبب هنا ما يكون مجوزا لا موجبا فلهذا يجوز تعميم كل محال لان الاصل اذا لم تمل كانت حقيقة اذا كانت
تردد بين الالف والياء والاصل في لم يفرق ان لا يبان صوته صوت غيره ولا يجوز امالة مثل هذه لانه تحتاج
الى سبب فيتنحى عند انتفائه والسبب المتحقق للامالة اما ان يكون في محل الالف فيه الفتحة المالة او لا فان كان
في محل الكلمة فاما ان يكون في الالف الذي بعد الفتحة او لا فان لم يكن في الالف فاما ان يكون حركة او حرفا فان كان
حركة فلا يكون الا الكسرة اذ الفتحة والضمة لا تناسبانها وحينئذ اما ان يكون الالف الواقعة بعد الفتحة منقلبة
عن الواو فتكون الكسرة اما منقولة او مقدرة فان كانت منقولة فاما ان يكون قبل الالف او بعدها فان كانت
قبلها فاما ان يكون بينها وبين الالف التي عليها الفتحة فاصلا او لا فان لم يكن فيحال نحو عاد وان كان فالفاصل اما حرف
ساكن فيحال ايضا نحو شملال وهو الناقة المسنة او غير ذلك ولا يحال سواء كان الفاصل حرفا متحركا نحو دنيا
نحاما او اكثر من ذلك نحو قتيل وبيان ما نحن فيه وقد ذكرنا ما فاصلا يخفف الالف مع شذوذه وفي التسهيل يجوز حمالة
نظرا جواز ان يكون امالة لاجل النون المكسورة فلا يكون شاذا ولا يكون مما نحن فيه الا ان يقال لا اعتداد بكسرة النون
لانه يسقط عند الاضافة هذا اذا كان الكسرة قبل الالف فان كانت بعدها فالكسرة اما اصلية او عارضة فان
كانت اصلية فيحال نحو عالم وان كانت عارضة فاما ان تكون على الراء او لا فان لم تكن على الراء فالامالة قليلة
نحو من خاف بخلاف ما لو كانت على الراء نحو من ارادها فيحال وان كانت الكسرة ثابتة هذا اذا كانت الكسرة ملفوظة
وان كانت مقدرة فنقول ان كان بطريق الوجوب فيحال وجوبا واصلها جاءه وجاءه اذا دغم وجوبا فلا يكون

الكسرة والياء ثم اختلفوا فذهب بعضهم الى ان الياء اولى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه
ولان الكسرة بعضها وقال آخرون الكسرة اقوى لان اللسان يستفل بها اكثر من تسفله بالياء **قوله** والمستعلى ما
فرع من اسباب الامالة شرع في ذكر انواعها وهي ثمانية احرف الراء غير المكسورة وحروف المستعلية وهي الصاد والطاء
والظاء والقاف والغين والخاء وانما منعت المستعلية الامالة لطلبها التفخيم لعلوها كما امتنعت فيها التفخيم
طلبا له لان هذه الحروف كانت تستعلي الى الحنك فلو امليت الالف فوصلها لانحدرت بعد استعلائها ولو امليت
في غاية بعد انحدارها ولا يمكن ما شاق لكن الشاق فلذلك كانت هذه الحروف بعد الالف اقوى مانعا لها من الامالة
واما الراء فانها وان لم تكن فيها استعلاء لكنها مكررة فشبهت بالمستعلية لتكرار الذي فيها بل قيل هي اقوى من سائر الحروف
هذا فمتعلق المحروف المستعلية ان كانت في باب خاف وهو ما الفه منقلبة عن مكسور او في باب طاب وهو ما الفه منقلبة
عن ياء او في باب صفق وهو ما يصير الياء فيه مفتوحة لانك اذا بنيت للمفعول لقلت صفق لم تحتج فيه الى تغليب الفتحة
ياء فلا يمنع الامالة لفتحة السبب فيها في قول الخلف الامالة قال في التلخيص صفا يصفو ويصفي صفوة اي مال وان
كانت في غيره فاما ان يكون معها الراء او لا فان لم يكن معها الراء فاما ان يكون قبل الالف او بعده فان كانت قبلها فاما
ان يقع بينهما فاصل او لا فان لم يقع بينهما فاصل فيمتنع الامالة كما مر وان وقع بينهما فصل فاما ان يكون بحرف او
اكثر فان كان بالاكثر من حرف واحد فلا تمتنع كصفق اي وان كان الفصل بحرف واحد فاما ان يكون المستعلية هي الكلمة
التي فيها الالف او لا فان كانت فهي كذلك الكلمة كصفق واحد فيمتنع الامالة على رأي بعضهم والمشهور انها لا تمتنع
وان كانت في غير تلك الكلمة فلا تمتنع الامالة نحو رأيت سالما واما ان كانت المستعلية بعد الالف فاما ان يكون
بينهما فاصل او لا فان لم يكن فيمتنع الامالة كما مر وان فصل فاما ان يكون الفصل بحرف او بحرفين فان كان بحرف
فيمتنع الامالة ايضا سواء كانت المستعلية في الكلمة التي فيها الالف نحو خاشع نحو عتاب ظالم فان كان بحرفين فكذا
على الاكثر نحو مواعيظ واما ان كانت غير مانعة اذا وقعت قبل الالف بحرف ومانعة اذا وقعت بعدها بحرفين على
الاكثر فيهما لان الاستعلاء اذا كان قبله عمل على علوه الى سفل فلم يتمكن استعلاؤهم العمل حين سفل الى علو هذا اذا لم
يكن مع المستعلية الراء فان كان معها الراء فاما ان يلي الراء الالف او لا فان وليتها فاما ان يكون الراء مكسورة
او لا فان لم تكن مكسورة فلا تعارض المستعلية لانها مانعة عن الامالة مع المستعلية لما مر فكيف تعارضها اذا اجتمعت

الكسرة والياء ثم اختلفوا فذهب بعضهم الى ان الياء اولى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه
ولان الكسرة بعضها وقال آخرون الكسرة اقوى لان اللسان يستفل بها اكثر من تسفله بالياء **قوله** والمستعلى ما
فرع من اسباب الامالة شرع في ذكر انواعها وهي ثمانية احرف الراء غير المكسورة وحروف المستعلية وهي الصاد والطاء
والظاء والقاف والغين والخاء وانما منعت المستعلية الامالة لطلبها التفخيم لعلوها كما امتنعت فيها التفخيم
طلبا له لان هذه الحروف كانت تستعلي الى الحنك فلو امليت الالف فوصلها لانحدرت بعد استعلائها ولو امليت
في غاية بعد انحدارها ولا يمكن ما شاق لكن الشاق فلذلك كانت هذه الحروف بعد الالف اقوى مانعا لها من الامالة
واما الراء فانها وان لم تكن فيها استعلاء لكنها مكررة فشبهت بالمستعلية لتكرار الذي فيها بل قيل هي اقوى من سائر الحروف
هذا فمتعلق المحروف المستعلية ان كانت في باب خاف وهو ما الفه منقلبة عن مكسور او في باب طاب وهو ما الفه منقلبة
عن ياء او في باب صفق وهو ما يصير الياء فيه مفتوحة لانك اذا بنيت للمفعول لقلت صفق لم تحتج فيه الى تغليب الفتحة
ياء فلا يمنع الامالة لفتحة السبب فيها في قول الخلف الامالة قال في التلخيص صفا يصفو ويصفي صفوة اي مال وان
كانت في غيره فاما ان يكون معها الراء او لا فان لم يكن معها الراء فاما ان يكون قبل الالف او بعده فان كانت قبلها فاما
ان يقع بينهما فاصل او لا فان لم يقع بينهما فاصل فيمتنع الامالة كما مر وان وقع بينهما فصل فاما ان يكون بحرف او
اكثر فان كان بالاكثر من حرف واحد فلا تمتنع كصفق اي وان كان الفصل بحرف واحد فاما ان يكون المستعلية هي الكلمة
التي فيها الالف او لا فان كانت فهي كذلك الكلمة كصفق واحد فيمتنع الامالة على رأي بعضهم والمشهور انها لا تمتنع
وان كانت في غير تلك الكلمة فلا تمتنع الامالة نحو رأيت سالما واما ان كانت المستعلية بعد الالف فاما ان يكون
بينهما فاصل او لا فان لم يكن فيمتنع الامالة كما مر وان فصل فاما ان يكون الفصل بحرف او بحرفين فان كان بحرف
فيمتنع الامالة ايضا سواء كانت المستعلية في الكلمة التي فيها الالف نحو خاشع نحو عتاب ظالم فان كان بحرفين فكذا
على الاكثر نحو مواعيظ واما ان كانت غير مانعة اذا وقعت قبل الالف بحرف ومانعة اذا وقعت بعدها بحرفين على
الاكثر فيهما لان الاستعلاء اذا كان قبله عمل على علوه الى سفل فلم يتمكن استعلاؤهم العمل حين سفل الى علو هذا اذا لم
يكن مع المستعلية الراء فان كان معها الراء فاما ان يلي الراء الالف او لا فان وليتها فاما ان يكون الراء مكسورة
او لا فان لم تكن مكسورة فلا تعارض المستعلية لانها مانعة عن الامالة مع المستعلية لما مر فكيف تعارضها اذا اجتمعت

في الوقف لشبهها بالمتطرف لخفائها وكما لا يكون هذا الا بعد ثبوت خلو ما قبلها الا ما يثبت في الاتصال لفقدان الشبه الا تقول
ولا يمال السبت والغير لعقد الشبه الحكمي ح وذلك لعدم تحقق حالة كون في الفتحة سببا الرآء والا يجوز الحرف المستعلي
ويتبع في كونه ذا الرآء المفتوحة موجبة سقط في نحو خفت لان الراء المفتوحة اشتد ارتفاعا وانحرافا المص اماله مما لم يكن فيه
بعد الفتحة الف ولا ما شارة الى الجملة وحين ايضا تذكر ما هنا كان انسب الى الاتباع قول ولم وقف لا تمال هذا اختار
التصرف ولا لانه لا اصل لانها تحتمل الان لسبة وبعض العجم يميل الكسر وهو على فان كن بها خرجت عن حكم الوقف ودخلت
في حيز الاسماء فان وجوب ما يقتضي الاماله فيها بعد التسمية مما في الا وانما اميلت لان الالف الرابعة في الاسم حكم
بانها عن ياء وان لم يوجد كما لو سميت بجا والم يخ اماله لتمحلها من بنات الواو لان بنات الواو اكثر
ولذلك تقعد في تثنيتها الواو وعلوان واصل بلى لانها اشبهت الفعل حيث استقلت بنفسها في الجواب وافتقرت
عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا وبالانه قام مقام اوجد وكذا
لا في اما لا والاصل ان وما صلة ومعناه بالفارسية تا بدان تقعد اتخ فاذا امتنع تقعد اتا لا تحكم اي ان كنت
لا تفعل المرتج فلكم فعلم ان لا في اما لا مغنية عن الجملة الفعلية كما ذكر في بعض شروح المفصل وهو يدل على
الهمزة من اما مكسورة وقال شارح هذا الكتاب اما لا تقع الهمزة فان معنى اما لا هو ان كنت لا تفعل ذلك اي
هذا اي لان كنت فحذفت اللام ثم خففت لكان فصار الغير المتصل منفصلا وزيدت ما عوضا من الفعل المحذوف
وقلبت النون ميما وادغمت في الميم قول وغير المكني بها اصل بغير المتقدمة غير ما قام الحرف والفتحة اصل
غير مشتقة ولا متعرفة فلا يعرف بها اصل غير هذا الذي عليه اذ باشتقاق يوقف ذلك ثم في الحرف وابدل ذا الاستعلاء
بقعد ذا في جوابه قال ابن نحو كذا قال في شرح الشافية لسيبويه اماله ذا الاثر شبه الاسماء المبهمة من حيث انه
يوصف ويثنى ويجمع ويصغر والفرق بينه وبين عربا واصل ذلك خففت الياء الثانية تخفيفا وقلبت الاولى الفا لانفتاح
ما قبلها وان كانت ساكنة منقلبا للخفة ثم قال فيه وانما ذا الحس وكذا اصل الى استقرار تقعد من اتى من قال
لك الف دينار ذكره صاحب الكشف في قسم خارج اتى صبينا الماء اي كيف صبينا وكذا اصل اتى قراءة الحسن بن رضي الله عنهما اتى
صبينا الماء اي كيف صبينا وكذا تقعد اتى تقعد اتى على قال زيد ثم قول واصل عن الى ذكر ذلك وان كان فعلا

حرفا

حرفا مع فتحة الاولى ولا يجوز وقوع الساكن غالبا فلا يقع في اول الكلام قول وشرط اي شرط تخفيف الهمزة
ان لا يكون مبتدا بها كقوله تعالى مبتدا احد وابى وام وانما قلنا مبتدا لان الهمزة كانت في اول الكلمة ثم خففت
اذا اتصلت بكلمة اخرى نحو اخذ احدهم على كتابها ولذا قال المص وشرط ان لا يكون مبتدا بها ولم يقل وشرط
ان لا يكون في الاول وذلك لان المبتدا بها لو خففت لجعلت بين بين اذ هو الاصل فيه لكنه قريب من الساكن
فيمتنع للابتداء واذا امتنع ما هو الاصل حلوا الباقي عليه هذا مع الهمزة المبتدا بها لا يكون مستقلا والا يرد
نحو خفة واصل انه خففت بالحذف لان حذف الهمزة الثانية تخفيفا ثم استغنى عن همزة الوصل فحذفت الهمزة الاولى
ولا نحو قاع اصلا قوا لانا نمنع ان اصله ذلك لانه اخوذ من تقعل حذف فيه للضرورة وكذا لام فعلا قول

تخفيف الهمزة

حذف الواو لملت كيف صار قلبها خلافا جد بسبب وجود الهمزة فلا يتحتم تخفيف الهمزة او تنقل سلمان ان اصله قول
لكن اعتبر حركة الواو الا التقاء وحذف الواو لالتقاء الساكنين فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت لا لعلة انه
تخفيف الهمزة **قوله** وهي ساكنة مشروع في كيفية تخفيف الهمزة متى اما الكون واحدة او اثنين فان كانت واحدة
فاما ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فتقلب بحركة ما قبلها يعني ان كان ما قبلها فتحة قلبت الفا وان كان
كسرة قلبت ياء وان كان ضمة قلبت واوا سواء كانت الهمزة الساكنة مع المتحرك الذي قبلها في كلمة واحدة
كما في رأس وبئر وسؤت فعلها من سنة الى المتكلم مع الغير او في كلمتين كما في قولك الى الهداء فان قوله
ائتنا امر من الاتيان قلبت الهمزة الثانية فيها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا في موضع الاشتباه ثم
اتصل بقوله الهدى فسقطت همزة الوصل من اول الهداء فالهمزة الثانية المنقلبة لزوال موجب القلب فالتقى ساكنان وهما
الف هدى والهمزة العاية فحذفت الف هدى لكونه في آخر الكلمة والتقيه بالهمزة اولى فصار الى الهداء ائتنا بهمزة ساكنة
بعد الدال فانقلبت الفا فصار الى الهداء ائتنا وهو في موضع الاشتباه وكما في قوله تعالى والآخرة قوله ائتني فضل
فيهما من الاتيان قلبت الهمزة الثانية سواء كانت ساكنة او انفتاحها ما قبلها وما اتصل بقوله الذي فسقطت همزة الوصل
في الفرع وعادت الثانية المنقلبة فالتقى ساكنان الهمزة من ايتني والياء من الذي فحذفت الياء فصار الفرع ائتني بهمزة
ساكنة بعد الفا فانقلبت ياء فصار ائتني والذي ثم وقولهم يقولون ائذن لي فقولوا ائذن امر من اذن ياء ذلك قلبت
الهمزة الثانية منه ياء ثم سقطت همزة الوصل في الفرع وعادت الهمزة المنقلبة وصار يقولون ذلك فقلبت الهمزة
واذا انضم يقول لو ذلك لي وآنا قبين الابدال في نوع الصور اذا اريد تخفيفها اذا لم يكن جعلها بين بين لا لكونها
لسكونها والا ظهر المشهور لا حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور والا يكون الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها
قوله والمتحركة لما فرغ من الهمزة الساكنة شرع في المتحركة وهي اما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا فان كان
ساكنا فتلك الهمزة المتحركة اما ان يكون متطرفة وقعت عليها او لا يكون كذلك فان لم يكن كذلك فهي الهمزة المتحركة
التي سكن ما قبلها ولا يكون متطرفة وقعت عليها فتنقلب الساكن الذي قبل الهمزة اما ان يكون في الكلمة التي فيها الهمزة
او في غيرها فان كان في تلك الكلمة فحذف الساكن اما صحيح او حرف علة فان كان حرف علة فاما ان يكون واوا
او ياء او الف فان كان واوا او ياء فاما ان يكونا زائدتين او اصليتين فان كانا زائدتين فاما ان يكون

لغير الالحاق

لغير الالحاق او للالحاق فان كانا لغير الالحاق قلبت الهمزة الف لكنها خفيت ادغم في الف فتحذف الهمزة المنقلبة
لكنها اصلها خلفية قلبت الهمزة ياء وادغم الياء فيها وكلمة وقاء اصلها موقوة قلبت فيها الهمزة واوا وادغم واو
وآخيس تصغير اخوس رجع فاسل اصله اخيئس قلبت الهمزة ياء وادغم فالتخفيف بها بالابدال وانما قلت ذلك لانه لا يمكن
بين بين لانه بين بين قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين لان ما قبل الهمزة ساكن والمحذوف ينقل حركته الى ما قبلها
لكراهة حركة حرف لا اصل في الحركة مع الاستغناء عنه كما يكره الجذب الذي هو اولى منكم وهذا القلب والادغام لغة
الحجاز وقال بعض النحويين الهمزة في ذلك فيه نية وردة المعنى ذلك عليه لان ناقصا يائيا الهمزة في جميع التصاريف
وناقصا واويا ذكروا ان في البرية بالهمزة فهذا ان لم يكن غير متواتر فما ذكر المصنف اصوا النقل ان الهمزة آت السبع
متواترة فيما ليس من قبيل الاداة كاملة والامالة وتخفيف الهمزة لكنه لا اقول من الكوفي لغيره فما نقله الاحاد بل ناقله
الهمزة اولى لانه ناقلون عن شيخه من الفلط وهم اعلم من الحاكة فالمصير الى قولهم اولى ثم لو قيل كثرة ذلك قرينة و
وبرية لكان مستقيما قال في الصحاح النبأ الخبر ومنه النبي فعيل بمعنى الفاعل وتصغيره نبيء مثل نبيع وتصغير النبوة
نبيئة مثل نبيعة يقول العرب كانت نبيئة مسيلمة بنبيئة مسيلمة والنبوة والنباوة ما ارتفع من الارض فمن
اخذ النبي مهموزا ثم نقل الحق فاصله غير الهمزة وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبيء ويقال برأ الله الخلق برأ و
البرية الخلق قال الازهري ان اخذت من البرى وهو التراب فاصله غير الهمزة ويقال منه برأه الله يبرؤه برءا اي
خلقه **قوله** وان كان الفا اي وان كان الساكن الهمزة قبل الهمزة الفا واردت تخفيفها جعلتها بين بين فان
كانت مفتوحة جعلتها بين الهمزة والالف نحو سائل قراءة وان كانت مضمومة جعلتها بين الهمزة والواو نحو
رؤس وتلاء وان كانت مكسورة جعلتها بين الهمزة والياء نحو قارئ وبارئ وذلك لامتناع الحذف فينقل
لحركة لان الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لا يدغم ولا يدغم فيها وانما قلت بين بين المشهور
لان ما قبل الهمزة ساكن فلا يكون بين بين غير المشهور فان قلت فهلا امتنع جعلها بين بين لسكون الالف و
قرب همزة بين بين من الساكن فلا يصح ذلك الا ان خفاء الالف خفاء ليس قبلها شيء وزيادة المد الذي
فيها فانه قام مقام الحركة **قوله** وان كان واوا فما مضى قد ذكرنا حاكمون في قبل الهمزة الف او واو او ياء زائدتان
لغير الالحاق بين ما يكون في قبل الهمزة حرف صحيح كما في مسلمة والخطب من جنايات الشيء سمرة او واو او ياء اصليتان

كما في شيء وسوء او زائدتان للالحاق كما في حلو وهو الفيء وجوب وهو اسم ماء والواو والياء فيها للالحاق بخمسة
وحكم اطيان تنقل حركة الهمزة الى ما قبلها ويحذف الهمزة وذلك لان حذفها اولى في التخفيف وقد يمنع عوارضها ما يدل
عليها وهو كونها المنقولة الى الساكن قبلها وجاء مراة وكماة بالهمزة خالصة بان تنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها
فتحرك بحركة الهمزة ساكنة فصار مراة وكماة فتقلبها الهمزة الفا كما في السبع وهو عند سيبويه ذو الكسر
والهمزة آخر ياء مطلوبا هو اذا كان الساكن في الكلمة التي فيها الهمزة وان لم يكن فيها فينقل حركة الهمزة الى الساكن
وحذفت سواء كان الساكن حرف علة او صحيحا فتقول في ابو ايوب وذو امر ثم وايتة امره وقاضوا سكين
ابو ايوب وذو امر ثم وايتة امره وقاضو سكين وقاضو صحيح قاض والاصل قاضون حذفت النون بالاضافة
وكذا تقول في من ايوك ومن اخذوكم ابلغت من ايوك ومن خذوكم ابلغك **قوله** وقد جاء شبه الواو والياء
اللتين ليستا بزائدتين كما في سوء بالزائدتين كما في خطية ومتى وقد اختلفا كما في الشهر سواء الاصل
قوله والمتحركة كذلك اي تنقل الحركة وحذف الهمزة في نحو يا واصل يرى كيرى فتنقلت حركة الهمزة الى ما قبلها
في المضارع الرأي وحذفت والتزموا ذلك لكثرة الاستعمال حتى لا يجوز استعمال الاصل والرجوع اليه الا لضرورة
كقوله الم تر ما لاقيت والدهر اعصر ومن يتعلق العينين اي ويسع قال تعلمت غيري اي كنت منه فمن قوله
من يتعلق العينين كثير اي كثير اي ويسع مالم يكن راه كثيرا اي وهو فعل ماض من الاراءة ما على
واصل يرى يرأى كيفعل فنقلت حركة الهمزة فيها وحذفت بخلاف قوله كيف شاء مفعول شاء اي بعد وانا شاء
عالم يلتزم فيها نقل الحركة وحذف الهمزة بل جرت في جواز التخفيف كغيرها لانها كثيرة تنها فيرى حاذكرنا ما يلتزم
في يرى وارى يرى التخفيف الفيك بالفاء وكتابها على ما قبلها ثم حذفها والتزام الكثرة الاستعمال وذكر في شرح الهادي
ان يحتمل الحذف هنا وجها آخر وهو انه اجتمع في ارأى همزتان ساكن بينهما حرف ساكن والساكن حاجز غير حصين فكانهما
توالتا فحذفت الثانية على حد حذف الفي اكرم ثم اتبع سائر الباب وخفت الراء الجارية الاذى لام الفعل وغلب
الاستعمال بناء على الاصل حتى لم يجز غيره وقال في شرح هذا المذهب يظهر وجه من قال حذفت الهمزة من يرى لانها حشو
هي بين فيها الكسر لو كان هو اعلة لاطردت في نحو شاء وانا شاء وغير ذلك **قوله** وكثر ارى وكثر النقل
وبالحذف في سؤل واصله سائل بهمزتين تنقلوا حركة الهمزة الثانية الى السين واستغنوا عن همزة الوصل وقالوا

سل وذلك اكثر من كثرة جرى في انباء رمي الجوار بعض الخوارج تعالى جاء الشهر الى صلح كل لية تنا واذ لك لقولهم
اسأل **قوله** واذا وقعت هذا شرع في بيان ان الهمزة المتطرفة التي كانت متحركة فالواو على كيفية وقعت عليها ولم
يشر الى شيء ذلك في الساكنة لان الهمزة المتطرفة الساكنة فالواو ما حكمها في التخفيف حال الوصل كيف حال الوقف
وفي تسمان لانه اما ان يكون قبلها الف او لا فان لم يكن قبلها الف سواء كان قبلها حرف صحيح او حرف علة وقف بمقتضى
الوقف بعد تخفيف الهمزة يعني اولا اما يقتضي التخفيف لو كانت موصولة ثم لو وقف كما هو مقتضى الوقف في شيء من
سكون او روم او اشمام فيوقف على جاء الخطب بالسكون والروم والاشمام لانه اذا خففت همزة يرى الوصل
بنقل الحركة والحذف حصل الخطب بيا مضمومة وقد علم في الوقف انه اذا وقف على آخره حرف مضموم جاز فيه الاشمام
والروم والاشمام وكذا يرى ومتى وكذلك اذا خففت همزتها بنقلها الى ما قبلها وادغامها حصل يرى ومتى وبيا
وواو مشددتين مضمومتين وقد علم في الوقف جواز السكون والروم والاشمام في مثل ذلك وكذا ذكر شيء واسوء
سواء وقعت عليها بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفها بان تنقل شيء واسوء بالياء والواو المخففتين او
وقعت عليها بقلب الهمزة الى ما قبلها وادغامها بان تقول شيء وسوء بالياء والواو المشددتين فانه يجوز فيها
السكون والروم والاشمام لانه يكون حرف في آخرها ياء مخفف مضموم او ياء مشددة مضمومة او واو وكذلك فيرجع
الى ما مر هذا اذا لم يكن قبل الهمزة المتطرفة المتحركة الموقوف عليها الف فان كان قبلها الف كقراء فقد علمت
ان تخفيفها حال الوصل انما هو بجعلها بين بين فاما ان تحافظ على ذلك في حال الوقف او لا فان لم تحافظ عليه
ووقعت بالسكون تعين السكون تخفيفها بابدالها الفا واذا لا يقتضي رفعها نقل حركة الهمزة الى ما قبلها حتى يكون تخفيفها
بالنقل والحذف واذا لم تحافظ ووقعت بالسكون ولا يمكن جعلها بين بين لا لالتباس ورواية فيه لسكونها وسكون ما
قبلها الى يكون تخفيفها بقلبها الفا ويجمع الفان الالف التي كانت قبل الهمزة والالف المنقلبة
عن الهمزة فيجوز الترجيح بحذف احدهما لساكنين ويجوز ابقاؤهما لطول المد وان اردت
المحافظة عليها بين بين الذي كان في حال الوصل تعين الوقف بالروم لتعذر بين بين مع الاشمام والسكون واذا
وقعت بالروم تعين ان يكون تخفيفها بجعلها بين بين كما كان تخفيفها حال الوصل لذلك وهو ظاهر **قوله** وان كان
قبلها متحرك قسيم قوله ان كان قبلها ساكن لان الكلام في الهمزة المتحركة وقد تقدم حالها في قبلها ساكن بقي ما حالها في

وفي قوله لو كانت موصولة
مسألة لزم ابدال الوصل والمعنى
الوقف حال الوصل كانت موصولة
لقوله لو كانت موصولة

اراد بين بين الشاذ بين بين البعيد هو بين
بين غير المشهور
على التقدير بين يكون بين الهمزة والياء

متحركة فهذا بيان الهمزة المتحركة المتحركة ماقبلها واما ساكنة لان الهمزة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة
وعلى التقادير ماقبلها اما مفتوح او مكسور او مضموم والفتحة في الثلثة اسعة كما ذكر من الامثلة في المتن والكسرة
فيها ان يجعلها بين بين لان فيه تخفيف الهمزة مع بقية من الياء لما يكون دليلا على ان اصل الكلمة الهمزة لكن صاحب الكافي
منها لا يمكن جعلها بين بين وذلك اذا كانت مفتوحة وقبلها مضمومة نحو مؤجل او مكسورة نحو جايئ لا انهم لو جعلوها
بين بين المشهورية بين الالف وقبلها الضمة والكسرة وهو مستكره ولما تقدر الكلمة بهو تقدر غير المشهور
اما لانه نحو اولان كل موضع يجوز فيه بين بين غير المشهور يجوز فيه المشهور ولما لم يجز فيها بين بين المشهور
امتنعوا عن غير المشهور لانه يتوهم ان المشهور ايضا جايز ولما كان كذلك ابدلوه من حركة ماقبلها اي ابدلوها واوا
في مؤجل وياء في جايئ سواء تعين جعلها بين بين في البواقي ام لم يتعين اختلفوا في صورتين منها والمضمومة التي قبلها
كسرة نحو مستهزئون والمكسورة التي قبلها ضمة نحو مسيئ فبعضهم يجعلها بين بين المشهور اي بين الهمزة
والحرف الذي منه حركتها فيكون مستهزئون بين الهمزة والواو وسيئ بين الهمزة والياء وقيل بين الياء
فيكون مستهزئون بين الهمزة والياء وسيئ بين الهمزة والواو والاول هو المشهور وبعضهم يجعلها في نحو مستهزئون
ياء محضة سواء فسلوا او اختلفت في نحو اقسام وتعين فيه بين بين المشهور اما يسئل ومستهزئون ورؤس
فلانه لا فرق فيها بين المشهور والبعيد بخلاف سم كما انه ماقبلها والحرف المشهور اولى واما فلسم ورؤف
فلانهم كرهوا ان يجعلوا الهمزة فيهما بين بين البعيد فيرتب على الالف وجعلها كسرة في لسم وضمة في رؤف قوله وجاء
منساة بعضهم لم يسمه بين الهمزة المفتوحة المفتوح ماقبلها التي في سالوا ومنساة في العصا وهو الصحيح
وقال ابن مالك ليس سلاق قراءة من قرأ اسالوا سايلوا بواب وراق مخففتين لكسائي وانما هو فعل غالب وسالوا مشتق من
مرادف سالوا بمعنى العين لانهم يقولون سألت الناس كما يقال سألت ثابت وقال ابو البقاء سالوا يسالوا مثل خاف
يخاف ومصدره المسألة وهو واوي قوله وخر الواجب بريدان بعض العرب يبدل من الهمزة المتحركة المكسور
ماقبلها ياء نحو الواجب وصلا وهو القياس يعني وانما قيد بخر الواجب لقبوله وصلا لان خر يخر
كنت شكوت بهم في ظلم الموارث دهر وكنت اذا تمرح بتدبيع يشيع ان بالهزة وابن على القياس
لان الهمزة سكنت للوقف وماقبلها مكسور فقلبت ياء اجماعا والقياس وحقه ان يسوغ من التخفيف الخارج على القياس

الهمزة بين بين اصل واجب واجب تسكن
ماهي القياس
الهمزات الا الكبرى والعين
الذي الظلم بالحال الحسا النبل
نجيب جواب لما يرد اجم

وهو ضعيف لما عرفت وقيل انه اراد ان خذ وذه حيث امر بجعل الياء المبدلة من الهمزة المطلقة مع الياء الغير المبدلة وهو ضعيف لان سيبويه ساوى في تخفيف الهمزة الساكنة والهمزة المطلقة لان الاطلاق يعرف اللين المبدل من
الهمزة كالاطلاق يعرف اللين الغير المبدل قوله والهمزة القياس ان يقال في الامر من الاخذ والاكل او خذ
واوكل كما يقال ايشر من اخر اذا بطر لكن حذفوا الهمزة لاحاجة لكثرة الاستعمال والاستغناء عن همزة الوصل فقالوا
خذ وكل واما الامر من تامر فكم يسمع مثله في الكثرة والاقصى في القلة فيجعل الاحكام متساوية فيجوز فيه اومر
ومر لكن في الابتداء يكون مر افصح من اومر لانهم لو قالوا اومر لكان مستقلا لهمزتين وفي الوصل يكون اومر
افصح من ومر لانهم يستقبحون حذف همزة الوصل لكثرة الاستعمال واذا ذكر المصنف في البحث يشترط ان يعلم فيه همزة
لمناسبة ضمة وسال والواجب وصلا فيكون تخفيفا غير القياس قوله واذا خففت باب الاخر قد علم عامة
انهم يقلبون حركة الهمزة الى الساكن الذي قبلها فاشار بهذا الى انه اذا نقلت الحركة الى الساكن الذي قبلها فيكون
الحركة ام لا فان لم يقع تبا لما هو مذهب الاكثر وجيبان يقال الحرف باثبات همزة الوصل لان الام في حكم الساكن لان
وان اعتد بها يقال بحذف الهمزة كما تتفق حذف حركة اللام وانما اعتد بها حتى يرد اللغة ولم يعتد احد بحركة النون
في نحو ركبن للتقاء كم واو الاعداد الواو لان الام صارت مع الام كلمة واحدة فلذا كم بناء حرف واحد ومع ذلك لانه لم تعتبر
مدلوله من الحكم الى التمرين واذا صارت لجاز شابهت الحركة المنقولة اليها حركة سل واصل اسال والاظهر ان باب الاقتدار
والاقتصار كذلك في جواز التسقيط وترك استقطاع قوله وعلى الاكثر ان اذا انفتحت من وفي باب الاحمر فيها الاكثر بترك
ان يقال من الاحمر اذا خففت لان الام كانت ساكن حكم لم يحرك النون التي ساكن ويقال فلم يحذف الياء ليلا
يلتقي ساكنان لان اللام في حكم الساكن واما على الاقل فيقال من بل بسكون النون وفي باثبات الياء اعتدادا بحركة
اللام وقراءة ابو عمرو ونافع حاذ ترى في حاذ الاعلى وقراءة ابن كثير الاقل لان القياس اللغة الكثيرة انه اذا انفتحت حركة
الهمزة وحذفت الهمزة ان يقال حاذن ترى لان النون ساكنة ولام التعريف ساكنة في الحكم فيجب التنوين لالتقاء
الساكنين واما على اللغة القليلة فاعتد بحركة اللام وقيل بحركة التنوين فقيل حاذا ترى في حاذ وقيل حاذا ترى قوله ولم
يقع لوا اسال اشارة الى سالوا وهو ان يقال انفتحت حركة الهمزة الى السين في اسالوا وحركة الواو الى الفاء في فوقيل حاذا ترى قوله ولم
وحذفت ثم حذفت همزة الوصل فيها اعتد اذا بحركة العارضة مع انه لم يعتد في الحرم وجوابه انه كثرة استعمال

لالتقاء الساكنين

ولا اعتداد به

لان الضمة على الواو مستثقل مدرك
بالضرورة

اللام من سالوا يسال تقدم حركة الهمزة قبل سال الى السين غالب وضارب كالمتكلم من حيث ان كلا طرف المنقول عنه
ولم في المنقول اليه واحدة فاستقطع همزة الوصل ولا يلزم لك استقطع الهمزتين في اسال اذا انتقل بها الى شرط لا
فرض نقل حركة الهمزة الى السين فلم يشترط همزة الوصل لانه لم يجتمع همزتين لان الهمزة التي بقيت حركتها وهي
الموجودة اما اولى فوجب فيها اعلال الواو بتوهم كتابها الى ماقبلها فصار سايل وجاء بخلاف الحرفان فانا لم نحتاج من
كلمة الى كلمة اخرى مع انه غير لازم ولا غالب اورد عليه اللام من جار وروف لانه تنقل اجار وارؤف فاذا انتقلت
حركة الهمزة موجودة فلماذا جار اجار همزة الوصل نحو اجار وارؤف وحذف نحو جر وجوابه ان كثرة الاستعمال فيها
منتفية وهي العلة في ام قوله والهمزتان ما فرغ من الهمزة المتحدة في الكلية شرع في بيان الهمزتين فاما ان تكونا في
كلمة واحدة او في كلمتين فان كانتا في كلمة فان فيه اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت وجب قلب ثانيهما حرف من جنس
حركة ماقبلها كراهية لاجتماع الهمزتين مع عسر النطق بالثانية ساكنة واصل آدم ادأم بهمزتين الاولى زائدة والثانية
فاء الكلمة فقلبت الثانية وجوبا لسكونها وانفتاح ماقبلها ووزنه افعل ولا يجوز ان يقال الاولى فاء الكلمة والثانية
زائدة لوجهين الاول انه كلمة زيدت فيها اولا وقلت حشو او على حالها لكانت اولى والثاني لو كان كذلك لكان وزنه فاعل
كشاكل فيجب ان يعرف فلما لم يعرف علم انه افعل ومن هذا علم انه لا يجوز ان يكون على فاعل كخاتم بان يكون الالف زائدة
غير منقلبة عن الهمزة لما مر واعلم ان هذا الكلام مبنى على ان آدم لقب لابي البشر وقد اخرج عشرة تذكيرا حيث ذكر
في الكشاف ان اشتقاقهم آدم من الادمة سمون ادم الارض لانهم خلقوا من الطين والعقيق من ادم ليس من الانس
وابليس من الابلاس وحواء من الحياة وقوله رب لم اكن حاضرا حاذرا وخابرا وعليما وخالقا لكن ذهب
الزمخشري الى المنصوص الى ادم على حاله وذهب افضل ثم حاذر الى آدم اسما اولا دآدم وقوله ايت امر من الرباعي
اتيان قلبت الهمزة الثانية فيه ياء وقوله اوتمن ضمير ماض مجهول من ايتمن يأتمن اتيانا قلبت الهمزة فيه واوا
لسكونها وانفتاح ماقبلها قوله وليس آية اي وليس في نحو آية فيه همزتان فانيتان ساكنة قلبت الثانية آية فاعلا افضل
لثبوت يؤاخذ في مضارعه فآخر يؤاخر فاخذ يؤاخذ على ان الالف آخذ ليست عن همزة بل عن الفاء فاعل فخذ الف
آخر قوله وعاقلت فيرا اي وعاقلت فيرا آية فاعلا افضل هذا في البيان وهو قوله وقلت فيرا آية اي آية فاعلا افضل
فلذلك على ان آية فاعلا افضل غير مهموز لانه لا يكون آية فاعلا افضل لانه لا يكون له مضارع آية لان يؤاخر

اصل اثمن

لا يكون الاصل في الوجه الاول انه جاء آية اجاءة ولو كان افضل لم يكن فيه فعالة لان فعالة مصدر فاعل الافعال
الثاني ان انهم لم يقولوا في مصدره اجاءا ولو كان افضل لكان مصدره على افعال الوجه الثالث انه قد ثبت مجيء آية يؤاخر
فيكون آية فاعل ومجيء آية الذي هو فاعل تمنع ان يكون آية افضل وفي هذا نظر لانه لا يلزم من مجيء فعالة ان لا يكون له
افعل لجواز ان يكون مشتقة كما يبين فاعل وافعل ومصدر الافعال فعالة ومصدر آية اجاءة وقوله والاصل عن ابي
اراد به ابا علي وجه مشهور لان صاحب كتاب الحكم في آية المرأة التي تنقب بالجاء ولو ان اراد به ابا علي فهو
كذلك لا يحصل منه الخلط وايضا فان فعالة آية يجيء فاعل الافعال من مجيء آية بعينه افعل لجواز ان يكون مصدر الافعال
يؤاخر ومصدر الافعال يؤخر وما ذكره الشيخ المنسوب الى الصحيح ان اذا ثبت مجيء آية وجاء مصدر فاعل لم يكن مجيء الافعال
هو اصل لا يجاء فيجب ان يكون فعلا لا مصدر آية لانه بعض افعل المتقدم كما كتب في كتب وتعالى في قتل لا طالب ستة لانه
لو سلم ذلك فلا يفيد جواز تقدم ذلك الى الافعال والفاء فعلا وما اصل الى تقرير لم يؤخر آية وانه يؤخر الجاء اجاءة آية والاجاء
آية اي اعطاه الثواب وآية الملك والاجير آية وبعض آية زيد آية اي اعطيته آية لا تقرأ على ان افعل لانه
لان يؤخر لا يكون مصدر فاعل لفيه افعل وانما الزرع في مثل قولهم آيت الدار والمراد آية اي الزرع يقولون انه بذل المعنى
انه مشترك بينهما لا زجاء فيه لفظان احدهما انه فعل مصدر يؤاخر والاخر انه افعل ومصدر يؤخر وجاء مصدران
فاعلوا آية مصدر فاعل والاجاء مصدر افعل قوله وان تحركت خطت سكونا قوله ان سكنت الثانية اي وان تحركت
الهمزة الثانية فاما ان يكون الهمزة الاولى قبلها ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فاما ان يكون الهمزة الثانية لانه يمكن
تخفيفها بالابدال فوقها وبين ما اذا كانت في موضع اللام اما يكون لو لم يجعلها بين بين اما المشهور فلا نوع تصغير
آية من الانبوء عوضهم التقاء الساكنين واما غير المشهور فلكسرة الهمزة الاولى ولا يلتفت الى الاولى لانه لا يؤثر في انه فعالة لا تقدير
او فعال بالتخفيف واما ان كانت الثانية في موضع اللام قلبت ياء لانه ذكر في تصغير ابن مالك وشرحه وعين عليه
المص غير مسائل التمرين ومثل بسيئ من قرأ اسالوا وسيئات الوقف بين الصورتين ووجه ذلك في مسائل التمرين
ان مثل الاجاء وكان المعمل ظلم فيقبل اعتقادا عاما يزيد قوله وان تحركت الهمزة الثانية موخرت الهمزة الاولى
قبلها فقال التقاء وجب قلب الهمزة الثانية ياء ان انكسرت الهمزة التي قبلها او انكسرت اي الهمزة الثانية نحو جاء
واصدقاء خذ بغير المطلق جاءة بهمزتين متحركتين الاولى منقلبة عن عين الكلمة والثانية عن لام الكلمة كما في جاء والثانية لام الفعل

اي العمل المخصوص من قلب الياء همزة
ثم قلب الثانية ياء هو الذي يتعلق فيه
اي اخذ لفظ المخطايا باجتماع همزتين
قوله وسيأتي في قوله فيصير خطايا
باجتماع الهمزتين
متعلق بالاعلال لا تعلق لها

فقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار خطاياء ثم اعلال تاء من واو لمجيئها بين الالف في ذكر لفظة الهمزة
فيها من الطريقين الهمزتين واما على مذهب الخليل فاصله خطايا بالياء بالتقديم كما مر ثم اعلال تاء من هذا الباب
وليس بجمع امام والا لاتى سخاء جمع سخاء فرجع فاذا جمع فان الاولى الجمع والثانية فاء الكلمة وكان الكسائي قلب
الثانية الفا لانها وانفتاح ما قبلها كانت ياء فكسر ما قبلها وقع بعدها شيء وهما الميمان واراد واو الادغام لتحول
حركة الاولى وهي الكسرة الى الهمزة وادغم الميم في الميم فصار امامة فقلبوا الثانية ياء لسكونها وانفتاح ما قبلها بين بين
لما مر قوله الا ان الهمزة الثانية مكسورة ولا الثانية قبلها مكسورة وجب قلب الثانية واوا فوقع الخواء آدم بهمزتين آدم اصله آدام
بهمزتين بعدها الف فقلب الثانية واوا الزوما الفا قوله ومن خطايا الا ما جمع فيه الهمزتان ثم كان خطايا واصله
خطايي فقلبوا الياء ثم كان فيها جمع الهمزتين وسيأتي ان قياس ما وقع الهمزة فيه بعد الف بابه مساجد وجمعه مساجد وليس
مع ذلك ذكر الا تقديرا متفرقة ومنتسب الياء الى فيه خطايا وانما قيد التقدير بالاجماع الا خطايا بالهمزة ثم
بالياء بعد تقدير وايضا كان ليس تقدير الاجماع بالخطاء بالهمزتين تقديره الا جماع بالحقيقة هذا ايضا ليس تقدير الاجماع
بل خطايا بالياء ثم بالهمزة تقديره الا جماع الا ان خطاء بالهمزتين اصل بالنسبة الى خطاء بالهمزة ثم بالياء بعدها
هذا التقدير على مذهب سيبويه واما الخليل فيه اضافة الى ان الاصل خطاء اي لكنه يعتقد هو اصله الهمزة فصار خطاء
عاصفا ثم خطاء فيه ياء ثم مذهب سيبويه تقديره ما نقل من الوجه المؤثر في بعد تقديم اللام اخر في خطاء ثم يشتق
خطاء بتحقيق الهمزتين فلو كان خطايا مقلوبة كما ذكر الخليل لم يكن وجه قوله ومن التعليل اعتراض على قول
الخويين انه وجب قلب الثانية ياء لانكسار ما قبلها او انكسر شيء فانه قد صح في الهمزة الثانية بين بين
في خواية وصح تخفيف الهمزتين ايضا في وقوعهما اولى من قوله الفاء طاهر ويكون الجواب حينئذ بان مراد الفاء من
قولهم قلب بهذه الهمزة ياء اعلم ان من الشارح تحقيق ذلك وما خالفه شاذ فيحفظ ولا يقاس عليه وهذا الاتيان على خلاف
في الهمزة الاتيان لا يجوز ان يكون مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا للاستعمال ومثل ذلك مقعد وارقه في الفصيح من الظلم
فان الفاء قالوا الشاذ على ثلثة اضرب شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال وشاذ عنهما جميعا فالاولان مقبولان
والثالث مردود شاذ الاول كالقود والقصيد وكاستحوذ عليهم الشيطان اي غلب فان القياس قلبه في الواو
في بنيه

اصله دنار ابدل النون الاولى بالياء
فصار دينار
اصله دوان فابدل الواو الاولى
بالياء

يجوز تخفيف احديهما ثم اختلفوا ايهما اختار ابو عمرو تخفيف الاولى لان الاستثقال من اجتماعهما فيها اجاز وقع التخفيف
كمن قرأ ايتاء ام اولى قلب المثلين في خويئاء رويئاء ان حرف اللين وكان ذلك التخفيف فكذا في الهمزتين واختار الخليل
تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل عند الثانية فلا يصار الى التخفيف قبل حصول الاستثقال اذا ما وقعت تخفيف الثانية بصفة
التخفيف فيها او في احديهما فتخفف اذا اجتمعتا واريد تخفيف ما وجهان احديهما ان تخفف الاولى على ما يقتضيه
قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفها للاجتماع والثاني ان يخففا معا على حسب
ما يقتضيه تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت وان اريد تخفيف احديهما لم تخل اما ان يكون متفقتين خففت ايهما
شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وجاء في خويئاء الى الواو ابدال الهمزة
الثانية مع جواز التخفيف والتخفيف على ما مر وان كانت متفقتين وان كانت الاولى آخر الكلمة جاز ان يخفف
احديهما وليس بل الاخر على القياس المتقدم وجاز ان تجب الثانية بين بين حركة ما قبلها كانت مفتوحة
فجاء احديهما الفا وفي من تلقاء ابلهم ياء وفي يدراء اوليك واوا وان لم يكن الاولى آخر كلمة جاز ان يخفف ايهما
شئت على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وفي جاز في مثل هذا الالف بين الهمزتين
قال ذو الرمة في ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آنت ام ام سالم الوعساء الارض اللينة سهلة جلاجل
اسم موضع يروى بالجيم وبالحاء المهملة مفتوحة وقال ابن درستويه حرفوا اثبات الهمزتين فرأوا الالف بينهما
بزنا من اجتماعهما وقال لا يجوز اثبات تلك الالف في الخط كراهية اجتماع الفات ثلث قال الملقي في شرح المفصل
يثبت ذلك يعني اثبات الالف بين الهمزتين الا في مثل آنت وشبهه واما مثل جاء احدهم فلا يوجد في مثل ذلك فيه فاما

قوله الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف قوله تغيير شامل للتخفيف والهمزة والابدال فاما قيد بحرف العلة مع
تخفيف الهمزة وبعض الاعلال ليس من حرف علة كما سيأتي وانما قال للتخفيف مع تخرج عالم بالهمزة في
عالم فيه تخفيف الهمزة والاعلال مجانبة كلية وبين الاعلال والابدال عموم من وجه اذ وجد الاعلال
بدون الابدال في يقول والابدال بدون الاعلال في اصيلال وجمع الاعلال ثلثة اشياء القلب كما في قال والحذف
كما في قلت والاسكان كما في يقول ولم يقل وجمع القلب لعدم ذكر في تخفيف الهمزة وسميت الالف والواو والياء
حروف الاعلال لوقوع فيها من التغييرات المطردة وقد جعل بعضهم الهمزة مع وفي لذلك ولم يعده ما كثير اذا لم يرد فيها

بحث الاعلال

هذا مقوض الراء والياء الان
تان زايدتان ولم يقع اللبس
فيها للتعريف

الواو والياء الاصليتان اصلاتان
للاعلال الاعلال كما مر

الالف لا يكون
للاعلال الاعلال كما مر

علم موجب الهمزة في هذا الجنس

ما لم يكن في مع وفي الاحدية من الالفاظ واللازم في غير هذين الابواب قوله ولا يكون الالف اصلا في مكمل والاصل ولكن
اما بدل من واو واما زائدة لان السكون يأبى الكلمة والالف اصلا فلم يخل الالف فيها الا ذكر وانها لو كانت
اصلا لم تخل اما ان تقع مبدلة في آخر او لا وان وقعت في محل بدله ادى الى التلبس بين الاصلية والمنقلبة وذلك
مخل بهم وقد الاوزان وان لم تقع مبدلة من الواو والياء اصلا ادى تحركها في الواو والياء المتحركتين في واو موضع مكان
اصلها فلا يتغير وهي كثير مستثقل مذاهب وقع هم في العلة كثيرا ان الحركات وما ذكرنا فاوقع في الزيادة فثبت انها
لا يكون الا صلا في اسم المتمكن والفعل والحاق وقد قال الالف فيها اصل لان الف وفي غير مشتقة ولا متصرفة فلا يدخل فيها اصل
غير هذا الظاهر فلا يعدل عن غير دليل فلا يقال الفاء وزائدة لعدم اشتقاق يتقدم الفاء ولا يقال انها بدل لا من حرف
من التصرف ولا قد تزيد للوقوف وكون الاسماء المبنية والاجنبية لعدم اشتقاقها ثم يقال انها قبلها وانتقلا فيها في الواو قوله
خال تقدم الواو عينا على الياء لاستطوبت علم تقدم الياء عينا على الواو لما ما واو وعليه بالجيم ان واجب عينه بالياء
اصلا حييان وعلم على ذلك عدم نظيره ذكر في كلام سيبويه آه وقياسه بحيان لقرب الياء ولتقدم ما قبلها لكن تقدم
متحرك فلا يكون مطابقا لمطلوب التحريك كطويان والمتحركان حلو النقيض على النقيض ولذلك لم يعدوا
في الطويان لكن عاكسها الجمع المتقدم قلبوا الثانية واوا ولم تقلبوا الاولى لان التغيير بالاقرب اولى ولا يستقيم الا
مجيء الالف اللام يا في الحيين فاذا كان واوا ايضا انقلبت ياء لانكسار ما قبلها فلم ينحصر الكلمة للمد ولوح الواو
بذلك لم يجمع الكلمة للاجتماع حالة اللام يا فهو فاسد ثم لو قلنا لم ينحصر الاصل فواو قوله واو قوله لكن الواو
مثل الياء في وقوعها عينا والا فلا ولو قلنا حركتين واو وواو كان الواو مثل الياء في وقوعها عينا وانما
وجب ذلك ما قالوا في تقصيه واو واو تقلب ثانيهما ياء لكونها واوين متحركتين اذا كان عينا بالتقديم
ونية مولاك كون الصفة واحدا لخوجال اكثر من كونها ياء لخوبان والحال حالة الكثرة اولى وبيت اي الفتة وبيت كان
الياء قوله اصل الواو تقلب ياء اذا سكنت وانكسر ما قبلها لخو ميزان ومبيعات واصلها موزان وموازان
كرهوا الواو التي كسر بعد الكسرة فقلبوها ياء وان الياء تقلب واوا اذا سكنت وانضم ما قبلها لخو موقنة وموسرة
الاصل موقنة وميسرة قوله وتقلب الواو همزة اي اذا اجتمع واوان متحركتان في اول الكلمة تقلب الاولى همزة لزوما نحو اواصل
كذا الاصل في الفاتح

مقول المصنف قلوا ذا الاولى وجوبا
بالاشتقال الواو من يقلب وجوبا
ويقولون والظالم يقلب لذلك بل قال جعلوه على الاول
لانه

جمع واحد واحد واصل الواو من الاولى هي الفاء والثانية منقلبة من الفاء كما في ضوارب وكذا الاولى جمع الاولى واصل واحد لانه
واصله وويل بواوين الاولى هي الفاء والثانية منقلبة من الالف كما في ضوارب وكذا الاولى جمع الاولى واصل واحد لانه
حروف الاصلية كما تقدم واوان ولام وذلك لاستثقالهم حركتين فان الحركة الواو كانت مضمومة كما في وجوه او
احتج واوان وسكون الكاف وورى مجهول وارى تخفيف مزيد جواز ايقاع واراه مواراة الستره وقال امارات
تقلب الياء الواو جوازا اذا كان مكسورا قبل اول الكلمة كما في اشاح اصله وشاح وميقن ميقن غير التسمية والوشاح شيء
ينسج من اديم ايضا ويتزين به المراة بين عاتقيها وكشحيها **قوله** والواو هنا اعتبر انقلابها قوله وجوازا
في نحو اوزن فانهم قلبوا فيه الاولى لزوما مع سكون الثاني واجاب بانهم حملوه على الاول وامرهم اعليه وجهين
الاول ان الاولى ان يقال قلبوا في الاولى وجوبا لاستثقال الواوين لانهم قالوا لو بنيت مثل كوثر من وعدت قلت
اوعد والاصل ووعد قلبت الاولى همزة لاجتماع الواوين وان كانت الثانية ساكنة فقال المعترض واما قلب
وجوبا في ووري لانهم شبهوه بقولهم بالنون وارى لانهما بهما وجوابه انهم حاولوا بالزام فيكون الكلمة من ارادهم الفصل
الجواز لكن كانوا قد جرا احد الوجهين الجائزين وسيجيء في مسائل التمرين ما يؤيد هذا الاحتمال على الفرد الذي هو الاصل
على الطرح الذي هو الزن واما اذا اي واما قلب الواو همزة في اناه والاصل وناة وهي المراة التي فيها فتور في احد واصل وحده
في سماة خلافا لمن قال القياس لان قيل الواو المفتوحة حقها ان تبقى واسماء علم قال لسيبويه اصله وسماة فعلا لان
الاسم سمة وهي الجهة فمناسبة الوصف الاول التانيث وتعلل المبرد بوجه اسم ووزنه افعال وضع الوصف للعلمية و
التانيث المصنوعة والاقطع الحد اذا التسمية بالصفات اخلد من التسمية بالجمع والاول يستحق بعد ذكر المتنع ايضا
قيل امتناع لان اسم مؤنث كمي بعد ذكر كريت **قوله** وتقلبان اصلا القد وتسم اوقد وليست قلبت في العلمية
تاء وادغم يقال اتسر ايضا بالقاء بهذا لان حرف العلة منقلبة عن الهمزة وما كان منقلبة عنها فيه تاء
احد الياء تقلبت الهمزة الثانية ياء لانكسار ما قبلها فلا تقلب تاء لانها خارجة قبل عند الوصل كموكت
واتزر **قوله** وحذف الواو مع يعد لانه الواو وجنس الهمزة ويعد بفتحتين والكسر الهمزة بعدها جنس الياء التي قبلها
ووقع الشيء بين الشيئين ايضا واذا استثقل فرجب الهمزة منه ولما كان حذف الواو في شوء اجبلا من معنى معلل

بجمع على فعل فعل بخلاف وجمعه نحو تعلم هـ
لان الفعل الخلافي
قوله نعم اي الحاق على كان هذا العمل دال الفاضل
عن ابي علي هـ
اي فانه هو المقدم في هذا العلم
وصنفه فيه وطبع على ذلك
ما لا يطلع غيره

فان قوله فتحها والقول جميع محتجين مع فعلا معتل العين فانه يلزم فلو وجه عشق ذلك خلبرا ان القطع والسبع
ليسا على وزن الفعل بخلاف وجه الهمزة فانه وزن يوجب الاعلال الاخرى الثانيا وتابلها واقتضاء الفعل اعلا
ولم يعل نحو عوض لعدم موافقته اذ ذكر كما ذكر بعض الفضلاء في شرح تقدم فيه ان مكسر ثلاثي على ثلاثة او فيه
عندي من مجيئين الاول ان وجه انما كيون على وزن الفعل اذا اجتمعت الواو والياء حتى يكون في حرف تحتها وبعده
حرف ساكن وبعده حرف فان ثم فان كما ان الفعل كذلك وعلى ما ذكرت الثاني عوض عن الواو في فانه يقدر ذهب بوجه
والجواب اجتماعهما معه واذا لم يذكر ذلك فكيف يكون على وزن فعل ان يقال انما يقدر كونها موضعا بعد حذف الواو ولا
فيجوز اجتماعهما وهذا كما يقول في الفرق العلة غير انه لا يسوغ الظهار عاملا معه اذا كان بدلا منه اما اذا لم تحمله
بدلا منه جاز استعمالها معا ان موافقة المصدر للفعل في الزنة لم يذكر لها احد من التصريفيين فما قال انكم فان قال
تقوا بوجه بهذا القول قيل منه لانه المتقدم في هذه الصناعة ولا يجاريه احد في اعتقادي **قوله** العين الاعلال الواقع
في العين اما بالنقل والاسكان او بانقلاب الياء بالواو في الاعلال ثلثة اقسام لانه اما انقلاب الالف واما بانقلاب الواو
اما بانقلاب احدهما الى الاخرى انقلاب الواو الى الياء هو الكثير لان القسم الاول من القلب نحو اذا تحركت الواو انقلبت
اولى فان حكم المتحرك الذي انقلبت ما قبلها فانها تقلبان جميعا الاولى ان كل واحدة منها متقدمة بحركة فاذا
انضم الى ذلك انه سوى حركة ما قبلها احتيج في التقدير الى حركات متوالية في كلمة واحدة وذلك مستثقل فاستحقت تقلبها
الالف لتنسجم كلمة ما قبلها والثاني ان الواو والياء اذا تحركتا معا كانتا بمنزلة همزتين وبعضهما او بمنزلة همزة وحرف علة او
المفتوحة كواو والياء والمكسورة كواو وياء والمضمومة كواوين وكذا حكم الياء والواو حرف العلة مستثقل
تقلبه بالالف لانه حرف يمدون بصوت لكونه ذلك اما في استثقال في نحو ثياب وبياب واما في نحو قوم وبياع وما
في ضمن نحو على الفعل الثلاثي نحو قام وابيض اصلهما قوم وابيع لكنهما كانا قوى وبيع ابدل عم اعلالهما ما قبل الواو
والياء فحكم المفتوح او انقلبت حركة الواو والياء الى ما قبلها وجعلت حكم المتحرك فقلبت الفا وسكنا من الفعل الخبر
الفعل الثلاثي لانه استثقل من كان الاستثقال على السكون بعد ان يكون المتحركة ذاتية كما في منتزاح والقوم لهم معدوه
السلامة فانه يذهب اذا استثقل الالف فتقلب الالف بعد انقلابها من هذا انقلابه وقد تقدم تقريره واما في اسم نحو ثياب فعل
ثلاثي نحو مقام واصله مقوم فعل بالجملة الواو حكم المفتوح او تنقلب حركة الواو الى ما قبلها فجعلت حكم المتحرك

بالقلب او
مبحث اعلال العين

منه اي

اوفي اسم على فعال الفاء كمقام وما دهى عطا اقام واقام عوض ايضا مقام وكما اقام فاذا وجد واصلها الالف
والاستقامة فانه نوعان كانت ساكنة فهو حكم المتحرك بالنظر الى الاعلال نحو اقام واستقام فقلبت الواو الفا
فانها الفان فحذفت احدهما وهي الزائدة عند الخليل وسيبويه والاولى الثانية عند الاخفش ثم عوض التاء
كما مر واما اذا كان ساكنين فلا يتبدلان وشرحهما طالي وبابه واما وجه ذكر طالب هنا مع ذكره في المنسوب فقد
ذكرنا وجه واما ذكر بابه على هذا انه ذكره عن غير فلانه ذكره هنا كان باعتبار انه لم يتبع بالياء وكسرة فالياء
بقاؤه وذكره هناك باعتبار انه لم يكن متحركا فكيف ان لا تنقلب الفا وقد جاء ثبت الكسر فحذفت الياء وصحت الواو
فقبل صامي الى التوبة وصوى ويمكن ان يقال التقريب هذه الصورة انه تقلب حرف العلة الساكنة المنفتح ما قبلها
الفا فاذ ذكره الواحدي في الوسيط في تفسير قوله تعالى بسنان انه تعالى لما سئل ابن عباس رضي الله عنه عن الغنيمة بطارث
بن كعب ثم قال ابيح الغنيمة على انه لغة صائبة وهو كنسان بطارث بن كعب وخشعا وزبيرا وجرا
من الزبيرين يجعلون الف اثنين فالرفع والنصب المحقق علامة واحد يقولون اتاني الزيدان ورايت الزيدان
ومررت بالزيدان وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها الفا فحاصله الاشتباه ايضا هو المعاملة
كما قال قايلهم اي قلوبهن اركبه ثم الكاف او اطلق من فيه فلا ما هو ليست بالاشتباه ولكن لما كان اللام في
علامة منتقلة عنه فالفا وهي بعد الفتحة جميع المفتوح بقي جميع ذلك مذكور في الوسيط **قوله** وينقلب بعد الياء اذا كان
ما قبلها ساكنا كما في الى ثم فما لا انقلبان ايضا الفا وهو القوة اشارة الى قوله وبعد ان يقال ما كرم حتى قلب
العين الفا فخرج القوة وهو القاض والقضية مصدر الاصيد وهو الفتى لا يرفع راسه كبرا او اخفيت الفاء اذا وشوشت
قربت منه فاخفيت الصيد من الزبد واغيت الماء تسقت فلما قيل يقال اذا اضرت الغيبة فلا ظلان اذا اثبت انه
وعدة رضعة والقيل بالفتح اسم ملك القين والقيت السنة اوجاعت بعد شاة ذكر الفقيه انه قال ابو علي زيد عن الكسائي
كل شيء خوفتها تستوحش وظلمه الشيطان ان الشيء ذكر ان تكلم بعد الاصلية الهرب استعاب والتصرف وتجاب
وتجرب وهي من مطر ومنه ما تقال الفتح المستوحش وعليه ان الم تغلب على ارضهم **قوله** وقع جاء به آخر وهو ان
تحركت العين في تحت الاشتباه مع انفتاح ما قبلها ولم تقلب الفا وتم الجواب ان اصل قول قوة وقلبت الواو لتطرفها
لانك ما قبلها فلما قلبتها العين الفا اجتمع اعلالان واصلها هي بوي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فلو قلبت
اقايس اصلها طوحتي يلزم اعلالان

لان اصلها عين بتقلب الياء الساكنة
الثانية انفتاح ما قبلها هنا موضع
الاستشهاد هـ
قوله طاوا على الاصل اي طاوحين هذا الياء
وان يجيء ما قبلها التنبيه لكن ما قبلها مفتوح
كما يفتح ما قبلها التنبيه قلبوها الفا
يعني اذا رايت الفعل يوكون الملوس
قلت ايضا اركبها هـ
بالياء
اي علامة من نحو المحتج والمنتسب وغيره
لبيان منشاء من ذلك المثال هـ
الاجتماع اعلالان مع عدم الفصل
بينهما والاعلالان هـ

الواو ايضا الا لا يجتمع اعلالان وقع باب طوى وحيي ايضا اذ يجتمع فيه اعلالان لو قلبوا العين الفا لانه فرع
يوجى لان الاصل فعل بفتح العين فحركة وكسرة فلما تحركت في الاصل بحركة في الفرع وايضا لو قلبوا العين فتحركت الفتحة الفا
لوجب القلب فيه ايضا كما في خاف خيف فيلزم تحرك الياء التي لام بالضم من مضارعه وذلك مرفوض واليه اشار
المص بقوله لما يلزم من قيام ويحيا ولم يذكر مضارع يوجى لان ذلك لا يجري فيه لان مضارعه يوجى بكسر العين فلا
العلة المذكورة في قوله ولكثرة الادغام ما ذكر انه لا يعلل العين في هذه الاشياء وقد جاء في بعضها الادغام اشارة اليه و
قال كثرة الادغام في حيي لاجتماع المثلين وبعضهم لا يدغم لان قياس ما ادغم ان يدغم في المضارع فيلزم تحريك
الياء بالضم وقد يكسر الفاء بعد ادغامه فيلزم من ترك فتحة الفاء للفتحة ومنهم من يكسر الفاء للمناسبة لقولهم في جمع
اقوال اقوال وقد يكسر اللام وضعا وقيل فيه نظر لان القائل ان يقول الفتحة التي قبل الياء المدغمة في الياء تقلب فتحة سبب
ان يوجب عنها الكسرة الياء التي بعدها وليست الفتحة في الياء تقلب قبل الياء المدغمة فلا يناسب ان يوجب عنها
الكسرة فالاولى ان يقول من اجل تحرك الياء الى ما قبلها بكسر الفاء ومن حيث نقل الحركة من غير النقل ابقى الفتحة قوله
بخلاف باب قوي راجع الى الادغام اي كثرة الادغام في باب حيي بخلاف باب قوي فانه لم يجئ فيه الادغام والمراد بباب
حيي كل فعل هو مضعف الياء وباب قوي كل فعل هو مضعف الواو اعني ان احد قوي والا لا اعلال مقدم على الادغام فلما انقلبت الواو المتحركة
ياء لم يبق مقتضي الادغام وانما قدم الاعلال مقدم على الادغام لان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام
ليس موجب بل مجوز ويدل عليه امتناع التصحيح في باب طي قوله ولذلك اي ولاجل ان الاعلال مقدم على الادغام لم يجز
في حيي الا هذه لانما انقلبت الياء في حيي والواو في يقوى واحواوي وارعوى الفا والواو في حواوي ويرعوي ياء
لم يبق مقتضي الادغام وجاء في مصدر احواوي ترك الادغام لان الادغام انما يجتمع الياء والواو
وسبق احدهما بالسكون ومن قال اشهيباب اشهباب بقلب الياء قال في احويواء احوواء بقلب الياء ايضا لانه اشتق
من اشهيباب لان الياء فيه متحركة بالواو فيقلب الياء في اشهيباب ولم يقم سكون ماقبل المنقلب لانه قلب اشتباه قوله
ومن ادغم اشتباه لانه يعني من لم يراع سكون ماقبل المثلين في مثل هذه الياء وقال قوم لا فيختلسان يعني قوم حواوا لانه لكن
اول المثلين ويحركه ماقبله تحركة مستحقة قال وحواوا وقوله وجاز عطفه على قوله وكثرة اي وجاز الادغام في احيي وكثرة
وهما ضاربان مثنيان المستحق الاجتماع المثلين لكن لم يكثر الفرق بين سكون ماقبل المثلين بناء ولا يلزم جعله كما جعلوا

ومررت بشاكر وايت شاكي وثلاث من لات العامة جاز ان يكون تاء والثالث ان يكون فاء العين محذوفا هذا
هذا شاكل ولاث بالفتح وايت شاكل ولاث ومررت بشاكل ولاث قال الزمخشري في الكشف الهاء الاولى وهو المحذوف
على التوهم والسقط اوزن فعل قصر فاعل كلفت عن خالف ونظيره شاكه وصاحة في شائك وصائك والفه ليست بالفاء
فاعل وانما هي واسطة بين شوك وصوة وهذا خالف ما ذكره في المفصل حيث قال في اعلال العين وربما حذفت اي
العين كقولك شاكل في شائك ويخالف ذكره هاهنا انها المنقلبة فيها حذف منه حرف اصلا لا يرى في التصغير وتقديره ما ذكر المص
اي ابن الحاجب في شرح هذا المتن من المفعول من ان هاء الا يجوز ان يكون فعلا لانه اي الزمخشري اثبت عنه وفاء منه حرف
اصلا ولا ان يكون مقلوبا لان حكم شاكل في الكون الياء فيه كالياء فيه اذ حذفه فيها حاصل كقولك رايت قوما فيها وجب
ان يكون فاعلا وحذفت عينه وهذا يؤيد ما ذكرناه في المصنف تحقيقا لاصل كلامه واحترازا عما ذكر في بعض الحواشي
واما جاء فقد ظهر تعليله في اول الكتاب قوله وفي نحو اواء حطمة عاقرة في نحو باء اي تقلب الواو والياء همزة اذا
وقعتا بعد الف بابه مساجد ويكون قبل الالف واو او ياء واقع اما بعد الالف او الواو كما
في اواء جمع او ياء كما في خيار جمع خير او يكون قبل الالف واو بعد ها ياء كما في بواع جمع فوعلة من البيع والمفعلة
جمع فوعلة وان كان جمع بائعة ايضا لذلك رفعا لوهم من يتوهم ان الهمزة في بواع فرع عما هو مذهب فقط فضموا الواو
بتقدير همزة لام تغيرا ويكون قبل الالف ياء وبعدها واو كما في سيائر ولا اصل سيا وقع جمع لسيئة وهو حالة السوء
الصعوبة من الوراثة بمعنى الوسيلة وعللوا ذلك بانهم استثقلوا وقوع حرف العلة بين الالف وهو حاجز غير حصين في جمع
فقيل لكونه اقرب للجمع من كون حرف العلة الواقعة بعد الالف مجاورة للطرف الذي هو في غاية التغيير فجعلت الفاء همزة
كما مر في بائع بخلاف عواوير وطواويس لوقوع الياء الساكنة بعد العين فصارت كالمعتلة وبعد ها على الطرف الذي
هو محل التغيير هذا رأي سيبويه والخليل واما الاخفش فانه لا يرى الهمزة الا في الواوين فقط ويخرج عن القياس والفتح
اما السماع فمنهم ضيا وان بالواو في جمع ضيون وهو السنور الذكر اما القياس فلان الفتح في الواوين اكثر منه في غيرهما
والجواب عن الاول ان المانع سلا الاصح من جهة كيف مكسر والم يسقط حاجبا بالهمزة واما منا وان فتحت ذلك
على الاصل لما تقدم اولا لان ملاك تحقق الوسع حق الجمع وعن الثاني انهم حملوا احتمال اليائين واجتماع الياء والياء على
اجتماع الواوين فكما لم يفتح قوا بين الواو والياء كما في كساء ورداء حيث قلبوا همزة لوقوعها بعد الف زائدة

كما سيجيء تحقيقه هنا كلمة وناعة الطرف وما تقدم الثالث وهو كلمة العينين بالعوار فانها مع الجارة للملابسة
فتكون بعده مرة تقديرا اذا اصلها وايرد بدليل انه جمع عوار وهو في العلة اذا المان في المقدر اعلام عوق قلب الجمع بالتقلب
ياء ان لم تكن نحو سلاق وحالق وخلاق العين بالمد اخفاء الذي يسوده الكحل فوق فوق وهو اسيق وقيل
وقيل دبل خاصة فيها الفرد وجوت عن المنطوق بما فحقيق وقيل هذا البيت ثم ان قربت اباوي وان رايت
الدهر ذا الدوار وبر حتى خلاص واراه ثانيا وصكل البيت يقول الامام اعرب حتى اجتمعت عاجلا فانا كبرت وقلت
اباوي يريد قرب السفر والرحلة الى الملوك قابلا حجته لا يفارق بعضها بعضا وثانيها اي كاسم السنافي والعوار
وجمع العين بر وان مر الزمان اشد بعده وحتى نظامه وقتهم شعلوه وعكس قوا الشاء فيها عاليا السود وثم لا
الى ذريت كلثاب كياء العيار بفتح فوق الاصل والغير من قولهم الهمزة قال في الصحاح عيال الرجل من يعيله وواحد
العيال عيل وليس عيال بمنقلب جيد وجياد وجياد واعلال الرجل اذا كثر عياله فهو معيل وقال بعضهم عيال جمع عيل ان
ذو عيال اذا كان فيه الالف واو او ياء وان لم يكن كذلك فهو الهمزة الواقعة بعد الالف ان كانت اصلية
كما في قاوم ومعايش فهي وان كانت زائدة كما في رسائل ومجايز ومحايض فتقلب همزة فتعين الاصلية والزائدة
والزيادة اولى بالتغيير جيا معايش بالهمزة وهو ضعيف قوله والتزم همزة مصائب بزيادة الفكيس ان لا تقلب فيه
الواو همزة لانها عين الكلمة وليس قبل الالف واو ولا ياء فتعين ان تبقى كما في قاوم لكن الهمزة اهمزتها حاجز
الضمير بينها وبين الالف وليس جمع مفعلة ولا مفعلة كقاوم ومعايش بل هو جمع مفعلة اذ الاصل مصوبة نقلت حركة الواو
الى الصاد وقلبت ياء لكسرتها وانك رافعيها وانما احتيج الى هذا التنبيه لان جمع اسم الفاعل في مثال الجمع
مصيبات وبقاء ياء مصيبات كما مر في الجمع ان خوف مكرم الستفع فيه بالتصحيح على الكسر فلا جمع خوف جمع الفكيسة كان مفعلة ان
تيوهم ان جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين بل انما جمع مفعلة او مفعلة بفتح الميم وكسر العين او فتحها فتقلب الواو همزة
لكون ذلك تنبيها على ان جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين خلاف اصلها اذ الاصل فيه ان يجمع مصيبات كما مر قوله
وتقلب ياء فيما وقع خامسا فصاعدا الفاء جمع شيخ فيما تقلب فيه احدهما الى الاخرى وقدم ما تقلب فيه الياء ولو اخفى
تقلب ياء فيما واوا ان كان اسما نحو ظبي وكونت ذكر شيخ الاسلام انها تزيد الطيب في الاكيد وهما وان كان اصلها
العلة كذلك جاريان مجرى الكلمة الا انها لا يكونان وحينئذ بغير الف ولام فاجريا مجرى الكلمة الا يكون صفات هذا اذا

الواو ياء وان كانت عينا او لاما فان كانت عينا فلا تقلب ياء وان كانت لاما فان كانت ثالثة فصاعدا فلا تقلب ياء نحو يغزو ويرمي وان كانت ثانية
فان كانت ساكنة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت متحركة فان كانت مفتوحة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت مضمومة
فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت مكسورة فان كانت قبلها فتحة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت قبلها ضمة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع
وان كانت قبلها كسرة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت ساكنة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت متحركة فان كانت مفتوحة
فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت مضمومة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت مكسورة فان كانت قبلها فتحة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع
وان كانت قبلها ضمة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت قبلها كسرة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت ساكنة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع
وان كانت متحركة فان كانت مفتوحة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت مضمومة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت مكسورة فان كانت قبلها فتحة
فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت قبلها ضمة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت قبلها كسرة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت ساكنة
فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت متحركة فان كانت مفتوحة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت مضمومة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع
وان كانت مكسورة فان كانت قبلها فتحة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت قبلها ضمة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت قبلها كسرة
فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت ساكنة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت متحركة فان كانت مفتوحة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع
وان كانت مضمومة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت مكسورة فان كانت قبلها فتحة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت قبلها ضمة
فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت قبلها كسرة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت ساكنة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع
وان كانت متحركة فان كانت مفتوحة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت مضمومة فلا تقلب ياء نحو يقول ويبيع وان كانت مكسورة

فيعمل من القيام واصله قيوم فلو لمن عيانه فحصل القيام قوم والقيام والقيوم هو الدائم ومعناه القائم بتدبير خلقه
واصله الياء ولكن الواو تصغير طويل والدائم بالآية لان الواو يذكر ويؤنث واصله طوى بطوى لانه مصدر طويت واصله طوى
مثنوى لانه مفعول من بيت واصله مثنى فصار مثنوى واما قال رضا اذ الجمع الواو والياء في مثنى قضيا وجرا اوا بدلت
الضمة كسرة في مرتى ومثنى لتكون الياء ساكنة قبلها فتقلب واوا وذكرها هنا وان لم يكن من هذا الباب لاتفاق الجمع في الكسر و
جاء في جمع الوادي بالضم على الاصل وبالكسر على الاصل المذكور وهو انه تقلب الضمة كسرة اذا كانت قبل ياء ساكنة وهو
من العين الرجل اذا اشتكى عينه ولما قال في جمع الوادي استراز اي الذي هو المصدر فانه لا يجوز فيه الضم والكسر و
لم يقلب في سويرى وبويع وتسوير وتبويع عن هو لات سايرى وبايع وسايرى وتبايع اما لعلة بالتبس بجمعها فعلى وتفعلا لانه اذا قيل
سيرام اعلم انه عن هو لات سايرى وتبايع واما لان الواو فيها بدل من الالف والالف لا يقع في شيء فكذا الواو الذي هو بدل عنها
واما ضيون وحيوة فشاذ لان القلب للتعليل والادغام قال في الصحاح انما يقال ضيون لانه اسم موضع وليس بجاري
الفعل ولكن حيوة ايم رجل وفارق بينه وبين الحيوة ايضا وحيوة غير منصرف للعلمية والتانيث وفي هو شاذ والقياس
منقوض اذ الاصل فيه ضيى وحيى فيقلبت الواو ياء مع عدم المقتضي واصله صيوم وقوله الا اذا قصد بالتانيث
منقوض ايضا لان الشيء الاسلامي اغنى والقياس العوام فوجب منه قلب الواو ياء من غير الموجب ووجه كونه شاذا بعده
على الطرف الذي هو على التقدير بسبب الالف الواقعة فيه قوله وتسكن تنزيه عما يكون الاحلال بالقلب شيء فيما يكون
الاحلال بالنقل وسكان نحو يقوم وقد تقدم ذكره حين اعتذر بما قلبت في العين الفا ومفعولا ومفعلا لذلك نحو مصون
ومبيت ومنصورا لذلك نحو منقود وبيع لقوة حركة العين الى ما قبلها فاجتمع ساكنان العين وواو مفعول فحذف
عند سيبويه واو مفعول لان علامة اليم دون الواو الا ترى استمرار مجيء الميم في الثلاثيات وغيرها دون الواو وغير ان الواو
تشارك من الثلاثي فيه حين مفعول لمثال الرباعي لمثال المفرغ وهو مفعول فحذف الواو الذي لا يتعلق بسببه كيف شيء اولى
من حذف الالف وعند الاخفش العين لان الاصل فيه الساكنين اذا كان الاول حرف مد لين حذف الاول كما في قال وبيع فرقا فخالفا
اصلهما اما مخالفة لسيبويه اصله فلانه اذا اجتمع ساكنان والاول منهما فالين حذف الاول وخالف هنا اصله هنا فحذف
الثاني وخالفه نظرا لان ذلك انما ثبت فيما كان الاول حرف مد ولين والثاني صحيحا كقولنا خف واما اذا كان ما قبل فيه ثبت الا اذا
كان حذف الثاني مفوتا للدلالة على معناه كما في المصطفون واما مخالفة الاخفش اصله فلان الفاء اذا وقعت حشو موجودا

ياء

ياء اصلية باقية قبلها واوا والاقتصار ما قبلها فحذفها الفتحة وقد قلب الفتحة فكانت ذا مراعاة للعين لانه مع
حذفها ومراعاتها موجودة الجمع وكان قلبها واحدا منها فلذا عطا اصله من جهة آخر فراى سيبويه اصله في الياء لانه
عين اذا انضم ما قبلها قلب الضمة كسرة فلما راى الفاء في مبيع كسرت بسبب علة ان الكسرة الجمل الياء فراى ان المحذوف
واو مفعول واما الاخفش اصله في الياء الاصلية لو تقلبت الانقلبت واوا الانضمام ما قبلها على اصله فراى ان الكسرة
لعلة بين ذوات الواو وذوات الياء وراى ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس التقاء الساكنين وشذ مشيب
ومهوب على المشوب والهيبة والمسيب ومصيب وكثر التصحيح في الياء نحو مبيع وقلت الواو نحو مصون لان الواو
اثقل من الياء وذكر في الصحاح حالة الرفع ليس بجمع مفعول من بمات الواو بالجمع الا من فان مسكنا مصون اذا مفعول
وثوب مصون وفي بعض النسخ واعلالها نحو مثلوا او يستحي تكليا وتلوا والطلع المكرمين لوى يلوى واصله يلوى كالمقتدر
تقلبت حركة الياء الى الواو الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين فصار تلوا ومنه قولهم وان تلووا او تعرضوا ثم ضم
من تقلبت حركة الواو الى اللام ويحذف احدى الواوين وهو قليل لما يلزم من اجتماع الاعلالين وهو يستحي مضارع استحيى ومنهم
من نقل حركة الياء الى الكاف ويحذف احدى الياءين وهو ايضا قليل قوله ويجب فان في نحو تحكت ما نوع غامكون فيه الاعلال
بالقلب وبالنقل والكان شرع فيما يكون فيه الاعلال بالحذف وهو على قسمين بطريق الوجوب وبطريق الجواز اما بطريق الوجوب
فنوع موضعين احدهما ان يعرض عليه جر يكون الآخر اعلالا لقصد الضمير فيحذف العين ويكسر الفاء ان كانت العين ياء
كبعت او واوا مكسورة كخفت ويعم ذوره كقلت وقد تقدم تحقيقه ولم يكسر فلست لضعف الطرف لعدم التصرف ثم اعلم ان
ليس غنفك كعلم لانه فعل الاتصال الضمير به في لست ولسنا ولست الى السكون وجوز ان يكون اصله فعل بفتح العين
لان المفتوح العين لا يجوز اسكانه عينه فتحة الفتحة الا ترى ان من قال في علم علم فلا يجوز علم بسكون عينه ثم قال وقتل و
ضرب ولا ان يكون فعل بالضم لان هذا المثال لا يكون في ذوات الياء فتعين ان يكون فعل بكسر العين لكسر العين بعد الراء اذا
كان ذا واو في الكسر فيه فكذلك لما يريد واما في التصرف لغلبة الشرع في التقرب عليه لسلبه مالا فحالا في التصرف والزيوت السكون
لئلا تنقلب الياء الفا وجوده بحرف الحروف كلمة حتى يلزم القائل ومنعه العلي فقال ليس طيب الا المسك وما اكثر
بجزء ما لحرم تيلم ولم يبع او فهم الجزوم نحو خاف ويبع لانه فرع يقطا ويبيع وذكر شيء يختلف في الفتح والكسرة فيهما وثنيا نحو
نحو الاقامة وكاستقامة والاصل الاقويم وكالاستقام فتقلبوا العين الفا كما قام واستقام فالتقى ساكنان الالف

لسكون ما قبلها وبخلاف ما اذا كان بعدها موجب للفتح نحو غزوا ورميا لانه لو انقلب الالف فيهما الفا عاد الى الفتح الذي كان
والتبس بغزا ورمى وبخلاف احيان وعصوان لانه لو انقلب لاجتمع الساكنان وجاز فيه يا مع الحذر لقولهم النون
بالاضافة قوله واخشيا ان واخشيا نحو غزوا في عدم اعلال اللام لانه منه باب ان يخشى اذ الامر مشتق من المضارع وبعد اللام
فيهما الف الضمير فعلام يعلل من نحو ان يخشيا لا يخلو ف اللام ويلتبس بالمفرد ايضا اخشيا وان لم يحصل الالتباس لانه
كان يقال في بنت يا بنتي واخشيني بغير الف قوله واخشيني عطف على قوله ان يخشيا ان الا ان اخشيا من باب يخشيا ومن اخشيني
لكونها امرا وتحقق ما يوجب فتح اللام فيهما والاولى ان يعاد هو عطف على قوله واخشيا ان واخشيني ايضا نحو غزوا في
عدم اعلال اللام لشبهه بان يخشيا فانه وان لم يحصل الالتباس حالة تقدير الاعلال لانه كان يقال اخشان لكن جاز ان يكون
لعلو فتحة لام وجوب فتح اللام لما مر قبله ويجوز ان يكون قوله بذلك اشارة الى يخشيا فيكون قوله اولا اخشيا حالا من يخشيا
فلم اخشيا على اخشيا قوله بخلاف اخشوا فانه تحذف الالف لالتقاء الساكنين فصار اخشو وحكم اخشون حكم اخشو الا انه انقلبت الالف
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار اخشو وحكم اخشون حكم اخشو الا انه انقلبت الالف
اخشو نون التاكيد حركت بالواو بالضم لكونها قبل فتحة لتعيت ساكنا نحو اخشو القوم فصار اخشون واصله اخشيون
كما علمت لكن الياء لما انفتح ما قبلها انقلبت وسقطت لالتقاء الساكنين فصار اخشو وحكم اخشين حكم اخشيا لانه لما اتصل به نون
التاكيد حركت الياء بالكسر لكونها بين ساكنة قبلها فتحة لتعيت ساكن بعدها نحو اخشو القوم فصار اخشين قوله وتقلب الواو
ياء اذا وقعت طرفا اما قبلها كرى ورضى والفتى كالتكرم الواو المتطرفة بعد الكسرة والذي رضيه او وقعت بالبعد
فصاعدا وما قبلها مفتوح سواء كان ما قبلها مفتوحا او مكسورا او مضموما الا اذا زاد على ثلثة احرف فتقول والياء اخفى
ولم يمنع مانع فالفتح في يدعو وينهى وفتحتها ياء وان اذا ما وجد قبلها فتحة فتقلب ياء تحملوا الياء اما في نحو غزيت
واستغزيت فلما لحق الماضي والمضارع وذلك لان كل فعل ما عدى اربعة احرف فصاعدا غير تفعل وتفاعل وتفعلل فان ما قبل
آخره حرف مكسور نحو يكرم ويستخرج فاذا كان معتل اللام وكان لامه واوا فانها تنقلب ياء لتكرها واكثر ما قبلها نحو يرمي
ويستدعي وجعلوا الكسر على المضارع فقالوا اغزيت واستغزيت كما قالوا يسع ويقل لاعلال قالوا وباع محمد اقلبوا الواو
ياء في تفعل وتفاعل نحو تغزيت وتغازيت مع انه لم تقلب في مضارعها ياء فانك تقول تتغزى وتتغازى بقلب الواو فيهما الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها لان تفعل وتفاعل مطلق فعل وتفاعل كانت الواو تقلب في الاصل ياء لانك اذا قلت غزوني

وتغازى ولكان الكسر عليه نحو غزيت وغازيت بعد دخول تاء المطاوعة في الماضي حالا ولم يكن اتباعا في المضارع لعدم
وانفتاح ما قبلها وانما نحو غزيتها ويرضيان فيما كسر بما سلف الى حال المضارع على الكسر وذلك لان الواو في ماضيها تقلب ياء
لانكسار ما قبلها نحو غزى ورضى فحمل المضارع عليه طلبا للمناسبة فقالوا يغزيان ويرضيان واذا كانوا قد علموا اسم التفعل لاختلال
المضارع اختلف جنسا فاعلال الماضي لاعلال المضارع واعلال المضارع لاعلال الماضي اولى وبعضهم يقلبها انما قلبت الواو ياء
في تغزيت وتغازيت لان اسم فاعلهما متغزو ومتغاز وهو خفيف لان اسم الفاعل من دعا داع وسعى ساع وذلك فلما كان دعيت نحو غزيت
يدعو ويغزو فانه انقلب الواو فيها ياء وان فتحت ابدا لا انضمام ما قبله وقوام قيمتها ذو القيمة قيمة وولد وجمعه قوله
اقمت وجمع الاثنين ذوا قيمة لانه يقال قومت الشيء قيمة وقمته وقمته وقيمته اذا كسبت فالقيمة والقيمة مقومة
والقيمة والقيمة من قمت وكذا قولهم هو ابن عمي دنيا ساذو القيمة دنوا وقولهم دنيا الاصل النسب يقال هو ابن عمي
دني ودنيا ودنيا قوله وطوى اذا قبله ياء نحو طي قلب الياء في باب رضي وبقي وودي الفا فقيل طوبى وبقا وودا لانهم استثقلوا
الكسرة قبل الياء فقلبوها فتحة فانقلبت الياء الفا وذلك مختص بالاضافة دون الاسماء قوله وتقلب الواو طرفا ليس في الاسماء
المتمكنة اسم آخره واو قبلها ضمة وانما يجيء ذلك في الفعل كما نبه ذا وفي الاسماء غير المتمكنة نحو هو وذو فاذا اردت تحريك الى المتكلم
ذلك شيء وحملا الى بناء آخره كما اذا سميت رجلا فوا فان اصلا دلو قلبت الواو ياء والضمة كسرة فصيرتها باب قاض فجعلوا
اعلاله وبقاء هذا اولى من مرت بادلو ورايت ادليا وانما فعلوا ذلك لانهم لو تركوه على حاله لقالوا هذا دلو ومررت بادلو
فيجتمع الضمة او الكسرة مع الواو وذا ثقيل ويضاف الى ذلك ثقل الياء اذا اضفت الى نفسك قلت هذه ادلوي وثقل الياء
اذا نسبت اليه فحذفت ادلوي تخفيفا واحتراز من الثقل ومنهم من يقول قلبت الضمة كسرة فانقلبت الواو ياء في نحو دلي والمختار
وما ذكرناه اولى لانه يجيء منه ان يكون الحركة تابعة للواو بخلاف الكسر فانه يلزم منه ان يكون الواو تابعا للحركة وهو
كما انقلبت في الترامي والتجاري اي لما قلبت الواو ياء قلبت الضمة كسرة كما قلبت ضمة الترامي والتجاري كسرة و
اصلهما الترامي والتجاري وهما مصدر الترامي وتجاري وانما فعلوه لانك هنا لا تريد في الكلمات آخره ياء قبلها ضمة
قوله بخلاف قلنسوة وقمدوة وهو ما خلف الرأس والمراد بها حلقة الواو وضمة متطرفا وبخلاف الواو الواقعة في
العين مع وجود الضمة قبلها نحو القوباء وبخلاف الياء الواقعة في العين مع وجود الضمة قبلها نحو الخليطاء فانه
لا تقلب الواو في الصورة الاولى ياء والضمة كسرة ولا الضمة في الصورة الثانية كسرة لعدم وقوع الواو والياء آخرهما

تتال بالفارسية كردوده

القوباء مذكور على تقدير سكون الواو

طرفا والقوباء اذا وقف يقتصر ويتبع بعلة بالرفع وبين طوقة الاينعرف والبع قرب قال يا بكا الهذه الفلية على
تقلبات القوباء والريح والفلية الرابية وتحريك الواو من القوباء لاستثقالا لكان سكنتين ذكرت ومرت والآية
فيه الالتفات بتم كاس والمرة تنقلب منها قال ابن السكيت ليس في الكلام ضلا مضمومة الفاء ساكنة العين مفتوحة اللام غلا
الشك وهو العظم الناتي وراء الاذن والقوباء والاصل فيها قوبيث العين قال الجوهري والمرا وهو مرض يكون
حمرة تشتهي قال قوبا بالتخفيف قال في تصغيره قويبا ومن سكن قال قويبي مول والاثر للمرة يريد ان الطرح اذا
كان حاصلا من المقتضي اللام الواو لكونه وجيه جمع عامت وجاث واصلها عموة وجثوة وفان الواو بين اعني
واو فعلوا والواو التي هي لام تقلبان ياء لان الطرح مستثقل والواو الاولى مرة زائدة فلم يعتد بها حاجز انضمت
الواو الثانية لام كانا وليت الفتة فحذفا في التقدير عتوة وجثوة ثم انقلبوا الواو الثانية ياء منزلة الفتة فتحت الواو والتي لام
ياء صاحة قلبا فاجتمعا ياء فصار عتوي وجثوي فاجتمع واو فصلها مع الياء المنقلبة عن الواو الاصلية والسابقة ساكنة
فقلبت ياء وادغمت في الياء وكسر ما قبل الياء لتكون الكسرة دالة على الياء كما كسر واو اياغم منهم من يكسر الفاء ايضا اتباعا
للعين فيقال عتي بكسرتين ومنهم من يبقيها على حالها مضمومة فيقول عتو بضم العين وكسر التاء فظهر لك انه لا اثر للمدة
الفاصلة بين الواو التي في الطرف والفتة التي قبلها الا في بيان الاعراب فانك تقول هذه ادلى ومررت بادلى ورايت ادليا
تكون الفتة والكسرة تقديرا والفتة لفظا وتقول هذا رحى ومررت بحرى ورايت حريا بالكسر التقاء الاعراب والاعلال وقال
في جمع نحو وجه الجلة والسحاب الذي اراق ماؤه نحو وكحوا اي ابي انه قال انكم لتظنون في نحو كثيرة يريد جمع النحو
الذي هو الكلا قال في شرح الهادي ولعلك قد جاءتك اذا منتهاك الاصلي كالقود واذا قال في الجمل لانه لحيب الطلب
فالمراد ملفقة نحو قريح وعتوة نحو كثيرة اي وهذا هو الوجه والقلب ايضا جائز عند نحو عتوي ونحو في القياس
معدة ومنوة ومنه قول يعقوب خيبا ابن الشمس فالملك يعتو عتيا اي يجبر وحكى الشيخ عن عتيا اذا كبر وولد
مول وتقلبان ثم اسلاك آمورة كذلك وورد الكلا نفا فلا من الكسوة ومن قولهم فلان من الردية فتحت الواو
والياء طرفا بعد الفتة فاما ان لا يعتد بها بالمدة فصار حرفا مثله تحلو ولي الفتة فتحت القاف ولكن واتفتاح
ما قبلها او نزلوا الالف منزلة الفتة لزيادتها عليها وانها من جوهرها وخرجها فتحت حرف العلة التي كما تقلبوها
بعد الفتة فالتقا الفان فكرهوا حذف احدهما او تحريك الاولى فلا يعود المد مقصورا فكرهوا الاخيرة لالتقا

الساكنين

وفيه نظر لانه ليس نوعت صدريان بل نوعت صدر كما اذكرنا والمدد دهر

الساكنين فانقلبت همزة واما اذا لم يعود بعد الفتة بان كانت الالف منقلبة عن حرف اصلي فلا يعتد بها بل تحذف
اعلالا لان اعلال العين واللام وذلك نحو زاي وعاء امتان فحذف ثلاثي والواو منقلبة عن ياء وياء ياء من تقلد وميت
الا ان عينه انقلبت وسلمت لامه وكان الاصل ان يقال الا ان عينه الالف مع بعض العين فاقالوا يعوي ونون لكنه اخرج في الشعر وذ
بالرايه يوبن اللهم والغاية وهو هذه الشيء واما كان وهو ما وان الابل في قوبيت ولم تقلبه الياء لما ذكر في الشيء المنهور
الى المعنى اخابيع زايه وغاية وفيه نظر بالوجه ان يقال ان وزاية وغاية عن حذفه وقرة وكذا الوقع تاء التانيث
بعد كما في شقاوة وسعادة ثم جيلا ما منتقوة بين لمعانه لمطه لالتقاء الساكنين بحيث بالكلمة فلا تقلبان همزة كما في اهراق
قلنسوة جمل قلنس فحو صلاة وهو الفوز وعطاء وهو دوية كالمرض الفوزية وعباءة وهي ضرب من الاكسية شاذ وكذلك
صلاية وعظاية وعباية وذكر بعضهم ان الصبان ان يقال او يعتد بتاء التانيث اذا كانت لازمة نحو شقاوة وسعادة
لانها اذا كانت عارضة لا يعتد بها لانها في قوة الانفصال نحو عزاة وبناة وشواة من هو ايهو وبنيه وشيه ولكنها
يشون فانها لذكر عزاة وشواة وبناة واذا كان كذلك في اصل صلاة وعباء كانت التاء عارضة لانه
بنى الواحد على اسم الجنس الذي هو الصلاة والعباء وهي تحتها صلاية وعباية كانت التاء عنده لازمة لانه لم يقصد
بناء صلاية وعباية على صلاة وعبا مول وتقلب الياء واوا في نحو اعلى التقوى وهو التقية والوزن وقريت و
اصله وقيي قلبت الواو تاء كما قوبلت وتحذف فصار التقيي وليس هذا موضع الاستشهاد ثم قلبت ياؤه واوا فصار تقوي
وهو المراد بكلامه وهو غير منصرف لان الف للالحاق بنيث وذكر في المكتفى انه روي بيوم عيسى بن عمر على التقوى الالف
بالتنوين ووجهه ان جعلوا الالف للالحاق لا للتانيث كسر تنوين فوق الحركة بالضمة والفا قال وغير منون لان بعضهم جعلها
الف تانيث للتانيث كما عرفي الامالة وكذلك قلبت الياء واوا والوقف بقلبها واصله بقلبها في الصحاح يقال التقيت على
فلان اذا رحمته واسم منه التقية بضم التاء وكذلك المقبول بفتح التاء بخلاف الصفة نحو صديان مثنوث صدريان
بعنى عطشان من صدى اذا عطش وريان مذكر صدري وهو اخر ريان فانه لم تقلبوا فيها الياء واوا فاعلم كلام
والصفة وكذا التقية في اللام اقرب علة هي الآن وفتح الصفات ولذا كانت من الاسباب المانعة من الصرف وتقلب
الواو ياء في نحو اسكارى والاسوا الدنيا لانه من دنا يدنو والعليا والاصل العلوا لانه من علا يعلو فان قلت كيف
تقلبوا الفا اسوان وانت قد تصف بها وتقول الدار الدنيا والمنزلة العليا قلت نهاذا وان كنت قراها صفتين

وفيه نظر لانه ليس نوعت صدريان بل نوعت صدر كما ذكرنا والمدد دهر

بل الصفة جمع على فعلى فعل اسم الاسمية
لان افعل التفضيل جمع على فعلى بضم الفاء وسكون
العين كاحمر وحمر وملاحمر جمع افعل
الذي هي الاسم علما انها خرجت من
الصفات ودخلت في قبيل الصفات كانت
الصفات ايضا الا كانت الصفة وزن الفعل فلم
تصرف للصفة ووزن الفعل لما قالوا
ابرقا بالتنوين لكن لما قالوا
ابرقا بالتنوين علم انها خرجت من
قبيل الصفات ودخلت في
الاسماء مول

الاسماء مول

التحقيق لان الموصول بها يتضمن معنى الشرط بدليل دخول الفاء في خبره وعلى تقدير ان يكون من شرطية احتمال ان
يكون ثبوت الياء والاشباع الكسرة وكذا قوله ما انس لا انساه آخر عيشي سلالة بالهواء ربع شراب
والاسود كما في الصب والكثيب المهيل والارض مواء والربع بكسر الراء الطريق مول ويخفان في مثل نون
واصله نونون سكنت الواو الاولى كما في نون ثم حذفت لالتقاء الساكنين واصله يوجلون ميمون سكنت
الياء كما في يرمي فحذفت لالتقاء الساكنين ثم فتحت الميم لتناسب الواو واصله ان نون فحذفت نون الواو
ثم الواو لالتقاء الساكنين فصار ان نون ثم فتحت نون التاكيد والتقاء الساكنين ولم يحرك
في اخشون لوقوع الفتة قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل الواو فيه مفتوحة واصله اخشون فحذفت كسرة
الواو ثم هو لالتقاء الساكنين ثم كسرت الشين لوقوع الياء الساكنة بعدها فصار اخشين ثم فتحت نون التاكيد لالتقاء
ساكنة مع ياء الخاطبة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ولم يحرك كما في اخشين لوقوع الكسرة قبلها بخلاف اخشين
وارمن وارمي فانه ان وان في التقليل الا ان الميم فارمن اصلها الكسر كما فتحت بعد حذف الياء لا لاجل واو
الجمع مول ويخفيه اصله هذه الكلمات يدي ودمي او دمو ودمو وبنو واخو وشيء منها لا يتفق لفظه بل قرئ بعضها
الاثبات كيدوم واسم سكون ما قبل حرف العلة فيها كما في ظبية وقنية وتحريك بعضها الابدال كاين واخ لتحركه في الاصل
وانفتاح ما قبلها كما في عصا كريم حذفت على حذف الكسر كفرة قال في كلامه مول الابدال جعل حرف مكان حرف غيره
مقوله مكان حرف ولم يقع جعل حرف موضع حرف استراز عن جعل حرف موضعه حرف في غيره موضعه نحو همزة
ابن واسم وتاء وزنه والاستراز عن ذلك بدلا لا تجوز او قوله غيره احتراز عن رد الحذوف في شراب وراع و
ست فانه اذا نسبت اليها تعطا البوق واخوان وستة برد لاما لها وجعلها في كلامنا فيصلح ان يجعل حرف
مكان حرف والا ليس ابدالا اذ ليس حرف مكان حرف غيره بل هو حرف بنوت وهذا القيد يخرج نحو اخت وبنت على
فانا وان قدمنا التاء فيها عوض عن المحذوف لكن ليس بالحقيقة فيه مكانه فان المراد يكون في مكانه ان يكون العوض
فاء ان كان الاصل فاء كما في اجوه وعينا ان كان الاصل عينا كما في قال ولاما ان كان لاما كما في عدا وزنا
والاصل المعنى المقصود ان لمكان الاصل كذلك كما في عالم بالهمزة في علم بالالف ومعلوم ان تاء اخت وبنت
ليست كذلك فان قيل هذا التعريف غير مانع لانه قد يشتمل واحد الظلم جعل الظاء مكان تاء افتعل لارادة الادغام

بحث الابدال

وانما قال ليس المحقق لانه وان كان في
الصورة فيكون لكن ليس المحقق
اذ لا يعتد عنه بالكلام منه

اذ المحذوف عنه بالكلام ولا يعتد
عنه بالكلام

وارد هذا التعريف حرف مكان حرف غيره
فانا لا نجد في الصرف
وعنى سوى الحرف مكان حرف
فانا لا نجد في الصرف
ادغام ذا في ذا
فخرجها
هم

يتقي

فانه لا يكون ان لذلك الا في حال التفريق وتفقد منزلة علي ولا دار دنيا والصفة لا يلزم حالة واحدة وانما شاء ان يكون
شقلة خارجة وبارة موصوفة فلما اختلف كونها صفة شيئا التعريف كان كونها صفة ملاصقة وقال ابن جنة الدنيا
والعليا وان كانا صفتين الا انهما خرجتا الى مذهب الاسماء كما تقول في الابيض والابطح والابرق اما الآن اسماء
فالتعلق بالاستعمال لا بالاسماء وان لحقت في الاصل صفات الا انهم قالوا ابرق وابارق وابيض واجاع فصرفوها
بجرعا وابرقا وجمعوها جمع اسماء واحد وشرة القصوى وخرا واحد القصيا وخرباء اعلم ان القصوى
عما استغنى فيه بالوصف عن الموصوف كالصاحب والاصل فيه الصاحبة القصوى فلما كان كذا اسم غير صفة
فلذلك حكم فيه بالتاء وذو خرا اسم مكان بخلاف الصفة لما لم يوجد الاخرى فانه لم يقلب فيها الواو
الواو ياء وفي باين الاسم والصفة في الياء ان اصله فعلا وفعلا فقلبوا في الاسم ولم يقلبوا في الصفة فرقا بينهما
ولم يكسروا الان الاسم ملحقة بالتغيير اولى فرقا قوم انهم يقلبون في الاسم دون الصفة اراد وان يفرقوا بين
الياء بان اصله فعلا وفعلا مفتوح الفاء بقلب ياء وواوا وخصوا اخر مفهوم الفاء بقلب ياء تفرقة بينهما و
لم يكسروا الان فعلا بالفتح الفاء فكان اولى بان يقلب فيه الواو ياء لعدم الخفة فظاهر كذا انه لم يفرق في مجاليه
من الواو ياء بين الاسم والصفة نحو دعوى من الدعاء وشرى مؤنث شهوان من الصفات وكذا لم يفرق في فعلى
بالفرق بين الياء بين الاسم والصفة ايضا نحو الفتيا من الاسماء والقضيا من الصفات **قوله** وتقلب الياء اذا
وقعت الياء بعد همزة واقعة بعد الالف في باب مساجد ولا يكون الياء في مؤذه واقعة بعد همزة كما يقع بعد
الف فانه تقلب الياء الفا والهمزة ياء كما يا جمع مطية وركية وهي البئر واصلها مطايو وركاية
من مطوت بهم اذا مددت بهم في السير وركوت البئر اذا شددته واصلها قلبت الواو فيها ياء لتطرفها
والكسر ما قبلها فصار مطايي وركايي بياءين قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كما في صحائف فصار
مطائي وركائي بياء واقعة بعد الهمزة الواقعة بعد الف باب مساجد فكما هو اوقع الهمزة المكسورة بياء
حرف العلة في الجمع المستثقل مع ان مؤذه ليس كذلك حتى يراى فابدلوا كسرة الهمزة فتحة كما قلب الياء
الفا فصار مطاء وركاء انكم هو اوقع الهمزة بين الفين فقلبوها ياء فصار مطايا وركايا وكذلك خطايا
جمع الفقيرين اما جمع قول الخليل فلانه لما جمع خطيئة جاء خطائي وقدم الهمزة على الياء وقع الياء بعد همزة بعد

الف

الف في باب مساجد واما على قول غير الخليل فلانه تقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطايا همزة فتجتمع
همزتان فتقلب الثانية ياء لانكسار ما قبلها فيصير خطائي بياء بعد همزة بعد الف باب مساجد فتقلب الياء الفا
والهمزة ياء كما مر وكذلك صلايا والصلاية الفهر وهو الحجر ملا الكفين يجمع على صلايا بياءين قلبت الاولى
بهمزة فصار صلائي بياء بعد همزة ثم قلبت الهمزة ياء والياء الفا كما مر وكذا الصلاة بالهمزة وتجمع
على صلائي بهمزة بعد ياء ثم قلبت الياء همزة فصار صلاء بهمزتين قلبت الثانية ياء فصار صلائي بياء
بعد همزة فتقلب الياء الفا والهمزة ياء كما مر وكذا شواء جمع شاوية وهي اسم فاعل من شوى يشوي وهو
لفيف مقرون واصله شواوي قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة كما في اوائل فصار شواءي فوقعت
الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مؤذه كذلك فتقلب همزة وانما لم تقلب العين في شاوية همزة
كما في قائلة وبائعة لان فعلا لم يعل عينه نحو شوى يشوي **قوله** وليس مؤذه كذلك احتراز من شواء جمع شائية
اسم فاعل من شاء يشاء وهو بواو جوف مهموز اللام واصله شواي ثم قدم الهمزة على الياء عند الخليل فصار شواءي
وعند غيره قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فصار شواء بهمزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار
شواءي فعلى المذهبين وقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد لكن لم يعل العين المذكور قصد المشاكلة المؤذ
الجمع كما مر وحكم جواء جمع جائية لذلك لانه ايضا اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام وهو جاء يجيء وقول المص
وليس مؤذه كذلك اولى من قول بعضهم وهو انه انما تقلب اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه وان كان في جمع
الاحتراز به عن شواء جمع شائية من شاء يشاء وهو ان قصد المهموز العين لان الهمزة غير عارضة بل هي عين الكلمة
كما يرد عليه شواء وجواء جمعا شائية وجائية من شاء يشاء وجاء يجيء اجوف مهموز اللام لان الهمزة فيهما عارضة
لانقلابها عن حرف العلة لان اصلهما شواي وجواي مع انه لم يعل فيهما العين المذكور فان قيل انها غير عارضة
بل هي لام قدمت على العين كما هو مذهب الخليل فالجواب ان المختار في ذلك مذهب غير الخليل وايضا لو كان

كما مر وحاصله انهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة

وليس مؤذه كذلك فتح الياء في الاسم على خلاف قول الاخفش وفي نسخة المصنف هكذا وقع الاعراب على الاصل

والمص ان يقول الا يكون عليا من اعتبار الفصل الاصلية في ما عطف على ما ذهب الخليل ان يعتبر خطأ

من شاء يشاء جمع شائية

من شاء يشاء جمع شائية

الياء بعد همزة واقعة بعد الف في باب مساجد لكن لم تقلب الياء الفا ولا الهمزة ياء لان الياء كانت واقعة بعد همزة
كائنة بعد الف في مؤذه ايضا فروعي ذلك قصدا لمشاكلة الواحد الجمع واحترز ايضا من شواء جمع شائية
اسم فاعل من شاء يشاء وهو بواو جوف مهموز اللام واصله شواي ثم قدم الهمزة على الياء عند الخليل فصار شواءي
وعند غيره قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فصار شواء بهمزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار
شواءي فعلى المذهبين وقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد لكن لم يعل العين المذكور قصد المشاكلة المؤذ
الجمع كما مر وحكم جواء جمع جائية لذلك لانه ايضا اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام وهو جاء يجيء وقول المص
وليس مؤذه كذلك اولى من قول بعضهم وهو انه انما تقلب اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه وان كان في جمع
الاحتراز به عن شواء جمع شائية من شاء يشاء وهو ان قصد المهموز العين لان الهمزة غير عارضة بل هي عين الكلمة
كما يرد عليه شواء وجواء جمعا شائية وجائية من شاء يشاء وجاء يجيء اجوف مهموز اللام لان الهمزة فيهما عارضة
لانقلابها عن حرف العلة لان اصلهما شواي وجواي مع انه لم يعل فيهما العين المذكور فان قيل انها غير عارضة
بل هي لام قدمت على العين كما هو مذهب الخليل فالجواب ان المختار في ذلك مذهب غير الخليل وايضا لو كان

من مهموز العين

من شاء يشاء جمع شائية

من شاء يشاء جمع شائية

من شاء يشاء جمع شائية

ولا يستقيم ذلك ابدا الا ما سنعرف ان الظاء ليس من حروف الابدال فكان يجب عليه ان يزيد قيدا آخر وهو
ان يقول الادغام بشرط ان المعنى لما يبين حروف الابدال علم ان المراد بحرف في قوله جعل حرف مكان حرف غيره
احدى تلك الحروف فلما قال الابدال جعل حرف من حروف الابدال وهي حروف اتفقت يوم جدطاه زل مكان
حرف غيره فيستقيم ولا يلزم عدوه لانه يتبين ذلك من قريب قوله ويعرف اي ويعرف الابدال بالاشتقاق
اشتقت هاء اشتق منه الكلمة التي فيها الحرف المبدل كتراث للابدال الموروث فان قولنا ورث ووارث وموروث
يدل على اصل واحد وكذا وجه يجمع وجه فان الوجه والتوجه والمواجهة يدل على معنى من الواو
ويعرف ايضا الابدال بقلة استعمال ما ذلك الحرف في مخالف ما فيه الحرف الآخر كالشاذ فان الضاد اكثر
استعمالا منه فعلم ان الياء فيه عوض عن الهاء ويعرف الابدال في الغالب باشتقاق ايضا لا مع غلبة
ويقال قلبت للانثى وثعلبان للذكر قوله ويكون فرعا اي يعرف الابدال بكون اللفظ آخره الحرف
زائدة في الاصل فان الحرف الواقع في الفرع بازاء الحرف الزائد في الاصل يكون بدلا منه كضويرب فان فرع ضارب
والف ضارب زائدة فواو ضويرب بدل منه قيل هو استثقاء بعلة التثنية علق وسويت اذ علقيان في علق والف
في علق زائدة في ما ليس بآخر علقيان بدلا منه بالف علق منقلبة عن الياء لما ذكرنا من ان الف علق للالحاق و
ينون والواحدة علقاة وقد اخذت فيما مر ان الالف الالحاق يكون منقلبة عن الياء وهذا ضعيف لانه قال بكسر
الف علق للتانيث ولو كان منقلبة عن الياء لكان كذلك فلا يرد النقض لانه لما شبه علق قلب الفتحة الياء فالياء
في علقيان بدل من الالف قال صاحب الكشاف في ان تحت الرواية عن ابي عبيدة انه فسر البعض بالمثل في قوله تعالى
وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم منشد ابيت اللعن اي تراك احكمه اذا لم يرتبط بعض النفوس
حمامها فقد حقق قول المازني في مسئلة العلق كان ابعد اجبن من ان يقتفي ما اقول له وقال المازني انه قال
المازني للمبرد سمعت اباعبيدة يقول ما اكذب الخويين على العرب حيث يزعمون ان الالف في علق للتانيث
وسمعتهم يقولون علقاة للواحدة فقال له المبرد هلا قلت له اي باحثته قال كان احجن من ان يقتفي ما اقول
له والجواب عن قول ابي عبيدة ان من جعل الالف للتانيث من العرب اراد قول العجاج يصف في علق
وفي مكور غير منون ولم ينون في الواحد علقاة ومن روى علق بالتنوين جعل الالف للالحاق ويقال علقاة

السن

استقى الفرس وغيره اي قمص وهو ان يرفع يديه فيخطو جميعا ويعني برجليه والمكور ضرب من الشعر والوحل
مكر قوله ويكون اي يعرف الابدال بكون اللفظ فرعا عن لفظ هو الحرف اصلي في الفرع فالحرف الذي بازائه
في الاصل يكون بدلا منه كموية فانه مكون تصغير فيها قيل في التصغير مويه بالهاء علم ان الهاء اصل
لان التصغير يرد الاشياء الى الاصل فهمزة ماء يكون بدلا من الهاء وارتفع عليه بان او الواو في اول الفرع اعني
في اول غير زائد مع انه ليس ما فيه الواحد بازائه وهو الواو بدلا منها بل بدلا مما في الواحد وهو ضرب
لانه لا يلزم من كون الهمزة غير زائدة في الفرع ان يكون اصلية فيه فالهمزة في اوائل وان كانت غير زائدة
فليست باصلية بل هي منقلبة عن الواو قوله وبدلوه اي ويعرف الابدال بلزوم الادغام مع وقف الابدال
ويلزم منه ان يكون جميع الحروف الصاد والشين والفاء والراء تبدل من حروف الابدال فثبت لزوم
ما ذكرنا وقف فاعلم قوله ويلزم اي يعرف الابدال بلزوم بناء مجهول لو لم يحكم بالابدال لم يجز اراق و
اراق لعدم بنائه وكذا اصطبر واصله اصتبر لعدم افتعل وكذا ازدادك واصله تدارك فابدال التاء
دالا لارادة الادغام واراق بهمزة الوصل لامتناع الابتداء بالساكن وانما حكمنا بذلك لعدم افتعل
وانما علم قوله وحروف اي حروف الابدال اربعة عشر يجمعها قولهم انعمت يوم جدطاه زل وقولهم من
الانعمات ويوم ظرفه وجدبتر امضاف الى طاه وهو علم وزل من الزلل وهو خبر المبتدا والفاء عطف الى
الجملة اي انعمت في هذا اليوم وقال بعضهم حروفه ثلثة عشر يجمعها قولك استوطنه يوم طال وهذا وهم لانهم تقصوا
بالصاد والزاي وهما من حروف الابدال لقولهم مراط وزقر في سراط وزاد والدين وهو ليس من حروف
الابدال ولو اورد اتبع واحد السبع فابدال السين من التاء اجيب بانه المراد ما لا يكون للادغام والا لورد
اذكر واظهر واصطبر اذكر وانتم يعني لزم ان يكون جميع الحروف الا تبدل لارادة الادغام من حروف الابدال و
يلزم منه ان يكون جميع الحروف غير الصاد والشين والفاء والراء من حروف الابدال لان جميع الحروف غير حروف
صنوي شم تبدل الا ثام والياء والواو والميم وان كان من حروف صنوي شم فهي من حروف الابدال فثبت لزوم
ما ذكرناه وفساد ما ذكر من حروف صنوي شم زنا يقال رجل وانما يذكر الميم والياء مع انهما ايضا لا يبدلان لان الادغام
لا يدخل من حروف الابدال والا والواو لانهما ايضا من حروف الابدال وفي كيفية ادغامه كلام سيجيء قوله فائدة

واحد ما ذعلوب والشجر يروقه يلون على الملاجات ذابت واحوذيا اذا اتم الذعالب والبث والبقا
ملكت والاحوذي الخفيف في الحاجة ذكر جميع ذلك في الصحاح وعلمه ان اصل الذعالب الذعالب
بانقلاب مرتبتها يا كما هو القياس فوقوطاس وقرا الطيس فكذا ابدال التاء من الصاد في لصت ضعيف ذكره
في الصحاح ان اللصت بفتح اللام اللص في لغة سوا الجمع لصوت وهم الذين يتولون للطس لست وذكر في
شرح الهادي انه قال بعض علماء الكلمات اللام والكسر افصح ولصت بفتح اللام والجمع لصوت كبيت وبيوت والدليل
على ان التاء بدل من الصاد قولهم تلصص عليهم وهو بين اللصوصية والقصوصية واللصوصية بفتح اللام
وفتحها قوله والدال من الهمزة والاصل فيها اذا رأيت الدابة اي رددتها الى المراح وانكر والاصل
ولما دخل لام الابتداء غيروا الهمزة كما لان اللام لا تجتمع ان لانهما لا يجتمعان بين حرفين لمعنى واحد وان فصلت
فصلت وهو في لغة طي والهمزة فاذا الذي كلامتهم واجل كما قال والذي صعوا حبها فقتلوا فهذا الذي مع المودة
غيرنا وجنانا يعني ان الرجل المذكور في اول القصيدة صار حبيبه اسرا مودة فقتلوا الى العصوبات اذا
الذي اي ابدلوا الهمزة كما في هذه الصورة لان الهمزة حرف شديد مستفل والدال حرف مجهور
خفيف وشرجا بها متقاربان وشذ ابدالها من الالف في اذ قال في شرح الهادي يجوز ان يكون الهمزة بدلا من الالف
وهو الاصل لان الاكثر في الاستعمال الوقف على الالف وبجواز ان يكون الهمزة بدلا من حركة نون اذ وكذا الالف
شاذ في حيهلا اعلم ان حيهلا مركب من حي وهلا بني على الفتح يقال حيهل الثريد اي ائته وقد جاء حيهلا بالتنوين وفي
الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي اسرع بعمر الاذان فانه منهم وجاء ايضا حيهلا بالالف قال الشاعر تريحلا
يرجون حل طية امام المطايا سيرها المتقاذف وقوله سيرها مبتدا والمتقاذف صفته وامام المطايا خبره والجملة
صفة طية والمتقاذف السير الذي يتبع بعضها واما قول المؤذن حي على الصلوة فبالهاء وليس من ذلك
وقد ابدلوا من الالف هاء وقالوا حيهلا وكذا الابدال شاذ فيه مستفهما كما في قول الشاعر قد وردت من امكنة
من بهنا وهن بنو ان لم ترقها غداري وبدل الابدال من امكنة مختلفة ان لم ترقها تصنع بكذا رعاية البيت في
المنقول ان لم ترقها بالتاء وفي شرح الهادي ان لم ارقها بالهمزة ثم ذكر فيه انه يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف تشبيها
في الخفي ويجوز ان يكون زجرا اي مريا ان لانه يخاطب ناقته ويزجرها وكذا الابدال شاذ في يا بشاه وهو عنق

اعلاف هاء بدل من الواو والهاء الساكنة
على انا اصله هنو تحركت الواو وانفتح
ما قبلها فصار هنا بجي بالهاء
للسكت

بحال النداء والاصل هناو على فعال بعين بين قلبت واوه الفا لحركة القلب في الساء خاتم الفقهاء
بالمدين فقلبت الالف الثانية تاء ثم قلبت همزة لئلا يلتقي ساكنان فصار هناء قال على راى لان فيه خلافا فمن
بعض البصريين الى انها بدل من الواو ولما ذكرنا وبعضهم الى انها بدل من همزة مبدلة من الواو وبعضهم الى ان الهاء
اصلية وليست بدلا ومنعضهم تمكو بالبس وبعضهم الى ان الالف بدل من الواو والهاء السكت وذهب الكوفيون
والاخفش الى ان الالف والهاء اذا ثبتتان والهاء السكت والاسم هنو وفيه كما في هنيه وهنية ويدل قول الفرزدق
والقول الراجح للصبر بين جواز تحريكها في السعة واجابوا عن ذلك بانها حركت حال الوصل تشبيها لها بالسكت
بها الغير وعيلان من الياء في هذه امة الله وانما جعلوا الياء الاصلي ما ثبت من نون الكلمة ارشد نحو تعين و
كذا ذكر في الشرح المنسوب الى الملخص وذكر الملخص في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء في هذه امة الله علامة التانيث
وليس ذلك بحجة لجواز ان يكون صيغة موضوعة للمؤنث او يكون الياء بدلا من الهاء في قولك هذه امة الله

قوله والتاء بدل الام من النون في اصيلا لقرب المخرج بينهما وللاصيلا وقت بعد العصر الى المغرب والجمع اصل
واصال واصايل وجمع ايضا على اصلان كبيعة وبيعان ثم صغروا الجمع فقالوا اصيلان ثم ابدلوا من النون
لما قالوا اصيلال ومنه قول النابغة وقفت فيها اصيلالا اسائلها عيت جوابا وما بالربع من احد وهذا
التصغير شاذ لان فعيلا من ابنية الكسرة فلا يصغر على لفظه ذكر في شرح الكافية يمكن ان يقال اصيلان تصغير
اصيل على غير لفظه كعشية ونظيره ما حكاه سيبويه يريد ما جاء هذا ومن الضاد في قول الشاعر لما راى ان الادلاج
ولا شرج ما لي الا ارطاه حقف فالبطح اي فاضطجع قيد الغير للذئب والارطاة ثمرة العيش والهاء عوض من
من الواو والارطى شجر من شجر الرمل والواحدة ارطاة والحقف المعوج من الرمل قوله والتاء من التاء
يريد انه اذا كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء ابدلت تاؤه طاء لزوما فيقال اصطبر واصطلح
اصتبر افتعل من الصبر وقد تشبه بهذا التاء تاء الغير فيقال اصطبغ في صبغت من الخرص وهو الخيانة وسيأتي
في باب الادغام مفصلا ان شاء الله تعالى قوله والدال من التاء يريد انه اذا كان فاء افتعل دالا او ذالا
او زاء قلبت تاؤه دالا فيقال ازدجر واصدار بجر وشبه بهذا التاء تاء الغير فيقال ازدى في ازتمى من الزمي
وسيأتي في هذا في باب الادغام ان شاء الله تعالى وقد ابدل تاء الافتعال دالا في بعض اللغات وفي ذلك خلاف فيقال

اي على تقدير ذهاب صوت الصاد
بالكلية
اشار الى قوله دونها

زايا خالصة نحو هذا فزدي اذ يريد مصدري قال حاتم حين عرفناه وقيل له هل صدقناها وذلك لان الصاد
مطبقة مستعلية رخوة والزاي منفتحة مجهورة شديدة فجنبت الزاي عنها بعض الشبه لما بين جرسيهما من التنافي
فابدلوا من الصاد زايا لتوافقها في المخرج والصفير وان الزاي تناسب الدال في الجهر فقلما وكذلك
ان يضارع بها الزاي ومعنى المضارعة ان يشرب الصاد شيا من صوت الزاي فصير بين بين اي يصير مخرجه
مخرجه بين مخرج الصاد ومخرج الزاي لئلا يذهب صوت الصاد بالكلية فيذهب ما فيها من الاطباق و
اليه اشار بقوله وقد ضوع بالصاد الزاي ولا يجوز هذه المضارعة في السين لان الزاي والسين من
مخرج واحد وهما حرفا صفير فيصير الاشراب مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاي فان الاطباق الذي
في الصاد امكن من اشرابها صوت الزاي ولا اطباق في السين او نقول لا يجوز المضارعة في السين لانه
لا اطباق فيه فيذهبه للقلب فيقال يزدق باشمام الصاد الزاي ولا يقال يزدل باشمام السين الزاي والى هذا
اشار بقوله دونها والضمير عائد الى السين وبعض الشارحين توهم انه عائد الى الزاي وان المعنى ضوع
بالصاد الساكنة الزاي ولم يصرح بالزاي الصاد وهو سهو بل المعنى ما ذكرنا يدل عليه ما ذكره المصنف في
شرح المفصل وغيره في شرح الهادي ثم ان الزاي ضوع بالصاد المتحركة ايضا فقال لواحد وصدق
والمراد انه اذا تحركت الصاد لم يجز قلبها زايا لجواز قلبها صادا بين الصاد والدال صاحبه وهو الحركة ملتبسة
ان عمل الحركة من الحرف بعده او نقول انما لم يجز قلب الصاد المتحركة زايا لقوتها بالحركة ولكن يجوز المضارعة
لان فيها ملاحظة للصاد والثالث ان يجعل صادا خالصة وهو الاصل والمراد اشار بقوله والبيان اكثر
منها اي من المضارعة والابدال واراد بالبيان تركه على حاله الاولى ولا يخفى عليك ان البيان فالبيان
ايضا اكثر من الابدال فان يسلك اكثر من نزدل قوله وغوص زقر كلبية يعني ان السين ان كانت متحركة
لم تبدل زايا الا في لغة بني كلب فانهم يبدلونها زايا وهي لغة لبني مسن وقوما اجودا واشرق بمضارعة الجيم
الشين ومضارعة الشين الجيم فقيل ولا يتحقق الفرق بينهما اذ اللفظ واحد واشرق اذا ضوع فيهما
واحد قوله الادغام للادغام مضيان لغوي واصطلاحي فاللغوي ادخال الشيء في الشيء يقول ادخلت
الثوب في الوعاء اذا ادخلته فيه وادخلت الرمح اللجام اذا ادخلته فيه ومنه حمار ادغم وهو الذي سمية

بحث الادغام

ثالثا بين الياء والسين ليبقى
مخرجه في وقوف الياء
ثم ان الياء تحتمل الجهر ومن
ثم قد تقلب
قوله فالياء بدل الزاي
قوله فالياء بدل الزاي
صفة ايضا فتوافقه
الزاي في الجهر
الزاي في الجهر
الزاي في الجهر

قال ابو زيد لقيتهم الرجل في الامس
اذا اتكت فيه وتاكل وتال القليل
تكلا عنه وتبرم

والاول اخف وارجح والاول اوقع وذلك لاختلاف مخارج حروفه وبعد بعضها من بعض **قوله** ويكون
في المثلين اي يكون الادغام في المثلين والمتقاربين لكن بعد ان يصير المثلين ليمكن الادغام اما المثلان
فثلثة اقسام قسم يجب فيه الادغام وقسم يمتنع منه وذلك وقسم يجوز اما الاول ففي حالتين الاولى ان يكون اول
المثلين ساكنا فانه ح يجب الادغام نحو لم يذهب بدلا الا في صور استثناها منها ان يكون المثلان اخرين فقط
اما ان يكونا في كلمة واحدة او في كلمتين فان كانا في كلمة فيمتنع الادغام نحو اصلا انا وامرا ان اكتا وظله
واحدة فاما ان يكون الحرفان عينا مضاعفة او لا فان كانا عينا مضاعفة فيجب الادغام سواء كان
بعدهما الف او لا نحو سال وود الا وهو الاكثار يقال دابت الطعام اذا اكثرته والواحد ايضا اسم واد وسيل
وجوز يونس جمع سائل وجائز من الجواز وهو الصوت وبائس وهو الفقير قال المطرز الذي لا درة له
ان اطعت نازلهم قرف الجفة وعذى البر تكفنوا انه جاء في حوعا مهلكة من يونس الناس عنه الطيبة مجوز يقال
في الذم لا درة له اي لا كثرة خيره والقرف بالكسر القشر والجفة سويق الملك واما ان كان الحرفان عينا
مضاعفة فلا يجوز الادغام كان تبتي من قوله امثلة سبطر فيقول قوا اي بقلب الثانية ياء ويستحق ذلك
في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى فظهر مما ذكرنا ان المراد بجواز الادغام ان يكون الحرفان عينا مضاعفة وليس
المراد ان يلتقي الحرفان بعد الف كما ذكره بعض الشارحين فانه فاسد يدل عليه ما ذكره في شرح الشافية وغيره
من الكتب ومنها ان يكونا الفين نحو جواد ان اصله القصر وزيد في الف للدلالة على انه متعالية الفان فلا يلزم
يكن حذف احدهما كما مر في الحج ولا الادغام في للتفرقة بين الثانية همزة ومنه كساء وردا وقال
وبلغ قلبت همزة العلة فيها الفا فالتقى الفان ولم يكن الادغام فقلبت الثانية همزة كما مر ومنها ان
يودي الادغام الى اللبس نحو مقول مجهول قاول لانه لو قيل مقول بالادغام لالتبس بمجهول قوله اي
لم يدر انه فعل او فعل ومنها ان يراد الحاق فعلل بالملحق نحو قالوا وما ونحو في يوم فانه لا يدغم واو قالوا
في واو وما ولا ياء في ياء يوم ومنها ان يجتمع واو آن او ياء آن ويكون الاولى منهما بدلا من الهمزة نحو
تقوى من الاتقاء ويتا اويه اي الرطبة ومحمت وكوازر يا وهو النظم الحسن اذا خففت همزتا لان الواو
الاولى في تقوى والياء الاولى في ريا بدلا عن الهمزة فيكون الواو والياء عارضين ثم يدغم الادغام

كما مر في الاعلال وان الادغام في باب تتنزل وتتباعد لا يجوز في الابتداء وقد جاء قليلا بشرطان
لا يكون قبله ساكن صحيح وفي باب اقتتل وان جاز في الابتداء والوصل لكنه قليل ولذلك فصل بين
حيه والبواقي والحق اقتتل بتتنزل وتتباعد وسيتحقق جميع ذلك ان شاء الله تعالى ثم قال ولو قال
المص ولا عود منه لكان اولى لانه اذا كانت عارضة لا يجب الادغام نحو اردد القوم وان
اقول انما لم يذكر ذلك ههنا لانه سيشير ذلك بعد الجواز الامرين اي الادغام وحركة في ردوا لم يرد و
لا يخفى ان من يقول ردوا لم يرد اي بالادغام يقول ردد القوم ولم يرد القوم ولذلك وقال ايضا القائل
ان يقول لا حاجة الى قوله الا في نحو اقتتل وتتنزل وتتباعد لان عدم الوجوب فيه لا لبس وقد علم ذلك
من قوله والبسوه ثم اجاب عنه بان الالتباس لم يحصل ههنا في النظر والمراد بقوله ولا لبس هو اللبس
لفظا وهذا الكلام لا حاصل له لانه اعتبر ذلك بقوله ولا لبس عن مثل سر لما مر وسيتبين بيانا شافيا ان شاء الله
ثم انه يجوز فك الادغام عند الضرورة فيما يجب ادغامه كقوله هلا اعازل قد جربت من خلقي اني
اجود لاقوام وان ضننوا به يريد ضنوا اي بخلوا فاظهر للتضعيف ضرورة وشذ قطط شعره اي اشتد
جعودته ودببت المرأة نبت الشعر على جبينها ولجت العين لصقت بالرمص وضب البلد اي
كثر ضبابه ومن مجاري اظهار التضعيف لبيان الاصل كالقود في الاعلال **قوله** وتنقل حركته يريد انه
اذا اراد فيما اذا كان المثلان متحركين فاما ان يكون ما قبلهما متحركا او ساكنا فان كان متحركا فهو
واحد وهو ان يسكن اول المثلين ويدرج في الثاني من غير زيادة على واما ان كان ما قبل المثلين ساكنا
فاما ان يكون ذلك الساكن حرف لين او لا فان كان حرف لين فيدغم ايضا من غير نقل الحركة نحو مادّ وتوتّد
الشعب وخويصة وان لم يكن ذلك الساكن حرف لين تنقل حركة اول المثلين اليه ثم يدغم كما في ردّ وما صله يرد
نقل حركة الدال الى الراء ثم ادغم **قوله** وسكون الوقف يعني لو سكن آخر المثلين للوقف لم يجز ذلك
ما نافى من الادغام لان السكون الذي للوقف **قوله** وسكون الوقف يعني لو سكن آخر المثلين للوقف
ونحو مليّ جوابا لمواي وهو اي لقد جئتم مثلان ههنا ولا الحاق ولا لبس مع انهم لم يدغموا فاجاب
بالنون الوقاية في نحو مني ومكني والضمير المجرور في ناسكم والضمير المنصوب في ما سلككم ليس من

نفس الكلمة التي اتصلا بها فلا يكونان في كلمة **قوله** ويمتنع ما فيه ما يجب فيه الادغام شرع فيما يمتنع و
هو في صور منها في الهمزة وفي الالف كما مر واذا ذكرنا ههنا مع استثنائها قبله لانه انما لم يعلم وجوبه و
بين ههنا امتناعه ومنها ان يكون الاول ساكنا لغير الوقف سواء كان في كلمة نحو قللت او في كلمتين نحو رسول نحن
وانما امتنع الادغام فيهما لانه لو ادغم لوجب تحريك الاول والا يستقيم اذ لا يكون ما قبل الغير الرفع المتحرك الا
ساكنا وكذا لا يجوز تحريك لام التعريف للادغام وكذا لا يدغم في نحو اردد ولم يرد عند الحجازيين لسكون الدال
اما بنو تميم فيدغمون ويقولون ردولم يرد لان السكون عارض فلا يعتد به ولم يقرن بين قللت ولم يرد مع
ان السكون فيهما عارض بان السكون في قللت لازم مع التاء لا ينفك وفي لم يرد قد يزول عند جزم الفعل فهذا
اورد عليه ان القطع التاء بقللت كما قطعا للجازم يرد ويجيبون عنه بان الالحاق بجلبة من الكلمة بخلاف الجازم
فلذلك ادغم في لم يرد ولم يدغم في قللت ومنها ان يكون الاول حرف الالحاق فانه لا يدغم نحو قرد لانه لو ادغم
فيه للالحاق بجعفر فلو ادغم لخرج عن وزن الفرد ومنها ان يودي الادغام الى التباس زنة بزنة اخرى نحو
سر مارّ وكذا نحو قلل وشذ لانه لو ادغم لم يدر ابو فعل بفتح العين في الاصل سكن لاجل الادغام او فعل
بسكون العين فان قلت قد ادغموا نحو رد مع التباس اجيب بان الادغام ينفك فيه ويحرك العين نحو ردّ
واما نحو شر وظل ملوا ادغم فيه لم ينفك ادغامه وبانه ليس في الافعال التي ثانيه ما هو ساكن العين وضعا
فيعلم ان السكون عارض واما الاسماء فسكون العين فيها شيء كثير فلا يعد ذلك منه واذا علم في الفعل ان تحرك
العين مخصوصة للمؤنث من الضم والكسر والفتح يعلم ضد الفعال ما يوجب الانفكاك نحو شددت وقرت ويعلم
ايضا بالمضارع لانك اذا قلت يقر ويشد علم ان ماضيه فعل واذا قلت بعض علم ان ماضيه فعل وبصيغة
الامر ايضا فوائد لانك اذا قلت قر بالكسر وشد بالضم وعض بالفتح علم ذلك ايضا واما قولهم قضى بعض
فرائض الصدر الذي يقال في الفارسية سينه خلص مما احتج به فيه مثلان متحركان واو قبل ياء اسكان احدهما
متحرك العين والآخر ساكن العين لنشره ونشره ومنها ان يقع قبلها ساكن صحيح وهما في كلمتين مثلين كانا او متقاربين
نحو قوم مالك والمالك السيد ومن بعد ظلم واذا امتنع الادغام لم ندغم فاذا اسكن الميم الاول فان لم ينقل
حركته الى الراء وادغم لزم التقاء الساكنين على غير الوجه المعتبر وان نقل حركته الى الراء تغير بناء الكلمة و

والمراد بالصحيح ما جاء ساكن مجيء لان يكون غير مرتفع بتنبيه الادغام لخوفهم مالك بالواو لعدم المد والواو فخو
عدو وليد يزيد ايضا الذهاب للمدة بالادغام فيلزم المحذور المذكور من ازالة حركة الواو او الياء
الثانية الى الاولى منهما تغيير بناء الكلمة وان لم يتنقل لزم التقاء الساكنين على غير الوجه المغتفر واما ان
كان قبلها ساكن هو حرف مد نحو امام مقام وجميع ملك وعفو رحيم فلا يمتنع الادغام وقال المصنف في شرح
المفصل هذا الموضع مما اضطرب فيه المحققون لان النحويين مطبقون على انه لا يجوز الادغام والمقرئون
مطبقون على انه يجوز فيتحير الجمع بينهما ثم قال وقد جمع الشيخ الشاطبي رحمه الله بين هذين القولين وقال
التقاء الاختفاء وسموه ادغاما لقربه منه واراد النحويون الادغام المحض ثم قال المص فيه هذا الجواب وان
كان جيدا على ظاهر الا انه لا يثبت ان التقاء امتنعوا من الادغام بل ادغموا الادغام الصحيح وقد كان هذا
الجيب يعني الشاطبي يرى انه في نحو اطيرن ثم قال والاولى الرد على النحويين في منع الجواز وليس قولهم
حجة الا عند الاجماع ومن القراء جماعة من النحويين فلا يكون اجماعهم حجة مع مخالفة القراء لهم ثم قال لو قدر
ان القراء ليس منهم نحوي فانهم ناقلون لهذه اللغة وهم يشاركون النحويين في نقل اللغة فلا يكون اجماع
النحويين حجة دونهم واذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء لانهم ناقلون عن ثبت عصمة من الغلط في
نقله والان القراء ثبت تواترا وما نقله النحويون آحاد ثم ولو سلم ان نقل ذلك ليس بمتواتر فالقراء اعلم و
اكثر فكان الرجوع اليهم اولى **قوله** وجائز اي الادغام في غير ما ذكرنا من الواجب والممتنع جائز وهو عرض
عليه بان المثلين اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بها نحو جاء ربوه غير القسمين المذكورين جمع ان الادغام فيه
ممتنع بخلاف المثلين اللذين اولهما كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشى يا بنة فان ادغامه جائز لانه غير ابتدائية **قوله**
المتقاربين تاما كان الادغام يقع في المثلين والمتقاربين اشار الى بيان تقارب الحروف وتباعدها والمراد بالمتقاربين ما يتقارب في المخرج او في صفة تقوم مقامه كالجهر والهمس لا غير ذلك وخرج الحرف هو الكاف الا
يشاء متعهوفة ذلك بان تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل وتنظر الى اي منتهى الصوت حيث انتهى فخرجه
الاترى انك تقول اب فتسكت فتجد الشفتين قد اطبقت احدهما على الاخرى وجملة الحاج ستة عشر تقريبا
وانما قلت تقريبا لان التصحيح ان الحاء حرف خرجا غير المخرج للخاء والالحان اياه قال في شرح الهادي

على اختلاف فيها تكون من اربع جهات الحلق واللسان والشفتان والخياشيم **قوله** فللهمزة يريد ان للحلق
سبعة احرف وثمانية مخارج فاقصاها من سفل الى ما يلي الصدر مخرج الهمزة ولذلك تقل اخر اجها التباعدها و
بعدها الهاء ثم الالف هكذا قال سيبويه وزعم ابو الحسن ان مخرج الالف هو مخرج الهمزة لا قبله ولا بعده قال ولهذا
قال سيبويه اصل الحروف الهوائية ستة وعشرون حرفا وهي الهمزة والالف وساتها الى آخرها على ترتيبها
في المخارج فتقدم الالف على الهاء ثم قال والحروف الهوائية ستة عشر مخرجا فاقصاها مخرج الهمزة والهاء
والالف فتقدم الهاء على الالف فتقدم الالف على الهاء تمرة وتاخير ما اخرى يدل على انها من مخرج واحد و
ابطلوا قوله بانها حركة الالف انقلبت الى الهمزة ولو كانت الهاء من مخرجها لكانت اقرب اليها من الهمزة
فكان ينبغي ان ينقلب اليها واجيب بان هذا يدل على ضد ذلك لان الهاء اقرب على انكم من الهمزة فلو كان
الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء فلما لم تنقلب الا الهمزة دل على ان الهمزة اقرب المخارج اليها وليس بينهما
فاصلة ولم ينقلب هاء الا انا في موضعها وهذا ضعيف لان قولهم لو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء
ممنوع لجواز ان يكون خفاء الهاء مانعا عن ذلك وقولهم لم ينقلب هاء الا انا في موضعها ضعيف لان كونها في
موضعها لم يقتض الانقلاب اليها ما لم يكون مانعا بهذا من انقلابها فالمخرج لم يغيره احدها عن الآخر **قوله**
وللعين اي مخرج العين والهاء الغير المتحركتين وسط الحلق فالعين ابعدها من الفم والهاء اقربها اليه وللحاء
والغين ادناه اي الادنى الفم فهذه الحروف الستة حلقية **قوله** وللقاف اي مخرج القاف هو اقصى اللسان
ومدانيه من الحنك الاعلى ومخرج الكاف من اقصى اللسان والحنك ما يليهما اي ما يلي اقصى اللسان والحنك
يريد ان مخرج الكاف ارفع من مخرج القاف اي اقرب من اقصى الفم ويدل ذلك بانك اذا وقفت على القاف
والكاف اقرب تجد القاف اقرب الى الحلق والكاف ابعد والجيم والشين والياء وسط اللسان وما يليه
من الحنك الاعلى والضاد اولها احدى حافتي اللسان وما يليهما من الاضراس الثنايا في الجانب الايسر او الايمن
والحافة الجانب وينبغي ان يعلم ان ليس المراد باول احدى حافتيه ما هو في مقابلة اقصى اللسان وما يليه
لتاخر ذكر الضاد عن القاف والكاف فاندرجت على ما اخر مخرجه عن مخرجهما واذا اخر ذكره عن ذكر الجيم
والشين والياء ايضا علم ان مخرجها من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد

ثم ان الحروف جهاتها من الايسر ايسر هذا الكاف وقد يستوي الجانبان عند بعض **قوله** واللام ما دون طرف اللسان
يريد بطرف اللسان اولى حافتيه وذلك لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد و
ينتهي الى منتهى طرف اللسان وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية
وليس في الحروف اوسع مخرجا منه والثنايا هو الاثنان المتقدم اثنان فوقه واثنان السفلى جميع ثنية
والرباعية بفتح الراء وتخفيف الياء اي الاربع خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس
واي عشرون ضرسا من كل جانب عشرة منها الضواحك وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحين اثنتا عشرة
طاحنا من الجانبين ثم النواجذ واي الاواخر من كل جانب اثنان واحدة من اعلى واخرى من اسفل وقيل
الثنايا وهو اخرج من مخرج اللام والراء ما هو ادخل من مخرج النون واخرج من مخرج اللام الايمن
انك اذا نطقت بالنون والراء ساكنتين وجدت طرف اللسان عند النطق بالراء ادخل فيما هو ادخل من مخرج
النون ولذلك لم يتقل المص واللراء والنون منها ما يليها بل اوردها واحدا بالاكرار اشارة الى ان مخرج
الراء ادخل قليلا من مخرج النون وذلك لانحراف الراء الى مخرج اللام ولا يخفى عليك بعد الاحاطة بما
ذكرنا مرجع الغنة من قوله منها ما يليها مع تاملك لو تاملت وبه يندفع ما ذكر بعضه الشارحان من انه لم يظهر
بين مخرجي الراء والنون فرق على ما ذكر المص والطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنيتين
العليين والصاد والزاء والسين طرف اللسان وفويق الثنيتين السفليين وذكر في شرح الهادي انه ينبغي
ان يقدم ذكر السين على الزاء لان السين مقدم في المخرج لان الزاء اقرب الى مقدم الفم من السين والظاء
والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنيتين العليين فهذه الحروف الثانية عشر لثة اي مخرجها اللسان
وان كان مشاركة غيره كما عرفت والمراد بالثنايا في هذه المواضع الثنايان وانما عبر المص بلفظ الجمع
لان اللفظ به اخف مع كونه معلوما وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنيتين العليين وللباء والميم
والواو ما بين الشفتين وهذه الحروف الاربعة مخرجها الشفة وان كان يشاركه غيرها في البعض ولهذا
لها شفوية او شفوية فمن قال ان اللام شفة فاما وهو الخطاء لقولهم شفة وشفاه ورجل شفاه بالضم

اي عظيم الشفة قال شفوية ومن قال ان لا ما واو لقولهم في الجمع شفوات واجول الشفة اذا كان لا يتم
شفتاه قال شفوية فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية الستة والعشرين واما المخرج السادس
عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفية وسنذكره انشاء الله وانما جعلنا مخرج النون الخفية زائدا
على ما تقدم من المخارج حتى صار المخارج بسببه ستة عشر ولم يجعل كذلك في مخرج غيرها من الحروف المتفرعة كالمرة
بين بين والف الامالة لان مخرج تلك ليس زائدا على مخرج المذكورات وغاية ان تلك الحروف ازلت عن
مخرجيهن فتغيرت جهة وسوت وكل مخرج قدمناه في الذكر فهو اقرب الى ما يلي الصدر وابعد من مقدم
الفم مما ذكرناه وكل حرف من مخرج قدمناه على غيره من ذلك المخرج فالسابق بالذكر اقرب الى الحلق و
ابعد من مقدم الفم مما بعده ثم ان اصل الحروف الجمع الستة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكن عددها الا في
لغة العرب ولا همزة في كلام العجم الا في الابتداء ولا ضاد الا في العربية ولذلك قال عم انا افصح من تكلم
بالضاد يعني انا افصح العرب وقال في شرح الهادي من قال انه عني نفس الضاد لعصمته بتاء فقد اخطاء
لاستواء العرب والاعاجم في الاتيان بها ولو فرض تكلمها ثم قال فيه وعدد كلام العرب خاصة ستمائة ما وقد عدها
الحريري حرفا واحدا في رسالة الرقطاء حيث قال الخطاء ستون ما خب وقال اذا فاضلت غلاب
وقد جاء فيها مواضع يمكن ويتداوجه وجمع بعضهم الحروف الستة والعشرين في بيت وهو قوله
غيث خصب طوقا عن ظله تاج ذكر ضد تمض احسن وكان المبرد يعدها ثانية وعشرين وبه تركه الهمزة
ويقول الهمزة لا صورة لها وانما يكتب تارة واوا وتارة ياء وتارة الفا فلا احدها مع الحروف الخ
اشكالها محفوظة جارية على الالسن موجودة في اللفظ يستدل عليها بالعلامات **قوله** ومخرج المتفرع
ما تفرعت من الحروف الاصول وانما جعلناها اصولا لاختصاصها على ما يجب بخاصها ويلحقها حروف
اخرى متفرعة وانما كانت متفرعة لانها تكلف ازالة عن معتدلة من مخرجيهن وستة والفصيح
ثمانية همزة بين وبين الهمزة والالف وبين الهمزة والياء وبين الهمزة والواو والنون
الخفية نحو عنكم سميت بذلك لخفائها ويقال لها الخفية لسكونها وهو ما اذا وقعت فيه النون ساكنة
قبل الحروف التي تخفى فيها على ما سياتي الاترى انك اذا قلت من كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه

وإذا كانت عنك لم يكن لها مخرج من الفم لكنها غنة تخرج من الخيشوم علو نطق بها الناطق مع هذه الحروف
والنون أنف لبيان اختلالها والف الامالة نحوى ويسمى بينه بين الفتح والترخيم لان الترخيم تليين الصوت
ونقصان للحروف ولام التفخيم نحو الصلوة والصلوة كالذى وقرا ابن كثير حمزة والكسائى فى قولهم و
من اصدق من الله قيلا والشين كالجيم فى نحو اشدق فهذه الحروف المتنوعة مستحسنة لما يستفاد بها
من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق فى المسموع وقد وجدت فى القرآن وغيره من فصيح الكلام و
قد زيدت حروف مستهجنة مستقبحة غيرها خوذ بها فى القرآن العزيز ولا فى غيره من كلام فصيح من الشرو الظم
وهى الصاد كالسين لقولهم فى صيغ سيغ تبون لفظ الصاد من السين حيث صعب عليهم النطق بالصاد
والطاء التى كالتاء اى فى لسان اهل العراق كثيرا لقولهم فى طالب تالب وفى السلطان السلتان وينشاء
ذلك من لغة الجهلان الطاء ليس من لغتهم فاذا احتاجوا الى النطق بشئ من العربية تغيرت الطاء الخلفوا ما ليس
من لغتهم فضعفوا لغتهم والتاء كالباء وفى المفصل والهادى فى شرحه والتاء كالفاء وقوله فى شرح
الهادى بقولهم فى بورخو والبورج البائر وهو الهالك والفاء الضعيفة اى القلم تقوة الفاء
الخرجة من مخرجها ولم يضعف ضعف الفاء الخرجة من مخرجها فكانها بينها والخاف كالجيم لقولهم فى جبل
كلد ثم قال واما الجيم التى كالخاف والجيم التى كالشين فلا يتحقق لانا عددنا الخاف التى كالجيم والشين
التى كالجيم وهاهنا فى التحقيق واحد لكن يمكن ان يقال اذا كان شين فى الاصل ثم يتلفظ بها وجه يقرب
من الجيم فهو الشين كالجيم وان كان جيم فى الاصل ثم يتلفظ بها وجه يقرب من الشين فهو الجيم كالشين
وكذا القول فى الجيم كالخاف والخاف كالجيم وذكر فى شرح الهادى ان الحروف المستهجنة انما انشاءت
بخالطة العرب غيرهم وذلك حين جاء الاسلام واقتنوا الجوارى من غير حيلهم وجاء منهم اولاد اخذوا
حروفا من لغات امهاتهم وخلطوها بلغة العرب قوله ومنها المجهورة هذا اشارة الى انقسام الحروف
بحسب الصفات والها بحسب انقسامات كثيرة ذكر بعضها اربعة وازاد بعضهم ونقص آخر والمص
ذكر ما هو المشهور وفائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانها لولاها لاختلطت اصواتها
فكانت كاصوات البهائم الا ما حكى من فصيحان من وقعت فى اللغات الشكية فالمجهورة ما يفضى الى تحبس جرى

اى كالخاف التى كالجيم والشين التى كالكاف والجيم التى
هى الجيم التى كالكاف والجيم التى
كالشين

النفس

النفس مع تحركه وذلك لانه يكون قويا فى نفسه وقوى الاعتماد عليه فى موضع خروجه فلا يخرج الا بصوت
قوى تشتد به ويمنع النفس من الجرى معه وما عداها وهى ستة عشر حصفة وحثه اسم امراة والشخص الاسلاع
فى المسئلة ومنزيقال للمكتوى لشحاث قال الاعشى فى الحوادث معناه ستكلى عليك بهذه المراة والمهموسة
بخلافها وهى ما لا يفضى الا بتحبس جرى النفس معه لذلك وذلك لانها ضعفت فى نفسها وضعف الاعتماد
عليها والضعف اعتماد ما لا يقوى على منع النفس فيجرى معها النفس وجرى النفس مع الحروف ما يضعفها
وهى المجهورة بتحقق والمهموسة بالشك فى ذلك اذا قلت فتحق وجرت النفس بمجهورة لا تحتبس بخلاف
منه واذا قلت كذلك وجرت النفس جاء ايضا مع النطق بها غير محصور وانما شمولها بذلك لانه اذا ظهر تباين التصويت
فى الحرفين المتقاربين ولما القاف والخاف كان فى المتباعدين ابين وقال المص فى شرح المفصل انما سميت
المجهورة مجهورة من قولهم جهرت بالشئ اذا اعلنته وذلك انه لما امتنع النفس ان يجرى معها الخص الصوت
بها فاعتدى التصويت بها وسمى قسم المهموسة اخذ من الهمس الذى هو الاخفاء لانه لما جرى النفس معها لم يقو
التصويت بها قوته فى المجهورة فصار فى التصويت بها نوع خفاء لانتشار النفس عند النطق بها خذ قوله
المتقدمين وخالف بعض المتاخرين فجعل الضاد والظاء والذال والزاء والعين والغين والياء من
المهموسة وجعل الخاف والتاء من المجهورة وراى ان الشدة كالجهر وذكر فى الشرح المنسوب الى
المص انه لو قال اى هذا البعض فى الضاد الى آخرها ان انها بين المجهورة والمهموسة لكان اقرب مع ان الضاد
بعيدة عن الهمس واما جعله الخاف والتاء من المجهورة فبعيد وليس الشدة كالجهر وانما الشدة انحصار
جرى الصوت عند الاكان والجهر انحصار جرى النفس مع تحركه كما تقدم فحقيقة النفس والجرى الصوت
كالخاف والتاء وقد يجرى الصوت ولا يجرى النفس كالضاد والغين فظهر الفرق بينهما قوله والشديدة
والحروف الشديدة هى حروف يضيق جرى صوتها عند اسكانها فى مخرجها فلا يجرى وهى ثمانية احرف يجمعها
اجد كرقطبت ومعنى قطبت مزجت الشراب بالكاء او هو من القطوب عن العبوس والحروف الرخوة
بخلاف الحروف الشديدة فهى حروف لا يضيق جرى صوتها عند اسكانها وما بينهما اى ما بين الشديدة
والرخوة حروف لا يجمعها الا الاختصار المذكور والجرى المذكور وهى ثمانية يجمعها لم يروعنا وعلم من ذلك

قبل ان تخبث ما جاء واللفظ والاشخ
بمعنى شخصه
شحث بمعنى شحصه والمقصد بالتحريك
سمى بها لكون المعنى مستشحك الرأس اى كثير
والحروف المهموسة عشر وهى الهاء والفاء
والثاء والصاد والسين والكاف والتاء
والخاء والشين وتجمعها فحثه شخص
سكت
الكاف وزان الخاء
الشدة والرخاوة ما بين الشدة
والرخوة ثمانية وعشرون
عشر منها مرقوة
اى ما بين الشديدة والرخوة
حروف لا يجمعها الا الاختصار
المذكور

وعلم من ذلك ان الحروف الشديدة ثمانية وهى
ما يجمعها اجد كرقطبت وان الحروف الرخوة
ثمانية وعشرون وهى ما عدا الشديدة
وهى ما عدا الحروف الشديدة
وهى ما عدا الحروف الرخوة
وهى ما عدا الحروف الشديدة والرخوة
وهى ما عدا الحروف الشديدة والرخوة
وهى ما عدا الحروف الشديدة وال

وذلك لاتساع مخرجها لان الخارج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان واذا حفاة الضغط عليه المتصوت
وصعب الان الالف اشد امتدادا واستطالة اذ لها ان اوسع مخرجا والحرف اللام لان اللسان عند
النطق بها ينحرف الى داخل الحنك ولتكرار الراء لانها اذا وقفت عليه رايت اللسان يتعثر بها فيه من التكرير
والهاوى الالف لانه يهوى في مخرجه الذي هو اقصى الحلق اذا مددته من غير علة عضوية قال سيبويه يهوى
يتبع بهواء الصوت مخرجه اشد من اتباع مخرج الواو والياء لانك قد تقيم لسانك في الواو وترفع في
الياء لسانك قبل الحنك بعض ان الواو والياء مثل الالف الا انك قد تقيم لسانك في الواو وترفع في
نحو الحنك في الياء فيحصل فيه علة العضو وكذلك الالف فانك تجد فيه النم والحلق منفتحين وغير متفاوتين
الخفي والهاوى من الهوى ٭ وبقي قصدان وقد قصد ادغام احد المتقاربين في الآخر فلا يخلو من قلب
احدهما ليصير من جنس واحد ليتحقق الادغام والقياس قلب الاول لان الساكن بالتغيير اولى
الا لعارض كما في اذيع عتودا فانه اذا اريد ادغام الحاء في العين تقلب العين حاء والعتود دولو
الم وفي اذيع بهذه تقلب الهاء حاء ثم يدغم الحاء في الحاء وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق
من الحاء فكرهوا قلبها اليها حيث يستثقل وفي جملة من تاء الافتعال لمثل ذلك ولكثرة تغيير هذه التاء عما
ما سيأتي واما قولهم عم في معوم بقلب العين والهاء حاء فضعيف والفصيح معوم من غير القلب والا
وست واصله سدس شذ لازم واما شذوذه فلان القياس قلب احد المتقاربين الى الآخر عند
ارادة الادغام واما لزومه فلانه لم يستعمل الا كذلك الى تقليبها تائيا مدغما والليل فان اصله
سدس قولهم في تصغيره سديس وفي تكسيره اسداس كرهوا توافق الفاء واللام لقلة باب سلس
فقلبوا السين تاء لانها مهموسة متقاربان في المخرج فصار سدت ثم قلبوا الاولى تاء وادغموا
لتقاربهما في المخرج وتوافقهما في الهمس ولازم من الحروف المتقاربة ما يؤدي الى لبس حروف الكلمة
نحو وطد وود لانهم لو ادغموا لم يدر الحاء الان ام طاء ودال وتاء ودال يقال وطدت الشيء اطده
وطدا اي اثبته وودت الوتد اوده وتدا وكذا لم يدغم في قولهم شاة زغاء والزغنة شيء يقطع من

اذن البعير فيترك معلقا يقال بعير زغ وزاغ ومن ناقة زغنة وزغناء ومن اجل انهم لم يدغموا فيما يؤدي
فيه الادغام الى اللبس لم يقولوا وطدا وودا ولا وتدا بالتسكين لانهم ان لم يدغموا جاز ان يظن ان الطاء والدال
يلزم السين وهو بخلاف اسم واطيه واصطاد اسم اذا ادغموا النون في الميم لانه لا يؤدي الى
اللبس اذ ليس افعل من ابنيتهم واصل اطيه واطلبه وادغموا التاء في الطاء واتو بهمزة الوصل
ولا يحصل اللبس اذ ليس افعل من ابنيتهم وبنو تميم قد يدغمون وتعاو يقولون وتعاو وهو شاذ
٭ ولا يدغم وعن منون شيء فيما يتعلق بها لزيادة صفتها وذلك لان الصفة فيها استطالة وقال
في شرح الكافية الصفاد مستطيل طويل لانه قال فادرك عرج اللام وفوالواو والياء لين وفي الميم غنة
وفي النون والراء تفشي من تحرفهم تفشي الشيء اي انتشر والغوارث كل شيء منتشر من المعاني كالغم السلبية و
الاولى وغيرها وذكر لزيادة رخاوتها وفي الراء تكرير وانما قال فيما يتعلق بها لانها تدغم في مثلها ولا يرد عليه نحو سيد
واصله سيود ولية واصلها لوية لانها انما وجدا ان يصير امثلة بالاعلال وانما ادغمت النون في
اللام والراء مع خفاء من الغنة التي في الكثير من غنة الميم لكثرة نبرتها ونبرتها المنفتحة فرصوت وادغمت النون
في الميم وان لم يتقاربا لان الغنة التي فيها جعلتها كالمتقاربين واخفت النون في الياء والواو نحو من يوم
ومن ويل الامكان بعد ان تشبها وقد جاء الادغام عن بعض القراء في بعض شانهم واغوى ونحنه بهم و
النحو يتكم وذكر والمعروف الصفير في غير ما حافظة على الصفير والاطباق المطبقة في غير ما حافظة
على الاطباق ويعلم من قوله من غير اطباق انها تدغم مع تبقية الاطباق كقوله آذى عرفت في حب الله
وفيه نظر سيأتي والراء مع حرف حلقي في اصله مثل الهاء لم يدغم ادغام مثلين في الاقصى غير ان الثقل الا الهاء
في العين والهاء لشدة التقارب وتاء تم قلبه الكلا الاولى وقالوا اذ تحقق دالا واذ تجاذ فراح
عتودا واذيع بهذه ولم يقلبوا الاولى الى الثانية لقوله اذ تعتود واذ تبذه وفيه نظر لانه يجوز
ادغام الخاء في القاف بقلب الخاء عينا مع ان القاف ارفع في الحلق من الخاء كما سيجيء ويمكن ان يجاب
عنه بانها لما كان من المخرج الثالث من مخارج الحلق فكانه احدهما ادخل من الآخر في الحلق فاه
قلت الحاء والعين المهملتان من المخرج المتوسط فلو وقع ما ذكرتم موجب الا لزم كونهما ايضا قلت

لما جاز ادغام الحاء في الهاء مع انها ليا من مخرجه واحدهم يكن فيه من ذكر الهاء ثم العين معها لئلا
يتوهم الاختصاص **قوله** فالهاء في الحاء لما بين تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة يقوم
يقوم مقامه وبين منها ما لا يدغم فيما يقاربها شرع في الحروف التي تدغم فيما يقاربها وذكرها على الترتيب
المذكور عند ذكر المخارج فتركه الهمزة لانها لا تدغم فيما يقاربها فقال تدغم الهاء في الحاء نحو اجتهاحا
يقال جبهته اي ضربت جبهته ولم يذكر الالف لانها لا تدغم لانه خلفها ولا في مقاربها لانها لو ادغمت
في مثلها فلا بد من تحريك الثانية لان المدغم فيه لا يكون الا متحركا وتحريكها يؤدي الى قلبها همزة
فلا يكون الاول كما كان فلا يكون الادغام واذا لم يدغم في مثلها فالاولى ان لا يدغم فيما يقاربها لان
الادغام في المتقاربين لا يكون الا بعد صيرورتهما مثلين فيعود الى ادغام الالف في الالف وان
شئت قلت الالف لا يدغم في مثلها لما مر ولا يدغم فيما يقاربها للتباين ولما فيها من زيادة المد والاستطالة
ثم قال والعين في الحاء نحو ارجع حاتما والحاء في الهاء والعين تقلبها حاء لما تقدم في اذ جحدوا
واذ جاذه وجاز ادغام الحاء والعين بقلب الحاء عينا في قراءة ابي عمرو فمن زحزح عن النار في
فمن زحزح عن النار والغين في الخاء نحو ادمغ خالدا اي اشدخه دمغا الى شجة حتى تبلغ الشجة الدماغ
واسمها الدمغة والخاء في الغين السلغفك في اسلخ عنك بقلب الخاء غينا وان كانت الغين اولى
لشدة تقاربهما كما في فمن زحزح عن النار ولان الحاء والغين من المخرج الثالث من غاربي الحلق و
هو ادنى المخارج الى اللسان فتجري مجرى حروف الفم ولذلك يتعلل بعض العرب بخفاء النون
في الخاء كما يخفى في حروف اللسان والفم والقاف في الالف نحو خلقكم والالف في القاف نحو لكن قال
والميم في الشين في اجزع شيئا ولم يذكر الشين والياء والضاد لانها من حروف منوي شفة فلا تدغم فيما يقاربها
كما مر والدغم لام المعرفة وجوبا في مثلها نحو اللم واللبن وفي ثلثة عشر حرفا وهي الدال والذال والطاء
والظاء والزاي والسين والصاد والشين والضاد والراء والنون والتاء والثاء والذال والظاء

على اشتد التقارب واكثر النطق بها كما بعد الاولى من غير نطق اللسان فان كان النطق بالثاني بعد النقل
فاطلق عليه الادغام لذلك ولذلك يحسن الادغام ان تلاقت ضرورة عند قوله احطت الخطو بالطاء مخففة
وبالتاء بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة لان ادغامها يوجب قلبها الى ما بعدها والمصحح انه
يقال ان ثم حرفا اخر ادغم في التاء مع بقاء الطاء بما يؤدي اليه من التقاء الساكنين وذلك فاسد و
حاصله انه لو كان بينهما ادغام مع وجود الاطباق لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين
لكن هذا باطل فلا يكون بينهما ادغام ثم اشير فيه الى سؤال على الملازمة وهو انا لا نسلم انه لو كان بينهما
ادغام لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين فلم لا يجوز الاطباق بدون المطبقة كما في نون
النون واجيب بانه قوله والصاد والزاي والسين تدغم بعضها في بعض مثال الصاد خلص
زائر وسائر ومثال الزاي فاز صابرا وسائر ومثال السين اخلص صابرا وزائر ولم يذكر الفاء لانه
من حروف ضوئي شفوي وذكر التاء تدغم في الميم نحو يعذب من يشاء وفي الفاء نحو يغفر في الفاء وترك الميم
والواو لانهما لا يدغمان فيهما قوله وقد تدغم كما اقتفل هذا شروع في بيان احوال التاء اقتفل وملاشبهه
فتقتفل عين اقتفل اذا كان تاء كما في اقتفل يجوز فيه الادغام والبيان فاذا بينت فلا اشكال
فان ادغمت فلك فيه وجهان ان شئت اسكنت التاء الاولى وادغمتها في الثانية بعد ان ينقل حركتها الى
القاف فاذا تحركت القاف وسقطت همزة الوصل للاستغناء عنها فتقول قتل بفتح القاف وعلى هذا تقول
في المضارع يقتل بفتح القاف وكسر التاء واصله يقتتل نقلت حركة التاء الاولى الى القاف وادغمتها
في التاء الثانية وهي مكسورة فبقيت على كسرتها واسم الفاعل مقتل بضم الميم وفتح القاف وكسر التاء واصله
مقتتل فعلى ما ذكرنا وجهه مقتلون وان شئت حذفت حركة التاء الاولى من غير نقلها الى ما قبلها ثم
كسرت القاف للتقاء الساكنين فتستغني عن همزة الوصل وتقول قتل بكسر القاف وفتح التاء و
على هذا تقول في مضارعه يقتل بفتح الياء وكسر القاف والتاء المشددة واصله يقتتل فاسكنت التاء
الاولى من غير نقل لحركة وادغمت في التاء المكسورة فبقيت على كسرتها ثم كسرت القاف للتقاء
الساكنين واسم الفاعل مقتل بضم الميم وكسر القاف والتاء المشددة كما ذكرنا وجهه مقتلون قال

اي لا يلزم من لزوم الغنة النون لزوم النون كما يلزم من لزوم الانسانية
المخصوصة لقيامها مع غير الانسان لزوم الانسانية للحيوان لقيام الحيوانية مع غير الانسان

المص في شرح المفصل كان تلبيس الجرآ اقتل عرى الكلمتين عند الخوفين مع الادغام لسكون ما قبل الاول
لانهم يميلون من ادغام مثل قوم مالك ولبيوت ان فيك بنية شبه الكلمة الواحدة وشبه الكلمتين فجوزوا
الادغام لذلك ولم يجز في قوم مالك لان الانفصال فيه محقق وانما يميلون في بقاء الهمزتين وحذفها الوجهان
في الهمز وحده من حيث كانت الهمزة في الهمز محققة العوض واما هذه فاصلها الحركة وسكونها عارض فلما
تحركت لم يكن اعتبار سكونها العارض باولى من حركتها الاصلية مع كونها متحركة فلذلك لم يختلف في
اسقاط الهمزة التي هي بازائها اللذ لك السكون قوله وقد جاء مردفين واصله مرتدفين من
الارتداف اي استدبره على اريد الادغام قلبت التاء دالا فصار مردفين بدالين ثم حذفت حركة الدال
الاولى وادغمت في الثانية وكسرت الراء للتقاء الساكنين فصار مردفين بفتح الميم وكسر الراء و
الدال ويجوز فتح الراء كما مر وجاء ضعيفا لا تتبع الميم قال الرضي في المفصل يجوز مقتتلون بالضم اتباعا
للميم كما حكي عن بعضهم مردفين قوله وتدغم التاء اذا كان فاء افتعل تاء وجب الادغام بقلب الاولى
الى الثانية وهو الافصح لان الاعلى هو الذي يدغم في الاسفل فيلزم ان يبقى الفاء لفظه يجوز قلب الثانية
الى الاولى وهو فصيح فتقول اتار وايتار يقال اتارت من فلان اي اخذت ثاره من فلان والاصل
اتتارت وذكر في شرح الهادي انه اذا كان تاء افتعل فاء يجوز البيان لاختلاف الحرفين فتقول
في افتعل من الغوث اغتوث يغتوث وهو مشترك ويجوز الادغام وهو احسن لتقارب مخرجيهما وانما قلبوا تاء
ثم قيل فيه واوجب الاخفش الادغام وقد نص سيبويه على جواز البيان وانما يلزم الادغام اذا كان الاول
ساكنا في المثلين في البيان من الكلمة سواء كانا مثلين قوله وتدغم غيرها السين اي اذا كان فاء افتعل
سينا يجوز فيها البيان نحو اسمع وهو احسن لاختلاف الحرفين وفي الفرعي ومنهم من يسمع اليك ومنهم من
يدغم لتقارب المخرجين واتحاد الحرفين في الهمس مع يجب قلب تاء الافتعال سينا فتقول اسمع يسمع فهو
مسمع وتقول ومنهم من يسمع اليك ويجوز قلب السين الى التاء خلافا لمن ذهب منهم الى ذلك
فاذا اجتمع الشاذ اراد بقوله شاذا الادغام وبقوله على الشاذ قلب السين الى الاول قوله وتقلب
بعد حروف الاطباق اي اذا كان فاء افتعل احدى الحروف المطبقة تقلب تاء وطاء لانها الوقيت مع

المص في شرح المفصل كان تلبيس الجرآ اقتل عرى الكلمتين عند الخوفين مع الادغام لسكون ما قبل الاول
لانهم يميلون من ادغام مثل قوم مالك ولبيوت ان فيك بنية شبه الكلمة الواحدة وشبه الكلمتين فجوزوا
الادغام لذلك ولم يجز في قوم مالك لان الانفصال فيه محقق وانما يميلون في بقاء الهمزتين وحذفها الوجهان
في الهمز وحده من حيث كانت الحركة في الهمز محققة العوض واما هذه فاصلها الحركة وسكونها عارض فلما
تحركت لم يكن اعتبار سكونها العارض باولى من حركتها الاصلية مع كونها متحركة فلذلك لم يختلف في
اسقاط الهمزة التي هي بازائها اللذ لك السكون قوله وقد جاء مردفين واصله مرتدفين من
الارتداف اي استدبره على اريد الادغام قلبت التاء دالا فصار مردفين بدالين ثم حذفت حركة الدال
الاولى وادغمت في الثانية وكسرت الراء للتقاء الساكنين فصار مردفين بفتح الميم وكسر الراء و
الدال ويجوز فتح الراء كما مر وجاء ضعيفا لا تتبع الميم قال الرضي في المفصل يجوز مقتتلون بالضم اتباعا
للميم كما حكي عن بعضهم مردفين قوله وتدغم التاء اذا كان فاء افتعل تاء وجب الادغام بقلب الاولى
الى الثانية وهو الافصح لان الاعلى هو الذي يدغم في الاسفل فيلزم ان يبقى الفاء لفظه يجوز قلب الثانية
الى الاولى وهو فصيح فتقول اتار وايتار يقال اتارت من فلان اي اخذت ثاره من فلان والاصل
اتتارت وذكر في شرح الهادي انه اذا كان تاء افتعل فاء يجوز البيان لاختلاف الحرفين فتقول
في افتعل من الغوث اغتوث يغتوث وهو مشترك ويجوز الادغام وهو احسن لتقارب مخرجيهما وانما قلبوا تاء
ثم قيل فيه واوجب الاخفش الادغام وقد نص سيبويه على جواز البيان وانما يلزم الادغام اذا كان الاول
ساكنا في المثلين في البيان من الكلمة سواء كانا مثلين قوله وتدغم غيرها السين اي اذا كان فاء افتعل
سينا يجوز فيها البيان نحو اسمع وهو احسن لاختلاف الحرفين وفي الفرعي ومنهم من يسمع اليك ومنهم من
يدغم لتقارب المخرجين واتحاد الحرفين في الهمس مع يجب قلب تاء الافتعال سينا فتقول اسمع يسمع فهو
مسمع وتقول ومنهم من يسمع اليك ويجوز قلب السين الى التاء خلافا لمن ذهب منهم الى ذلك
فاذا اجتمع الشاذ اراد بقوله شاذا الادغام وبقوله على الشاذ قلب السين الى الاول قوله وتقلب
بعد حروف الاطباق اي اذا كان فاء افتعل احدى الحروف المطبقة تقلب تاء وطاء لانها الوقيت مع

والزاي والسين وصلا وابتداء فان كان في الابتداء فيجب همزة الوصل نحو اطيروا واصله تطيروا
قلبت التاء طاء وادغم واجتلبت همزة الوصل وكذا ازينوا والاصل تزينوا فلما قلبت التاء
زايا وادغم واجتلبت همزة الوصل واصل اثاقلوا اثاقلوا وادارءوا ادارءوا فلما قلبت
وادغم احتيج الى الهمزة واما ان كان في الدرج فلا يحتاج الى الهمزة وهو ظاهر قال الله تعالى اطيروا
بموسى ومن معه وقال الله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وقال الله تعالى اثاقلتم الى
الارض وقال الله تعالى واذا قتلتم نفسا فادارأتم وليس اطيروا وازينوا واثاقلوا وادارأتم افتعلوا لانه لو
كان افتعلوا لقالوا على ذلك جاءت الالف مقدرة بين التاء والعين قوله ونحو استطاع
يريد انه اذا وقع في باب استفعل بعد التاء احدى هذه الحروف فلا تدغم التاء فيها سواء كانت
تلك الحروف ساكنة نحو استذكر واستطع لفقد شرط الادغام وكذا لا تدغم التاء في التاء في مثل هذه
الصورة نحو استتبع او كانت تلك الحروف متحركة لاعلال فانه لا يجوز ان يدغم ايضا لان فاءها و
ان تحركت لكنها في نية السكون نحو استذان واستطال والاصل استذين واستطول ولانه لو ادغمت
لتحركت السين بالتحرك التاء عليها وسين استفعل لا يكون الا ساكنة وكذا نحو استشاب واما
نحو استطاع بادغام التاء في الطاء مع بقاء صوت السين فشاذ لجمع بين الساكنين وهو في قراءة حمزة

بحث الحذف

قوله الحذف هذا آخر احوال الابنية واعلم اذا انضم الى بناء تفعل وتفاعل وتفعلل في المضارع
تاء اخرى فيجوز ان يؤتى بها جميعا وهو الاصل قال الله تعالى تنزل عليهم الملائكة ويجوز حذف احدهما
لانه اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لانه لو ادغمت التاء الاولى في الثانية فلا بد من اسكان الاولى و
اجتلاب همزة الوصل ولا يكون في المضارع كما مر واذا لم يمكن الادغام واستثقلوا المثلين تعين حذف
احديهما وقال الله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فانه مضارع واصله تتلظى اذ لو كان ماضيا لقال تلظت
وكقوله تعالى فانت له تتصدى فانه مضارع واصله تتصدى اذ لو كان ماضيا لقال تصديت ويشترط
في هذا الحذف ان يكون التاءان مقترنين فان افترقت احديهما بان تبقى الفعل المفصول كقولك
تتعلم لم يجز الحذف لانك ان حذفت الاولى وقلت تعلم التبس بالمبني للفاعل وان حذفت الثانية

والزاي والسين وصلا وابتداء فان كان في الابتداء فيجب همزة الوصل نحو اطيروا واصله تطيروا
قلبت التاء طاء وادغم واجتلبت همزة الوصل وكذا ازينوا والاصل تزينوا فلما قلبت التاء
زايا وادغم واجتلبت همزة الوصل واصل اثاقلوا اثاقلوا وادارءوا ادارءوا فلما قلبت
وادغم احتيج الى الهمزة واما ان كان في الدرج فلا يحتاج الى الهمزة وهو ظاهر قال الله تعالى اطيروا
بموسى ومن معه وقال الله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وقال الله تعالى اثاقلتم الى
الارض وقال الله تعالى واذا قتلتم نفسا فادارأتم وليس اطيروا وازينوا واثاقلوا وادارأتم افتعلوا لانه لو
كان افتعلوا لقالوا على ذلك جاءت الالف مقدرة بين التاء والعين قوله ونحو استطاع
يريد انه اذا وقع في باب استفعل بعد التاء احدى هذه الحروف فلا تدغم التاء فيها سواء كانت
تلك الحروف ساكنة نحو استذكر واستطع لفقد شرط الادغام وكذا لا تدغم التاء في التاء في مثل هذه
الصورة نحو استتبع او كانت تلك الحروف متحركة لاعلال فانه لا يجوز ان يدغم ايضا لان فاءها و
ان تحركت لكنها في نية السكون نحو استذان واستطال والاصل استذين واستطول ولانه لو ادغمت
لتحركت السين بالتحرك التاء عليها وسين استفعل لا يكون الا ساكنة وكذا نحو استشاب واما
نحو استطاع بادغام التاء في الطاء مع بقاء صوت السين فشاذ لجمع بين الساكنين وهو في قراءة حمزة

بحث الحذف

قوله الحذف هذا آخر احوال الابنية واعلم اذا انضم الى بناء تفعل وتفاعل وتفعلل في المضارع
تاء اخرى فيجوز ان يؤتى بها جميعا وهو الاصل قال الله تعالى تنزل عليهم الملائكة ويجوز حذف احدهما
لانه اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لانه لو ادغمت التاء الاولى في الثانية فلا بد من اسكان الاولى و
اجتلاب همزة الوصل ولا يكون في المضارع كما مر واذا لم يمكن الادغام واستثقلوا المثلين تعين حذف
احديهما وقال الله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فانه مضارع واصله تتلظى اذ لو كان ماضيا لقال تلظت
وكقوله تعالى فانت له تتصدى فانه مضارع واصله تتصدى اذ لو كان ماضيا لقال تصديت ويشترط
في هذا الحذف ان يكون التاءان مقترنين فان افترقت احديهما بان تبقى الفعل المفصول كقولك
تتعلم لم يجز الحذف لانك ان حذفت الاولى وقلت تعلم التبس بالمبني للفاعل وان حذفت الثانية

وقلت تعلم التبس بباب التفعيل فمذهب سيبويه والبصريين ان المحذوفة هي الثانية لان الاولى حرف
جيء بها لمعنى المضارعة فالثانية احق بالحذف ولان الثقل نشأ منها وقيل هو الاولى لان الثانية في
فتعلم لمعنى المطاوعة وسقط حذفها بهذا المعنى فحذف الاولى اولى ولان الادغام وصلا في مثل قال
تنزل وقالوا تنزل من حيث الصورة حذف الاولى فكانهم حذفوا ما كانوا يحذفونه وينبغي ان يعلم
انه اذا لم يلتبس يجوز ادغام الثانية فيما بعدها ان كانت فيما يدغم فيه فيقال تذكرون وفي التنزيل
تا قطع عليك رطبا جنيا والاصل تتساقط ادغمت التاء الثانية في السين وان حذفت احدهما
وقلت تذكرون لم يجز ادغام الباقية فيما بعدها لانك لو ادغمت لاحتجت الى الهمزة لان الوصل وهو لا يجتلب
المضارع ولانه يكون اجحافا بالكلمة بحذف احدى التاءين وادغام الثانية قيل في شرح الهادي ان قوله
الزمخشري لا يلبسها بين حذف التاء الاولى وادغام الثانية لا يدل على ان التاءين اذا لم يلتبس
احديهما جاز ادغام احديهما في الاخرى فان هذا لا يجوز لما بينا ولما يؤذن بان ادغام الثانية فيما
بعدها انما امتنع بحذف احدى التاءين حتى انه لو لم يحذف بل هذا الادغام وهو كلام صحيح قوله
وفي خمسة ان قرئ حذف احدى المثلين في خمسة واحست وظلت لانهم لما تعذروا
الادغام لسكون الحاء حذفوا اما الاولى لانه الذي كانوا يحذفونها واما الثانية لان الثقل نشأ منها
ثم انه يجوز فتح التاء وكسرها من حست وظلت ووجه ذلك انه ان حذفت من غير نقل الحركة فتحت
وان نقلت الحركة ثم حذفت كسرت واما احست فليس فيه الا فتح الحاء لانه حركة العين عليها
اذ لو حذفوا السين الاولى مع حركتها لاجتمع ساكنان فيؤدي الى التغيير لكن والحذف فقلت فصيح
لكثرة استعماله بخلاف حست واحست واما قرئ وقرن في بيوتكن بكسر القاف وفتحها فيجوز ان
يكون من هذا حذفت الراء الاولى من اقررن واقررن بعد ان نقلت كسرة الراء الى القاف فقرئت بالكسر
اقر بالكسر او فتحها من قررت بالكسر اقر بالفتح الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها و
يجوز ان يكون الكسر من وقر يقر وقارا وهو الرزانة والثبات والمفتوح وقار يقار اذا اجتمع
ومنه الوقار وهو الاجتماع قوله واسطاع اي وجاء المحذوف في اسطاع ليسطيع واحد.

قوله وفي يستطيع معناه ان استطاع
اقوى من استاد التاء وفتحه
لو قيه وقوع حذف
على انه حذف
الاولى اقوى

مقاربتها لاذى اما لى او غاما وعن الادغام في التاء لما فيها من الاطباق الذي يفوت بالادغام واما لى
اظهارها فيصير النطق بها قريبا في المخرج ومنافيا تاء في صفاتها لان التاء حرف شديد والطاء والضاد
والظاء المجيء رخوة وايضا فان التاء حرف مهموس والضاد والظاء مجهورة فقلبوا
تاء الافتعال حرفا يوافق التاء في المخرج ويوافق ما قبلها في الصفة قصدا لنفي التنافر بين الحروف
واذا عرفت انها تقلب بعد حروف الاطباق طاء في اما لى يكون فاء افتعل طاء وامالى يكون صادا
او ضادا فان كان طاء فتدغم وجوبا كما في اطلب والاصل اطتلب قلبت التاء طاء وادغم وجوبا
لاجتماع المثلين وان كان صادا او ضادا جاز الوجهين اي تقلب الاولى الى التاء وبالعكس فيقال في
اظطلم اظلم واظلم وجاء في قول ذهير هو البواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم الوجه
التشديد وهو ترك الواو والادغام على الوجهين اي بالظاء والطاء ومعنى البيت انه يعطي ما له عفوا
اي بسهولة وليد به ولا يعطي سائله ويظلم احيانا اي يطلب منه في غير موضع طلب وذلك لمن يسأله
ولا يرد من استجاره في الاوقات التي مظلم يطلب فيها وفي الاوقات التي مظلم لا يطلب فيها وان كان
صادا او ضادا البيان اكثر نحو اصطبر واضطرب وجاء الادغام فيهما شاذا على الشاذ اي تقلب
الطاء صادا او ضادا الخواصبر واضرب لا تقلبها طاء لئلا يفوت صفير الصاد واستطالة الضاد
اما شذوذه فلما بينا ان حروف الصفير لا تدغم في غيرها وان حروف ضوى مشفر لا تدغم فيها بعضها
كونه على الشاذ فلان القياس قلب الاولى الى الثانية **قوله** وتقلب مع الدال اي اذا كان فاء افتعل
دالا او ذالا او زايا قلبت تاء طاء دالا لان التاء مخالفة بهذه الثلثة في الصفات اما مخالفتها للدال
والذال فلان التاء حرف شديد وهذان رخوان والتاء مهموس وهذان مجهوران واما مخالفتها
للزاي فلان التاء حرف مهموس والزاي مجهورة فقلبت دالا لكونه موافقا للتاء في المخرج وللدال
والزاي في الجهر واذا قلبت دالا تدغم وجوبا في ادان وهو افتعل من الدين والاصل ادتان فلما
قلبت التاء دالا اجتمع مثلان فادغم وجوبا وقد يا في ادكر والاصل اذتكر افتعل من الذكر قلبت
التاء دالا ثم ادغم الدال في الذال بعد قلبها اليها لتقاربهما والمراد بالقوي الفصيح لذكر الضعيف

في مقابلة

في مقابلة فان الضعيف في مقابلة الفصيح وضعيفا في ازان والاصل ازتان افتعل من الازي قلبت
التاء دالا ثم ادغم بقلب الدال زايا ولم تقلب الزاي دالا بناء على قاعدة صاحب الزاي **قوله** ونحو
خطب ان تقلب شبوا تاء الضمير بتاء الافتعال ووجه التشبيه ان التاء ضمير الفاعل وهو كالجزء من
الكلمة فهي كتاء افتعل في انها جزء من الكلمة فما شبهت بتاء الافتعال ووقعت بعد الحروف التي تشاركه
اجتماعا معا قلبوا ما في خطبت وخصت طاء ثم قدموا بعد حروف الاطباق وفي فزت وعدت
دالا ثم قدموا بعد الزاي والدال فصار الادغام في خطبت وعدت واجبا لاجتماع المثلين وشاذا على
الشاذ في خصط بان تقلب الطاء صادا ويقال احق كما في اصبر وضعيفا في فزد بان تقلب الدال
زايا يقال فزتا في ازان ولا يجوز فيهما ان تقلب الاولى الى التاء وتدغم ويقال حط وفد لئلا يفوت
صفير الصاد والزاي واشار المص في شرح المفصل الى ان تشبيه تاء الضمير بتاء الافتعال ثم الادغام
بعده ضعيف حيث قال كالاحسن في اخبط لسعد وفي فزت سعد وفي اتقد سعد ان يقال اخبط سعد
وفزسعد واتقد سعد لا يحسن خبط وفز واتقد لانها شبهها في كونها كلمة منفصلة في الحقيقة وحيث قال خبطت
الشيء خبطا اذا ضربته بها بالعصا ليسقط ورقها واشار لسيبويه في كل حق قد خبط بغيره وحق الشاذ
من نداء ذنوب الى خبطت في كل حق بغيره مجعله في الافتعال والانفعال كما بط الشيء للكثرة والذنوب
النصيب وهو في الاصل الدلو العظيم واصله ان السقاة كانوا يقسمون الماء فيكون لهذا ذنوب
والبيت لعلقمة بن عبدة يخاطب الحارث بن ابي شمر الغساني وكان اخوه شاس اسير عنده فقال
فقال هذا الشعر يمدحه ويسأله اطلاق اخيه فحلفا وحق الشاس من نداك ذنوب قال ذنوب اذ
واطلق له اسيره ثم حكم وحصت من الحص وهو الخيانة وفزت من الفوز وعدت من العدو **قوله**
وقد تدغم نحو تنزل وتنازر واذ ذلك اذا كان فاء الوصلي فالجواز الادغام لانك لو اردت
التاء الاصلي في الا احتجت الى همزة الوصل لسكون الاصلي وهمزة الوصل لا تدخل الفعل المضارع
وكذا ان كان قبله ساكن صحيح نحو هل تنزل فلا يدغم لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وكذا تدغم
تا تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء وهي الطاء والظاء والدال والضاد والزاي والصاد و

اي بادغام الواو في التاء

كما مر في الاظهر المذكور

استتل يستتل وهو فصيح لكثرة ولعضهم يحذف التاء ويقول استل يستل وهو اولى على جواز
الامرين في مست وقرة يستل على ان حذف الاولى اولى وقالوا في بن العنبر وعلى الماء ومن الماء
بلعنبر وعلماء وعلماء وذلك لانه لما كان النون واللام متقاربين وتقدر الادغام السكون الاخفوا
وشلوذ لك قليل قال الشاعر خرقا طفت علماء بكر بن وايل وعاجت صدور الخيل الشكيم يقال طفا
العود على الماء اذا جرى وابل قبيلة وعاجت اي مالت وقصدت وشكيم اي نخوة يعني قتل بهؤلاء
وقتل بهؤلاء وقيل طفت علماء بذكر في موضع المرج والمعنى انهم علوا في المغزات والعرب يشبه الاعلو
اسد كما ان المنية تطفو الماء وتعلو اعليه واما خويتبع ويتبع بالتخفيف فشاذ لانه لما امكن التخفيف
بالادغام فالعدول الى التخفيف بالحذف خلاف القياس ووجهه انهم لما حذفوا الواو من يسع
ويتبع حملوا يتبع ويتقي عليه وقد جاء تبع اللغتين والكتاب الذي تقرؤه في هذه حايتبع بالتخفيف
فانه اذا حذف منه حرف المضارعة وهو الهمزة متحرك لم يحتج الى همزة الوصل في الامر فيقال في الامر فيقال في تبع فايدة قالوا
تبع يتبع كرمى يرمى واصله وتبع ويتبع قلبوا الواو لزم حذفها في المضارع لوقوعها بين الياء والكسرة
فابدلوا من الواو تاء حتى لا يقع حذف مخلاف يعني ليس قولهم تخذ يتخذ من قبيل يتبع ويتقي
بل هو اصل ولذلك تقول في الامر منه اتخذ وفي ماضيه تخذت ثم لو قيل في مضارعه يتقي بفتح التاء
لكان من باب يتقي ويكون الامر تخذ قال صاحب الصحاح يقال اتخذوا في القتال بهمزتين اذا اخذ
بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم كسر التاء
على لغة الافتعال لقولهم ان التاء اصلية فجعلوا من فعل يفعل فقالوا اتخذ يتخذ وقرأ الكوفيون عليه
اجرا اقول واستخذ فيه اصله استتخذ وهو استفعل من تخذ يتخذ حذفوا احدى التاءين وهو تخذ
من يتبع ويتقي بتخفيف التاء فيهما لان الحذف هنا كان للحمل على يسع ويتبع وبهذا لا وجه له والظاهر
انه ليس اصله استتخذ لانهم لا يقولون استتخذ ولو كان منه لجاز الاصل اذ لا مانع يمنع من وجوده
وايضا فانه بعض اتخذ ولو كان استفعل لاختلف معناه ولذلك قال بعضهم اصله اتخذ ابدل السين
من التاء كما ابدل التاء من السين في قوله الشاعر يا قاتل الله بني السعلات عمرو بن يربوع شرار النات

اي شرار الناس وهذا ايضا وهو اتخذ من تبع ويتقي فعلوا استتخذ فحمل المقدار وقرأ اشتخبره و
هو شر قولك ضرب فعل ماض اقول وتخو تبشر وتلي يريد اذا اتصل نون الوقاية بالكلمة فقد تقدم
الكلام في حذفها واثباتها اقول وبهذه مسائل التمرين انما وضع التصريفيون هذا الباب ليمرنوا
متعلم التصريف فيها على اي يعقد وهو من قولهم مرن على الشيء يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه
يقال مرن يده على الطعن اذا صلبت ومرن وجه فلان على هذا الامر وانه لمرن الوجه اي صلب الوجه
واختلف في معنى قوله كيف تبني مما ذكر فقال ذهب الاخفش الى ان معناه انك اذا فككت صيغة
الفعل عليها وتنقل الى ما طلبت مما مثلته فتجعله مثله في الحركة والسكون وترتيب الزوايد والاصول
وان عرض في الوزن قياس يتبع تغيير اصلت تخليف تنقل وهذا اما اذا قيل ضع من هذا السوار مثل
هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا السوار وضع منه صورة مماثلة الخاتم فان الاصل الذي هو
الذهب او الفضة واحد وانما اختلف الصورة فكذلك الحروف الاصول بمنزلة الجوهر تبقى في الكلمات
ويختلف صورها وقياس قول ابي علي ان تزيد على ما ذكرنا تحريك وحذفت ما حذف من الاصول قياسا
بان تقول اذا ركبت منها زنتها وعلت ما يقتضيه القياس بالمعنى المذكور وحذفت ما حذف في الاصل
قياسا تخليف تنقلها به وقياس قول الآخرين انك اذا ركبت منها زنتها الى آخر ما ذكرنا وحذفت ما حذف
في الاصل قياس اعوج غير قويم وسنبين ان شاء الله تعالى ويبقى ان تعلم ان ذلك انما يكون من الحروف
الاصلية اعني لو كان في المثال الذي تبني منه زوايد حذفتها وبنيت من اصول الكلمة ما طلب بناؤه حتى
لو قيل لك كيف تبني من مستقعر مثلا جمع القلة غير حذفت الميم والسين والتاء لانها زوايد وكذا لو قيل
ابن مثلا ضارب لقلة خارج قم اختلف العلماء في البناء فقال سيبويه لك ان تبني من العربي عربيا و
ورد مثله في كلام العرب لان الغرض رياضة النفس وامتحان فهم الطالب وتقوية منه على تمييز كلام
العرب وقال ابو الحسن لك ان تبني من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب او لم يرد ومن الاعجمي اعجميا و
عربيا لانه ازيد في الرياضة بصنيع الكلام وكلام سيبويه ارجح وكلام ابي الحسن اوفق في باب الرياضة وعلى
هذا لو قيل ابن من ضرب مثلا جعفر بفتح الجيم وكسر الفاء وضمها لم يجز عند سيبويه ويجوز عند ابي الحسن

مسائل التمرين

ولا بد من تحرك الصحيحين والاصليين فلا يقال كيف تبنى من ضرب مثل خرج لان لا تغير شيء ولا من خرج
مثل ضرب اذ يتم الوضع بان يقال كيف يكون مضارع ضرب وايضا لا يبنى من الرباعي ثلاثي ولا من الخماسي
رباعي وثلاثي اذ يحتاج ح الى حذف بعض الحروف الاصول فيكون هو ما لا نبأ اذ ترجيح ذلك في شرح
الهادي **مولف** مثل محوى من اشهر مع فوذكر تفاصيل كيفية البناء فاذا بنيت مثل محوى مثل ضرب قلت
على الاكثر مضروبي وذلك لان قولك محوى اسم فاعل من محى كما ان قولك مضروبي اسم مفعول من ضرب قلت
قبل آخره ياء مشددة وانت اذا نسبت اليه حذفت الياء الاخيرة فاذا نسبت الى المنتهى فتفتح
كسرة ما قبل ياء آت فتحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى واوا وتقول محوى فاذا بنيت مثل مثل ضرب
قلت على القول الاول مضروبي لانه ليس في الفرع قياس يقتضي التغيير واما على قول ابي علي فتقول مضروبي
لانه يحذف ما حذف في الاصل قياسا وقد حذفت لام الكلمة بالاعلال واحدى العينين فوجب ان
يحذف ايضا من الفرع ويقال مضروبي وكذا على قول الآخرين لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او
غير قياس واذا بنيت مثل اسم من دعا قلت دعاوي وهو جمع الدال وكسرها لان اصله اسم كما او كما كسر
السين او ضمها قال في الصحاح واسماء يكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل جنح وجناح وعنق واعناق
وهذا على ما ذهب اليه الاكثر وعلى ما ذهب ابو علي ايضا لان الحذف في اسم ليس بقياس فيجري في الفرع
خلافا للآخرين فانهم يقولون ادع لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وقد حذف
من الاصل اللام وحركة الفاء بان نقلت الى العين لما مر واجتلب همزة الوصل واذا حذفت من الفرع مثل
ذلك احتيج الى همزة الوصل فيقال ادع واذا بنيت مثل من دعا قلت دعوى على القولين ايضا لان اصله
غدو والحذف الذي فيه ليس بقياس فيتبعه ابو علي وقد حذف على القول الثالث لانهم يحذفون ما حذف
في الاصل قياسا او غير قياس وفي كلام المص نظر ونظر اي مثل اسم من دعا دعوى لادع خلافا للآخرين
وجمعوا الدال وكسرها من قولهم دعاوى لكما اشرنا اليه واما قوله ثانيا فمختلف الدال اي مثل من دعا
دعوى لادع خلافا للآخرين واذا بنيت مثل ما حكي من دعا قلت دعايا والاصل دعايو قلبت الواو
ياء لانكسار ما قبلها فصار دعايي ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة فهي حينئذ فصار دعا

وهو

ما وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد ليس شيء مما نحن فيه قلبت الياء الواقعة
بالكلام في رمايا وشقايا واتقوا وهما لانه لا حذف في الاصل لاعلى القياس ولا على غير القياس و
اذا بنيت مثل حسن من عمل قلت عملي من غير ادغام لئلا يلتبس بمفعول واذا بنيت مثل عنق من باع و
قال قلت بيع وقيد بالتصحيح وباظهار النون فالتصحيح ليسكون ما قبلها موافقا للعلة واظهار النون خوف
اللبس بفعل واذا بنيت مثل قنفخ من علم قلت عنفلي بالامالة لان القياس اذا بنيت رباعيا او
خماسيا من ثلاثي ان تكرر اللام واذا بنيت مثل قنفخ من باع وقال قلت بيع وتقول بالامالة
فيمن لا يلتبس بعلكد وهو البعير الغليظ الشديد العنق فانه لو قلت علكي وبيع وتقول لم يدر
اهو مثل قنفخ حتى ادغم ام مثل علكي في اصله ولا يخفى مثل جنفلي وهو الغليظ الضخم من كسرت ولان
جعلت الالف لو بنيت لقلت كسر وجنفلي فعلوم قنفخ يلزم التثقيل ولو ادغمت يلزم اللبس بفعلل
واذا بنيت مثل ابلم وهو خوص المقل من وايت من الواي وهو الوعد قلت اوي والاصل اوي
قلبت الضمة كسرة كما قلبت في الترامي فصار اوي ثم اعل اعلال قاض فقيل اوي واذا بنيت مثل ابلم
من اويت قلت اوي بالادغام والاصل اوي قلبت الهمزة الثانية واوا لزوما لاجتماع الهمزتين
ثم ادغمت الواو المبدلة في الياء بعد ان قلبت ضمة همزة الواو كسرة كما مر فصار اوي ثم اعل اعلال
قاض فقيل اوي بخلاف توي واصله توي فانه اذا قلب فيه الهمزة واوا فالاصح ان لا يدغم
وهو ما وجب الادغام والفرق ان القلب في مثل اوي واجب لاجتماع الهمزتين فوجب الادغام و
في توي ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام يقال اوي فلان الى منزله يأوي اويا اي انضم
واذا بنيت مثل اجود وهو بقلة من وايت قلت اي والاصل اوي قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار اي اي اعل اعلال قاض فصار اي وتقول هذا اي وهو مررت باي وهو
رايت ايا واذا بنيت من اويت مثل اجود قلت اي والاصل اوي قلبت الهمزة ياء وجوبا
لسكونها ووقوع الهمزة مكسورة قبلها فصار اي وجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها فصار
اي بثلث ياآت وقياس ما اجتمع في آخره ثلث ياآت ان يحذف الاخيرة حذفا غير اعلالي كما

وتفصيل هذا البحث قد سبق في باب المقصور
عند قول المصنف وقياس الهمزة الخ

الاكثر وقرب الامر او ابو لو ليطرف منه شيخ اي فتقول هذا اي ومررت باي وراءت اياي هذا احا
مذهب من يقلب الياء الاخيرة من شيء حذفها غير اعلالي وتقول هذا احي بالالف اعلا الياء لفظا واما
من يقلب حذفها اعلاليا وتقول هذا احي ومررت باحي فتقول هذا هذا اي ومررت باي وبه هذا ان
يقول رايت ايا كما يفعله ان يقول في النصب رايت احي واذا بنيت مثل اوزة وهو طير الماء من وايت
قلت اياة والاصل اوية لان اصل اوزة اوززة على وزن افعلة نقلت حركة الزاي الاولى
الى الواو وادغمت فاذا بنيت مثلها من وايت يصير اواية قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فصار اياية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الف فصار اياة ولو بنيت مثل اوزة من
اويت قلت اية مدغما والاصل اوية قلبت الهمزة الثانية ياء لانه وما فصار ايوية قلبت الواو ياء
وادغمت فصار ايية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فصار اياة واذا بنيت مثل اطلم بتشديد اللام من
وايت قلت ايية لان اصله اطلم اطلم فاذا بنيت مثلها من وايت يكون اواي بفتح ياء آت انقلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اي اي ادغمت الياء في الياء فصار ايي تحركت وانفتح
ما قبلها قلبت الف فصار ايا ويقال الظلم الليل اذا الظلم واذا بنيت مثل الظلم من اويت قلت
الويا والاصل اوويي قلبت الهمزة ياء لانه وما فصار ايويي ثم ادغمت الياء في الياء فصار ايو ملي
تحركت الياء وانفتح ما قبلها فصار ايوا ولم يدغم الياء في الواو لان الهمزة بهمزة وصل فلو وصلت
حذفتها وترجع الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها فتقول قال أو ياخذه تكلم بغيره ولسئل ابو علي عن ما
شاء الله من اولق فقال ما الق الا الاق وبنى هذا على ان اولقا فعوعل والا لقال ما ولق الولاق و
واذا كان اولق فعوعلا فقال شاء منه الق ومثال الهمزة الا لاق لان اصله الله الا آق وتحركت الهمزة
واصله غير ليس بقياس فيجريه في الالاق ولو نظر الى لفظة الله ما الق الا لاق وهذا على تقدير
ان تقطع لفظة الله من قولهم الله اذا تحير واما اذا جعلنا من قولهم الاه اذا استتر فلا يجوز ما الق الا لاق
ثم قال بناء على انه فعوعل اي جميع ذلك على تقدير ان يكون وزن اولق فعوعل ولو قدر انه فعلل كان
الجواب ما ولق الولاق وما ولق الالاق وما ولق الولق تنبيه ما شاء الله ثلث كلمات وقد بينه

لان اصله اليه فنقل الفتحة على هذا
التقدير من اولق الى الولق

لان اصله اليه فقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
لان ثم ادغمت الالف والام
عليه وادغمت اللام في اللام

وللجواب عنه بناء على انه اصله يولق
تكون الهمزة زائدة والف الالق
عوض

اي فان التلفظ بها قبل الطائر
لاقتضاء صعوبة في الخروج بها
والتخفيف والاستلذاذ
والحس عليه

ابو

ابو علي منا اولق مثل الكلمتين الاخيرتين ولم يبق مثل الاولى لانه لا يجوز ذلك اذ يحتاج ح الى زيادة بعض
الحروف الاصلية فيكون بعد ما لا يتناهى وقد حقق خاطري اولى هذا الباب ما يرشد الى ذلك وسئل ابو علي
عن مثل قولك باسم منا اولق فقال بالق او بالق بكسر الهمزة وفتحها لما اختلف في ان اصله اسم هو
او سمو وهذا ايضا مبني على ان اولق فوعل وسئل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من آية وهو اسم
بيع فقطه ابن خالويه مشعلا او مخيرا فاجاب ابو علي بانه منسأة وذلك لان اصله مسطار وهو من
الاصل مستطير انقلبت الياء فيه الفا ثم حذفت التاء لاجتماع الطاء كما في مستطاع فاذا بنيت مثله من
آية يكون منسأ وتحركت الواو وما قبلها في حكم المفتوح فقلبت الف فصار منساة ثم حذفت التاء
كما في مستطاع على ما هو القياس عند ابي علي واما على الاكثر وهو الوجه الاول فتقول منساة لانهم لا يغيرون
من الرفع الا ما اقتضته في نفسه لا بالنظر الى اصله فان قيل لم قلتم بان اصله منساة وبالواو دون الياء
قلت لما يجيء ان الالف اذا كانت بينا وجهل اصلها حملت على الانقلاب عن الواو وذكر في الشرح
المنسوب الى المصنف انه يلزم ابا علي ان لا يكون الجواب في نحو كذا ما شاء الله ما الق الا لاق ولكن
ينبغي ان يقول ما الق اللاق لان الهمزة حذفت من الاصل حذفا قياسيا فان قال هو غير واجب
قلنا وحذف التاء في مستطاع غير واجب ايضا ثم قال فيه ولعل ابا علي اجاب كذلك وانما وقع الغلط
في الخط لان الخط واحد ذكره ابن منصور في كتاب علم بيان المعرب المصطلح من صفات الخمر وقد
ويقال مطار بالبين ايضا وبين الطاء حلاوة وسئل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت
فخففتا فجمع جامع السلامة مضافا الى ياء متكلم فقصر ايضا وقال ابن جني اوي والاصل ووي فاذا
خففته بنقل حركة الهمزة وحذفها يصير ووي واذا اعللته كما علل رمى يصير ووى ثم اذا جمعته
جمع السلامة يصير ووون فاذا اضفته الى ياء المتكلم سقط النون ويصير ووي ادغمت الواو في
الياء فصار ووي ثم قلب الواو الاولى همزة لاجتماع الواوين كما في اويصل فصار اوي وذكر
في الشرح المنسوب الى المصنف ان قلب الواو الاولى في مثل غير لازم لان الغيبة في حكم الساكن لعروض النقل
عليها فلو قيل ووي كان مستقيما وان اقول هذا ايضا ما ذكرنا في الاعلال في اولى الفا وبجواب اعلم اعلم

بعض الشارحين ومثل عنكبوت من بعت بيعصوت هذا ظاهر ان قلنا وزن عنكبوت فعللوت كما هو المذكور
في اكثر الكتب واما ان قلنا وزنها فعنلوت كما يشعر به المذكور في الصحاح فمثلها من البيع بيعنوت والصحيح
الاول لان زيادة النون ثانية ساكنة قليلة ومثل اطمأن من البيع ابيعنع بتنزيل العين الاخرى من الصحيح
الياء لان اصل اطمأن اطأنن نقلت حركة النون الى الهمزة وادغمت النون في النون فاذا بنيت
مثله من البيع يكون ابيعنع بدغم العين الثانية في الثالثة بعد نقل الحركة كما في عاملة فيصير ابيعع ولا تقلب
الياء الفا لمانع ان توسط حرف العلة بين الساكنين مانع من الاعلال كما سبق وابيضن ومثل اغدودن
من القول والبيع اقوول وابيوع فادغمت الواو الثانية من اقوول في الثالثة لسكونها وتحرك
الثالثة فصار اقوول وقلبت واو ابيوع ياء لسكونها قبل الياء ثم ادغمت في الياء قال ابو الحسن
اقوول وذلك لانه قلب الواو الاخيرة في اقوول ياء لضعفها بتطرفها كراهة للجمع بين ثلث واوات
فصار اقووول ثم قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء وادغمت في الياء لاجتماع الواو
والياء وسبق احدهما بالسكون فصار اقوول ومثل اغدودن اي لو بنيت للمفعول منهما قلت اقووول
وابيوع على المذهبين فلا تدغم لئلا يلتبس بناؤه بناء آخر قال في شرح الهادي المنظم تدغم لان الواو الثانية
في اقووول والواو في ابيوع صارت مدة زائدة لسكونها وانضمام ما قبلها بخت مجرى الف فاعلم فتغير
ولهذا لا يلزم الهمزة في نحو علاء اذا قلنا وزنه فعلال والثانية مدة وابو الحسن لم يعتد بالواو الثانية
مدة كما لم يعتد بها في سوير فلم تقلب هذا هو المذكور في شرح الهادي وقوله لم يلزم الهمزة في نحو علاء الخ رد
على الرازي في قلب الواو همزة وجوبا في نحو اواصل ان لم تكونا في تقدير وقد مر ما فيه من الكلام ومثل
مفروب من القوة مقوول والاصل مقووو قلبت الواو المتطرفة ياء كراهة لاجتماع الواوين فصار
مقووي ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمت فيها لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون ثم ابدلت
الضمة كسرة فقيل مقوي وذكر الشرح المنسوب الى المصنف انه قلبت الواو المتطرفة ياء مثل في قوي كما قالوا
مرضي وسويرم انه قلب الواو المتطرفة ياء نهشر تحتاج ولسكذلك ما مر في الاعلال انه تقلب الواو
طرفا بعد الضمة في المكان ياء والمدة انما لم تؤثر اذ لم تستحق الجمع اما في المذكور فتؤثر ولهذا يقال عتو وجثو

في نسخة

اذا كانا مصدرين وانما ذكر بعده وقد جاء نحو عدي ومنمي كثيرا والتقيه الواو وقال في الصحاح يقال
رضيت الشيء وارتضيته فهو مرضي وقد قالوا مرضو فجاؤا به على الاصل والمقيس وهذا ايضا يدل
على ان قولهم كما قالوا مرضي من رضيت ليس بصحيح ويمكن ان يحمل الكلام المذكور في الشرح المنسوب الى المص
ان القياس ان لا تقلب واو مرضو ياء لان المدة ما منة كما ذكرنا لكن حملوه على ما ذكر لكونه حكما مقويا مع
قوي فخ بين فيه ما اوردنا عليه واذا بنيت مثل عصفور من القوة قلت قوي والاصل قووو بار بع
واوات الاولى عين والثانية لام والثالثة زائدة كما في عصفور والرابعة لام كما مر فقلبوا الاخيرة
ياء ثم ادغموا فصار قوي ثم ابدلوا ضمة الواو كسرة فصار اقوي ولو بنيت مثل عصفور من الغزو قلت
غزوي والاصل غزووو قلبت الواو الاخيرة ياء كراهة لاجتماع ثلث واوات ثم ادغمت الواو فيها و
كسرت كما مر وذكر في الشرح المنسوب الى المص انهم قلبوا الاخيرة على الاصل المنظم وارادوا بخوم فتح من الغزو
وقع وقعت فساده وعلى ما ذكرنا فساده ما ذكر في شرح الهادي من انك لو بنيت منفعولا من القوة قلت
هذا مكان مقوي فيه كراهة اجتماع ثلث واوات وتقول فيه من الشقاء مشقوي فلا تقلبه كما لا تقلبه مغزو فظهر
ان علة القلب ما ذكرنا لا ما ذكر في الشرح المنسوب الى المص الا اذا حمل على المعنى الذي ذكرناه فيستقيم واذا بنيت
مثل عفنفر من قضيت قلت قضي والاصل قضيي ابدلوا ضمة الضاد كسرة ثم اعلال قاض فقيل قاض و
مثل قنعلية من قضيت قضنية والاصل قضيية بثلث يا آت الاولى لام الكلمة والثانية والثالثة لام
مكررة فخففت الياء الاخيرة كما في مقية تصغير معاوية عند اجتماع ثلث يا آت ثم ادغمت الياء
الاولى في الياء الثانية ومثل قنعلية قضنوية والاصل قضيية بيا آت الاولى لام والثانية
لام مكررة والثالثة زائدة والرابعة لام مكررة ثم ادغمت الياء الاولى في الياء الثانية والثالثة
في الرابعة فصار قضنية كرهوا اجتماع الياءات كما كرهوا في امية تخففوا الياء الاولى وقلبوا الثانية
واوا كما فعلوا في اموي فصار قضنوية ومثل قضيية من قضيت قضنوية والاصل قضيية
ادغمت الياء في الياء ثم قلبت الياء الاولى واوا فصار قضنوية والمصيصة بالصاد الغير المعجمة
بقلعة معاصفة بحتمل في الاقط ومثل ملكوت من قضيت قضنوت والاصل قضيوت تحركت الياء وانفتح

وهو ذكر كان مثال معنى الكلام المذكور في الشرح المنسوب

ما قبلها قلبت الواو حرف لان الساكنين فصار قضوت ووزنه فعوت ومثل جرشى قضيت
قضيي والاصل قضيي اعلت الاخيرة كما اعلت ياء مذ فصار قضي ولم يعل نحو الياء مع تحركها
وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة الالحاق ومثلها لا يقلب وانما اعلت الاخيرة وان كانت الالحاق
لان مثلها يعل كما في عليّاء ومغزى ومثل جرشى من حيث حيّ والاصل حييي اعلت الاخيرة اعلالا ماضيا
ثم ابدلها قبلها واوا لاجتماع الياءات ومثل جلبلاب فانه تضعيف جلباب والاصل تضعيف جلباب قلبت
الياء الاخيرة همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة والجلبلاب بالكسر النبت الذي يسميه العامة الابلاب
ويقال الحلب الذي يعتاده الظباء ومثل درجت من قرا قرأت والاصل قرأت قلبت الثانية
ياء لاجتماع الهمزتين وكان القياس قلبها الفا لانها ساكنة قبلها الف مفتوحة لكن لما اتصل بها تاء المتكلم
ولا يكون قبلها الف وجب ياء واذا بنيت مثل سبطر من قرا قلت قرا ءا والاصل قرا ر قلبت الهمزة الثانية
ياء ذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان هذا سوآلين الاول انه قلبت الثانية دون الاولى
والجواب انها لام والام اولى من العين بالاعلال لان الطرف بالتغيير اولى والثاني لم كان القلب الى الياء
اولى والجواب ان الياء يعل على الام الا يرى ان الواو متى وقعت رابعة فصاعدا قلبت ياء كما عرفت و
استقويت وذكر ابن القيم ضيون ان الالف اذا كانت لاما وجهلا اصلها حملت على الانقلاب عن الياء دون غيرها
ما اذا كانت عينا فانها تحمل على الانقلاب عن الواو ثم ذكر فيه موضع آخر منه ان قيل لم لم تقدم الاولى فالثانية
ويستقيم به قول المصنف كما في عساء فيلزم من وجوب الاولى ان ابا عثمن سأل ابا الحسن عن ذلك فاجابه بما
معناه ان العينين لا يكونان الا بلفظ واحد واما اللامان فقد يكونان مختلفين كرام وجعفر ومتفقين
كجلباب فلذلك اخرت الثانية بينهما والتقاء الهمزتين في الحشو مما لا يجوز في الطرف فظهر كونه من نوادر قلب
الهمزة الثانية ياء واجب فاذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انه لو قيل قرا ءا لكان اولى لان الهمزة الثانية
في كلمة اذا كانت متحركة انما تقلب ياء في خوجاء وادية وتقلب واوا فيما حواء وسوداء وحمراء ولان ما ذكره
حكم الهمزتين المتحركتين وما نحن فيه ليس كذلك واذا بنيت مثل الهمزتين من قرا قلت اقرايرات وذكر
في الشرح المنسوب الى المصنف انه لو قيل اقرا وات كما اقرب لما تقدم وفيه النظر لما تقدم واذا بنيت مثل ظلمات

منه

بفتح الاول وسكون الثاني وحركة الثالث

منه قلت يقال ذكية جمع واحدة ذكاة اثبت الهمزة نقلت كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة الساكنة قبلها
فقلبت ياء فصار ذكية ولم تقلب ياء لان الاصل في تطرفه حركة اللام الاولى الى ما قبلها فعلوا بها ما
مثله لما امكن ولم يخرجوا كما دخولها في تطرفه لان الهمزة في مثله لا تلزم

بحث الخط

جواب الخط اعلم ان للشيء في الوجود
اربع مراتب الاولى حقيقته في نفسه والثانية مثاله في الذهن ونوعان لا يختلفان باختلاف الامم والثالثة
اللفظ الدال على المثال الذهني والوجود الخارجي والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ ونوعان قد يختلفان
باختلاف الامم كاختلاف اللغة العربية والفارسية والخط الزولي والهندي والمقصد في هذا الموضع بيان
احكام الخط العربي فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يخلو من الكتابة ما يثبت في اللفظ وقد يزاد في
الكتابة ما لم يتلفظ به ويرسم نون الرفع بان يكتب بالياء والواو ويكون اللفظ بالالف كالصلوة
والحياة خلافا لمن بيان كلمة وحرف بانه تصوير اللفظ بحرف بجاء يعني تصوير اللفظ المقصود تصويره
يقال بحرت الحرف بحرا وبحيتها تحبية وتبحيت كلمة بمعنى فالبحر والتبحية تقديم الحروف
باسمائها والاسماء المتقدمة اسماء مسميات الحروف المبسوطة اي المفردة البسيطة الاسماء كب الكلم
فقولك عند اسم تسع به منه ضرب اذا تهجيته وكذلك رابا اسمان لقولك رأيته اذا عرفت ذلك فقولنا
اللفظ الذي يقصد تصويره اما ان يكون من اسماء الحروف او لا فان لم يكن من اسماء الحروف فاما ان يكون
له مدلول يصح كتابته او لا فان لم يكن له مدلول يصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما يكتب مسمى الزاي
والياء والدال وعلى هذه الصورة زيد وان كان له مدلول يصح كتابته كالشعر فاذا قيل اكتب
شعرا فان قامت قرينة تدل على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة شعر والا فمقتضاه
ان يكتب ما ينطلق عليه الشعر وان كان اللفظ من اسماء الحروف فاما ان يسمى به مسمى آخر فاما ان
يقصد بالمسمى وهو المعنى المسمى به او لا يقصد به المسمى بل يقصد به الاسم الذي هو من اسماء الحروف
وان قصد المسمى فقيل اكتب جيم جيم فانما يكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماه خطا ولفظا و
انما قلنا انه مسماه خطا ولفظا لان المفهوم من الجيم المكتوب اول حرف من جعفر وجه الاجمال و
كذا المفهوم من الجيم الملفوظة هو جعفر وما يدعى انه المسمى خطا ولفظا ان الخليل لما سأله لم كيف

يسمى به مسمى آخر او لا فان لم

منه أن تسمى اسم من الاسماء

قال فعل ضرب

في زيد على بيان او بدل

من قرا هذه الصورة

اي يعني صورة كتابة جعفر متصلة صورة
حروف بعضها عن بعض بل الكاتب
او منفصلة بعينها بيض تال
المتصل جعفر عين تا واحد
جيم عين تا واحد

ينطقون بالجيم من جعفر وقالوا جيم قالوا انما نطقتم بالاسم ولم ينطقوا بالمسمى وعند الجواب الاذكى
واما ان قصد به الاسم لا الحرف المسمى به وقيل اكتب جيم مراد به هذا اللفظ فانما يكتب هذه الصورة
جيم هذا اذا لم يسم بتهجي آخر فان تهجي مسمى آخر كما لو سمي رجل بيس فلكاتب غير هذا بيان منهم من يكتبها
ياسين وهو الذي اختاره المص ومنهم من يكتبها على صورة مسماها وهو يس قوله وفي المصحف
على اصلها على الوجهين اي وكتب اسماء الحروف التهجي غير الحروف بها فانها المسمى على اصل اسماء الحروف
وهو ان تكتب كغيرها ان قصد بها المسمى الآخر وبصورة مسماها ان قصد بها ذلك وهو المراد من قوله
على الوجهين وانما قال على اصلها ليعلم ان كل واحد منها اصل في اسماء الحروف المذكورة بهذا ذكر
في بعض الحواشي والاولى ان يقال في تهجيه اسماء الحروف الواقعة في المصحف ان لم تجعل مما يسمى به
مسمى آخر فقياسه ان يكتب بصورة الحروف التي هي مسماها بهذا ليس وان جعلت مما يسمى به آخر كتبت
كغيرها من الاسماء وهو هكذا يا سين ومن هذه التفاصيل ظهر فائدة تقييد ناصر قوله تصوير اللفظ بحسب
المقصود تصويره قوله والاصل في كل كلمة ان يكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف
عليها وهذا اصل معتبر في الكتابة فكتبت بخوره وقد زائدة الالف اذا وقفت عليها قلت ره وقد
بالهاء وكتب بخوشه مثل هذا وعلى هذه جئت بالهاء ايضا الالف اذا وقفت عليها وقفت بالهاء بخلاف
بخوشتام والام وعلام اي بخلاف ما اذا اتصل ما الاستفهامية بحرف الجر فانها لا تكتب بالهاء لانه لا يجب
الوقف عليها مع بالهاء وذكر لشدة الاتصال اعتبر مع ما قبلها كالشيء الواحد والاصل انه صار حروف
الجر مع ما الاستفهامية كالشيء الواحد كتبت متى والى وعلام مع ان الاستفهامية بالالف وكتبت مم وعم بغير
نون اي الاصل ان حروف الجر مع ما الاستفهامية تصير كالشيء الواحد كتبت مم وعم بغير نون وان اتصلت
في ما الاستفهامية عند اتصال حرف الجر بها الى الهاء كتبت الهاء ورجعت الياء في حتى مه والى مه وعلى مه و
رجعت النون في من مه وعن مه قوله ومن ثم اي ولاجل ان كل كلمة يكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء
بها والوقوف عليها يكتب الف زيد بالالف لان الوقف عليه كذلك ومنه الكتاب هو الذي بقي لان الاصل
لكن ان كما تقدم فلاجل ان مبنى الكتابة على الوقف كتبت تاء التانيث تاء في نحو رحمة وقية وهو الهاء

اي يشترط في اتصال ما بالحروف التي
قبلها ان يكون كالشيء الواحد وهذا
والاصل انها كالجزء معها قبل الكتب
هل الحروف معها بانات تكون
الفاتها في الوسط

اي كتبت هذه الحروف بالتاء
دون ياء ات نحو صام والام وعلام
بالفتح اي على تقدير انه كالشيء الواحد
يكون كالمفتوح وسط الكلمة حاد
مثل غلام الذي يكتب بالالف
كتب بالالف لكن ما كتب بالالف
صورة اتصال ما الاستفهامية
بحروف الجر

اي ان الاصل لكن انا فاستثقلت حركة النون فحذفت الهمزة ثم
ادغمت النون في النون فصار لكنا ولكن انا
ودل على اصل لكنا صيرورة الالف واوا في قراءة عاصم وفتح الفتحة
لكن انا بغير الف

ومن وقف بالتاء يكتبها تا بخلاف التاء في اخت وبنت وباب قامات وباب قامت عند فانها لا تكتب
تاء بل تاء اذا الوقف عليها بالتاء ولاجل ما ذكرنا كتبت النون المنصوب بالالف نحو رايت زيدا وكتب
النون الغير المنصوب بالحذف نحو جاءني زيد ومررت بزيد وكتب اذا بالالف على الاكثر لان الوقف عليه
بالالف على الاكثر وبعضهم يكتبها بالنون لتوهمها بانها نون في الوقف وذكر في شرح الهادي انه لا تبدل من نون
اذن الف لانها من تمام الكلمة فهي كالنون من وعن ولدى وقد يوقف عليها بالالف تشبيها بالنون الخفيفة
وهو التنوين فيجيء على اللغة الاخيرة ان يكتب بالالف لكن الاولى ان تكتب بالنون فرقا بينها وبين اذا
الفجائية ظرف وكتب اضربا بالالف وهو امر للواحد المذكر مؤكدا بالنون الخفيفة ومنهم من يكتبه بالنون
الحاقا له باضربن امر الجمع المذكر وكان قياس اضربن ان يكتب بواو والف لانك اذا وقفت عليه اسقطت
نون التاكيد وقلت اضربوا وكان قياس اضربن ان يكتب بياء لانك اذا وقفت عليه قلت اضربي كما تقلب
النون ردا اليها وكان قياس يهلن يضربن ان يكتب بواو ونون لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون
التاكيد وجبت الواو والنون لظهورهما وقلت يهلن اضربون لكنهم كتبوا على لفظها بالصورة تبين بهذا
الاصل وهو ان عند الوقف يحذف نون التاكيد ويرد ما حذف لاجلها النون فانه لا يحذف الا لها وذكر في
هذا الفن اولا ان لو كتب على هذا الاصل لم يعرف الحاذفة بهذا الفن ايضا ان القصد الى النون لان هذه
الالفاظ بغير نون التاكيد ايضا يكون كذلك وقد جرى اضربن مجراه لانها نون خفيفة مثلها والاكثر على
ما تقدم من كتابته بالالف لفوات الامرين اللذين كان المنع لهما وهما عدم تبيينه وعدم تبين قصده فاو
لاجلهما ذكرنا كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضي بالياء لان الاصل في الوقف على قاض بغير الياء وعلى
القاضي بالياء ومنه كتب حرف الجر في نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه مع كونه على حرف
واحد وكتب نحو كفه وكمه وضربكم منفصلا لانه لا يبتدا به قوله والنظر اي والنظر بعد
ذلك في تبيين الاولى فيما الاصوات تخصه والاصل فيما خولف فيه الاصل اما بوصل او زيادة او نقص
او بدل الاولى المهموز اي ما فيه الهمزة وهمزته اما في اوله او وسطه او آخره فان كانت في اوله فيكتب
الفا مطلقا اي سواء كانت مضمومة او مفتوحة او مكسورة كاحد واحد وايل سواء كانت همزة قطع كما

اي الاولى في المهموز والمهموز اما ان يكون
همزة في اوله او وسطه او آخره فان كان
في اوله يكتب الهمزة بالالف مطلقا
او مكسورة كانت مفتوحة او مضمومة
وبين الالف

ذكرنا او همزة موصل كما نحو واعلم ولو آخر كانت اصلية كما في ابدا او منقلبة كما في اوى وذلك لان الهمزة
تشارك الالف في المخرج وهو اخف حروف اللين فابدلوها الف في الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو
مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا وهذه الهمزة وان لم يمكن تخفيف اللفظ لانه لا يمكن تخفيفها
خطا تخففوها لئلا يفوت الوزن ايضا وان كانت في وسط فكتبت على ما يخفف ساكنة او متحركة فان
كانت ساكنة فكتبت بحرف حركة ما قبلها مثل يأكل ويؤمن ويسئل لان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة فما
قبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فكتبت بحرف حركتها نحو يسأل ويؤم ويسئم ومنهم من يحذفها
ان كانت تخفيفها بالنقل كمسئلة او بالادغام كما شئ ومنهم من يحذفها مطلقا والاكثر على حذفها
المفتوحة بعد الالف نحو سأل ومنهم من يحذفها في الجميع وان كان ما قبلها متحركا وهي متحركة وكتب على ما
تخفف فلذلك كتب نحو موجل بالواو ونحو فيه بالياء لما عرفت ان تخفيفها كذلك وكتب نحو سأل ولؤم
ويسئل ومن مؤنك ورؤس بحرف حركة ما عرفت ان تخفيفها بان تجعل بين بين المشهور وجاز في سئل
ويقرئك القولان واما ان تكتب اما بحرف حركتها او بحرف حركة ما قبلها لما عرفت من الخلاف في ان تخفيفها
بان تجعل بين بين المشهور او البعيد وان كانت الهمزة في آخره فاما ان تكون بحيث لا يجوز الوقف
عليها لاتصال غيرها بها او لا يكون كذلك فان لم يكن كذلك فما قبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا
حذفت نحو هذا خب ورايت خبا ومررت بخب وليس الالف في رايت صورة الهمزة وانما هي الالف
التي يوقف عليها عوضا من التنوين مثلها في رايت زيدا وان كان ما قبلها متحركا كتبت بحركة ما قبلها
كيف كانت الهمزة اي سواء كانت متحركة او ساكنة منفردة او ليس بمفرد وهذا اذا كانت الهمزة
المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها وان كانت بحيث لا يوقف عليها لاتصالها بغيرها برابط ضمير متصل وتاء
تانيث فهي كالهمزة المتوسطة فيرسمها كما في صورة كتبت هذا كذلك ومن استقرأ استقرأ وكتبت الالف
في الملأ واستفتى نحو مؤتوة وبرئة فانهم يكتبونه بحذفها كانهم راعوا التخفيف حيث قالوا مؤتوة و
برية فانهم يكتبونه بحذفها وهذا بخلاف الهمزة لا يكون في الاول واتصل بما بعدها فانها لا تكون كالوسط
ولذلك تكتب الهمزة كيف كانت نحو ماسح وبعد وكان فيها همزة مثلا ان كتب بالالف لكنها كتبت بالياء كما

اما الكثرة استعمال فحذفت الهمزة فيه لما توسطت اولا لانه لو كتب بالالف صحف النون فكان صورة
لا انكم هو اذ كتب وكتبوها بالياء وكان قياس ليس ايضا ان يكتب بالالف لكن كتب بالياء لكثرة استعمال
وكلمة بعد ما حرف حذفت لصورتها لحرف نظرا كتبوا المخ خلافا في حال النصب بان واحدة وكتبوا
مستهزئون واحدة ومستهزئين بياء واحدة وقد كتب الهمزة في نحو مستهزئين فكتب بياءين
وما فعلوا في مستهزئون لذلك فانهم لما استثقلوا الواوين لفظا استثقلوا بالخط وليس الياء في الاستثقال
مثلها فان الالف اخف من الياء فعكس ان يكتب خطا في النصب بالفين اجيب بانهم كرهوا تغاير
بخلاف نحو قرأ فانه لو كتب بالف واحدة التبس بقرا وبخلاف يقرأن فانه لو كتب بالف واحدة
التبس بيقرأن للجمع المؤنث وبخلاف مستهزئين فانهم كتبوه بياءين ولم يكتبوا مستهزئين في الجمع بياءين
في حالة النصب وكان الجمع اولى بالتخفيف لانه اثقل وبخلاف نحو رداي فانهم كتبوه بياءين لان الياء الاولى
في المثنى
مخالفة للياء الثانية في الصورة اولان اصل ياء الفرق قوي وهو ذلك فكانه لم تتبع الهمزة مع حرف مد
اعتبارا بالاصل وبخلاف نحو خطايي للغاية في صورتي اليائين وللتشديد الذي في يحب بالمد والانهم
قد حذفوا احدى اليائين في المشددة فكما هو اخف الياءات الاخرى التي هي صورة الهمزة وبخلاف نحو لم
تقرئي للواحدة المخاطبة من قرأت اذا فانه يكتب بياءين للغاية المذكورة ولئلا يلتبس بتقرئي مضارع
قرئي قوله واما الوصل فقد ذكرنا ان الظاهر بعد ذلك في تشبيهي خطا في من الاول وهو ما لا صورة له
تحقيقه شرح في الكتاب وهو ما خوطب غير الاصل المقرر في الخط فحققوا اقسامه اربعة الوصل والزيادة
والفصل والابدال اما الوصل فانهم وصلوا الحروف وشبهها بالحرف غير الحكم الله وانما لكن الله
وكلما اتقيتم الكرسي بخلاف ما لا يتم نحو ان ما حذف لحسن وانى ما وحقق وكلما حذف لحسن فانهم لم يصلوها
وذلك لانهم راوا الحروف كالكلمة كلهم الا في قبله فوصلوا به بخلاف الاسماء فانها مستقلة فالا لا تنفك
لم يصلوها ولذلك عن اذا وقع بعدها لفظة ما اي جعلت حرفية وصلت والا فصلت وقد كتبت
ما سكن قبلها من نحو ما وعما متصلا لوجوب الادغام ولم يصلوا به بالحرفية وان كانت مثلا لانها لم من
قلب الياء الف فيقع الوهم فيها وصلوا الف الصلة للفصل بين الخو ليلا يعلم بخلافه من المشددة نحو

علت ان لا يقوم فرقا بينها ولم يكسروا لما علة بنده والكثير بالتخفيف اولى واما لان اصل بنده
حكم هو الان يزيد وما اخلا الا بالحذف ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه واما تنوين وحذفه
الخوف في جميع ما ذكر انه متصل ما سكن قبله وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يفيد الا الاتصال ولم
منه الحذف فبين ان الوصل في ذلك كله لحذف النون وعلة تاكيد الاتصال لان النون يحذف وجوبا
لفظا فلما قصدوا الى الوصل حذفوها خطا ليوافق لفظ اللفظ ووصلوا يومئذ وحينئذ في مذهب
البناء ولذلك كتب الهمزة بالالف جعلوا ما كالمتوسطة والا فالقياس ان يكتب الفا وقد كتب بالياء
وان لم يجعلوا مبنيا وكتبوا نحو الرجال على المذهبين متصلا اما على مذهب سيبويه فلانه على حرف واحد
فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فلان قياسه ان يكتب منفصلا لان لا عنده كهل لكن الهمزة لزم
حذفها حيث صارت كالعدم ولانه كثر في الكلام فاختصر بالوصل واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو
الجمع المنتهية في الفعل نحو اكلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف فانه وان لم يحصل الالتباس
في نحو اكلوا وشربوا لان واو العطف تكتب متصلة وواو الجمع لا تكتب متصلة لكن قد يجيء من الافعال ما
لا يتصل به الواو صورة نحو جادوا وسادوا ويحصل الالتباس حينئذ فجعلوا الالف كلها واحدا ونزلوا الخلاف
نحو يدعو ويغزو فانه لا يلتبس وان قدر الانفصال لان المد ليس بين ويغزو وبين اهل انهم زادوا
بعد واو الجمع المنتهية الفا تكتب بها بالالف اذا كان اسم تاكيدا لواو الجمع وان كان منفصلا كتب
بغير الف لان الفصل المفصول كالجزء مما قبله فيكتب بغير الالف لانه لم يقع متطرفة ومنهم من يكتب الالف
في نحو شاءوا الا وكذا زيدوا كما في الفعل ومنهم من يحذف الالف في الجمع وان لزم الالتباس لندوره
وزوال بالقرائن وزادوا في جاءوا الفا فرقا بينها وبين جاء منه واحتج ما زيد لزيادة الالف حذفت
لاجل تنزيلها منزلة الحقوا المثنى به لان صورة المد باقية في لفظ المثنى فعاملوه معاملة
الجمع لسقوط الالف زيادة في مثنيات وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر وانما زادوا واوا لان كان علما
لشهرته في اسمائهم وكثرة استعمال والاستعمال ما خيف ان يلتبس به فلا يزاد في عمر واحد عمر الاسمان
وهو ما يتبع في الجمع والنطق الواو الذي هو بعض الحرف فتركت لعدم الدلالة على الشيء باعدام الحرف

كتابخانه مجلس شورای ملی